باسمين ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

رقم (١) فى مصر

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ - ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٣١١ - ٥٧٤٧٤١١ - ٥٧٤٧٥١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : 5747023 - ٥٧٤٧٠٢٣
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
٢٥ قرشا

الجمعة : ١٤ ذى الحجة ١٤١٣ هـ - ٤ يونية (حزيران) ١٩٩٣ - ٢٧ بشنس ١٧٠٩ | السنة ١١٧ - العدد ٣٨٨٩٦ | 4 JUNE 1993 | Al-Ahram | ■ الطبعة الثانية ■

إجهاض مخطط إرهابى خطير لاغتيال شخصيات كبيرة وتفجير ٦ ميادين بالقاهرة والمحافظات

□ وزير الداخلية فى حديث خاص لـ «الأهرام» :

المخطط كان معدا للتنفيذ خلال العيد بهدف إحداث أكبر قدر من الخسائر البشرية

القبض على ٣٠ إرهابيا وضبط قنابل شديدة الانفجار وأسلحة تستخدم لأول مرة

قيادات إرهابية بالخارج دبرت لضرب مؤسسات اقتصادية كبرى

الكشف خلال أيام عن تشكيل لإعادة تنظيم الجهاد

تمكنت أجهزة الأمن من إجهاض مخطط إرهابى خطير كان معدا للتنفيذ خلال أيام عيد الأضحى فى القاهرة ، وفى ٥ محافظات، ثلاث منها بالوجه البحرى، ومحافظتان بالوجه القبلى .

وقد ألقى القبض على ١٥ من رؤوس الارهاب التى اعدت ترتيبات تفصيلية لتنفيذ المخطط كما ألقى القبض ايضا على عدد مماثل من معاونيهم، وذلك فى وقت مبكر سبق حلول العيد باسبوعين.

وفى حديث هام أدلى به السيد حسن الألفى وزير الداخلية الى محمد زايد مدير تحرير «الأهرام» أكد أن عملية الضبط سبقها توافر معلومات كاملة عن المخطط، وأعدت بدقة واحكام، وجرت بعد استئذان النيابة العامة، وجاءت مباغتة تماما للارهابيين فى اوكارهم، ولأول مرة استسلموا فى هدوء بغير مقاومة.

وقال وزير الداخلية ان المخطط الذى دبرت له فى الخارج قيادات ارهابية معروفة لمصر تتردد بين افغانستان وباكستان وايران والولايات المتحدة، وهم : شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة وايمن الظواهرى والشيخ عمر عبدالرحمن، كان يستهدف اغتيال حوالى ١٠ من الشخصيات السياسية والعامة الكبيرة، وضرب عدد من المؤسسات الاقتصادية الكبيرة والمنشآت الحيوية وبعض خطوط السكة الحديد، وتفجير مفرقعات فى حوالى ٦ ميادين عامة كبيرة شديدة الازدحام فى العيد، بغرض احداث اكبر قدر من الخسائر البشرية، واشاعة الذعر، وترويع المواطنين. وأضاف الوزير ان الضبط جرى فى عدد من الشقق المفروشة، وفى بعض المناطق النائية والعشوائية، وعثر خلاله على كميات هائلة غير عادية من الأسلحة والذخائر والمفرقعات الشديدة الانفجار من نوعية T.N.T والجلجنيت، ونوعيات خطيرة من الرشاشات التى أعدها الارهابيون لاستخدامها فى مصر لأول مرة.

وأكد وزير الداخلية ان كل الأسلحة المضبوطة من النوعيات والطرز المستخدمة فى افغانستان، وبعضها من النوع القديم الروسى الصنع، وقال انه تمت احالة القضية بالكامل منذ ايام الى نيابة أمن الدولة العليا التى تجرى الآن تحقيقات واسعة فيها فى سرية تامة.

كما أعلن السيد حسن الألفى انه سوف يذيع خلال ايام تفاصيل كاملة هامة عن تشكيل ارهابى جديد تم ضبطه قبل العيد أيضا، وألقى القبض على مئات من أعضائه الذين عثر على كشوف كاملة باسمائهم، وقال ان هدفهم كان يتركز فى اعادة تنظيم الجهاد، ومواصلة عملياته الارهابية، وقد عثر فى حوزتهم على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمفرقعات.

[حديث وزير الداخلية واهتمامات الناس ص ١٧]

مبايعة لمبارك لولاية ثالثة من المركز القومى للبحوث

أعلن مجلس ادارة المركز القومى للبحوث خلال اجتماعه أمس برئاسة الدكتور على الدين الشربينى مدير المركزمبايعته للرئيس مبارك لفترة رئاسية ثالثة حتى تتحقق لمصر على يديه الآمال المرجوة فى تحقيق النهضة الشاملة. كما أعلن أعضاء المجلس تأييدهم لكل الخطوات البناءة التى قام بها الرئيس منذ توليه المسئولية فى قيادة البلاد.

وكالة الأنباء الإيرانية: القوات السعودية تحاصر مقر بعثة الحج الإيرانية بمكة

نيقوسيا - ر: ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أمس أن قوات مكافحة الشغب السعودية تدعمها أربع سيارات مصفحة حاصرت مقر بعثة الحج الإيرانية بمكة المكرمة وهى ترتدى الأقنعة الواقية من الغازات ومنعت الخروج والدخول إليه. وأشارت الوكالة إلى أن هذا الإجراء من جانب السعودية يعود إلى الخوف من احتفال الحجاج الإيرانيين بذكرى وفاة آية الله الخومينى وأضافت أن طائرة هليكوبتر حلقت فوق مقر البعثة وأغلقت المتاجر بالمنطقة أبوابها. وأوضحت أن ضباط بوليس يرتدون ملابس مدنية يرافقهم ٢٥ جنديا يشاركون فى عملية الحصار.

مصر عضوا باللجنة الدولية لمكافحة الفصل العنصرى

جنيف - من هيثم سعد الدين: اختيرت مصر عضوا فى لجنة مكافحة الفصل العنصرى المتفرعة عن مؤتمر العمل الدولى الذى يواصل أعماله حاليا فى جنيف وذلك ضمن ٧ دول افريقية.

[التفاصيل ص٨]

اليوم يبدأ تكثيف رحلات عودة الحجاج بالطائرات

يبدأ اليوم تكثيف رحلات عودة الحجاج ويستقبل مطار القاهرة الدولى اليوم ١٩ رحلة على متنها ٤ آلاف و٩٥٠ حاجا من حجاج الجمعيات الدينية وشركات السياحة والحج السريع. ويستقبل مطار النزهة بالاسكندرية طائرة مصرية تقل ٢٥٠ من حجاج السياحة.

وصرح السيد جاب الله محمد مدير صالة الحج بمطار القاهرة بأن رحلات وصول حجاج القرعة ستبدأ غدا وتشمل ٤٥٠٠ حاج على متن ١٨ رحلة. ويستقبل مطار النزهة ٣ رحلات على متنها ٤٠٠ حاج، ويستقبل يوم الأحد ٥ رحلات تقل ٧٠٠ حاج من البحيرة ومطروح والاسكندرية، كما تصل الى مطار الأقصر بعد غد ٣ رحلات على متنها ٧٥٠ حاجا من حجاج القرعة من قنا وسوهاج، بينما يستقبل مطار أسوان طائرة حجاج على متنها ٢٥٠ حاجا.

[التفاصيل ص٨]

أصحاب عمارة الموت أمام محكمة أمن الدولة غدا

تبدأ محكمة أمن الدولة العليا غدا - السبت - محاكمة أصحاب عمارة الموت بهليوبوليس، بقاعة المحاكمات الكبرى بمدينة نصر برئاسة المستشار وصفى ناشد، وحددت هيئة المحكمة دور شهر يونيو الحالى لنظر القضية وحجزها للحكم، بعد الانتهاء من سماع الشهود ومرافعات الدفاع والنيابة العامة.

والمتهمون فى القضية هم كاملة على عوض وزوجها أحمد توفيق صالح وشريكهما عبدالله محمد، والمهندس محمد نبيل حلمى، والمهندس حسين اسماعيل عبدالله، والأمير تادرس، الذين إتهمتهم النيابة العامة بمسئوليتهم الجنائية عن مصرع ٧٠ من سكان العمارة، التى إنهارت إثر تعرضها للزلزال يوم ١٢ اكتوبر الماضى.



نبيل محمود فى الوضع طائرا يسدد الكرة داخل شباك السكة مسجلا الهدف الثانى بينما جمال عبدالحميد يتابع الموقف [تصوير : محمد لطفى]

الزمالك يهزم السكة ٤/١ فى مباراة مثيرة !

انتهت مباراة الزمالك والسكة الحديد، كما كان متوقعا لها، باعتبار انها بين فريق القمة وفريق القاع.. فقد فاز الزمالك (٤/١). ورغم ذلك، كانت للمباراة حافلة ومثيرة باحداثها وأهدافها، وفرصها الضائعة. فقد تقدم فريق السكة الحديد بهدف فى الدقيقة الـ ١٧ أحرزه عصام نصر ثم تعادل الشيشينى للزمالك فى الدقيقة الـ ٢٩. وأضاف نبيل محمود الهدف الثانى فى الدقيقة الـ ١٤ من الشوط الثانى، وسجل أشرف قاسم الهدف الثالث فى الدقيقة الـ ٣٤ ثم إيمانويل الهدف الرابع فى الدقيقة الـ ٣٨.

الأهلى يوقع عقوبات قاسية على شوبير

قرر جهاز الكرة بالنادى الأهلى، توقيع عقوبات كبيرة على رئيس الفريق الأول بالنادى وحارس مرماه أحمد شوبير، على إثر المشادة التى حدثت مع بعض زملائه خلال مباراة الفريق مع الأوليمبى فى الدورى بالاسكندرية.

هذه القرارات هى : سحب رئاسة الفريق من أحمد شوبير. و تغريمه مبلغ ٥٠٠ جنيه. و إيقافه حتى نهاية للموسم.

وكان صلاح حسنى قد اجتمع مع شوبير أمس وأبلغه بالقرارات بعد أن تشاور مع إدارة النادى بشأنها.

وعلم مندوب الأهرام، أن شوبير قرر بعد هذه القرارات ان ينهى رحلته الطويلة مع الأهلى، والبدء فى اتخاذ إجراءات فعلية بشأن العرض الذى تلقاه للانتقال إلى أحد الأندية الصاعدة هذا للموسم للدورى الممتاز، حيث ينتهى تعاقده مع الأهلى بنهاية للموسم الحالى.

[الرياضة ص ١٨و١٩]

□ خطاب لمبارك أمام مؤتمر اليونسكو بباريس

الرئيس يتناول مواقف مصر تجاه القضايا الدولية وجهود انجاح مشروع «التعليم للجميع»

باريس - شريف الشوباشى: يلقى الرئيس محمد حسنى مبارك خطابا فى المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو فى نوفمبر القادم أمام وفود تمثل ١٧٢ دولة من العالم، وذلك خلال الدورة التى تبدأ فى باريس يوم ٢٥ اكتوبر وتستمر ١٥ نوفمبر المقبل.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم - الذى يحضر حاليا جانبا من اجتماعات المجلس التنفيذى لليونسكو- بأن الدعوة الرسمية التى أبلغها للرئيس مبارك من قبل فيديريكو مايور مدير عام منظمة اليونسكو تحمل معانى تكريم الرئيس نظرا لدوره فى مساندة التعليم فى مصر واعتباره مشروعها القومى حتى نهاية القرن الحالى.

وسيكون الرئيس مبارك هو الرئيس الوحيد الذى يتحدث أمام المؤتمر العام، ومن المتوقع أن يشمل خطابه عرضا لسياسة مصر ازاء أهم القضايا الدولية واستعراضا لانجازات مصر فى مجال التعليم، وقناعتها بأهمية التعليم للمستقبل

[البقية ص ٢٠ عمود ٤]

محادثات واشنطن الحالية استكمال للجولة التاسعة

واشنطن - من حمدى فؤاد: أعلن ريتشارد باوتشر المتحدث الرسمى للخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تعتبر محادثات السلام العربية الاسرائيلية التى ستعقد فى وقت لاحق فى واشنطن بمثابة استكمال للجولة التاسعة من المحادثات التى تأجلت وليست جولة جديدة. كما كشفت مصادر أمريكية عن توجيه الدعوة لفيصل الحسينى لاجراء مشاورات فى واشنطن ومن المتوقع ان يصل إليها عقب مشاركته فى اجتماعات دول الطوق التى ستعقد فى عمان.

حملة على وزير دفاع أمريكا لسفره لاجازة بطائرة حكومية

واشنطن - حمدى فؤاد: يتعرض ليس اسبن وزير الدفاع الأمريكى لحملة انتقاد واسعة بسبب قضائه لعطلة مدتها ثلاثة أيام فى فينيسيا بعد انتهاء مهمة رسمية قام بها فى روما. وقد استقل اسبن الطائرة الحكومية، كما رافقه حرسه الرسمى الذى يتقاضى بدل سفر خلال العطلة.

□ الأسوشيتدبرس :

السودان سجل أول انتهاك لقرار حظر الطيران ضد ليبيا

اهتمت وسائل الاعلام الغربية بتصريحات «ضو سالم التاجورى» رئيس وفد الحجاج الليبيين التى اعلنها فى مؤتمر صحفى عقده بالقاهرة أمس، وخاصة قوله: ان السلطات السودانية سمحت للطائرة الليبية التى كانت تقل الوفد بدخول المجال الجوى السودانى فى طريقها الى السعودية لأداء فريضة الحج. وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» انه اذا صح ذلك فانه سيعد أول انتهاك لقرار الحظر الجوى الذى فرضته الأمم المتحدة ضد ليبيا فى ١٥ ابريل من عام ١٩٩٢.

□ بعد زيارة القدس

رئيس الوفد الليبى يتوقع محاكمته عقب العودة
لوموند: الزيارة تحولت الى دعاية سخيفة

قال ضو سالم التاجورى رئيس المجموعة الليبية التى زارت القدس ان الزيارة لاعلاقة لها بالسياسة وانما استهدفت «أداء المشاعر الدينية». وأضاف فى مؤتمر صحفى عقده فى القاهرة أمس بمشاركة اثنين من زملائه عضوين فى اللجان الشعبية بالجماهيرية الليبية انه يتوقع محاكمته بعد عودته الى الجماهيرية بصفته صاحب فكرة الزيارة.

وفى نفس الوقت قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان الزيارة كانت أجمل بادرة سياسية فى الشرق الأوسط لهذا العام، ولكنها تحولت فى النهاية الى دعاية سخيفة ووضعت اسرائيل فى موقف لاتحسد عليه.

وزعم التاجورى فى مؤتمره الصحفى انه كان صاحب فكرة زيارة القدس الشريف بدلا من الحج الى مكة المكرمة والمدينة المنورة، لأن السلطات السعودية لن تسمح لهم بالهبوط فى مطار جدة لتعارض ذلك مع الحظر الجوى المفروض على ليبيا.

وتوقع رئيس الوفد لن يقدم للمحاكمة عقب عودته الى الجماهيرية الليبية لانتهاكه قرارات المؤتمرات الشعبية. وقال انه اعتذر فى برقية بعث بها الى العقيد القذافى عن مخالفته قرارات المؤتمرات الشعبية.

وأوضح التاجورى ان الوفد زار القدس لأنها عربية واسلامية وعاصمة

[البقية وصورة ص ٢٠ عمود ٦]

بقلم: إبراهيم نافع

وجه الارهاب القبيح وسقوط الأقنعة (٩)

فكر أمنى جديد

حقيقة لابد أن أقرها فى البداية.. ما يحدث الآن داخل أجهزة الأمن هو شىء يستحق التقدير بكل تأكيد.. فهناك فكر امنى جديد، من سماته أنه يتسم بالشمول والتكامل، والفهم العميق للظواهر، والأزمات الأمنية التى تستهدف استقرار المجتمع وحياة أفراده..

وما يجعلنا نقف أمام ما يجرى داخل الجهاز بالدرس والملاحظة والتقدير هو أن ذلك يتم فى ظل ظروف بالغة الدقة، فالجهاز بقياداته، وضباطه وجنوده يخوضون معارك أمنية متعددة على جبهات مختلفة تتمثل فى الارهاب الضال باسم الدين، وفى التصدى للجرائم العادية، ومحاولات البعض العبث بالمال العام، ومواجهة الجرائم الاقتصادية، والمخدرات والأشكال المختلفة من الظواهر الاجرامية، وسلوك المجرمين الذى اتخذ صورا جديدة مع دخول عناصر جديدة الى ساحة الجريمة والاجرام..

فى ظل هذه الظروف، وفى ظل مواجهات شجاعة للارهاب والجريمة يجرى التغيير فى فلسفة الأمن وسياساته، فيقاتل الرجال الشرفاء فى معارك الاستقرار والأمن، ويطورون فى نفس الوقت من أفكارهم، ونظمهم، وأساليب مواجهتهم للارهاب والجريمة.

والتغيير يجرى، وهناك مؤشرات وأدلة على ارتباط العمليات الارهابية بأيد أجنبية، وعملاء لها يقودون هذه العمليات من الخارج.

لقد تناسينا طويلا هموم الأمن ومشاكل رجاله، وأغفلنا أن رجل الأمن مواطن له مشاكله الخاصة التى تحتاج لنظرة رعاية وتقدير.

وساهم البعض فى القاء ظلال سوداء على صورة رجل الأمن لأسباب سياسية، فى حين أن رجل الأمن يطبق القانون، وتوجهات السياسة فى كل مرحلة من المراحل.

ومن أمثلة ذلك أننا قد تصورنا لعهود طويلة ان الأمن «رخيص» ولا يحتاج الى دعم كبير ليواجه التغيرات فى حركة الجريمة واشكالها، وأساليب وخطط المجرمين.

واعتمدنا فى صياغة تصوراتنا عن الأمن ورجاله وهياكله واجهزته على أن العنف الجنائى فى مصر محكوم وتحت السيطرة لأن طبيعة الشعب المصرى مسالمة، وانه لا يميل الى العنف..

وتخيلنا صورا نمطية وثابتة عن طبيعتنا وسلوكنا الجماعى، وصدقنا هذه الصور واعتبرناها بمثابة حقائق لا تقبل الجدل او النقاش، وعندما كان يعلو صوت العناصر المخلصة فى أجهزة الأمن أو من خارجها تحذر وتطالب بامكانيات مالية لدعم الأجهزة الشرطية والعاملين بها كنا نغلق دونها آذاننا..

البقية ص ٣

الصرب يحولون مدينة جورازدى المسلمة الى مقبرة جماعية ويحرقون ٤١ قرية

سراييفو - بلجراد - وكالات الأنباء - تحولت مدينة جورازدى المسلمة فى شرق البوسنة إلى مقبرة ضخمة لضحايا القصف المدفعى الصربى المكثف فى اليوم الخامس للهجوم الشامل الذى شنه الصرب للاستيلاء على آخر المعاقل القوية للمسلمين وإحدى المناطق الست الآمنة الواردة فى قرارات الأمم المتحدة. وفى الوقت ذاته تقدمت فرق المشاة الصربية التى جرى تعزيزها ليلة امس الأول إلى القرى المحيطة بالمدينة وهى تحرق كل ما يعترض طريقها. وذكر راديو سراييفو أن الحرائق تشتعل فى أكثر من ٤١ قرية بينما يتدفق على جورازدى نهر من اللاجئين الذين يفترشون العراء تحت ستار القصف المدفعى وامتلأت المستشفيات عن آخرها بجثث القتلى ومئات من الجرحى.

وأطلق المسلمون الذين بقوا على قيد الحياة فى جورازدى على مدينتهم اسم مقبرة كلينتون فى إشارة واضحة الى عجز الغرب عن التحرك فى مواجهة العدوان الصربى الذى يسعى الى الاستفادة من التردد الغربى بتوسيع مكاسبه الاقليمية. وقال راديو البوسنة ان المدافعين عن جورازدى التى يبلغ عدد سكانها ٧٠ ألف نسمة يستميتون فى الدفاع عنها وأنهم قتلوا ٥٠ من الجنود الصرب غير انهم لم يتمكنوا من وقف التقدم الصربى.

فى الوقت ذاته تجدد القتال بين الصرب والكروات فى اقليم زادار المتاخم لاقليم كرايينا الخاضع لسيطرة الصرب فى كرواتيا بينما أجرى المبعوثان الدوليان لورد اوين وثوروالد ستولتنبيرج محادثات أمس مع الرئيس الكرواتى فرانجو توبجمان حول تطبيق الخطة الدولية فى البوسنة. وقد القى محققو الأمم المتحدة على الصرب مسئولية الهجوم المدفعى على الاستاد قرب سراييفو الذى وقع يوم الثلاثاء الماضى وتسبب فى مقتل ١٥ وإصابة مائة فى ثانى أسوأ حادث للمدنيين منذ بدء الحرب الأهلية.

وعلى صعيد التوتر السياسى داخل مايسمى بالاتحاد اليوجوسلافى شن الرئيس الفيدرالى المعزول دوبر نيتشاكوزيتش هجوما عنيفا على الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسوفيتش ووصفه بانه أدولف هتلر الجديد والتلميذ الأيديولوجى لستالين الذى سيجر البلاد الى كارثة. وقد هدأ الوضع فى بلجراد بعد يوم من المظاهرات العنيفة التى أسفرت عن مقتل رجل بوليس وإصابة عدد من المدنيين بينما طالب حزب التجديد الصربى المعارض باطلاق سراح زعيم الحزب فوك دراسكوفيتش الذى تردد أنه اصيب إصابات بالغة بسبب الاعتداء عليه بالضرب اثناء إعتقاله مما إستدعى نقله إلى المستشفى. كما إعتقلت السلطات الصربية زوجته وأكثر من ٣١ من زعامات الحزب ضمن ١٢١ جرى إعتقالهم ويجرى التحقيق معهم.

دول عدم الانحياز تعرقل مشروع قرار غربى حول البوسنة

إذاعة وتليفزيون

□ على الهواء:

بطولة رولان جاروس للتنس

□ تنقل القناة الثانية ١,٠٠ ظهرا على الهواء بالقمر الصناعي مباراتي الدور قبل النهائي لفردي الرجال في بطولة رولان جاروس الدولية للتنس من فرنسا تعليق د. عبدالنبي الجمال وتنفيذ محمد عبدالعزيز.

فيلم: الاراجوز: ق ١

□ تعرض القناة الاولى في سهرتها الليلة فيلم (الاراجوز) بطولة عمر الشريف وميرفت أمين وهشام سليم وسلوى خطاب واخراج هاني لاشين.

عمر الشريف وميرفت أمين في الاراجوز

سهرات اذاعية

حروف وأغنيات مع وديع الصافي

وديع الصافي

□ الفنان وديع الصافي هو ضيف برنامج (حروف واغنيات) الذي تقدمه عزة جنيدي ١٠,٠٥ الليلة من البرنامج العام حيث يتحدث عن حبه للغناء والمواويل منذ الصغر وغنائه على مسرح الاوبرا في مصر وتجربته مع الرحبانية وسر ابتعاده عن السينما ورايه في الاغنية الحالية. ويختار اغنيات لمحمد فوزي وعبدالحليم حافظ وعبدالوهاب وليلى مراد.

لهواة الموسيقى العربية

□ يقدم البرنامج الموسيقي ٦,٠٠ الليلة لفرقة الموسيقى العربية بقيادة عبدالحليم نويرة عزفا منفردا على القانون لعبدالفتاح منسي بمصاحبة ايقاع لانور صابر ودور «ماهو انت اللي جايبه» لزكريا احمد.
وتقدم فرقة ام كلثوم بقيادة حسين جنيد طقطوقة «ياعشاق النبي» الحان سيد درويش واغنية «من بشتري الورد» الحان رياض السنباطي وموشح «ظبي من الترك» من التراث القديم وعزف منفرد على العود لعبدالفتاح صبري.

القناة الاولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقران الكريم
١٠,١٠ سينما الاطفال
١١,١٧ نشرة اخبار الاطفال
١١,٣٥ مجلة المرأة: عرض ازياء وطريقة عمل الورد الصناعي
١٢,١٥ شعائر صلاة الجمعة من مسجد السلطان حسن بالقلعة تلاوة الشيخ عبدالعاطي ناصف ويلقي الخطبة الشيخ احمد البدري عن مكانة الاعياد في الاسلام.
١,٣٠ رغبات المشاهدين
١,٣٥ عالم الحيوان
٢,٠٢ مسلسل: سر الارض
٢,١٩ لقاء فضيلة الشيخ الشعراوي حيث يفسر قوله تعالى (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه)
٤,٠٤ رغبات المشاهدين
٤,١٣ لقاء الاجيال: عن المصدرين
٥,١١ حياتي: مع د. احمد شلبي
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الاخبار واللقاء الفكري
٧,٢٥ مسلسل: قشتمر
٨,٢٤ كتاب في حياتي
٨,٥٣ حديث الروح: يتحدث عبدالله شحاته عن سورة المعارج.
٩,٠٠ الاخبار ونهاية الاسبوع
١٠,٣٠ فيلم: الاراجوز
١٢,٣٣ آخر الانباء
١٢,٤٣ القران الكريم

القناة الثانية

٨,٠٠ الافتتاح والقران الكريم
٨,٠٥ البرامج التعليمية
١١,٠٢ كارتون توم وجيري
١١,١٥ لك ولاسرتك
١١,٣٠ الاسبوع الرياضي: مع الشباب الاوليمبي وناشئي السباحة بالجزيرة.
١٢,١٥ برامج الاطفال
١,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية بالقمر الصناعي لنقل مباراتي الدور قبل النهائي لفردي الرجال في بطولة رولان جاروس الدولية للتنس بفرنسا تعليق د. عبدالنبي الجمال.
* احتياطي المباراة
١,٢٩ ضحكة ومعلومة
٢,٠٠ انباء وآراء
٢,٣٠ تليستما
٢,٥٥ خمسة لصحتك
٣,٠٥ فيلم: صوت في بروكلين
٤,٤٨ باليه بحيرة البجع
٥,١٣ مسلسل: ملوك النهر
٦,٣٠ ادم وحواء
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٥ مسافر على الهواء
٨,٣٠ بدايتي
٩,٠٠ شباب حول العالم
٩,٤٥ مسلسل: الجريء والجميلة
١٠,٢٧ مواقف وطرائف
١٠,٤٢ كان ياما كان
١١,١٤ بانوراما فرنسية
١,١٥ احداث ٢٤ ساعة
١,٤٠ القران الكريم.

القناة الثالثة

٤,٠٠ قناة المعلومات ٥,٠٠ القران الكريم ٥,١٥ حديث الجمعة ٥,٢٥ القران علمني ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٧ الاخمسة ٦,٠٢ الباب المفتوح ٦,٣٠ مباراة كرة اليد في بطولة العالم العسكرية من صالة جهاز الرياضة العسكري ٨,٢٥ عالم الشهرة ٩,٠٥ قبل المونتاج ٩,٢٠ دعوة للحب ٩,٥٤ الاعجاز العلمي في القرآن ١٠,٠٤ حكمت المحكمة ١٠,٣٤ الكاميرا في الملعب

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقران الكريم ٤,١٠ منوعات فرنسية ٥,١٠ المرأة والمجتمع ٥,٤٥ اخبار الاسبوع ٦,٠٥ رحلات وحكايات ٦,١٠ بنك المعلومات ٦,٣٥ مسلسل: اليقين ٧,٢٥ خمسة رياضة ٧,٤٥ معلومة على الماشي ٧,٥٠ عيادة ق٤/ ٨,٠٥ من معاني الافلام ٨,٣٥ مسرحية: عالم مجنون ١٠,١٥ سهرة الجمعة

القناة الخامسة

٢,٠٠ القران الكريم ٢,١٥ لينا وليكو ٢,٥٠ فصل من مسرحية عروسة تجنن ٤,٣٠ مباراة كرة القدم بين بلدية المحلة والاتحاد ٦,٣٠ دنيا الشباب ٧,٠٥ استعراض احلى الاغاني ٨,٠٥ مهنة وذكريات ٨,٣٥ وقال الراوي ٩,١٠ مغامرات شاب فالح ٩,٣٨ الجائزة لمن ١٠,٢٢ الجزء الثالث من مسلسل الضحية ١٢,٠٣ الموجز

سهرات الشاشة

كتاب في حياتي عن جمال حمدان

□ بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل العالم المصري د. جمال حمدان يقدم برنامج «كتاب في حياتي» الليلة على القناة الاولى حلقة خاصة عنه مع السفير عبدالرؤوف الريدي الذي يتحدث عن مشوار حياته واهم مؤلفاته

كان ياما كان: ق ٢

□ يقدم برنامج (كان ياما كان) في سهرة القناة الثانية الليلة اغنيات (اسرار الحب) لنجاح سلام من فيلم «السعد وعد» وبمنولوج (انا رقاصة) لسعاد مكاوي وشرفنطح من فيلم «عيني بترف» ومنالوج (في ايه احلى من الحب) لزكي كاريوكا من فيلم «عواصف» واغنية «فين الحب» لنور الهدى من فيلم «حب ودموع» ومشهدا من فيلم (امل ضائع) ولقاء مع زوزو حمدي الحكيم التي قامت ببطولته مع جلال حرب وزوزو ماضي حيث تتحدث عن ذكرياتها عن هذا الفيلم.

بطولة العسالم العسكرية في اليد

□ تنقل القناة الثالثة الليلة على الهواء مباراة كرة اليد بين فريقي بلجيكا وهولندا في بطولة العالم العسكرية من صالة جهاز الرياضة العسكري

وللمشاهد رأي

□ اناشد المسئولين في التليفزيون أن يرحموا «سيبويه» من الاعتداء الغاشم والمستمر على قواعد اللغة العربية من قبل الغالبية العظمى من مذيعات الربط ومقدمات البرامج على الشاشة الصغيرة فضلا عن استخفافهن بالشروط الاساسية والمبادىء الاولية للنطق الصحيح للحروف الهجائية وهو ما يدل على ان شرط اجادة اللغة العربية لم يعد مطلوباً لشغل وظيفة «مذيعة» والا كيف نفسر عدم المام مذيعات «اليوم» بابجديات لغتنا الجميلة ؟!

مهندس / هاني احمد صيام
الهيئة المصرية العامة للبترول

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٩
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٥٣
العصر	٤,٢٩
المغرب	٧,٥٣
العشاء	٩,٢٥

إذاعة القرآن الكريم

□ من الألف الى الياء ١٠,٤٠ صباحا تتحدث حلقة اليوم عن حرف اللام في كلمة التلاقي والتلقاء واللقاء من حيث المعنى اللغوي كما وردت في سورة غافر وسور اخرى في القرآن الكريم.
■ ثقافة اسلامية ٦,٤٠ مساء تستضيف الحلقة د. محمد بكر اسماعيل حيث يتحدث عن آداب الزيارة للمسجد النبوي الشريف
٧,١٠ برامج تعليمية لطلبة الثانوية الازهرية

البرامج التعليمية

■ تقدم القناة الاولى: ظهرا مراجعة لغة عربية للاعدادية.
■ تقدم القناة الثانية صباحا: للدبلومات الفنية:
○ تركيبات وتشغيل للدبلوم الصناعي
○ احصاء للدبلوم التجاري.
○ تكنولوجيا الحبوب للدبلوم الزراعي
○ مقايسات والمتممات الكهربية للدبلوم الصناعي
○ مراجعة للدبلوم الزراعي
○ مراجعة للدبلوم التجاري.
○ وتقدم القناة الثانية مساء لغة عربية للاعدادية.

الإيمان.. والبركة

لو كان اصحاب رؤوس الاموال ينظرون الى الله تعالى قبل نظرهم الى اموالهم لو كانوا يعرفون حق الله تعالى فيها قبل أن يعرفوا حقوقهم فيها، لو كانوا يدركون أن المال مال الله تعالى، وأنه استخلفهم عليه.. من باب الابتلاء ليرى سبحانه كيف يتصرفون فيه وكيف يتعاملون به وكيف يؤدون حقه؟

لو عرف أصحاب المال هذا فسوف تختلف تصرفاتهم في المال عن تصرفات غيرهم ممن يجهل هذه الحقائق.

في سوق يعمرها المؤمنون لن تكون هناك مغالاة في الاسعار، ولن يكون هناك احتكار ولن يكون هناك نبح لمن يقوده حظه لهذه السوق، ولن تكون هناك هذه الرغبة المحمومة في الربح بأي شكل وأي أسلوب بغض النظر عن أي اعتبار إيماني أو أخلاقي..

معنى هذا أن هناك علاقة بين قوانين الإيمان والأخلاق وحركة الاقتصاد، صحيح ان هذه العلاقة ليست موجودة اليوم في معظم أسواق العالم، ولكن عدم وجودها لايعني أنها ليست قائمة ولايمكن أن توجد، انما يعني أنها ستوجد يوم تتحقق شروطها..

إن سوء أخلاق الناس يؤثر في حركة الاقتصاد والاسواق.. كما يؤثر في الاسواق قلة حظهم من الايمان عموما.

لقد وعد الله الناس بتكثير اموالهم لو آمنوا واتقوا، ووعدهم بالضائقة لو ابتعدوا عن الايمان والتقوى.

قال تعالى «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض، ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون».

نحن أمام وعد قاطع وصريح بفتح بركات السماء والأرض على الناس لو آمن الناس واتقوا..

أن إيمان الناس وتقواهم يؤدي الى صنع مجتمع لايعود فيه الذهب هو الآلة المعبود ولاتعود فيه المصلحة الذاتية مقدمة على مصلحة الامة والمجتمع، وهذا كله من شأنه أن ينطبع على الاسواق، ويؤثر فيها إيجابا وسلبا.. أن الذي يحرك السوق هم البشر، فاذا فسدوا فسدت السوق واذا انصلحت انصلح السوق.. ووعد الله قائم.. ومكتوب.. وواضح، ولكن أكثر الناس لايقرأون.

أحمد بهجت





دور سينما القاهرة

* شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ غرامنو (هندي)
* مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ المنسي. عادل امام
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ الثعالب. ليلى عبده
* بيلا ت ٩٢٤٧٢٧ الواد سيد الشغال. عادل امام
* كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ الواد سيد الشغال. عادل امام
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ الشطار. نادية الجندي
* روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ المنسي. عادل امام
* اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ الواد سيد الشغال. الحسناء والعمالقة
* طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ الشطار. نادية الجندي
* ريفولي ت ٧٥٥٠٥٣ الشطار. نادية الجندي
* نورماندي الصيفي ت ٢٥٨٠٢٥٤ وحدي بالمنزل. الثعالب ٦
* الحمراء الثعالب. نسور الجحيم
* غرناطة ضربة النمور. اللعب مع الكبار
* طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ الواد سيد الشغال
* الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ المتلصصون
* هوليوود ت ٩١١٠٨٥ الكنز
* الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ لهيب الانتقام. جزيرة النار
* ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ المنسي. عادل امام
* فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٢ الشطار. نادية الجندي
* مصر بورسعيد الواد سيد الشغال. الشطار والمغامر
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ الواد سيد الشغال
* نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ الشطار. نادية الجندي
* رادوبيس ت ٨٥٣٦٥٤ المنسي. عادل امام. هوجان
* سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ الشطار نادية الجندي. الفهد الشرس
* اللوتانتا ت ٣٥٣٥٠٤٥ الشطار (نادية الجندي). فتوات الشوارع

دور سينما الاسكندرية

* فريال الشطار. نادية الجندي
* اوديون ت ٤٩٧١٨٦٦ غرامنو (هندي)
* رويال الشطار. نادية الجندي
* ستراند الثعالب. ليلى عبده
* ريالتو ت ٤٨٧٤٦٩٤ الواد سيد الشغال. عادل امام
* راديو المنسي. عادل امام
* ريو الواد سيد الشغال. عادل امام

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٨٥٤٢٥٢ . ٨٥٠٠٠١
شريفة فاضل
خالد عجاج. الراقصة نشوى. الراقصة نانى صبرى. طاهر شمس الدين. سماهر وفرقتها البدوية. بسمة وفرقتها البدوية. احمد مراد. ماريهان

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٨٥٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميدة. خلود. عبدالباسط حمودة. نسرين. سماهر البدوية. مريهان. ملك المغربية. نجوان التونسية. اموره. مع مفاجآت الموعد

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١
تكييف مركزي
لوسي. أحمد عدوية. مصطفى قمر
ياسمينا. سامح يسري. نشوى. فيفي شريف. حمدي احمد وفرقته الخليجية. شهاب حسني. الباند الغربي

لونابارك مصر. الخليج
ش البحر الاعظم بالجيزة بجوار كوبري عباس ت ٣٤٩١٣٦٨ / ٧٢٥٢٤٧
حلمي عبدالباقي / نورا وفرقتها / يسري غريب / سماهر وفرقتها / خالد الامير / شموع / رويدا / سهيلة / خلود / شمس الدين.

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
٢٣ ش النيل. الجيزة. خلف السفارة الفرنسية ت ٧٢٩٣٦١/٧٢٥٠١٠
(مسرح المنوعات) على الحجار الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية. مصطفى قمر. فجر. سوزي. رفوى. سهيل بزيك. باسل شحرور. عبدالباسط حمودة. غنوة وفرقتها. الباند الغربي ٢٠٠٠
ماكولات شرقية / لبنانية / ايطالية / غربية
موقع فريد. استعداد لاقامة الحفلات والافراح

فندق انكل سام. مكيف الهواء
٣٤٦٥٨٨٢ / ٣٤٦٥٣٧٧
٥٤ ش ابو المحاسن الشاذلي خلف مسرح البالون بالعجوزة
على حميدة. حسن الاسمر. كتكوت الامير. فاتن فريد. سونيا التونسية. عايدة نور. عزة شريف. سهام خيرت. خالد الامير. مداح القمر. نورا

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٢٧٤٠
قاعة هاديس مكيفة الهواء
البرنامج مع العشاء ٤٠ جنيه للفرد
حكيم. حلمي عبدالباقي. مرفت بدر. ساكتي الامريكية. حمدي احمد.
خلود. دينا بالحديقة غداء وعشاء. ملاهي اطفال شيشة وجيراك

مسرح الاندلس بالهرم ٣٨٣٣٤٢٣
قاعة الباشا. مكيف الهواء
ايهاب توفيق. حكيم. كتكوت الامير. حلمي عبدالباقي. ميرفت بدر. سوزي. سحر. خلود. نسرين. شمس الدين. يسري غريب وفرقته الخليجية. كمال عبدالباقي. فرقة سماهر البدوية. فرقة ملك البدوية. عبدالباسط حموده

مسرح مطعم لورد ت ٣٨٣٧٧٠٠ . ٣٨٣٧٧٠١
مكيف الهواء أول طريق مصر اسكندرية الصحراوي / الهرم / على حميدة / مصطفى قمر / حلمي عبدالباقي / اسيم / نشوى / يسرى غريب / ماجدة وفرقتها البدوية / شريف بيومي / يريس / شهاب حسني

مسرح ومطعم الكنج
تليفون ٣٤٦٠٤٩٥ / ٣٤٢٢٤٤٢ / ٣٠٢٤٦٣٠
حسن الاسمر. احمد عدوية. حكيم حمدي احمد وفرقته الخليجية. عزة شريف. تامر حسني. نسرين. شمس الدين. الهام فريد. مداح القمر. دهب. شموع وفرقتها البدوية.

كاف دوروا. قصر فرساي
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ . ٣٤١٣١٩٩ مكيف الهواء. المطعم والكافتيريا مفتوح طوال الليل والنهار صوت الجبل اركان فؤاد. نجم النجوم احمد عدوية. مطرب الشباب حلمي عبدالباقي. طارق سليم. ياسمينا. عامر منيب. نجمة الرقص الشرقي هندية. عايدة نور. نانى. عبير.

تيفولي هليوبوليس
ميدان المحكمة. مصر الجديدة ت ٢٩٠٦٤٩٦/٦٧٠٧٤٣٥
محمد الحلو. اركان فؤاد عامر منيب ر. شيرين وجدي. محمد فتحي. هندية. خلود. كاتيا. إلهام. محمد سراج. طارق سليم. كل ليلة برنامج مختلف. حمام سباحة. حدائق. كافتيريات. مطاعم شرقية وغربية. صالة ديسكو. قاعة افراح. مقهى شعبي. حلواني. ملاعب اطفال.

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزي ت ٨٥٣٠٩١ . ٨٥٠٧٦٨
محمد الحلو. حكيم. كتكوت الامير. حلمي عبدالباقي. سامح يسري. حمدي احمد. رفوى. ياسمينا. نسرين. دهب. رويدا. ملك المغربية. بيناشو. ماريهان.

الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤
عماد عبدالحليم. احمد عدوية. نشوى. يسرى غريب وفرقته الخليجية. عبدالباسط حموده. نانى صبري. تامر حسني. اموره زمرده. ليالي. ملك وفرقتها البدوية. وسماهر وفرقتها.

فندق سياج بيراميدز (قاعة دينا)
ترعة المريوطية مكيف الهواء ت ٣٨٥٣٠٠٥ - ٣٨٥٦٠٢٢
دينا وفرقتها البدوية. حسن الاسمر. حكيم. حلمي عبدالباقي. سماسم. خلود. ياسمينا. حمدي احمد. سماهر وفرقتها البدوية. كمال عبدالباقي

مدينة غرناطة السياحية
مصر الجديدة. روكسي. ت ٢٥٨٢٨٠٤ الفضاء لاجمل الاوقات ليلا ونهارا بالحدائق والكافتيريات. وركن الاطفال بالالعاب الكهربائية وبيتسا. وسينما صيفي ديسكوفيديو لونا احدث التسجيلات للموسيقية القاعة الحمراء. احلى السهرات مع باقة من النجوم عادل خيري. عايدة نور. حمدي باتشان. نجوى حسن. دهب. نجوان

قرية لؤلؤة الفيوم
تليفون ٨٥٦٩٣٦ القاهرة
على ضفاف بحيرة قارون. بلاجات. برنامج نهاري مع الفن الشعبي. مطعم شرقي وغربي حديقة اطفال. قاعة حفلات

مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد
سوبر نايت كلوب (الدور ١٥)
١٨٢ ش النيل العجوزة ت ٣٠٢٧١٣٣ / ٣٤٦٢٤٤٢ داخلي ١١٦
على حميده. حسن الاسمر. نشوى. ياسمينا. نانى. حلمي عبدالباقي. محمد سراج. شهاب حسني. باسل. يسري غريب وفرقته الخليجية. ملك المغربية وفرقتها المغربية

مزازيك فندق أوروبا
٣٠٠ ش الهرم ت ٥٣٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
اقوى برنامج فني تشهده القاهرة يوميا
على حميده. حكيم. حسن الاسمر. حلمي عبدالباقي. نشوى. سوزي. محمد سراج. ياسمينا. سماهر البدوية. شموع وفرقتها. غنوه وفرقتها. خالد عجاج.

كازينو ومطعم شهريار ت ٩٨٨٩٣٠
ش عبدالعزيز آل سعود بالمنيل
اجمل تراس على النيل. حديقة للاطفال افخم قاعة ديسكو. بلند غربي. علاوة على البرنامج الفني الاستعراضي

مطعم خان الخليلي
ادارة شركة فنادق اوبروي وتمتع بالموسيقى الشرقية مع الغداء والعشاء
للحجز والاستعلام ٩٠٣٧٨٨ . ٩٣٢٢٦٢

مطعم وكبابجي الألفي
٣ ش الالفي ت ٧٧١٨٨٨ . ٧٧٤٩٩٩
مكيف الهواء
يقدم اشهى المأكولات الشرقية توصيل الطلبات للمنازل والمحلات

شهرزاد الألفي ت ٥٧٤٢٩٨٨
المطربة شمس / يسرا وفرقتها / سوزان / سمر / امال منير / حمدي ابوضيف / سارة / منى إبراهيم / اميرة. قاعة للافراح والحفلات.

الباخرة علاء الدين
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

مريلاند بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة. كافتيريا. لنشات بالبحيرات. حديقة حيوان.
ت ٢٤٤٨٠٠٣ / ٢٤٤٨٠٩٠

فندق جراند أوتيل
ش ٢٦ يوليو القاهرة ت ٧٥٧٥٠٩ . ٧٥٧٧٠٠
غرف واجنحة مكيفة تليفزيون ملون فيديو مطعم كوفي شوب كافتيريا. اتوبيس لتوصيل النزلاء من المطار للفندق

فندق لونشان ★★★
اول ٣ نجوم واول ديسكوفي الفخر للترونيل / عطية ٢١ ش اسماعيل محمد الزمالك ت: ٣٤٠٢٣١١ . ٣٤٠٩٦٤٤

فندق النيل زمالك
موقع متميز على النيل اسعار مناسبة. غرف مجهزة ومطعم. قاعة الافراح ٢ ج للفرد
ت ٣٤١٣١٩٧ / ٣٤٠١٨٤٦ فاكس ٣٤٠٠٣٢٠

الديوانية
مطعم وكافتيريا خليجي
٣٠٧ شارع الهرم ت ٥٣٩٠٠٩٤ . ٥٣٩٠٠٠٣

★ فندق مروة بالاس
١١ ش الخطيب بالمساحة بالدقي ت ٣٤٨٨٨٣٠. عالنيل غرف فاخرة مطعم شرقي وغربي حمام سباحة ونادي صحي قاعة الافراح

★ فندق كينو ★
٣٨٢ ش الهرم اماموميي
ت ٨٥٩٣٦٠ . ٨٦٩٨٠٥ . ٩٠٨٧٦٠
غرف مكيفة. قاعة افراح. كافتيريا مطعم تليفون دولي

البواخر الفرعونية
فرعون النيل. فرعون الذهبي
★★★★★
ادارة اوبروي العالمية
لاليء السياحة الفاخرة على صفحة النيل الخالد
رحلات غداء. غروب. عشاء
(اشهى المأكولات. احلى البرامج) استعداد خاص للحفلات
للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠ (خمس خطوط)

مطاعم السفينة
ادارة اوبرج الاهرام
كافتيريا على الطراز العربي بالدور الاول مفتوحة من الساعة ٩ ص حتى ١ مساء. غداء كل يوم في القاعة الفرنسية المكيفة بالدور الثاني عشاء كل مساء في اجمل بانوراما على سطح السفينة في الهواء الطلق بالدور الثالث. افخم صالة للافراح والحفلات تسع ١٠٠ / ٣٠٠ شخص خلف حديقة الاندلس
للحجز تليفون ٣٤١٠٤٣٠ / ٣٤١٠٥٠٩ . فاكس ٣٤٠٨١٤٩

النيل كريستال (اونيكس و توباز) ★★★★★
احدث وافخم المطاعم العائمة لمصر للسياحة في نيل القاهرة
اشهى المأكولات غداء ٢,٣٠ ظهرا. عشاء ٨ و ٩,٣٠ مساء
برنامج استعراضي حافل. رحلة نيلية خلابة
ساحة خاصة للسيارات بالمرسى للحجز والاستعلام:
مرسى مصر للسياحة اثر النبي. اول طريق المعادي
ت ٣١٩٠٠٩٠ / ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ فاكس ٣١٨٧٧٥٤

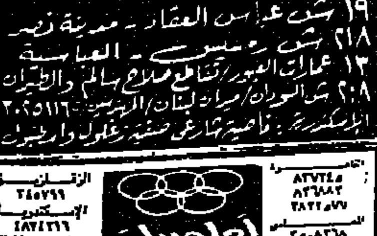
فنادق ومطاعم الاسكندرية

منشاة راكوتيس السياحية
على البحر مباشرة مطعم وكازينو مكيف. كوفي شوب. تيك اواي. موسيقى شرقية وغربية. شاطيء المعمورة. مجموعة اللوتس
ت/ ٥٤٧٧٣٤٠ / ٥٤٧٧٣٨٣

كازينو ميامي افلاطون
٥ نجوم. مطعم مكيف. كوفي شوب. نايت كلوب. يوميا برنامج موسيقى ورقص شرقي ت ٥٤٨٧٠٢٤ . ٥٤٨٠٦٦٠

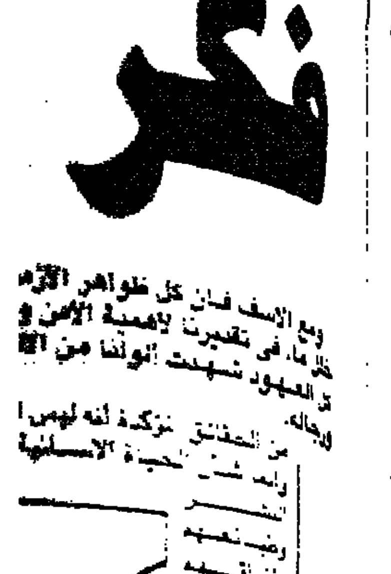
اتينيوس. نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ . ٨٠٩٧٢٤













مواجهة الارهاب.. بالديمقراطية والقانون

ليس من شك فى ان احتفالنا بعيد الاضحى المبارك هذا العام وانتشار ساحات الصلاة فى الخلاء جاء بمثابة رد على أولئك الذين تصوروا انهم يمكن ان ينالوا من أمن هذا الوطن وايمان ابنائه عن طريق جرائمهم الارهابية الخسيسة التى تتستر بالدين والدين منهم براء.

لقد كان واضحا فى كل المساجد والساحات ان هناك رفضا شعبيا واسعا لكل دعاوى الارهاب والتطرف، واصرارا بغير حدود على مطاردة هذه القلة الباغية الذين وصفهم الرئيس مبارك فى حديثه الى رجال الجيشين الثانى والثالث الميدانى بعد صلاة العيد بأنهم قلة مغرر بهم يعملون لحساب قوى خارجية لن تنال من أمن مصر بفضل يقظة الشعب ورفضه ونبذه للارهاب والتطرف.

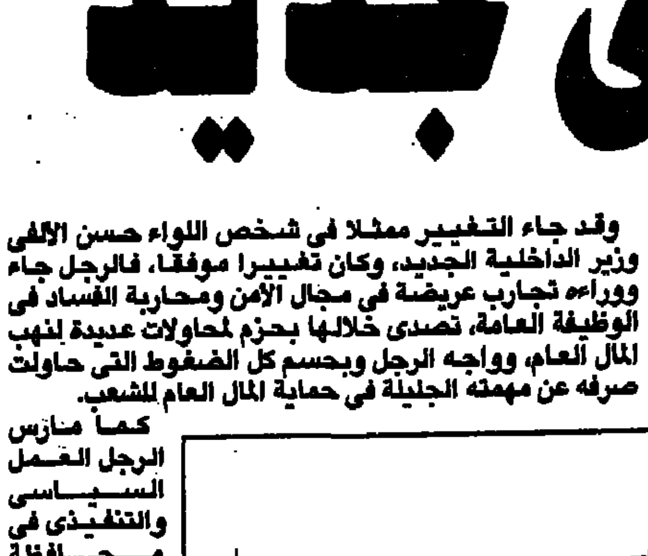
والأمر المؤكد ان عنصر المواجهة الشعبية يمثل أحد أهم عناصر التصدى لهذا الخطر الدخيل الذى تسلل الى مجتمعنا عن طريق هذه القلة التى ترفع السلاح فى وجه مصر وتعمل على ضرب اقتصادنا الوطنى، وترويع الآمنين من السياح الاجانب، وقتل الابرياء من ابناء الشعب دون تفرقة او تمييز بأعمال جبانة وتفجيرات اجرامية.

ان هذه المواجهة الشعبية التى بدأت فى التصاعد بعد سقوط اقنعة الزيف تمثل الركيزة الاساسية للمواجهة الأمنية التى بدأت هى الأخرى تأخذ اتجاها علميا دقيقا يستند الى خطط محكمة لابد وان تؤدى فى النهاية - بمشيئة الله - الى ضبط شبكات الارهاب وسد المنافذ والثغرات التى يتسرب منها تمويلهم وتسليحهم وأدوات تحريضهم.

ان وقفة الشعب المصرى ضد الارهاب هى التى مكنت لجهاز الدولة ان يبقى متمسكا بالديمقراطية وسيادة القانون، وعدم الانسياق وراء الدعاوى التى كانت تحاول ان تعطى مبررا للعودة الى الأخذ بالاجراءات الاستثنائية، واعطاء القانون اجازة حتى يتطهر الوطن من هذا الوباء.

ان الدولة تتعامل مع الارهابيين بكل الحزم والقوة، ولكن دون أى مساس بسيادة القانون.. وهى تستند فى ذلك الى وعى الشعب والى قدرة أجهزة الأمن على ملاحقة ومطاردة هذه الشبكات الاجرامية واختراق صفوفها من أجل تخليص الوطن والمواطنين من شرورها.

وهذا النهج الذى تلتزم به الدولة فى التعامل مع الارهابيين يمثل وساما على صدر الديمقراطية التى لم ولن تتعطل يوما واحدا رغم ان هدف الارهاب هو نسف التجربة الديمقراطية برمتها..



وجه الارهاب القبيح وسقوط الاقنعة (٩)

فكر أمنى جديد



إبراهيم نافع

ومع الاسف فان كل ظواهر الأزمات الامنية الآن تكشف عن خلل ما، فى تقديرنا لأهمية الأمن ومتطلباته، على الرغم من ان كل العهود شهدت الوانا من الاشادة والتقدير بدور الأمن ورجاله.

من الحقائق المؤكدة انه ليس للشعوب طبائع ثابتة لا تتغير، وانما شأن الحياة الانسانية هو التحول والتغير فى فكر البشر وطبائعهم وأذواقهم وسلوكهم، فلا يوجد شعب عنيف الى الأبد، ولا شعب مسالم الى ما لا نهاية، وانما هناك شعوب فيها المسالمة والعنف، ويرتبط ذلك بظروف المجتمع والشعب، ومشاكله، والضغوط التى تشكل فكره وقيمه وسلوكه.

ومع مظاهر العنف المختلفة - وفى بعضها تعبير عن تعقد المجتمع وتطوره - حدث اهتزاز فى تفكيرنا وكأننا ازاء شعب مختلف، ولم يكن ذلك صحيحا فقد كانت هناك مشاكل ولاتزال، وهناك أنظمة تنطوى على العنف، أو تساعد عليه. ومع ذلك فالعنف جزء من الحياة الحديثة، والأنظمة العصرية وكل المجتمعات فيها أشكال مختلفة من العنف والجريمة والاجرام، بل ان صورة هذا العنف هى التى تختلف من مجتمع الى آخر، ومن دولة لأخرى.

لهذا كشفت ظواهر الأزمات الأمنية عن أننا كنا بحاجة لتغيير أساليب تفكيرنا وسياساتنا الأمنية لمواجهة هذه المتغيرات فى السلوك الجماعى للمجتمع المصرى ومتغيرات الجريمة فى مصر، وكانت الاستجابة فى البداية بطيئة وكان التغيير شكليا.

ومع ازدياد الأنشطة الارهابية، وتزايد معدلات العنف الاجتماعى والجنائى، كان الأمر يتطلب تغييرا جذريا فى التفكير وأساليبه.

وبدأ التغيير، والتغيير يتطلب دائما وقتا لكى تكتمل مقوماته ويتحول من مجرد تفكير الى سياسات وسلوك تنفيذى وأداء عملى فى مواجهة ازمات أفرزها الواقع الجديد، ومن خلال عملية التطبيق والنجاح والفشل يمكن الحكم عليه، لان الواقع هو الذى يرجح نجاح فكر ما أو فشله، خاصة اننا ازاء تفكير عملى يتصادم يوميا مع مشاكل الواقع، وتعقيداته وتحولاته.

وقد جاء التغيير ممثلا فى شخص اللواء حسن الألفى وزير الداخلية الجديد، وكان تغييرا موفقا، فالرجل جاء ووراءه تجارب عريضة فى مجال الأمن ومحاربة الفساد فى الوظيفة العامة، تصدى خلالها بحزم لمحاولات عديدة لنهب المال العام، وواجه الرجل وبحسم كل الضغوط التى حاولت صرفه عن مهمته الجليلة فى حماية المال العام للشعب.

كما مارس الرجل العمل السياسى والتنفيذى فى محافظة اسيوط وتعامل يوميا مع مشاكل المحافظة، وهى تجسيد لمشاكل المجتمع المصرى، وحقق انجازات كبيرة.

ومن خلال الرجل وتجاربه، بل وانفتاحه على مختلف الآراء التى طرحت حول قضايا الأمن ومشاكله، استطاع ان يبلور تصوراته الأساسية لسياسة أمنية جديدة قادرة على تحقيق الأمن، واشباع متطلباته المختلفة.

ان الأمن بناء متكامل من الانظمة والسياسات والسلوك، والأمن هو دفاع عن القيم الأساسية التى ارتضاها المجتمع، وهى الآن: الديمقراطية، والاصلاح الاقتصادى، وسيادة القانون، واقرار التعددية السياسية، والمساواة بين كافة افراد المجتمع أيا كانوا، فالأمن هو خط الدفاع الأساسى عن قيم النظام الجمهورى، والدولة المدنية، ومن العقيدة الأمنية يبدأ الطريق، وينتهى بسلسلة من السياسات، والهياكل، والسلوك، والأداء، فالأمن بناء متكامل فى انظمته وعناصره وقيمه، وهو جزء من كل ، هو السياسة العامة للدولة وبدون التكامل بين السياسات العامة وبين سياسة الأمن يتحول الأمن الى مجرد اداء فنى، وبوليسى فقط، وليس هذا هو الأمن المطلوب ولا تلك هى وظيفته، او الهدف المراد منه.

وهناك ظواهر أمنية، وأزمات تمس الأمن الجنائى، والاقتصادى، والسياسى، والأزمات فى تعريفها العلمى هى تعبير عن اختلالات فى الهياكل الأساسية، وتحتاج الى سياسات تواجه عوامل هذه الأزمات عند الجذور، ثم تأتى السياسة الأمنية وأساليب المواجهة جزءا مكملا لمجموعة السياسات والأدوات الاجتماعية والاقتصادية التى تواجهها.

فانتشار بؤر العنف الجنائى، والارهاب باسم الدين فى المناطق العشوائية، حول المدن مثلا، لا يمكن مواجهته، الا كجزء من سياسة لتطوير هذه المناطق اجتماعيا، واقتصاديا، واعادة تنظيمها وامدادها بالبنية الأساسية والمرافق اللازمة، واعادة تنظيمها فى المدى القصير والمتوسط الى ان يتم خلق مراكز حضرية جديدة تستوعب الكثافة السكانية فى هذه المناطق.

وهذا التصور الصحيح للمواجهة الشاملة لم يكن مطروحا من قبل..

ولكن التغيير بدأ فى الفكر، والسياسة، والتنفيذ، وبدأت عجلة التغيير، رغم عدم تخصيص الاعتمادات المالية اللازمة لهذه العملية الشاملة.

وقبل الاعتمادات المالية لابد من التفكير والتكامل بين كافة الأجهزة مع المؤسسة الأمنية، حتى يأتى التخطيط والتنفيذ محققا للآمال والأهداف المرجوة منه.

ومنذ فترة طويلة، تمثل أزمة المعلومات فى أجهزة الأمن احدى القضايا الأساسية، وظهرت معالم هذه الأزمة فى قضايا الارهاب الدينى، والارهاب الدولى، بل وتظهر ايضا فى التنظيمات الاجرامية التى ترتكب جرائم القانون العام. ولا يمكن صناعة سياسة أمنية فعالة دون جهاز معلومات حديث كفء قائم على احدث الأساليب المعمول بها فى نظم المعلومات.

لقد كانت كل الأزمات تشير الى ازمة هيكل المعلومات تعبيرا عن مشكلة تحديث الجهاز الأمنى، وبطء التكيف مع الظواهر والأزمات الأمنية، فالجماعات الارهابية الجديدة - مثلا - ليست هى نفس الجماعات القديمة، ومن ثم فرض ذلك تحديا جديدا على الجهاز ورجاله..

ومشكلة المعلومات عن الجماعات الارهابية، والتنظيمات الاجرامية، تتطلب ايضا القدرة على تحليل هذه المعلومات وتحويلها الى سياسات وسلوك وقائى يستهدف منع وقوع الجرائم أصلا، أو سرعة الكشف عن مرتكبيها، ويتطلب ذلك تحديثا فى نظم المعلومات، والكادر الأمنى الذى يقوم بتحليلها، وقبل ذلك التنسيق والتكامل مع الأجهزة الأمنية القومية الاخرى، وبعض مؤسسات الدولة المختلفة لأن الظواهر الاجرامية والارهابية تتداخل فيها عوامل مختلفة.

وقد بدأت عوامل التغيير، ومن ملامحها أن هناك تحديثا فى نظم المعلومات، ولاسيما بعد القبض على عناصر ارهابية خطيرة فى القضايا الأخيرة.

ولأن المجتمع يتطور والعالم يتغير والجريمة تتغير كذلك بالضرورة، فان أساليب ارتكاب الجرائم السياسية والجنائية والاقتصادية والاجتماعية تتأثر بالتغيير الذى يحدث فى مجالات العلم والتكنولوجيا والتعليم.. الخ. ومن هنا تطرح هذه التحولات تحديات جديدة على المؤسسة الأمنية لتحديث البنية الأمنية، سواء فى الأجهزة والتسليح أو التدريب أو اعادة التدريب، وكلها امور تتطلب اموالا باهظة كما تتطلب فكرا جديدا قادرا على الابتكار وسرعة التكيف مع ازمات الأمن الخطيرة.

لقد بدأت عجلة التغيير بالفعل، ولكنه لكى يحدث هذا التغيير آثاره المطلوبة ينبغى لنا أن نشارك فى دعمه، خاصة أن ابرز معالم السياسة والتفكير الجديد تتمثل فى مواجهة بؤر الأزمات الأمنية وظواهرها بما لا يؤدى الى شمولها لقطاعات اجتماعية اخرى، كما كان يحدث من قبل، مما يعنى اننا ازاء فكر يحترم حريات الناس وكرامتهم.

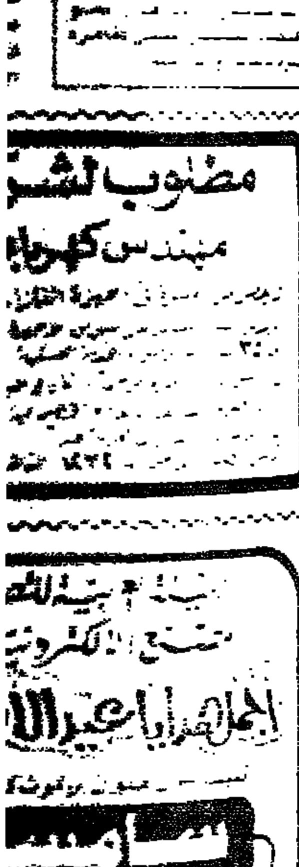
لقد شارك الاعلام فى عهود سابقة فى تشويه صور الأمن ورجاله، والمطلوب منه الآن هو أن يعكس حقيقة التغيير الجديد، والفهم المختلف للأمن، والأدوار الهامة والشجاعة التى يقوم بها رجاله فى حماية أمن المواطنين وحرياتهم وكرامتهم وأموالهم واعراضهم ومستقبلهم.

فالارهاب وجماعاته الضالة يحاول ان يبث الرعب والفزع فى وجدان قطاعات عريضة من المجتمع، حتى يمثل ذلك صورة من صور عدم الاستقرار.

والاعلام يمكن أن يساعد فى ترويج هذه الصور السلبية التى يستفيد منها الارهاب والارهابيون، لهذا فان المطلوب هو الدقة فى عرض الحوادث دون اثارة أو مبالغة. فالرعب والخوف هما هدف الجريمة الارهابية وتنظيماتها. والأمن فى نهاية المطاف حالة نفسية تتمثل فى السكينة وغياب مظاهر الخوف الفردى أو الجماعى على النفس والمال والعرض، وكل ما يمثل تهديدا للصالح العام والأموال العامة. وأى مبالغة تهدد جوهر الأمن وهو السكينة انما تخدم الارهاب فى خلق حالة عدم الاستقرار التى يهدف اليها.

لقد بدأ التغيير فى الفكر الأمنى وبدأت ثماره فى الظهور، ويبقى أن ندعم هذا التغيير وأن نسانده اجتماعيا واعلاميا وشعبيا.. حتى يحقق هدفه النهائى فى القضاء على الارهاب.. واعادة الأمان الى المجتمع المصرى..

لغز الصين!



مظاهرات ومصادمات فى المدن الألمانية ضد العنف النازى

كولونيا ـ وكالات الأنباء ـ جرت امس وسط اجراءات امن مشددة وجو يسوده التوتر البالغ تشييع جنازة الضحايا الخمس للحريق المتعمد الذى وقع فى منزل أسرة تركية بمدينة سولنجين الألمانية يوم السبت الماضى وذلك قبل ان يتم نقل السيدتين والاطفال الثلاثة الى تركيا لدفنهم هناك . وشارك فى المراسم التى جرت فى مسجد بكولونيا عدة آلاف من المهاجرين الأتراك والألمان المتعاطفين مع محنة المهاجرين الى جانب الرئيس الألمانى فون فايتسكر وكلاوس كينكل وزير الخارجية ووزير الداخلية والعمل والسفير التركى فى حين تعرض المستشار الألمانى هيلموت كول لهجوم من اعضاء بارزين فى حزب الديمقراطى المسيحى والحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض لامتناعه عن حضور الجنازةوقد رفع المشاركون فى الجنازة لافتات يدينون فيه الهجوم العنصرى الجديد ويلقون فيه اللوم على سياسات الحكومة التى شددت الاجراءات على الهجرة باعتبارها الواقع الرئيسى وراء الهجوم. كما جرت فى سولنجين مراسم مصغرة فى الجنازة بينما أحاط المهاجرون الأتراك بالمنزل الذى وقع فيه الحريق المتعمد. وشهدت المدن الألمانية مسيرات ومظاهرات ضد العنف اليمينى النازى والعنصرى امس الأول لليوم الخامس على التوالى ووقعت مصادمات بين البوليس والمتظاهرين فى هامبورج اثناء مظاهرة شارك فيها ٤ آلاف شخص واضطر البوليس الى استخدام خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لتفريقهم واسفرت المصادمات عن اصابة ١٠ اشخاص بينهم ضباط بوليس كما جرى اعتقال ٥٠ من مثيرى اعمال الشغب يجرى التحقيق معهم حاليا بينما اتخذت المظاهرات فى سولنجين طابعا هادئا.

من ناحية أخرى رجح مكتب الادعاء الفيدرالى ان يكون الحريق المتعمد بسبب عمل اجرامى قام به المتهم المعتقل حاليا ويدعى «كريستيا ريها» ١٦، سنة، الذى وصف بانه متطرف لكن من غير المؤكد انضمامه الى تنظيم يمينى محدد. وقد شوهد ليلة الهجوم وهو يحوم مخمورا فى الضاحية التى يوجد بها المنزل. وقد اذاعت السلطات الفيدرالية قائمة بالمشبوهين المطلوب اعتقالهم غير انها عادت وسحبت القائمة دون ابداء الأسباب.



مجموعة من الشبان الألمان ذوى الأصل التركى فى مدينة كولونيا يوسعون احد الألمان المتعصبين ضرباً وقد بدا عليهم انفعالات هيستيرية انتقاماً لمقتل ٥ من الأتراك فى مدينة سوليتجن على ايدى النازيين الجدد.

«صورة للأهرام من رويتر»

يلتسين يدعو حلفاءه إلى اجتماع صياغة الدستور
البرلمان يصر على اشتراك رئيسه فى الاجتماع

موسكو ـ من عبدالملك خليل ـ اوضح الرئيس الروسى بوريس يلتسين ان حلفاءه المقربين سوف يتولون زمام الاجتماع الحاسم المقرر عقده غدا السبت لمناقشة دستور جديد للبلاد فى خطوة قد تساعد على تسوية ازمة السلطة فى روسيا لصالحه. وأصدر يلتسين مرسوما اشار فيه إلى ان حلفاءه المقربين سوف يلعبون دورا رئيسيا فى هذا الاجتماع الذى من المتوقع ان يوافق على مشروع الدستور الجديد لروسيا.

فى الوقت نفسه قررت اغلبية من البرلمانيين انتداب رئيسهم روسلان حسبو اللاتوف لحضور هذا الاجتماع فى الكرملين بعد ان اصر يلتسين على استبعاده من قائمة النواب الذين اختارهم لحضور المؤتمر. وفى المقابل تعقد المعارضة البرلمانية اجتماعا للدفاع عن النظام الدستورى يحضره ممثلو اكثر من ٥٠ حزبا وحركة فضلا عن عدد من نواب البرلمان.

أول مؤتمر عالمى لبحث قضايا اللاجئين

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ يرأس وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى وفد الولايات المتحدة فى المؤتمر الدولى لحقوق الانسان ومشاكل اللاجئين الذى يبدا اعماله فى فيينا ـ العاصمة النمساوية ـ يوم الاثنين ١٤ يونيو الحالى وهو اول مؤتمر عالمى لبحث قضايا اللاجئين ومنهم اللاجئون الفلسطينيون ويفتتح الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة هذا المؤتمر الذى دعت اليه المنظمة الدولية وقد دعا الدكتور غالى الرئيس الامريكى الاسبق جيمى كارتر لحضور المؤتمر

أخبار قصيرة

البيغاء فى المحكمة

■ نيودلهى ـ انهى ببغاء خلافا احتدم بين أسرتين على اقتنائه. وذلك عندما نطق اسماء الأطفال الذين يملكونه اثناء نظر قضية النزاع حول ملكيته باحدى محاكم نيودلهى. وكانت اسرة قد تقدمت بشكوى الى المحكمة اتهمت فيه جيرانها بسرقة البيغاء.

نفق المهاجرين

■ مكسيكو سيتى ـ اكتشف رجال البوليس المكسيكى نفقا طويلا يعمل بين المكسيك والولايات المتحدة ببلدة تيجوانا على الحدود الأمريكية. والنفق الذى لم يستكمل بناؤه بعد يبلغ طوله ٣٥٠ مترا وعرضه ١.٥ متر ويعتقد المسئولون انه كان يستخدم لتهريب المهاجرين غير الشرعيين الى الولايات المتحدة.

اكبر تعويض

■ نيويورك ـ قضت محكمة امريكية بتعويض قدره ١٠٤ مليون دولار لسيدة وطفلها صدمتهم سيارة شرطة عام ١٩٨٩ بعد ان خرقت الاشارة الحمراء. وكانت السيدة تحمل طفلها بين ذراعيها البالغ من العمر ١٠ اشهر. وقد ادى الحادث الى اصابة الطفل باضرار بالغة فى المخ واحدى قدميه. ويعتبر هذا التعويض اكبر تعويض يحكم به لشخص فى امريكا حتى الآن.

رئيس برلمان العراق يدافع عن الديمقراطية فى بلاده!

بغداد ـ ا.ش.ا ـ اتهم سعدى مهدى صالح رئيس المجلس الوطنى العراقى «البرلمان» العالم بانه يتآمر على بلاده.

ودافع عن التجربة الديمقراطية فى العراق موضحا ان عمرها ١٢ سنة فقط. وانه لا تجوز المقارنة بين المجتمع العربى والأوروبى مقارنة آلية شكلية لأن كل مجتمع له قيمه ومظهره.. كما ان المجتمع العربى يمر بمراحل تطور عديدة.

سيهانوك يرأس كمبوديا باتفاق أكبر حزبية

بنوم بنه ـ ر ـ تولى الأمير نورودوم سيهانوك السلطة فى كمبوديا كرئيس للدولة ورئيس للوزراء وقائد للقوات المسلحة وذلك باتفاق أكبر حزبين فى الانتخابات العامة التى جرت فى البلاد الأسبوع الماضى.

وذكر بيان صادر عن القصر الملكى قبول الأمير سيهانوك تولى السلطة فى البلاد.

وكان مجلس الأمن الدولى قد اكد انه سيدعم نتائج الانتخابات فى كمبوديا دعما كاملا ووصفها بانها كانت حرة ونزيهة وابدى المجلس استعداده لمساندة الجمعية التأسيسية الجديدة فى اعقاب استكمال نتائج الانتخابات.

أول لقاء شبابى رسمى بين المنظمة وإسرائيل بالسويد

ستوكهولم ـ ر ـ ذكر راديو السويد امس ان قادة الاجنحة الشبابية من منظمة التحرير الفلسطينية وحزب العمل الاسرائيلى سيشاركون لأول مرة فى ندوة عن الشرق الأوسط بالقرب من ستوكهولم هذا الشهر.

وذكر الراديو ان هذه ستكون اول مباحثات رسمية بين ممثلين عن اسرائيل والمنظمة منذ ان ألغت اسرائيل الحظر على الاتصالات مع المنظمة فى يناير الماضى.

السويد يشتركون فى انتخابات جنوب أفريقيا فى أبريل

جوهانسبرج ـ وكالات الأنباء: كشفت مصادر سياسية فى جنوب افريقيا أمس عن اتفاق ٢٦ حزباً وتنظيماً سياسياً على إجراء أول انتخابات غير عنصرية فى البلاد فى ٢٧ أبريل العام المقبل وبذلك تنتهى ثلاثة قرون من حكم الاقلية البيضاء فى جنوب أفريقيا.

ومن الجدير بالذكر أن ممثلى الأحزاب المتفاوضة قد اتفقوا يوم الثلاثاء على وضع مشروع دستور مؤقت للبلاد على أن يقوم البرلمان الذى ستسفر عنه الانتخابات بوضع الدستور الدائم لدولة جنوب افريقيا غير العنصرية.

مسلحون يقتلون مريضا ويصيبون سائق أسعاف بالجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء ـ هاجم مسلحون مجهولون امس سيارة إسعاف بالقرب من مدينة القادرية جنوب شرق الجزائر وقتلوا المريض الذى كانت تحمله السيارة واصابوا السائق والممرض بجراح. ويأتى هذا الهجوم الذى يعد الثانى من نوعه فى الوقت الذى اعلنت فيه وكالة الانباء الجزائرية عن وفاة الروائى طاهر جاووت بعد ان اطلق عليه مجهولون الرصاص فى نهاية الشهر الماضى.

وذكرت مصادر امنية جزائرية ان البوليس قتل الارهابيين المشتبه فى تورطهما فى اغتيال جاووت.

من قريب
الملكة اليزابيث فى ذكرى الاربعين

يكتبها : حسن فؤاد

أمس الاول احتفلت الملكة اليزابيث الثانية بالعيد الاربعين لتتويجها على عرش بريطانيا وقبل شهرين احتفلت بعيد ميلادها الـ ٦٧ ، وبعد خمسة اشهر يحتفل ابنها الاكبر وولى العهد ببلوغه سن الخامسة والاربعين وربما ايضا بحصوله على الطلاق من الاميرة ديانا .

ولا يبدو هناك انتقال وشيك للعرش من الام الى الابن . وقد لايصبح الامير تشارلز ملكا إلا بعد ان يتجاوز الستين مثلما حدث مع الملكة فكتوريا التى ظلت تتمسك بالبقاء على العرش حتى اخر يوم فى حياتها التى امتدت الى ٨٢ سنة ،وعندما وافتها المنية فى مطلع هذا القرن كان ابنها الاكبر وولى عهدها ادوارد السابع قد بلغ ٦١ سنة ولم يهنا بالجلوس على العرش اكثر من تسع سنوات .

ولقد شهد القرن الحالى سقوط الكثير من الاسر الحاكمة .. فى حين ظلت الأسرة البريطانية فى مهب الريح .

ففى اوج حكم الملكة فكتوريا ظهرت شكوك حول امكانية استمرار الاسرة الحاكمة وذلك عندما اختارت الملكة ان تقترن بالامير الالمانى البرت امير مقاطعة سكسونيا .. وتجددت هذه الشكوك خلال الحرب العالمية الاولى حيث اخذ الحديث يدور همسا حول الجذور الالمانية للاسرة البريطانية بينما بريطانيا غارقة لاذنيها فى حرب عظمى ضد المانيا وقبل انتهاء هذه الحرب تقرر تغيير اسم الاسرة رسميا من الاسم الالمانى «ال ساكس كوبورج» الى الاسم الانجليزى «ال وندسور».

إلا ان الحديث الهامس لم يلبث ان تحول الى كلام صاخب بعد أن اختار الملك ادوارد الثامن فى عام ١٩٣٦ ان يتنازل عن العرش فى سبيل الزواج من امراة امريكية من عامة الشعب سبق لها الزواج والطلاق مرتين .

هذا الملك الذى اصبح يحمل لقب دوق وندسور بعد تنازله عن العرش هو عم الملكة اليزابيث الثانية .

وفى حفل تتويج اليزابيث فى مثل يوم امس الاول من عام ١٩٥٣ ـ دخل التليفزيون الى القصر الملكى لاول مرة لتصوير حفل التتويج . ثم دخل لثانى مرة عند الاحتفال بتنصيب الامير تشارلز وليا للعهد .

وتمزق نهائيا كل ما بقى من ستار «الخصوصية» فى عام ١٩٨١ خلال زفاف الامير تشارلز الى «ليدى» ديانا سبنسر . منذ ذلك الوقت اصبحت المناسبات الاجتماعية للاسرة نوعا من الفرجة الممتعة للشعب .. بل ان اعضاء الاسرة اقبلوا على اجهزة الاعلام للادلاء باحاديث صريحة حول حياتهم الخاصة . ووصل الامر الى حد ان بعضهم كانوا يعرضون على المسئولين بالتليفزيون افكار برامج جديدة لتصويرها داخل القصور الملكية . وكان هؤلاء المسئولون كثيرا ما يرفضون هذه الافكار !

وبدأت الصحف البريطانية تشير الى ان الملكة ليست لها سيطرة على افراد الاسرة وانما هى تطلق لهم الحبل على الغارب . وهكذا يتصرف كل فرد مستقلا عن الباقين .. ومن ثم باتت الرابطة بينهم شبه متطوعة.

وكان مستشارو الملكة كثيرا ما يبدون ملحوظات حول تصرف ابناء الملكة .. فاذا لم ترق هذه الملاحظات للابناء فان الملكة لم تكن تستمع لها . وانما تنحاز تلقائيا لجانب ابنائها حتى اصبح اول درس يتعلمه الموظفون الجدد بالقصر الملكى هو ان ابناء الملكة دائما على حق!

وشهد العام الماضى الذى تسميه الملكة عام النحس ـ انتهاء الحياة الزوجية لثلاثة من اولادها الى الطلاق او الانفصال .. ونشرت الصحف مكالمات سرية اجراها الامير تشارلز ـ وهو متزوج ـ مع امراة اخرى متزوجة .. كما نشرت المجلات صورا بالالوان لزوجة الامير اندرو وهى شبه عارية فى صحبة صديق امريكى اثناء رحلة الى جبال سويسرا وبحيراتها الخلابة .

وخلال عشرة اشهر صدرت عشرة كتب عن الحياة الخاصة للاسرة المالكة ، ولاقت كلها رواجا قياسيا .. ويقول احد هذه الكتب ان الملكة نفسها تعيش مع زوجها بلا حب . وانما هى مجرد علاقة اجتماعية تحافظ عليها على مضض.

والملكة اليزابيث هى اغنى امرأة فى العالم .. كما انها تاتى على رأس قائمة اغنى اغنياء بريطانيا من الرجال والنساء على السواء وآخر التقديرات تشير الى ان ثروتها تتجاوز خمسة آلاف مليون جنيه استرلينى . وانها هبطت هذا العام عن العام السابق بمقدار مليار ونصف مليار .

وعندما طالب الشعب اخيرا بان تؤدى الملكة ضرائب ايراداتها قالت ما معناه : منين ؟

وهى تمتلك ثلاثمائة قبعة مختلفة الاشكال والالوان وتسعى الى اقتناء المزيد من القبعات وتشكو من أن مصممى الازياء لم يبتكروا موديلات القبعات بما فيه الكفاية!

وفى نوفمبر الماضى شب حريق كبير فى قصر وندسور بغرب لندن استمر ثمانى ساعات واتى على العديد من اللوحات الاثرية والتحف والطنافس التى لا تقدر بثمن اما تكاليف ترميم القصر فقد قدرت بنحو ٤٠ مليون جنيه استرلينى .. وبدأ اصحاب النوايا الطيبة الترويج لحملة من اجل جمع التبرعات لتمويل هذا الترميم .. ولكن مجموع التبرعات التى حصلت فى ستة اشهر لم تتجاوز ٢٥ الف جنيه !

واسقط فى يد الملكة . فقررت ان تفتح ابواب قصر باكنجهام للسياح كوسيلة لجمع مبلغ الاربعين مليون جنيه لترميم قصر وندسور واعادته الى سيرته الاولى.

ان النظام الملكى فى بريطانيا عمره الان ١١٠٠ سنة . وفى السنين الاخيرة اصبح ركنا هاما فى تنشيط السياحة وبعد الذكرى الاربعين لتتويج الملكة سيجىء المزيد من السياح للتفرج على «عراقة» الاسرة المالكة. ودهاء الملكة التى تكدس المليارات وتجبى الضرائب باسمها .. □

هذا الأسبوع

لغز الصين!

فاجأت الصين العالم بمعدل نموها الإقتصادى المذهل.. فأثارت دهشته وحيرته.. وهرع الصحفيون والخبراء الى بكين لمحاولة رصد هذه الظاهرة الإقتصادية ومحاولة تفسيرها.. غير أن الجميع بلا استثناء ومهما تباينت توجهاتهم يراهنون الآن على ان الصين هي القوة العظمى القادمة.. مالم تحدث مفاجآت غير متوقعة.



المؤشرات تؤكد ان الثورة الاقتصادية في الصين التي يطلق عليها زعماء بكين مصطلح اقتصاد السوق الاشتراكية بدأت تؤتي ثمارها.. فقد بلغ معدل النمو الاقتصادى ١٢،٨٪ عام ١٩٩٢، لتتقدم الصين الدول الكبرى في هذا المضمار.. ثم قفز معدل نمو اقتصادها الى ١٤٪ خلال الشهور الاربعة الاولى من العام الحالي ٩٣.

والمثير للدهشة الآن ان الصين تريد ان تكبح جماح هذا النمو بحيث لايتجاوز عشرة في المائة خوفا من تفاقم التضخم.. كما ان قادتها يدركون تماما حقيقة وطبيعة المشاكل التي تقترن بهذا النمو.

ويعزو الخبراء هذه الطفرة المذهلة في الاقتصاد الصيني الى مبادرة وفطنة الزعيم دنج هشياو بنج الذي تصفه الدوائر الغربية بانه الاب الروحي للتحديث.. وقد بدأت اجراءات التحول الاقتصادى وسط ظروف جد صعبة حتى ان جيران الصين كانوا يشعرون بالقلق من اوضاعها المتردية على حد تعبير احد الخبراء.. ولكنهم الان يخشون من تنامي قوتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

ورغم ذلك فان النمو الاقتصادى للصين وتحولها نحو اقتصاد السوق يقترن بمشاكل اجتماعية حادة.. يكفي الاشارة الى انتشار البطالة في المناطق الريفية.. ويقدر الخبراء أن مائة مليون عامل ريفي يعانون من البطالة ومن المتوقع ان يتضاعف هذا العدد بحلول عام ٢٠٠٠.

وليس سرا ايضا ان الصين بدأت تعاني من مشاكل المخدرات والتهريب والسرقات.. وهناك تحذيرات من احتمال حدوث اضطرابات اجتماعية.

أيا ماكان الامر فان نمو الاقتصاد الصيني يمثل ظاهرة جديرة بالتامل والدراسة.



مواجهة الأبعاد الخارجية للإرهاب

بقلم :
أحمد نافع

لم يحدث خلط في المفاهيم وفي تحليل السياسات وفي وصف الحلول للمشكلات مثلما حدث في محاولات تحديد أكثر الوسائل فعالية في مواجهة «مسألة الإرهاب السياسي» كظاهرة تهدد الأمن والإستقرار وحقوق الانسان والوحدة الوطنية في الدول العربية. ولذلك فقد كان سعيا محمودا من مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «للأهرام» أن يعمل من خلال «حلقة نقاش» ضيقة - جمعت لفيفا من الخبراء والباحثين المعنيين - على التعرف على الأبعاد الحقيقية لتلك الظاهرة وخاصة الأبعاد الخارجية.

ويمكن القول ان اكثر الخلط في معظم حلقات النقاش التي جرت على مستويات مختلفة في مصر وخارجها نتجت عن العجز عن «التوصيف السليم» للظاهرة الإرهابية التي تشهدها مصر الآن. وعلى سبيل المثال فإن المقولة الشائعة في التحليل السياسي في مصر الآن هي القول بأن الإرهاب هو نتيجة لقصور الممارسة الديمقراطية، وأن القضاء عليه - بالتالي - يستلزم اتاحة فرص التعبير «للجماعات» التي تلجأ للإرهاب. ولكن ذلك القول أبعد مايكون عن الحقيقة، فالجماعات والقوى المساندة لها ليست ساعية للتعبير ثم عجزت عنه مما ألجأها إلى الإرهاب، وانما هي قوى رافضة أصلا لشرعية المجتمع وشرعية الدولة وليس في قاموسها ذرة من الاعتراف بالديمقراطية.

والمقولة الثانية الشائعة تركز على علاقة الإرهاب بالمشكلات الاقتصادية، وهذه تغفل حقيقة ان الظاهرة التي ابتليت بها مصر كانت سببا في عرقلة حل الكثير من هذه المشكلات، وليس أدل على ذلك من ضربها «للسياحة» التي جلبت للشعب المصري دخلا في عام ١٩٩٢ لايقل عن ١٢ مليارا من الجنيهات كانت قابلة للزيادة بدرجات كبيرة تدعم من عمليات الاصلاح الاقتصادى الذي طبقته مصر بنجاح. وقد كان مركز الدراسات دقيقا وصادقا في التعبير عن هذه الحقيقة عندما ذكر في ورقة العمل المقدمة للنقاش : ان مصر تشهد ذلك التصعيد الكيفي والكمي في الأعمال الإرهابية، في مرحلة حاسمة من تطورها الاقتصادى والسياسي، تتسم بأنها أولا : تبشر بامكانية تحقيق دفعة قوية على صعيد التقدم الاقتصادى، بعد النجاح الذي تم احرازه على خريطة الإصلاح النقدي والمالي. وأنها ثانيا : مرحلة محملة بالكثير من الآلام والمتاعب التي لابد وان تصاحب ذلك الاصلاح، وهذا المناخ يعني أن هناك فرصة سانحة للقوى المتربصة بمصر، والتي يهمها اجهاض أي تقدم على صعيد التنمية الاقتصادى والاجتماعي.

ونتوقف عند هذه النقطة لنرى «دقة التوصيف» التي ذهب إليها بعض المشاركين في المناقشة عندما قال : «اذا كنا نرجع الظاهرة إلى أسباب اقتصادية، فإن هناك صورا أخرى من صور العنف السياسي، فلماذا لم يترجم الغضب من سوء الحالة الاقتصادية إلى صورة مظاهرات عامة؟».

كما قدم هؤلاء تساؤلا آخر - ليست الإجابة عنه عسيرة - هو، لماذا تركزت العمليات الإرهابية في فترة معينة، ولماذا ايضا لم يكن هناك استخدام لبدائل أخرى لصور العنف السياسي؟ وكان هذا البعض قد أوضح منذ البداية ان اية منظمة ارهابية على مستوى العالم لم تستطع ان تغير نظام الحكم، فالأعمال الإرهابية تثير قلق المجتمع لما تشيعه من عدم استقرار وتوتر اجتماعي، ولكنها لايمكنها في النهاية ان تحدث تغييرا حقيقيا في النظام الاجتماعي.

وأكثر الخلط نتج عن أن جماعات متعددة رفعت شعار الاسلام والدين منها براء. فعلى نحو ماذكر سيد ياسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية أن قضية «تجديد الإسلام» هي قضية محورية في هذه المنطقة منذ بدايات لقائها العاصف مع الغرب، والذي كان من بين اسبابه الغزوة الفرنسية بقيادة نابليون حين ظهر الفرق الجوهري بين التقدم الغربي التكنولوجي والعسكري والعلمي والتخلف المصري في تلك الوقت. فقد اثيرت القضية وقتها : كيف نستطيع ان نقضي على التخلف ونكتسب اسباب التقدم؟ . وتمت بلورة ثلاث استجابات نمطية.

الأولى : مثلها الشيخ محمد عبده الذي اوضح اننا نستطيع تحديث الاسلام وتجديده. وان الاسلام يمكن ان يصبح نموذجا يحتذى به.

الثانية : كانت استجابة «ليبرالية» مثلها فيلسوف الاجيال احمد لطفي السيد الذي رأى أن النموذج الاوروبي يجب ان يحتذى بالكامل بغض النظر عما لدينا من تراث.

الثالثة - ركزت على الأخذ بنظم التصنيع والتكنولوجيا، وتركت التراث جانبا، وكان من ابرز دعاتها سلامة موسى.

والحقيقة التي لايمكن انكارها ان الاستجابات الثلاث تفاعلت بشكل ايجابي وواعمت بين الاصالة والمعاصرة في صنع نهضة مصرية جديدة، بالرغم من وجود مشكلات تتطلب حلولا عاجلة لها وبخاصة مشكلة البطالة ومسائل الاغتراب الثقافي والقيمي لدى قطاعات واسعة من المجتمع، وهنا يجب الا ننسى أن المشكلات نتجت عن أسباب داخلية كثيرة تتقدمها الزيادة السنوية الرهيبة في عدد السكان ثم سكوت الدولة طويلا عن السلوك العشوائي على المستويين الرسمي والشعبي في وقت واحد.

على أن ابرز العوامل التي ساعدت على خلط الاوراق ترجع - في رايي الشخصي - الى التردد في التوصيف السليم للظاهرة والتردد في الخروج من دائرة الحديث عن العموميات في اقتراح وسائل مواجهتها، وهي مواجهة مؤجلة لأن القضاء عليها بأسرع مايمكن امر ضروري لأمن واستقرار مصر وأمن واستقرار المنطقة العربية، مهما كانت التضحيات. وأصدق وصف للوضع القائم حاليا هو أن مصر تشهد حاليا ارهابا سياسيا منظما وظاهرة تستلزم - على نحو ما اوضح الدكتور اسامة الغزالي حرب الذي وضع ورقة العمل للنقاش التكيف مع مستوى خطورتها:

«فالإرهاب الذي نشهده الآن هو اداة لصراع سياسي، تمليها امكانات وظروف القوى التي تلجأ إليه، وهذا يعني أنه اذا ماتوافرت ظروف وامكانيات اكبر فإن تلك القوى سوف تكون مستعدة لتطوير ادواتها واساليبها. وهذا الإرهاب منظم، ومخطط، وذو أهداف محددة ومتراكمة، أي أنه جزء من استراتيجية معدة سلفا، يجري تنفيذها على امتداد الوطن كله». وبهذه الصفات فان افتراض وجود علاقات خارجية للقوى الضالعة في هذا النوع من العنف السياسي لايعكس ميلا للتفسير التامري، بل هو التفسير الاكثر منطقية والذي يتناسب مع حجم وخطورة الظاهرة، كما نراها الآن!.

والامر المؤكد أن النقاش لم يقصد على الاطلاق محاولة اثبات أو نفي علاقات الارتباط بين احداث الإرهاب في مصر وبين قوى خارجية، فكل المتحدثين على وعي بالفرق بين الخبر والمعلومة وعلى ادراك بأن من يملك المعلومات المؤكدة يملك القوة وكلاهما هو الأساس في صنع القرار ولكن النقاش ركز على السياسات الإقليمية لبعض القوى الإقليمية وملابسات توظيفها للإرهاب أو دعمها له. والتفاعل بين العوامل الداخلية والعوامل الخارجية في الأعمال الإرهابية الأخيرة في مصر، وسياسات وآليات مواجهة البعد الدولي للظاهرة الإرهابية .

وكان واضحا من خلال النقاش ان الجميع يسلمون بحقيقة انه لايوجد دعم خارجي لتنظيم ارهابي في الداخل إلا اذا أثبت هذا التنظيم قدرته على التاثير في المجتمع. وقد ذكر احد الخبراء أن عملية استخدام الإرهاب كسلاح للغزو من الداخل «لاتزال قضية تمارسها مخابرات دول كبيرة وصغيرة على السواء» كما أن هناك تعاونا دوليا بين التنظيمات الإرهابية في العالم الى درجة أن مؤتمرات للقمة عقدت فيما بينها، كان منها قمة بني غازي في عام ١٩٧٩ وقمة قبرص في عام ١٩٨٣، ولم يكن هناك فكر واحد يجمع مثل هذه التنظيمات ولكن الذي يضمها هو هدف تغيير النظم الاجتماعية في الدول التي نكبت بالإرهاب.

والذي يمكنني استخلاصه من النقاش - وهو رأي شخصي - أن الرؤى قد تختلف حول امرين رئيسيين : الظروف التي ارتبطت بتزايد موجات الإرهاب في الآونة الاخيرة - البرنامج الشامل لمواجهة الظاهرة التي تهدد امن مصر ووحدتها الوطنية. ولكن هناك اتفاقا في الراي على أن ظروفا اقليمية قد عززت من هذه الظاهرة بما قدمته لها من دعم، وخاصة في السنوات التي سبقت انتهاء الحرب الباردة وسقوط القطبية الثنائية. وقد وقف الجميع كثيرا امام تاكيد او عدم تاكيد ما ذكره البعض من ان في السودان مراكز لتاهيل عناصر الإرهاب بتدريب وتمويل ايراني، وأن دولا افريقية استطاعت الحصول على صور هذه المراكز (عن طريق ممثلين لها) وبعثت بالصور الى مصر.

وإنني على ثقة من ان الدولة لديها هذه «الصور» وانها صادقة عندما وجهت الاتهام الى ايران بتشجيع الإرهاب في مصر وأن اذاعة هذه الوثائق على الرأي العام العالمي مسالة ترجع الى سياسة الدولة ، وإن كنت أحبذ نشرها.

واكتفي بهذا عند الاشارة الى البعد الخارجي للإرهاب. وقد تبلور نتيجة احتلال الاتحاد السوفيتي (المنحل) لافغانستان في ديسمبر عام ١٩٧٩ ، عندما استغلت بعض الجماعات موافقة مصر على تزويد المقاومة الافغانية ببعض الاسلحة فقامت بانشطة تنظيمية وتعبوية بدون علم الحكومة لصالح المجاهدين، وقد طورت هذه الجماعات انشطتها التي بدأت بتأسيس شبكة لتهريب الأسلحة والمخربين إلى مصر، ثم افتتحت في عام ١٩٨٤ اول مكتب خارجي لما تسمي بحركة الجهاد. وكان مما اثير في هذا الصدد أن مصر لم تعمل بقدر كاف لمراقبة متطوعيها في حركة تحرير افغانستان مثل كثير من الدول .

والأمر الواضح من النقاش ان هناك رأيا يرى أن الإرهاب القائم «مجهول الهوية»، ولاينفي ذلك ان هناك محاولات لاستخدام الدين ستارا له، وقد أثار البعض مخاوف من اننا قد نكتشف «ان كل مايحدث قد يعبر عن تيارات اخرى تستثمر مثل هذا التصور في ذهن الجميع». ولكن الواضح انه مع ذلك ذهبت اغلبية النقاش الى تاييد وجود الإرهاب المتستر بالدين وان كان يصعب عليها - لقلة المعلومات - تحديد مصادره وقياداته على وجه اليقين.

ونأتي للسياسات وآليات مواجهة الظاهرة الإرهابية لنرى ان المقترحات التي قدمت في شانها هي تلك التي اجمع عليها التحليل السياسي في مصر. وهي الاصلاح الشامل وفق خطة عنقودية فيها الجانب الامني والتربوي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والاداري، باعتبار ان كل ذلك ضروري لمحاربة الأفكار الخاطئة التي تتبنى فكرة رفض الدولة والمجتمع وتكفير الشعب.

وتستطيع قوى سياسية معينة المساعدة على مواجهة موجات الإرهاب بشرط أن تعلن هذه التيارات صراحة - وبدون لبس أو غموض - نبذ العنف وتجريمه، وأن تقف مع الدولة موقفا موحدا في مواجهة هذه الموجات وان تقبل بالشكل الديمقراطي السائد، الذي ارتضت على حد تعبير الدكتور مصطفى الفقي - أن تمارس فيه اللعبة السياسية وقواعدها. وهو يرى ان يصبح شعار «الاسلام هو الحل» أحد الشعارات المطروحة ولكن ليس الشعار الاوحد الذي تتمسك به وتصر عليه تلك التيارات.



ويرى صاحب هذا الرأي : انك اذا اردت ان تلعب لعبة فعليك ان تقبل بكل قواعدها، انما اذا افترضت ان لديك في هذا اساسا روحيا تقتنع به فكرا وحيدا شاملا متكاملا فهذا طرح مرفوض، وهو لايرفضه كمسلم وانما لأن امكانية تطبيقه مستحيلة، ثم يقول : إنك اذا اقتنعت بذلك يمكن ان تصبح طرفا اساسيا في العمل السياسي المعلن الذي يصل الى حد القبول بتكوين حزب يمارس الحركة السياسية بشرط ان يؤمن بمبدأ تداول السلطة. وان عمله من اجل السلطة مشروع شان القوى السياسية الأخرى، وإن كان يستند الى فلسفة ذات أساس روحي تجعل الاقتناع به اسهل وتجعل نظرته اكثر شمولا على النحو الذي يراه.

واقتراحات المواجهة لاشك في سلامتها ولكن خطة المواجهة لها شق عاجل يستند الى امرين رئيسيين:

١ - المواجهة الامنية الشاملة لأن استرخاء الدولة في مقاومة الإرهاب هو السقوط في اهداف العملية الإرهابية، التي تعمل على اجبار الدولة والمجتمع كله على التردد في مواجهتها.

٢ - التعبئة الشعبية الواعية للجماهير من اجل مقاومة الإرهاب بشتى الوسائل المتاحة لديها، باعتبار أن الهدف الثاني للإرهاب هو التاثير النفسي على الشعب بترويعه حتى ينهج موقف المتفرج ويلجأ إلى السلبية في ممارسة حقوقه.

والذي يجب ان يدركه الجميع هو ان الإرهاب خطر على الوضع الاقتصادى مثلما حدث للسياحة في مصر، وهو فوق كل ذلك خطر يهدد بنسف كل عمل اصلاحي مثلما هو خطر على حرية الفكر والتعبير وعلى امن المواطنين. فمن ابرز أهداف الإرهاب إرباك الدولة ومشروعاتها وضرب القيم التي تتبناها الدولة وخاصة قيم الديمقراطية والعدل الإجتماعي وحقوق الانسان وتحرير المراة والاصلاح التربوي ووسيلة القضاء على هذا الخطر هو الحرب الشاملة.

اسبانيا.. هل حان وقت التغيير؟

يبدو ان الاشتراكيين في اسبانيا لن يكونوا اوفر حظا من زملائهم في دول اوروبية اخرى مثل فرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا والسويد الذين خرجوا من السلطة ولم يستطيعوا حتى الآن العودة اليها. فلاول مرة منذ اكثر من عشر سنوات يدخل حزب العمال الاشتراكى الاسبانى فى صراع حقيقى على السلطة ضد الحزب الشعبى المحافظ.

يحدث هذا بعد ان ظل الاشتراكيون لاكثر من عقد فى الحكم لايتحداهم احد والاسباب وراء ذلك كثيرة وابرزها تورط بعض السياسيين القياديين فى فضائح فساد، والكساد الذي لم يشهده الاقتصاد منذ توليهم الحكم.. والبطالة التى وصلت الى ٢٢٪ بوجه عام و ٤٢٪ بين صفوف الشباب الذين كانت اصواتهم عاملا اساسيا فى اكتساح الاشتراكيين الانتخابات عام ١٩٨٢ بفارق ٤ ملايين صوت.

عطية عيسوى

ذلك ان طول فترة وجود الاشتراكيين فى الحكم اغرى العديد منهم بالسقوط فى مستنقع الفساد حيث ترددت شائعات قوية بان سياسيى الحزب جمعوا تبرعات غير مشروعة للحملة الانتخابية من مؤسسات كبرى فى الانتخابات التى اجريت اعوام ١٩٨٢ ، ٨٦ و ٨٩. وفى محاولة للحد من تاثير فضائح الفساد على نتائج انتخابات بعد غد (الاحد) عين فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاشتراكى احد القضاة المعروفين على راس لجنة للتحقيق فى الفساد بعد الانتخابات اذا احتفظ الاشتراكيون بالسلطة.

اما المشاكل الاقتصادية فمن المتوقع ان تكون وطاتها ثقيلة على الاشتراكيين هذه المرة. فقد حقق الاقتصاد اسوا اداء له منذ عشر سنوات فلم يحقق سوى معدل نمو متدن بلغ ٨,٪ فقط فى العام الماضى ومن المتوقع ان يصل النمو فى اجمالى الناتج القومى الى الصفر او حتى تحت الصفر هذا العام. وهبطت الاستثمارات بشدة وتم خفض قيمة العملة الوطنية ثلاث مرات فى الشهور الاخيرة. وبدات احتياطات البنك المركزى من العملة الاجنبية تنفد من كثرة تدخله لانقاذ العملة الاسبانية «البيزيتا» من الانهيار. يضاف الى ذلك الارتفاع الصاروخى لمعدل التضخم وحجم البطالة. وهو ما ارجعه الكثيرون الى سياسات السوق التى اتبعتها الحكومة الاشتراكية.

لم يكن مفاجاة اذن ان تعلو الاصوات المطالبة بالتغيير واصبح كثير من الشباب الذين كانوا فى الماضى رصيد الحزب يقولون ان الاشتراكيين اخذوا فرصتهم واضاعوها وقد حان وقت التغيير. ويقولون انه اذا ادلوا باصواتهم فانهم سيضعون الورقة بيضاء فى الصندوق تعبيرا عن استيائهم من الفساد وانعدام الثقة الذى يشعرون به ازاء السياسيين الحاليين.

وعلى الجانب الاخر يكسب المحافظون يوما بعد يوم وحققوا افضل اداء لهم نحو الفوز بالسلطة منذ اكثر من عشر سنوات وتفوق زعيمهم خوزيه ازنار فى اول مناظرة تليفزيونية على خصمه الاساسى جونزاليس مما ادى الى تقدمهم لاول مرة على الاشتراكيين فى احدث استطلاع للرأى.

وساعد على ذلك - الى جانب المشكلات السابقة - تقارب سياسات وبرامج الحزبين نحو الوسط واتسام القضايا الحيوية التى تقوم عليها الحملة الانتخابية لكل منهما بالبرجماتية

وهذا هو احد عوامل قلة اكتراث الشباب بالسياسة فهذه البرامج لاتظهر اختلافات كبيرة ازاء السياسة الاقتصادية لان كلا من الحزبين يؤيد عضوية اسبانيا فى النظام النقدى الاوروبى ويعطى اولوية لمساعدة مشروعات الاعمال الصغيرة ويعد بتنفيذ خطط استثمارية طموحة لتوفير فرص عمل للعاطلين ويلتزم بالحد من التضخم والعجز فى الميزانية.

ويقول المراقبون ان نتيجة الانتخابات تتوقف على مدى استطاعة اي من الحزبين اقناع الناخبين بانه يستطيع انعاش الاقتصاد ومعالجة البطالة. فهناك قطاع كبير من الناخبين يصل الى ٣٠٪ لم يحدد بعد لمن سيعطون اصواتهم او ما اذا كانوا سيدلون باصواتهم أصلا . هؤلاء هم الذين سيحسمون الموقف لصالح هذا الطرف او ذاك وخاصة الشباب الذين اوضحت استطلاعات الرأى عزوفهم عن التصويت بسبب الاحباط.

وايا كان الحزب الذى سيفوز باكبر عدد من المقاعد فانه من المتوقع الا يحصل على الاغلبية المطلقة التى تمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده وسيضطر الى التحالف مع احزاب اصغر مثل اليسار المتحد بقيادة الشيوعيين والحزب الكتالونى وحزب الباسك بعد ان يقدم التنازلات المطلوبة. ومع ذلك فمن المتوقع ان يؤدى انسحاب جوليو انجيتا زعيم التحالف اليسارى المشهور من السباق لمرضه الى ذهاب اصوات كثيرة للاشتراكيين تدعم قوتهم اكثر. كما ان خوض اكثر من ٩٢ حزبا فى الانتخابات يعطى فرصة اكبر للتحالفات والمساومات دون تنازلات كبيرة.

وسواء فاز الاشتراكيون او المحافظون بالحكم فانهم سيواجهون مشكلة اقتصادية.. فاذا واجهوا البطالة بزيادة الانفاق فانهم سيخاطرون بزيادة العجز فى الميزانية واطلاق التضخم الذى اثبت انه تصعب السيطرة عليه. وتزايد العجز فى الميزانية سيزيد التضخم ومطالب زيادة الاجور.

اما المشكلة الثانية فهى ما اذا كانت الحكومة الجديدة ستتمتع باغلبية برلمانية تمكنها من اداء عملها دون تردد او عوائق. فثقة المستثمرين تتوقف على ما اذا كانت هذه الحكومة ستضع خطة اقتصادية تقنع اسواق المال بانها تستطيع احتواء التضخم وخفض عجز الميزانية والالتزام باهداف التحول الاقتصادى الذى تشهده اوروبا.

وايا ما كان الامر، فان نتائج الانتخابات من المرجح ان تكون لها تاثيرات واضحة وحاسمة على مستقبل اسبانيا خلال السنوات القادمة.

فيليب جونزاليس

أمريكا.. والتراجع عن قيادة العالم

طارق الشامى

داخل طرقات الكونجرس الأمريكى وبين الخبراء السياسيين تسمعهم يتهامسون بان أمريكا لم تعد تحظى بالاحترام الدولى هذه الايام .. ها هى كوريا الشمالية تحاول تطوير قنبلة ذرية دون ان يفعل البيت الأبيض شيئا سوى الصياح ، العراق يرسل فريقا لاغتيال بوش فى الكويت وخليفته يقول انه يدرس الامر ، الصرب يتلاعبون بالمجتمع الدولى ويقتلون مسلمى البوسنة بينما يعامل سفاحهم «سلوبودان ميلوسيفيتش» كرجل دولة.

داخل طرقات الكونجرس وبين الخبراء السياسيين يترحمون على الايام الخوالى .. يقولون لو كان ريجان فى البيت الأبيض وتاتشر فى داوننج ستريت لامتنع الصقور فى العالم عن منغصاتهم أو على الأقل لاحترموا التحذيرات الأمريكية وأخذوها مأخذ الجد.

ولاشك ان القوة العسكرية واللجوء اليها بشكل متزايد خلال الثمانينيات فى جرينادا وفوكلاند والخليج جعلت العالم يعتاد استخدامها ويصبح اكثر حذرا .. لكن الزمن تغير وغير معه ليس فقط الاشخاص ولكن ايضا السياسات لم يتغير بوش الى كلينتون وبيكر الى كريستوفر فحسب وإنما تغيرت التوجهات السياسية كذلك ، كان واضحا منذ البداية وفى اواخر عهد بوش أن الولايات المتحدة غير راغبة فى الحسم العسكرى فى البوسنة كما قاد كولين باول رئيس أركان الجيش الأمريكى الفريق المعارض للتدخل العسكرى ، وجاء كلينتون الذى انتقد سلفه مرارا بسبب تراخيه فى البوسنة ليفشل هو الآخر فشلا ذريعا بكل ماتحمله الكلمة من معنى .

يدافع عن استخدام القوة ثم لايفعل شيئا ، يستخف بخطة فانس - اوين ثم يتبناها ، يدعى التحالف مع الاوروبيين ثم يعترف بالخلاف معهم .. اتسمت سياسة كلينتون بالعجز والضعف وعدم التوجه فى واحدة من أهم قضايا السياسة الخارجية التى ينطبق عليها تماما مفهوم الأزمة.

صحيح ان معظم الأمريكيين لايعبأون بقضية البوسنة إلا أن سياسة كلينتون الخارجية بشكل عام أصبحت متعذرة التفسير بل انها احيانا كثيرة تبعث على الأسى

وفى الحقيقة أعلن كلينتون فى حملته الانتخابية ان تركيز ادارته الجديدة سوف ينصب على القضايا المحلية - حيث تسمى المشاكل لدى الامريكيين «ازمات» ويستخدم تعبير «الحرب» على الدوام سواء اكان ضد المخدرات او السرطان او الفقر - بدلا من التطلع لدور الرئيس التنفيذى لكوكب الارض ، كما اوضح كل من بوش ومن بعده كلينتون أن الولايات المتحدة لن تلعب دور الشرطى فى العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتى وتتدخل فى جميع الصراعات .. لكن مايحدث الان في البوسنة فجر بشكل واضح الخلاف الدائر داخل الولايات المتحدة حول دور أمريكا فى قيادة العالم ودفع بيتر تارنوف وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية الى الاعتراف بشكل علنى بأن واشنطن يتوقع ان تنسحب من قيادة العالم .

وبالرغم من تنصل البيت الابيض لهذا المسئول الكبير والتاكيد على تزايد اهمية قيادة امريكا للعالم عقب انتهاء الحرب الباردة باعتبارها القوة العظمى الوحيدة فى العالم إلا أن هذه اللغة المنمقة لاتجارى فى الواقع سلوكيات الولايات المتحدة حاليا كما ان تصريحات المسئولين الأمريكيين بمن فيهم وزير الخارجية وارين كريستوفر نفسه كانت أقرب لاعتراف مسئول الخارجية .

ولاشك ان تعبيرات هذا المسئول تعكس بشكل أو باخر الاتجاه الذى تسير فيه سياسة الولايات المتحدة ، وليس من المستغرب ان تتنصل الادارة الأمريكية منه فى وقت تتعرض فيه للهجوم وتتهم فيه بالضعف بعد أن اهتزت مصداقيتها بشدة بسبب تسليمها بخطط الدول الاوروبية وروسيا بانشاء مناطق آمنة لاحتواء الحرب فى البوسنة .

ويبدو أن الهدف الاستراتيجى الذى يسعى اليه كلينتون بصورة متعمدة هو تشجيع اوروبا فى البوسنة واليابان فى كمبوديا كى تتعايش كل منهما مع مسئوليات تتوافق مع قوتها الاقتصادية ، وفى الوقت نفسه يضمن الا يؤدى تورط امريكا فى قضايا خارجية الى تشتيت الجهود والاهتمام بقضايا الداخل.

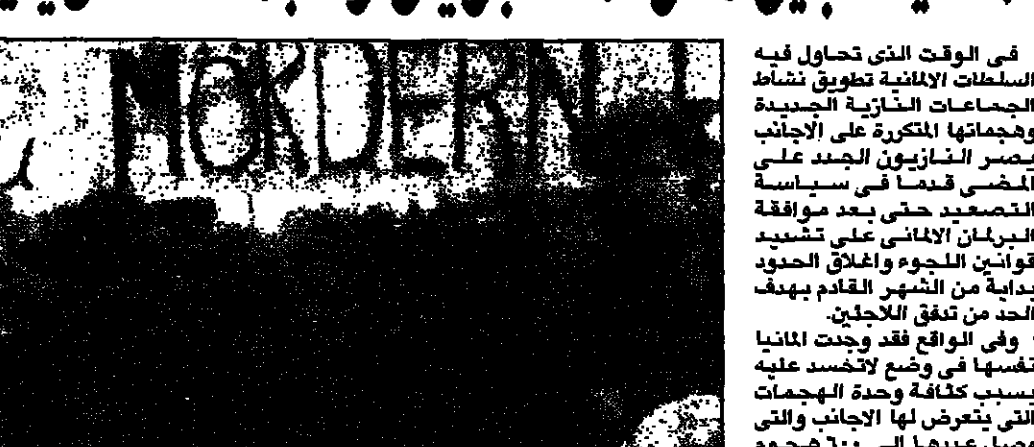
ولايعنى ذلك تخلى امريكا عن حلفائها فى اوروبا وآسيا أو تنازل الادارة الأمريكية عن التزاماتها العسكرية فى حلف الأطلنطى واليابان وكوريا الجنوبية .. ولكن بالنظر الى خفض النفقات الدفاعية وعودة الفرق العسكرية الامريكية الى الوطن وتراجع عدد هذه القوات فى اوروبا من ٣٠٠ الف الى ١٠٠ الف فقط فان ذلك لايعنى سوى أن الولايات المتحدة قررت سحب بساط نفوذها ببطء وبعناية شديدة وأن قرار التخلى عن قيادتها للعالم قد اتخذ وان كان تنفيذه سيتم على مراحل .

لقد اختارت أمريكا العمل مع روسيا فى بعض القضايا ومع حلفائها فى حلف الاطلنطى فى قضايا أخرى ، احيانا مع الأمم المتحدة واحيانا اخرى سوف تختار امريكا عدم التورط فى قضايا معينة .

هذه الاستراتيجية يبدو انها حازت قبولا لدى بعض الاوروبيين الذين يتطلعون لمشاركة الولايات المتحدة فى قيادة العالم .



المانيا.. بين منع المهاجرين وهجمات النازيين الجدد!



محمد ابراهيم الدسوقى

فى الوقت الذى تحاول فيه السلطات الالمانية تطويق نشاط الجماعات النازية الجديدة وهجماتها المتكررة على الاجانب يصر النازيون الجدد على المضى قدما فى سياسة التصعيد حتى بعد موافقة البرلمان الالمانى على تشديد قوانين اللجوء واغلاق الحدود بداية من الشهر القادم بهدف الحد من تدفق اللاجئين.

وفى الواقع فقد وجدت المانيا نفسها فى وضع لاتحسد عليه بسبب كثافة وحدة الهجمات التى يتعرض لها الاجانب والتى وصل عددها الى ٦٠٠ هجوم خلال شهر ابريل الماضى فقط

ولم تكن هجمات العناصر النازية هى العامل الوحيد وراء اتخاذ القرار فهناك عامل اخر لايقل عنه اهمية هو الاعباء المالية الكبيرة التى تتحملها المانيا لايواء اللاجئين فى وقت تعانى فيه من وطأة تكاليف الوحدة الالمانية خاصة وانها تستقبل حوالى ٤٤٠ الف لاجيء سنويا ووصل اليها اكثر من ٥ ملايين لاجيء منذ انهيار سور برلين عام ١٩٨٩ - ثلثى عدد اللاجئين الذين استقبلتهم اوروبا.

علاوة على أن حكومة المستشار هيلموت كول ادركت ان استمرار الجدل حول موضوع اللاجئين وعدم التوصل لقرار حاسم بشأنه تسبب فى حدوث نوع من الانقسام داخل المجتمع الالمانى مابين اغلبية مؤيدة لبقاء واستقبال لاجئين جدد واقلية ترغب فى التخلص منهم باى وسيلة للحد من ارتفاع معدل البطالة بين الالمان.

فى حين ترى الاغلبية التى ينتمى معظمها لجماعات الحقوق المدنية انه يتعين على المانيا الاستمرار فى تطبيق قوانين الهجرة التى يعود تاريخها لعام ١٩٤٩، وعبرت عن ارائها بصورة واضحة خلال الايام القليلة الماضية حيث قامت بمظاهرات احتجاج على اقرار القانون وحاصرت مبنى البرلمان فى بون فى محاولة لمنع النواب من الدخول والتصويت.

كل هذا دفع الحكومة الى الاسراع فى الحصول على موافقة البرلمان بعد ان حصلت على تأييد المعارضة خشية حدوث مزيد من التداعيات فى اعقاب وصول خطابات تهديد عديدة لنواب البرلمان من المعارضين للقانون الجديد مفادها انه سيتم العثور عليهم فى اى مكان وزمان لمعاتبتهم على اقرار القانون.

لكن يجب الا يفهم من ذلك ان تشديد قوانين اللجوء واغلاق الحدود سيؤدى بالفعل الى الحد من تدفق اللاجئين والتخفيف من هجمات الجماعات النازية بل على العكس فالمشكلة ستظل كما هى وذلك استنادا لعدة اعتبارات.

- ان النازيين الجدد لايرغبون فى مجرد تشديد اجراءات وقوانين اللجوء بل التخلص من كل الاجانب بدعوى انهم يشكلون عوامل ضغط على سكان البلاد من الناحية الاقتصادية. وقد ظهر هذا بوضوح عقب ساعات قليلة من اقرار القانون حيث قاموا باحراق منزل عائلة تركية بمدينة «سولينجين» ومصرع افرادها الخمسة واندلاع مظاهرات غاضبة فى المدينة من قبل الجالية التركية.

- ان وسائل دخول المانيا بطرق غير مشروعة متعددة خاصة بعد ان اصبحت هناك عصابات متخصصة فى تهريب الراغبين فى اللجوء للدول الاوروبية ونشرهم فى شتى انحاء البلاد ثم تقديمهم طلبات اللجوء السياسى بعد فترة من الوقت.

- مشكلة اللاجئين فى حد ذاتها مشكلة تعانى منها كل دول اوروبا الغربية تقريبا وبالتالى فإن معالجتها فى حاجة الى سياسة اوروبية شاملة وموحدة لمواجهتها ولن يتحقق النجاح الفعلى لهذه السياسة الا اذا ساهمت اوروبا بقدر اكبر فى اعادة بناء اقتصاديات دول شرق اوروبا المتردية منذ انهيار الانظمة الشيوعية بها.

ذلك ان نسبة كبيرة من اللاجئين لاوروبا يهربون من بلادهم لاسباب اقتصادية ولعل هذا يفسر السر وراء اصرارهم على الهجرة لدول غرب اوروبا الغنية وفى مقدمتها المانيا وفرنسا.

كما يتعين على اوروبا المساهمة بجدية اكثر فى انهاء الحرب الاهلية فى يوجوسلافيا - السابقة - التى تعد منطقة طرد للسكان بسبب انتهاج القوات الصربية سياسة «التطهير العرقى» وعدم وجود خيار امامهم سوى اللجوء لدولة ثالثة.

يمسك البعض بتلابيب التغيير ويتشبث به باعتباره قيمة في حد ذاته بينما ينفر البعض الآخر من التغيير ويخشاه ويرفضه باعتباره شرا ينبغي سد الطريق امامه. والواقع ان كلا الموقفين غير صحيح وخاطئ. فالتغيير هو عملية ديناميكية مستمرة وهو أساس التطور والارتقاء ولكنه لا يمكن أن يكون غـاية في ذاته وإلا أدى ذلك الى اضطراب دولاب الأمور واستشراء عدم الاستقرار في صنع السياسات العامة. فعلى الرغم من أن الرئيس الأمريكي كلينتون قد رفع شعار «من اجل التغيير» وانتخب على اساسه نظرا للضجر الذي يشعر به المواطن الأمريكي إزاء ركود سياسات الجمهوريين، إلا أنه لم يستطع حتى الآن ان يضمن موافقة الكونجرس على مبادراته المتعلقة بالتغيير، وكان الرئيس الأمريكي الأسبق ريجان قد انتخب مرتين لأنه رفع شعار «الولايات المتحدة رقم واحد في النظام العالمي» وقام بتوجيه الموارد وتوظيف التغيير لخدمة تلك الغاية القومية العليا.

وفي الفكر السياسي لم يوجد مفكرون يدعون الى التغيير كغاية سوى الفوضويين الذين لم يقبلوا بالدور المحايد للدولة طبقا لمنطق الليبرالية. ورفضوا الدور المسيطر للدولة طبقا للنظرية الماركسية. اما بقية المفكرين الأوروبيين ومفكرو الجنوب كالمسلمين وغيرهم فلم يجعلوا من التغيير قيمة في حد ذاته صيانة للتوازن الداخلي واستقرار العلاقات الخارجية.

ومن جانب آخر، فان رفض التغيير يقود الى الجمود والركود السياسي والاقتصادي والفكري ويؤدي الى عزل فئات اجتماعية كثيرة تشتاق الى التغيير وتتوق إليه. والجمود يلحق بالسياسات العامة ويجعلها بعيدة عن طبيعة العصر ومتطلباته من سرعة في المبادرة ودقة في الصنع ومهارة في التنفيذ ونزاهة في الرقابة. كما يؤدي الجمود الى ضياع الموارد في الاجراءات ومباهاة بالتعقيدات وقتل روح الابداع والابتكار حين يصاب المواطن بالاغتراب. وتشير كافة الدراسات السياسية الى ان عمليات التنمية والتحديث التي تمر بها الدول النامية تتطلب اجراء تغييرات كبرى على مستوى البنية الأساسية وعلى مستوى القيم والاتجاهات حتى تنطلق تلك الدول الى آفاق المستقبل ولا تتخلف عن العصر الذي نعيش فيه. ومع ذلك فان هذه الدراسات ذاتها وغيرها من الدراسات التي تفرعت عن علم النفس السياسي تحذر في هذا المجال مما يلي:

التغيير والاستقرار وآفاق المستقبل

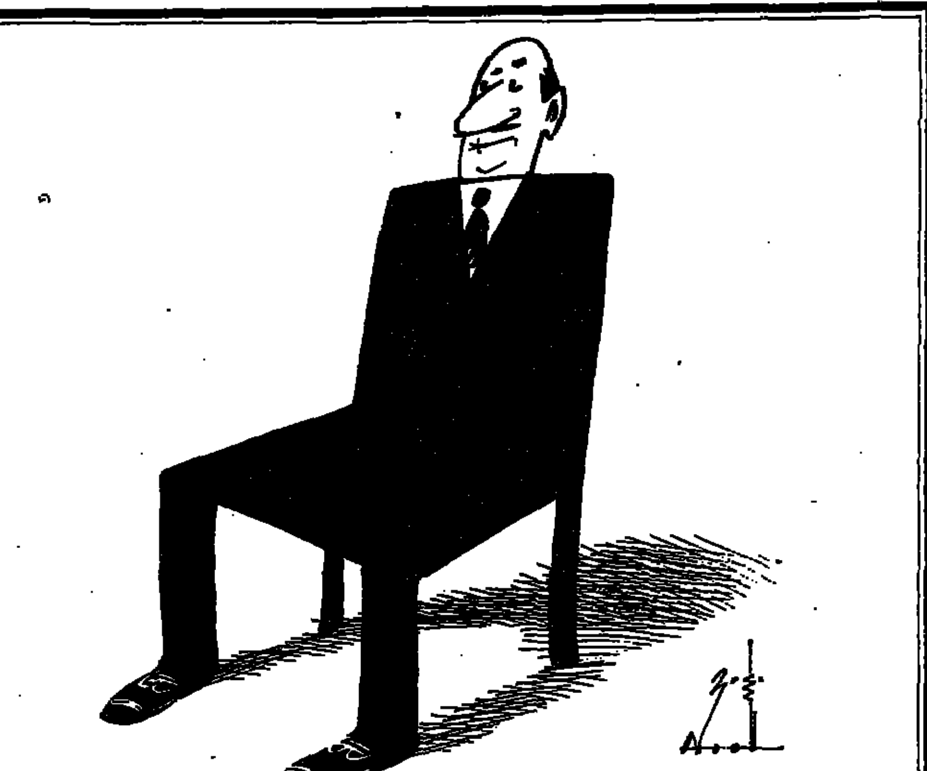
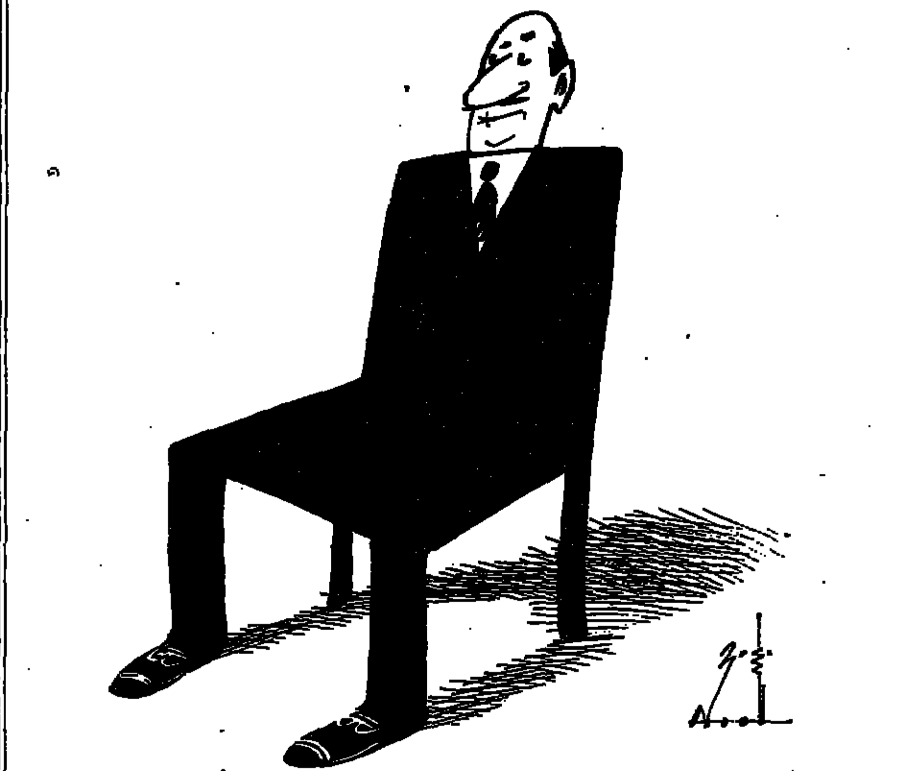
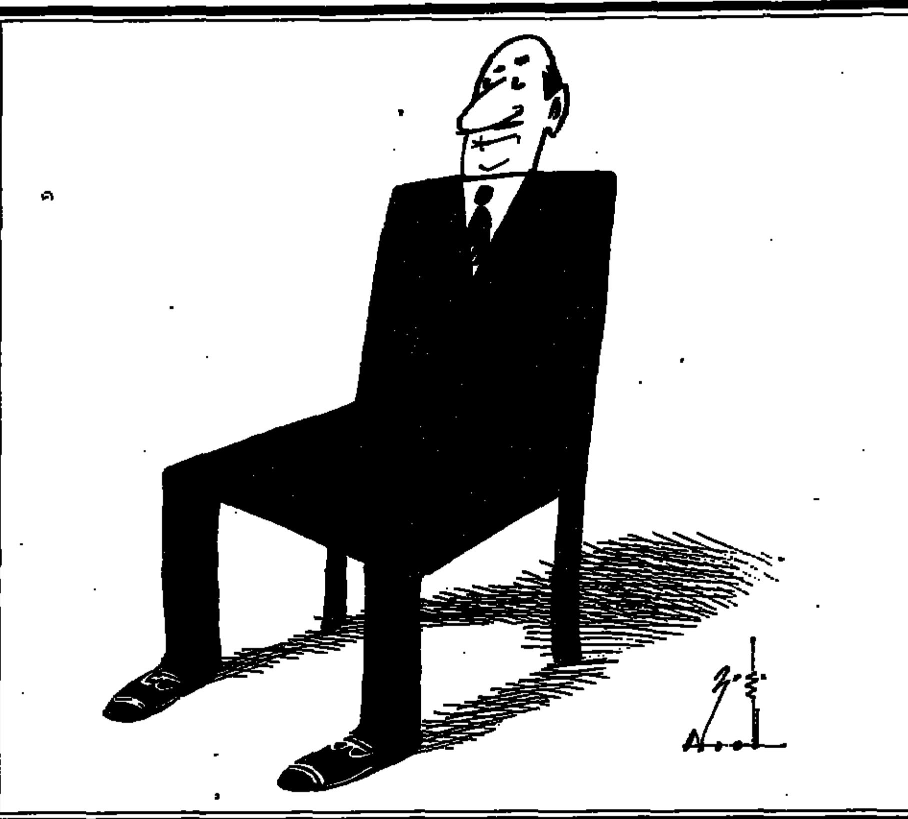
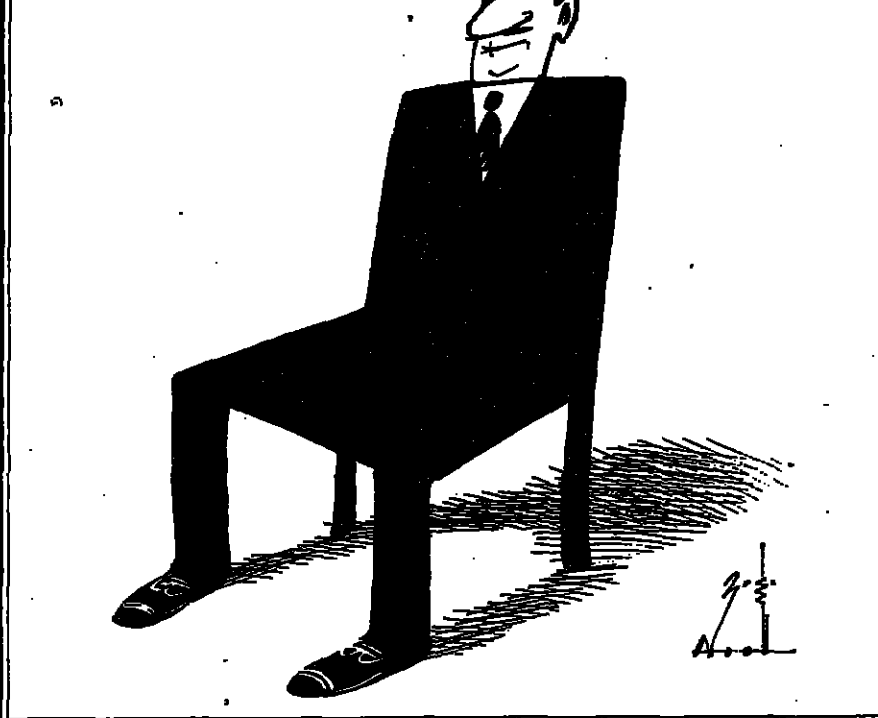
أولا: إن التغيير لابد أن يكون منضبطا، ويقصد بذلك تنظيمه وتخطيطه، أو بالمعنى العصري برمجته ووضع الضوابط التي تجعله متسجما مع الظروف السياسية والاجتماعية لكل دولة من دول الجنوب. فلم يكن من الممكن إجراء تغييرات تحول أثينا - دولة المدينة - الى نظام عسكري مثل اسبارطة لأن ذلك يعني تغيير نمط الحكم، ويتطلب ذلك شروطا وظروفا لا تتوافر لدى أثينا، ولكن تم تغيير الديمقراطية المباشرة الى ديمقراطية غير مباشرة لتواكب الزيادة السكانية من ناحية ولتنسجم مع الحاجة الى الفاعلية السياسية من ناحية أخرى.

ثانيا: إن التغيير لابد ان يكون متوازنا بمعنى ألا يركز على قطاع دون غيره أو يتحيز لاقليم عما سواه. فقد أثبتت التجربة في العالم الثالث طوال العقود الأربعة الماضية أن التركيز اقتصر على تحديث وتطوير القطاع العسكري دون غيره، ولم يؤد ذلك الى أية آثار إيجابية بالنسبة للقطاعات الأخرى، على العكس من ذلك فقد تأثرت سلبا خاصة قطاعات الخدمات كالتعليم والصحة والاسكان ناهيك عن البنية الاساسية. كما أن التركيز على إقليم دون غيره يؤدي الى ثنائية وازدواجية خطيرة تقود الى تهميش أقاليم كاملة بسكانها، قد يكون هؤلاء مصدر القلق وعدم الاستقرار للنظام السياسي في المستقبل. فالتوازن القطاعي والاقليمي هام لأنه يقود الى التوازن الاجتماعي.

ثالثا: إن التغيير لابد ان يكون متكافئا بين ما هو مادي ومؤسسي وما هو قيمي فالتغيير المؤسسي والمادي أسرع بكثير من التغيير في الاتجاهات والقيم. ولعل ذلك هو ما يثير مسألة المقابلة بين الأصالة والمعاصرة: حيث تتعلق الأولى بالقيم التي تتطلب وقتا قد يطول من أجل تغييرها أو تعديلها أو تطويرها، بينما تتناول العصرية التغيرات المادية وما يتعلق بها من ظواهر سهلة التغيير. كما أن التغيير القيمي قد يكون خادعا فقد لا يعبر المواطنون عن مكنوناتهم بيسر ووضوح، ولعل سقوط الاتحاد السوفيتي وإحياء القيم التي سبقت على إنشائه سواء قيم الليبرالية أو القيم الدينية يؤكد ما ذهبت إليه تلك الدراسات. فاذا كانت القيم الليبرالية والدينية قد تغيرت بذات سرعة التغير في المؤسسات السياسية السوفيتية من حزب شيوعي ومنظمات جماهيرية أو التغير في الأنشطة الى التصنيع والمزارع الجماعية وملكية الدولة لما كان قد حدث انهيار للقوة العظمى الثانية في العالم بعد أكثر من سبعة عقود.

والمشكلة هنا تكمن مرة أخرى في أن سرعة التغيير المادي وبطء التغيير القيمي يؤديان الى تمسك الفرد بقيمه التقليدية وخشيته من أن يؤدي فقدانها الى سقوط هويته وكيانه ومكانته، ويصير المتمسك بالقيم التقليدية كالذي يقبض بيديه على الجمر، ويتحول الى بطل ومجاهد ورمز للمقاومة والصلابة. وقد يؤدي ذلك الى ظاهرة الاغتراب، التي تقود الى الاتجاه الى العزلة أو العنف أو الى انتشار التنظيمات السرية المناوئة لعمليات التغيير المؤسسية والمادية وما يرتبط بها من احساس بوجود إكراه سياسي بقصد تغيير القيم والاتجاهات.

وهكذا ترتبط ظاهرة عدم الاستقرار السياسي بالتغيير غير المنضبط وغير المتوازن وغير المتكافئ، ويترتب على التغيير المنضبط والمتوازن والمتكافئ تحقيق الاستقرار السياسي نظرا للتوازن الاجتماعي الذي يتحقق. فالتغيير يتطلب عدة أمور لكي يتم بيسر وفاعلية منها ما يتعلق بالمواطنين ومنها ما يتصل بالمسئولين ومنها ما يمتد الى أجهزة الدولة ومؤسساتها الخدمية.

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

الأهرام

د. عبدالمنعم المشاط

فمن ناحية يتطلب التغيير تعبئة ومشاركة المواطنين كافة، لأنه لا يتم لصلحة فئة دون غيرها أو جيل على حساب آخر، أو مرحلة دون غيرها من المراحل، والمشاركة تتطلب قناعة بأن التغيير يحقق المصلحة العليا للوطن والمصلحة الذاتية لكل مواطن أو كل جماعة. وبدون مشاركة شعبية وحماس عام يفقد التغيير قوة الدفع اللازمة والضرورية لتحويله الى سياسات مقبولة ومفيدة.

ومن ناحية أخرى يتطلب التغيير مرونة من جانب المسئولين، فمن غير المعقول أو المقبول طبقا لكافة الدراسات السياسية والسيكولوجية أن يقبع المسئولون في مناصبهم أو يتربعون على كراسيهم مددا طويلة تقود الى تعميق مصالحهم الذاتية وتعميق صلاتهم واتصالاتهم. وينبغي أن تعمم النظم السياسية قاعدة تغيير مقر عمل الدبلوماسي بالخارج بعد فترة لا تزيد على خمس سنوات حتى لا ينمي روابط مصلحية ذاتية بدولة المقر. ان التربع مدة طويلة في السلطة يحول دون موازنتها بالمسئولية، والسلطة بلا مسئولية هي بداية للفساد السياسي من ناحية والوقوف ضد التغيير المطلوب والمرغوب من ناحية أخرى.

ويتطلب التغيير من ناحية ثالثة إسهام مؤسسات وأجهزة الدولة المختلفة في بلورته وتنفيذه وصيانة النتائج المترتبة عليه ولعل اهم الأجهزة والمؤسسات التي يمكن أن تلعب دورا هاما بل ويجب أن تلعب هذا الدور هي مؤسسات التنشئة السياسية وعلى رأسها المؤسسة التعليمية والمؤسسة الاعلامية.

فالأولى تلعب دورا رسميا في عملية التنشئة السياسية وتستطيع أن تغرس في نفوس المواطنين منذ الصغر قيمة احترام التغيير والقبول به كأحد للعطيات السياسية، كما تستطيع أن تكرس قيم الولاء والانتماء والإيثار وحب الوطن والتفاني في خدمته وتستطيع كذلك أن تعمق احترام النظام العام والقانون الاعلى للدولة، وتستطيع كذلك أن تقيم التوازن النفسي والداخلي لدى الأفراد من خلال البرامج التعليمية التي تحرص على العرض الأمين للتاريخ ولعلاقة الدولة بالدين ولعلاقة المواطن بالوطن. إنها تستطيع أن تفعل اكثر من ذلك حين تخلق لدى الأفراد الروح الجماعية من خلال الأنشطة المدرسية والجماعية المرتبطة بخدمة البيئة، وحين تدربهم في الفصل والمدرج وقاعة الدرس والمعمل والمكتبة على أنه لا يوجد تناقض بين الحقائق العلمية وتعدد الآراء والرؤى بخصوص تفسيرها، وأن احترام الرأي الآخر هو حق للآخرين وواجب والتزام ذاتي يسمو بالمرء ولا يقلل من قيمته وكرامته، إنها تستطيع أخيرا - واذا فعلت ما سبق - أن تخلق للمواطن السوي الذي تكتمل شخصيته باكتمال اندماجه في المجتمع وليس بخروجه على النظام العام والقواعد العامة.

كما تستطيع المؤسسة الاعلامية أن تقوم بدور متمم ومكمل وليس مناقضا أو متعارضا مع دور المؤسسة التعليمية. ولا شك أن التطورات الدولية والتقنية والانسانية تزيد من اهمية دور تلك المؤسسة، ذلك أن اهم ما يميزها هو أنها تتولى عملية التنشئة بصورة غير رسمية وغير متعمدة ولكنها مؤثرة. وأهمية وسائل الاعلام المختلفة وبصفة خاصة التليفزيون تعود الى سرعة انتقال المعلومة بين مختلف أرجاء الكون، وقدرة المشاهد على معرفة ما يدور في أنحاء المعمورة دون جهد كبير، ودون تكلفة ترهق كاهله. كما صار لشكل الارسال ونوعه وعرض الوقائع بطريق المراسلين المقيمين والموجودين في مواقع الأحداث دور هام في جذب المشاهد، ومن ثم تأثره بما يراه وما يسمعه وما يقرأه.

صحيح أدت ثورة الاتصالات الى صغر حجم العالم وازدياد دور الفرد وأهميته في النظام الدولي، ولكنها أدت كذلك الى درجة عالية من الاستعداد النفسي للتأثر بتجارب الآخرين ودورهم في الحياة السياسية خصوصا أن التقدم التقني في عمليات وأدوات الاتصال جعل من الصعب إن لم يكن من المستحيل على الدولة القومية أن تتحكم فيما يقرأه أو يستمع إليه أو يشاهده المواطنون ومن ثم لا تستطيع أن تحدد مقدما نوع القيم والاتجاهات التي ترغب في غرسها في نفوس المواطنين ولا كيفية القيام بذلك.

ان ذلك لا يعكس تبعية إعلامية كما يشار الى ذلك في الفكر التقليدي لكنه يعكس سيادة وتحكما من جانب الدول المتقدمة فنيا وتقنيا في وسائل الاعلام والاتصال. ويبقى السؤال الهام هو هل تستطيع الدولة أن تخطط لبرامج إعلامية تحافظ على هويتها وارتباط المواطنين بها، وحماية ثقافتها وقيمها تجاه ثقافة وقيم الآخرين؟.

ويمكن أن تضاف الى ما سبق المؤسسات السياسية الرئيسية في الدولة وخاصة الأحزاب وجماعات المصالح، فمما لاشك فيه أن هذه الجماعات الوسيطة يمكن أن تكون ويحق حلقة الوصل بين السلطة من ناحية والمواطنين من ناحية أخرى. إذ تستطيع الأحزاب - قياداتها وممثلوها في السلطة التشريعية - أن تلعب دورا هاما في إقناع المواطنين بالارتباط بخطط التغيير والتطوير داخل الدولة، كما يستطيع أعضاء جماعات المصالح أن يفعلوا أكثر من ذلك، حينما يربطون بين مصالح أعضائهم وبين اجراء التغيير المطلوب، وأن التغيير لا يفي ولا ينجح إذا اقتصر على تغيير الأشخاص دون تغيير السياسات والمبادرات. بيد أن هذا الدور ذاته يتطلب إقامة علاقات حميمة وتفاعلية بين المواطنين وبين السياسيين أساسها الفهم والاحترام المتبادل، والتعايش المستمر والمعايشة الدائمة لمشاكل واهتمامات وهموم المواطنين. كما يتطلب كذلك المكاشفة والمصارحة دون خوف أوخشية أوخجل.

ويضاف الى ما سبق أن مسألة الاستقرار السياسي تتعدى في علاقتها بالتغيير عملية التنشئة السياسية وتتصل بعمليتين هامتين :

أولاهما: مدى فاعلية النظام السياسي في أداء وظائفه سواء الاستخراجية أي الموارد أو الدفاعية والأمنية أو قدرته على التكيف والتطور أو التعامل مع الأزمات أو غيرها. والفاعلية السياسية تزيد الثقة في النظام السياسي وتفتح جسورا للتفاهم المشترك بين المواطن والسلطة السياسية حول ما يواجهه النظام السياسي من تحديات وما يسعى الى تحقيقه وتنفيذه من سياسات.

ثانيتهما: القدرة التوزيعية للنظام السياسي أي قدرته على تجميع المصالح والتعبير عنها وتوزيع الموارد بصورة أكثر عدلا. وإعادة التوزيع تقع في قلب عملية التغيير، ذلك أن أحد أهداف التغيير وليس الهدف الوحيد إعادة النظر في سياسات التوزيع بغرض إرضاء الفئات غير الراضية نتيجة إحساسها بتحيز النظام السياسي لغير صالحها أو نظرا لشعورها بالحرمان بالقياس الى الفئات الأخرى.

ويقتضي الاستقرار السياسي أيضا وجود إرادة عامة ليس على مسألة التغيير ولكن حول منهج وأسلوب وأهداف التغيير. ان هذه الارادة العامة تؤدي الى بلورة رأي عام يدعو الى التغيير ويشارك فيه ويتحمل بوعي نتائجه وآثاره.

وفي مصر فان التغيير والاستقرار يمثلان عمليتين مترابطتين ولابد أن ينظر إليهما في ضوء المستقبل وما يحمله ويحتوي عليه. فالمستقبل يشير الى أن كافة الطرق مفتوحة أمام الدول الاقليمية المركزية لكي تلعب دورا أكثر نشاطا في الدفع بقوى التكامل وعناصر الاستقرار الى الأمام. ولاشك ان ذلك يضع عبئا إضافيا على مصر والمصريين.

وهكذا فان التغيير المرتقب لابد ان يتناسب مع توقعات المواطنين حتى لا يصاب أحد باحباط من أي نوع، وهذا لا يعني أن المواطنين يفرضون رؤيتهم أو رغبتهم في التغيير، ولكنه يعني أن التغيير صار مسألة هامة لأنه يمس كافة العمليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اذ ليس من الممكن أن يتم التحول الى عمليات الخصخصة وهي عمليات تغيير جذرية في الحياة الاقتصادية وما يرتبط بها من آثار اجتماعية دون أن يتم تغيير مواز ومتكافئ ومنضبط في الحياة السياسية سواء تعلق ذلك بأشخاص او مؤسسات أو قضايا.

ولابد أن يكون أحد أهداف التغيير احتواء ظواهر العنف والتطرف بغية تحقيق درجة أعلى من الأمان والاستقرار، وبغية إحياء النشاط السياحي المصري على المستويين العالمي والاقليمي. ذلك أن التغيير المنضبط والمتوازن والمتكافئ لابد أن يؤدي الى مزيد من الاستقرار والوئام ومن ثم الى تهيئة المناخ الملائم لبث الروح الى قطاع السياحة ولكي تعود مصر مرة أخرى مركزا اقليميا للجذب السياحي. ويجب أن يكون أحد أهداف التغيير القادم تعبئة للمواطنين بقصد دفعهم الى المشاركة الفاعلة في القضايا القومية العليا كقضايا الانتاج والحماية من ناحية وقضايا البيئة وحقوق الانسان من ناحية أخرى، ويمكن أن يكون التغيير القادم هو بداية لمشروع قومي متكامل يقود البلاد الى آفاق القرن الحادي والعشرين.

صور برلمانية

يكتبها : سامي متولي

مصانع الانتاج الحربي .. إلى أين ؟!

اكدت لجنة الدفاع والامن القومي برئاسة كمال هنري ابادير اهمية استمرار تنمية الصناعات الجديدة، تامينا لتحقيق أهدافها الاستراتيجية والقومية في تلبية لاحتياجات القوات المسلحة المصرية والعربية وللدول الصديقة بمساندة السلام والدفاع عن الحق والشرعية.

ووقف النائب مصطفى منجي عند مناقشة برنامج الحكومة يعلن ان المصانع الحربية كانت تعمل وفق متطلبات وخدمة القوات المسلحة، واستمرت من الخمسينات وحتى فترة السنوات الخمس السابقة تؤدي اعظم دور، واليوم ما الواقع الموجود ؟ الواقع الموجود لن المصانع الحربية بتقفل، ويوجد تخطيط لاقفالها اليوم مع السياسات ومع التوجه الموجود، ووجود شرطي واحد في العالم هو امريكا، ومع سياسات الحظر الموجودة اليوم في كل اتجاه، ووجود حظر على العراق ووجود حظر على ايران ووجود حظر على ليبيا وفي كل مكان، نجد ان صناعة السلاح في مصر تتقلص وتقفل ماهي الاسباب

قالوا انها تعمل وفق متطلبات القوات المسلحة .. وهل يعلم المجلس انه لايوجد تحميل للصناعات الحربية من الطاقات المتاحة الا بنسبة ٥ ٪ فقط من الطاقات المعمول بها في الانتاج الحربي . وهناك ٩٥ ٪ من الطاقات معطلة . وقال النائب الذي يعمل في المصانع الحربية : يوجد امامي قرارات جمعية عمومية وقرارات الجمعية العمومية تقول ايه .. المحافظة على طاقات الانتاج الحربي .. « حطوا تفتالين في المكن » وغطوا المكن !!

والعمال كل يوم الصبح تقف تقرا الفاتحة على المكن علشان ربنا يسهل، معندناش تحميل للانتاج الحربي، بيقولوا ايه، يقول لك إشتغل مدنيا وانا اشتغلت مدنيا واستغليت اقصى الطاقات لكن لدى استثمارات ادفع فيها مئات الملايين من الجنيهات، هذه الاستثمارات لاتصلح لان تستخدم نهائيا للانتاج المدني.

ويجب ان تظل موجودة لانها درع وأمان هذا المجتمع .

فتحي سرور

عاطف صدقي

مصطفى منجي

لكن اليوم لايمكن ان يكون له تحميل، كما انني لا استطيع أن اقوم بالتصدير لماذا ؟ لانني عندما اقوم بالتصدير لازم يصدر قرار سياسي، ولا استطيع ان اسوق سلاحا في أي مكان، لا تخيرة ولاسلاح واذا اعلنت القرار السيادي لا اجد مالا مقابلا لما قدمته وفق القرار السيادي . ياصاحب القرار السيادي اعطني فلوس، لاتوجد فلوس، انا استدنت بالفلوس وعمالي شحتو !، كان يوجد خمسة مصانع حربية مضربة، ليست مضربة من أجل شيء، ولكنها مضربة من أجل انها تريد العمل، تريد ان تحقق ناتج عمل .. وعمر المصانع الحربية ماكانت خاسرة، عمرها ماكانت مخسرة، ولكن اليوم عمالنا يعانون من انهم لايجدون عملا فهم يتشمسون بيقولوا عاوزين نشتغل، مش محتاجين زيادة مرتبات، فنحن قادرون على ان نعمل ولكن للاسف الشديد نحن محملون عن خطط موجودة بـ ٥٪ . لدي ولاول مرة خمس شركات في الانتاج الحربي منذ مجموع ١٦ شركة خسرت والتهم ٤ /٣ رأس مالها، والباقي في ١٩٩٣/٧/١ سياتي عليها ٥٠ او ٦ مصانع اخرى بسبب عدم تحميل الطاقات الموجودة .. ولابد من النظر في ذلك لان الانتاج الحربي هو درع وامن القوات المسلحة وسلام هذا المجتمع . وانني اقول لمن يطالبون بضم بعض المصانع الى قانون قطاع الاعمال، اقول لهم انتم لستم دارسين للواقع الموجود داخل الانتاج الحربي، فمشروعاتنا كلها متكاملة وكل مصنع يكمل الباقي، ونحن لدينا مشروعات طلبت من القوات المسلحة، وبعد ان انجزت هذه المشروعات لم تعمل دقيقة واحدة نظرا لعدم وجود طلب عليها من قبل القوات المسلحة . فهذا أمر خطير لواقع مؤلم ولابد ان يتدخل فيه مجلس الشعب وأن تحل الحكومة هذا الامر .. هذا ما اعلنه نائب شجاع يعمل في قطاع الانتاج الحربي تحت القبة، ولم ترد عليه الحكومة حتى الان .. ولا تعليق اكثر مما ذكره !!

الاستجواب .. بين حق الممارسة والتنظيم !

حسنا فعل الدكتور فتحي سرور بوضعه ضوابط لمناقشة الاستجواب في المجلس، فمن غير المعقول ان يترك للعضو المستجوب الحبل على الغارب، ليظل يتحدث الساعات تلو الساعات في موضوع الاستجواب وخارجه دون اي ضوابط ودون تحديد لاي وقت، ويدخل في حكايات وروايات لا علاقة لها بموضوع الاستجواب من قريب أو بعيد دون ان يوقفه احد، كما حدث في استجواب وزير الثقافة، الذي ظل فيه المستجوب يتحدث لمدة أربع ساعات وانتهت مناقشة الاستجواب فجر اليوم التالي .

ولاشك ان اعطاء المستجوب فرصته الكاملة في عرض استجوابه أساس ديمقراطي سليم ولابد ان نحافظ عليه ونرعاه .. لكن دون ان يستغل النائب هذه الفرصة ويظل يمارس هواية الكلام المرسل بما يضيع وقت المجلس، ويجعل النواب ينصرفون عنه .

ولم يسبق في التاريخ البرلماني الطويل ان ناقش مجلس الشعب استجوابين كل شهر، بل كانت تمر دورات كاملة دون ان يطرح فيها استجواب واحد، اما الان فمجلس الشعب يفتح الباب امام أوسع ممارسة ديمقراطية فيما يناقشه من استجوابات وبيانات عاجلة وأسئلة وطلبات احاطة، بما يؤكد ان الديمقراطية في مصر تمارس الان في أفضل صورها .

لكن ابشع صور الممارسة الديمقراطية ان تتم ممارسة الحرية دون تنظيم وضوابط والا تحولت هذه الممارسة الى فوضى .

واعتقد أن اللائحة الداخلية للمجلس اعطت المنصة الحق في وضع ضوابط للممارسة وتتوقف هذه الضوابط على موضوع الاستجواب وحق المجلس في انجاز عمله، وحق الاعضاء الاخرين في إيجاد فرصة لهم في المناقشة في ذات الجلسة، مما يستوجب وضع ضوابط للوقف بما لا يحول دون اعطاء المستجوب حقه الكامل في شرح استجوابه .

وصحيح انه في السوابق البرلمانية إستجوابات استمرت أياما لكن الذين تقدموا بالاستجوابات كانوا يتحدثون في الموضوع ولديهم من الادلة والوثائق والبيانات مايعرضونه على المجلس كاستجواب مكرم عبيد للنحاس باشا في الكتاب الاسود، واستجواب مصطفى مرعي عن الأسلحة الفاسدة، واستجواب الدكتور محمود القاضي للمهندس عثمان احمد عثمان .

واعتقد ان الدكتور احمد فتحي سرور من اكثر رؤساء البرلمانات المصرية رعاية للمعارضة وتمكينها من كافة حقوقها في الاستجواب وطلب الاحاطة والاسئلة وتقديم البيانات العاجلة، ولن يقف في يوم من الايام ضد حق اي مستجوب في طرح استجوابه لكن دون اهدار للوقت وإسراف في الخروج عن الموضوع، ولابد ان نميز بين التنظيم والتقييد، ونحن مع التنظيم وليس مع التقييد . وهذا ماحرص عليه الدكتور سرور، بالنسبة للاستجواب الاخير لوزير التموين، ونجحت التجربة ونحدث العضو بكل حرية على مدى ساعة، وتوقف وحده بعد ان عرض كل وجهات نظره واتهاماته . وردت الحكومة ممثلة في رئيس مجلس الوزراء ووزير التموين ردا على كل ما اثاره العضو من اتهامات، وانتقل المجلس بعد ذلك الى جدول الاعمال وسقط الاستجواب دون ان ياخذ من وقت المجلس اكثر من ساعتين، واعطى ذلك المجلس فرصة لمواصلة مناقشة باقي جدول أعماله .

مشكلة قرية «مرحبا» السياحية ... من يحسمها ؟!!

اعتقد انه اصبح على الحكومة ان تنتهي الى قرار بالنسبة الى موضوع قرية مرحبا السياحية ببورسعيد .. ومن غير المعقول ان يظل حسم الموضوع معلقا طوال هذه المدة بعد التقرير الذي اقره مجلس الشعب واحال توصياته للحكومة منتظرا منها إخطاره بالنتائج التي تحققت .

وللاسف مرت شهور طويلة ومازال الموضوع دون حسم حتى الان، وان كانت مفاوضات قد بدات مع محافظ بورسعيد السابق اللواء جميل ابو الدهب مع لجنة منتخبة من منتفعي القرية الذين يحملون عقود إنتفاع من شركة تنكو للبناء وهي الشركة المتعاقدة مع المحافظة بعد موافقة المجلس المحلي السابق على العقد ومراجعته بمجلس الدولة، وذلك لايجاد حلول للمشكلة، وكان هؤلاء المنتفعون قد سددوا للشركة حوالي ٧ ملايين جنيه لانهم المتضررون الفعليون الذين لايمكنهم الانتظار كثيرا حيث ان الشركة قامت برفع دعوى بالقضاء الاداري تطلب تعويضا قيمته ٨٥ مليون جنيه !

وبعد عدة جلسات حضرها رئيس المجلس المحلي ببورسعيد وبعض نواب مجلس الشعب، وبعد مشاورات ومساومات بين المنتفعين والقيادات الشعبية لرفع السعر من ١٢٥ قرشا الى ٢٠ جنيها في السنة كحق انتفاع مع الالتزام بان تكون المساحات الخضراء والخدمات ٦٠ ٪ من اجمالي مساحة الارض . وطلب من مجموعة المنتفعين تاسيس شركة مساهمة جديدة من ابناء بورسعيد لتنفيذ المشروع بعد الحصول على تنازل عن العقد من شركة تنكو للبناء، مع تعهد بتنازلها عن الدعوى المرفوعة ضد المحافظة .

وقام المنتفعون بتاسيس شركة بورسعيد للمشروعات السياحية (تحت التاسيس) وتقدموا لمصلحة الشركات، وتم تشكيل مجلس ادارتها ووقعوا اتفاق نوايا وتقدموا بصورة من عقد الاتفاق لمحافظ بورسعيد السابق، وتم استكمال الاتفاق مع المحافظ الحالي اللواء فخر الدين خالد بحضور رئيس المجلس المحلي ومدير الشئون القانونية، وتم صياغة عقد مع المحافظة، وتمت مراجعته بحضور المحافظ واعضاء مجلس ادارة الشركة الجديدة، وتم توقيع السيد حسنين محمد حسنين وكل المؤسسين عن الشركة في حضور المحافظ . وقيل ان الموافقة ستصل الى المحافظ من خلال اللجنة التي شكلتها الحكومة برئاسة الدكتور احمد سلامة والدكتور محمود الشريف وزير الحكم المحلي ..

وللاسف لم ينته الموقف ومازال الامر معلقا على رأي وزير شئون مجلس الشعب ووزير الحكم المحلي .. هل تظل القضية معلقة أم تجد من يحسمها؟!

أحمد سلامة

صرف التعويض دفعة واحدة للمصري في حالة هجرته وللأجنبي عند مغادرته مصر أو اشتغاله بالخارج

كتبت ـ فوقية الكولي:

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الوزارة ستصرف تعويض الدفعة الواحدة عن مدة الاشتراك في التامين خلال فترة العمل في حالة هجرة المؤمن عليه او مغادرة الأجنبي البلاد نهائيا بعد فترة عمل فيها بشرط ان يكون خاضعا لاحكام قوانين التامين الاجتماعي، او اشتغل في الخارج بصفة دائمة او التحق بالبعثة الدبلوماسية في سفارة او قنصلية دولته.

وفي تلك الحالات يخير المؤمن عليه بين صرف تعويض الدفعة الواحدة او المعاش إذا كانت مدة اشتراكه في التامين تتجاوز ١٩ سنة وكسرا من السنة وهي المدة المطلوبة لاستحقاق المعاش المبكر.

كما يجوز لصاحب المعاش في هذه الحالات التنازل عن المعاش وصرف تعويض الدفعة الواحدة على ان تخصم منه قيمة ما صرف من معاش ولا يجوز له ذلك الا مرة واحدة على ان يرفق بطلب صرف التعويض تاشيرة المغادرة النهائية او تاشيرة الرحيل او مهلة السفر أو ما يفيد إنهاء الاقامة المؤقتة دون تجديدها او شهادة من مصلحة وثائق السفر.

تهنئة لمبارك بالعيد من رئيس مالي

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تهنئة بمناسبة عيد الأضحى المبارك من كوناري رئيس جمهورية مالي.

كما تلقى برقية مماثلة من كل من سفير مصر في شيلي والسفيرة مشيرة خطاب من اتحاد طلاب الدارسين المصريين ببراغ.

وزير بريطاني يشيد بمناخ الاستثمار في مصر

لندن ـ أ.ش.أ ـ اشاد السيد دوجلاس هوج وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية بمناخ الاستثمار في مصر، داعيا الدول الغربية للتوجه الى الاستثمار فيها بثقة.

الحسن الثاني يستقبل عبدالمجيد الأسبوع القادم

يستقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال زيارته للمغرب التي تبدأ يوم الخميس القادم.

وسيتم خلال اللقاء استعراض مبادرة الامين العام للجامعة العربية التي طرحها على الملوك والرؤساء والقادة العرب في ذكرى تاسيس الجامعة العربية لتهيئة المناخ العربي وبناء المصالحة القومية، ورؤية العاهل المغربي لتحقيق المصالحة على ضوء نتائج جولته السابقة في الدول المعنية بالمصالحة.

اتصال هاتفي بين موسى وبويز للتنسيق حول اجتماع دول الطوق

بيروت ـ أ.ش.أ ـ تلقى السيد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني أمس اتصالا تليفونيا من السيد عمرو موسى وزير الخارجية تم خلاله التشاور حول الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية دول الطوق العربي، والذي يعقد في عمان بعد غد الاحد والمواضيع التي ستطرح على طاولة البحث خلاله.

الجنزوري يبحث دعم العلاقات مع السعودية ويؤكد سلامة الحجاج المصريين

السلطات السعودية تؤكد نجاح موسم الحج وخلوه من الامراض الوبائية

منى ـ من محمد باشا وسعد حمزة:

اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ورئيس بعثة الحج المصرية الرسمية انه بحث خلال لقائه مع الدكتور عبدالوهاب عبدالواسع وزير الاوقاف والحج السعودي دعم العلاقات الثنائية بين مصر والسعودية وخاصة في مجال الحج، واشاد بالخدمات التي تقدمها السعودية بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي اعطى المزيد من التيسيرات للحجاج في مكة والمشاعر.

وقد قام الدكتور الجنزوري بجولة ميدانية بين تجمعات الحجاج المصريين حيث اطمأن عليهم، واكد ان جميع الحجاج المصريين بخير وفي حالة صحية جيدة.

وقد انهى ضيوف الرحمن مناسك الحج في منى ثم اتجهت مجموعات من الحجاج الى مكة المكرمة لاداء طواف الوداع استعدادا لعودتهم الى اوطانهم. وقد استعدت مطارات وموانيء السعودية لنقلهم الى بلادهم، كما توجهت مجموعات اخرى من الحجاج الى المدينة المنورة للتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم.

كمال الجنزوري

واشارت التقارير الصحية الى انه لاتوجد اي امراض وبائية بين الحجاج وان حالتهم مطمئنة.

كما تم تجهيز جميع المستشفيات بالمدينة لاستقبال الحالات الطارئة وكذلك حالات ضربات الشمس في اكثر من ٢٠ مستشفى داخل وخارج المدينة.

واكد الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية ان حج هذا العام ناجح ومتميز، وقد جاء وفق التخطيط الذي وضع له تمشيا مع توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واوضح سموه ان جميع الاجهزة المعنية بشئون الحج والحجاج أدت دورها على الوجه المطلوب وبنجاح، وحث جميع الادارات ذات العلاقة بشئون الحج والحجاج على تقديم كافة التسهيلات للحجاج اثناء عودتهم الى بلادهم.

ومن ناحية اخرى اعلن الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني انه تلقى تقريرا من السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي اشار فيه إلى ان لجنة الحج الصحية قررت خلو الموسم من الامراض المحجرية والوبائية وذلك بناء على الدراسات الصحية والفنية التي اجريت في جميع المشاعر المقدسة.

□ ١٩٩٣/٦/٤ □

الاعداد لمؤتمر في نوفمبر تحت رعاية مبارك لدراسة آثار الإصلاح الاقتصادي على الأمن الغذائي

كتب ـ عصام عبدالكريم:

كلف الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قطاع الشئون الاقتصادية بالوزارة بالاعداد للمؤتمر الذي يعقد في نوفمبر القادم تحت رعاية الرئيس حسني مبارك حول اثر سياسات الاصلاح الاقتصادي على قضية الامن الغذائي. وينظم المؤتمر المعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء بالاشتراك مع الوزارة.

ووافق نائب رئيس الوزراء على إرسال دراسة التكافل الزراعي لحماية الزراع ضد الكوارث والمخاطر إلى مجلس الشورى والجهات المعنية لدراستها.

وصرح الدكتور سعد نصار مستشار الوزارة المشرف على القطاع الاقتصادي بان نائب رئيس الوزراء اكد على إعطاء المزيد من الاهتمام لبيانات المحاصيل الزراعية غير التقليدية كالخضر والفاكهة والنباتات الطبية والعطرية والانتاج الحيواني والاسماك وبيانات الاراضي الجديدة ومعدلات الاستهلاك والتجارة الخارجية وتقديرات الدخل الزراعي، مع التركيز على الزيارات الميدانية والدورية للمصادر الاولية للإنتاج الزراعي في المزارع والمصانع والتعرف على المشاكل على الطبيعة.

□ سفير فلسطين: ارتياح فلسطيني بالقاهرة لتصريحات فهد وولي عهده

اعرب السيد سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة عن ترحيب الأوساط الفلسطينية في مصر بما أعلنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز من ان القضية الفلسطينية ستظل في مقدمة أولويات المملكة العربية السعودية وارتباط هذا الموقف المبدئي بسياسات سعودية ثابتة ورؤية شاملة تستوعب مقتضيات المصلحة العربية العليا وضرورات الامن العربي الشامل.

واوضح السفير الفلسطيني ان هذا الارتياح الفلسطيني ينطلق من الثقة بمواقف القيادة السعودية نحو قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه الثابتة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية.

موسى يؤكد حرص مصر على نجاح القمة الأفريقية

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية حرص مصر على نجاح القمة الافريقية القادمة، وأهمية تعاون دول القارة من أجل تحقيق مشروعات التنمية ومواجهة كافة المشاكل التي تواجهها.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير أمس مع سفير بوركينا فاسو الجديد لدى القاهرة امادي أوفيراكو الذي قدم صورة من أوراق اعتماده. وتناول اللقاء مناقشة التطورات في القارة والموضوعات المطروحة على القمة.

مصر عضوا باللجنة الدولية لمكافحة الفصل العنصري:

عضوية مصر تقدير لدورها البارز في مكافحة العنصرية

جنيف ـ من هيثم سعد الدين:

اختيرت مصر ـ ضمن ٧ دول افريقية ـ عضوا في اللجنة الدولية لمكافحة الفصل العنصري المتفرعة من مؤتمر العمل الدولي، الذي يواصل اعماله حاليا في جنيف. وتضم اللجنة ٢٠ عضوا منهم ٥ من اوروبا و ٤ من كل من امريكا واسيا و ٧ من افريقيا.

واكد السيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة ورئيس المؤتمر في دوته الحالية، ان اختيار مصر في هذه اللجنة، جاء تقديرا لدورها البارز في مكافحة الفصل العنصري بجنوب

عاصم عبدالحق

افريقيا، وموقفها الذي يقوم على اساس الالتزام الكامل بالشرعية الدولية.

وعقدت المجموعة العربية المشاركة في المؤتمر اجتماعا حضره بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية تم فيه تنسيق مواقف المجموعة داخل المؤتمر وتشكيل لجنتين للتنسيق ولصياغة رد المجموعة على تقرير المدير العام للمنظمة الدولية بشأن الممارسات الاسرائيلية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى، والذي اشار فيه الى ان استمرار حالة الاحتلال العسكري للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان يجعل من المستحيل ممارسة الحريات المدنية والسياسية الضرورية.

ويناقش المؤتمر نظم الضمان الاجتماعي في الدول الاعضاء من خلال تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية والمقدمة للمؤتمر للوقوف على كيفية تطوير وتنمية هذه النظم مستقبلا وتقرير الحماية الاجتماعية بمعناها الواسع وتوسيع التغطية التامينية وتحسين الاعانات ورفع معاشات الشيخوخة والرعاية الطبية واصابات العمل والعجز واعانات الاسر والورثة وتعويض البطالة في البلاد التي تجري فيها برامج الاصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي.

الندوة المصرية الكورية افتتاحها بالقاهرة بعد غد

يفتتح السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والسفير تشونج تاي ليك قنصل عام كوريا الجنوبية لدى مصر بعد غد الأحد الندوة المصرية الكورية حول دعم العلاقات بين البلدين وتستمر يوماً واحداً.

تتناول الندوة العلاقات بين مصر وكوريا واتجاهات التنمية وتنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين والموقف في شبه الجزيرة الكورية، ويشترك فيها كيم سانج ها رئيس غرفة التجارة والصناعة بكوريا والذي وصل القاهرة اول امس في زيارة تستغرق خمسة ايام، والدكتور محمد سليم الأستاذ بمركز الدراسات السياسية بجامعة القاهرة والكاتب الكبير الأستاذ احمد بهجت.

تنسيق مصري سلوفيني كندي للمؤتمر الدولي لحقوق الانسان

بحث السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع فلاديمير كوليمانيتش القائم بأعمال سفارة سلوفينيا أمس الاوضاع في البوسنة والهرسك في ضوء العدوان الصربي المستمر والجهود المبذولة لإيقافه. وصرح كوليمانيتش ـ عقب اللقاء ـ بان الوزير اوضح موقف مصر من القضايا الافريقية التي ستطرح على القمة القادمة وأنه تمت مناقشة وسائل دعم العلاقات الثنائية مشيراً الى انه وجه دعوة من حكومته الى موسى لزيارة سلوفينيا. وقال ان خطة الغرب لاحلال السلام في البوسنة ليست كافية داعيا الى العمل لحماية المسلمين هناك. ومؤكدا ـ من جهة اخرى ـ التنسيق والتعاون بين البلدين خلال المؤتمر الدولي لحقوق الإنسان الذي سيعقد في فيينا يوم ١٤يونيو الحالي. من ناحية أخرى بحث السفير نبيل فهمي مستشار وزير الخارجية مع السفير الكندي في القاهرة جاك سيمار ترتيبات إنعقاد المؤتمر والتنسيق المشترك.

شريف الفضالي رئيسا لحزب مصر الفتاة

فاز السيد شريف الفضالي برياسة حزب مصر الفتاة حيث حصل على ٧٥٦ صوتا، وذلك في المؤتمر العام الطارىء للحزب بالاسكندرية والذي حضره ١٠٤٧ عضوا من مختلف المحافظات وتقرر تعيين الاستاذ عادل قنديل رئيسا لتحرير جريدة مصر الفتاة واميناً للاعلام بالحزب. وتجديد الثقة في المكتب السياسي برئاسة السيد احمد عزالدين النائب الاول لرئيس الحزب.

لجنة زكاة بشركة صناعية تقيم مستشفى لمحدودي الدخل

كتب ـ مصطفى سلامة:

اعلن السيد ناصف طاحون رئيس بنك ناصر الاجتماعي أن لجنة الزكاة بشركة الصناعات الغذائية قامت ببناء مستشفى خيري نموذجي بمنطقة المنيرة بالقاهرة على مساحة ٧٠٠ متر مربع بتكلفة ٤ ملايين جنيه من حسابها الخاص باموال الزكاة.

وصرح السيد ابراهيم مرعي مدير عام الزكاة والقروض الاجتماعية بالبنك بان المستشفى يوفر العلاج الطبي باسعار رمزية لخدمة محدودي الدخل وغير القادرين وبها قسم للعلاج بالمجان.

وتتراوح أسعار الكشف بها بين جنيهين و ١٠ جنيهات. ويضم المستشفى اقساما للاشعة بالموجات فوق الصوتية والعلاج الطبيعي ومعمل للتحاليل وغرفتين للعمليات الجراحية وغرفة للولادة وقسما للاطفال المبتسرين.

واضاف انه يتم علاج مرضى الفشل الكلوي لغير القادرين مجانا وان المستشفى خصص ١٥ سريرا لهذا الغرض.

ومن ناحية اخرى تم تخصيص ١٢٥ الف جنيه مساعدات للايتام على مستوى الجمهورية منها ٢٥ الف جنيه لصالح صندوق الأيتام وابناء الشهداء بوزارة التعليم والذي سيقدم خدماته للطلبة خلال اجازة الصيف.

وزارة البحث العلمي تمول رصف وتجميل جانبي ترعة المحمودية

الاسكندرية ـ من حسين ثابت:

وقعت محافظة الاسكندرية ووزارة البحث العلمي ميثاق تعاون تمول الوزارة بمقتضاه عمليات رصف وتجميل جانبي ترعة المحمودية بطول ١٨ كيلو مترا بعد أن انتهت المحافظة من إزالة الإشغالات والتعديات التي كانت على جانبي الترعة منذ أكثر من ٤٠ عاماً والتي تجاوزت نحو ١٨٠٠ اعتداء من مساكن وورش اقيمت على أرض الدولة.

وقد انتهت المحافظة من إسكان شاغليها قبل الإزالة. وخصصت وزارة البحث العلمي مليوني جنيه للمرحلة الأولى للمشروع بالإضافة إلى مليوني جنيه اخرى من المحافظة لعمليات رصف الطريق على جانبي الترعة. ووافق المجلس التنفيذي للمحافظة على تخصيص مساحة الفي متر مربع بمنطقة السيوف لإقامة مجمع إسلامي ضخم يضم مسجداً وداراً لتحفيظ القرآن الكريم وقاعة للمؤتمرات والمناسبات بديلاً عن الزوايا التي تقرر إزالتها والمقامة على أرض الدولة على جانبي الترعة. وكان المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية قد بدأ حملة لإزالة التعديات على جانبي الترعة واستغرقت عاماً قادها العميد إبراهيم فهمي قائد شرطة المرافق وتمت على ١٣ وصلة انتهت بالكامل وتمت خلالها إزالة نحو ١٠٠٠ مسكن عشوائي و٨٠٠ ورشة بالإضافة لعدد من الإشغالات.

استئناف الصيد ببحيرة السد بعد توقف ٧٥ يوما

تستأنف غدا عمليات الصيد ببحيرة السد العالي وكان الصيد قد توقف في البحيرة شهرين ونصف الشهر بناء على توصية من الهيئة العامة للثروة السمكية لاتاحة الفرصة لتكاثر الاسماك.

المطالبة بتكتل اقتصادي عربي لمواجهة التكتلات الاجنبية

اشاد السيد حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الإقتصادية العربية بدور مصر في دعم ومساندة المجلس والتسهيلات والرعاية التي تلقتها العامة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة مرور ٢٩عاماً على قيام المجلس كمؤسسة اقتصادية، ان الدول العربية مدعوة وبإلحاح شديد لاقامة تكتل اقتصادي وبناء قوة واحدة بحشد إمكانياتها الذاتية وتطوير مواردها الطبيعية لتصبح كتلة متماسكة قادرة على التفاعل مع التكتلات الاقتصادية الدولية.

إنشاء أسواق «اليوم الواحد» للخضر والفاكهة بأحياء القاهرة

كتب ـ عبدالهادي تمام:

اعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه تجرى حاليا دراسة انشاء نظام أسواق اليوم الواحد للخضر والفاكهة بكل منطقة باحياء العاصمة وانها ستعمل طوال النهار وتغلق في نهاية اليوم وقال ان هيئة النظافة ستقوم بتطهير المكان اسوة بما يحدث في دول العالم وقال إن هذا النظام سيساعد على استيعاب العمالة وتخفيض اسعار الخضر والفاكهة.

وقال انه تجرى حاليا دراسة اللائحة الخاصة بالسويقات الموجودة بالأحياء من خلال اللجنة التي شكلت برئاسة اللواء ابراهيم عطوة نائب المحافظ لتحديد انسب الأوضاع التي تلائم صغار التجار.

وصرح رئيس اللجنة بان اللائحة تتضمن ضرورة استيفاء الشروط الصحية في البائع، وحصوله على ترخيص مزاولة النشاط مع الإلتزام بكافة الشروط التي تحددها إدارة الأسواق مقابل رسم الخدمات، ومنع إقامة مبان او منشآت على الأرض المخصصة او تأجير المكان من الباطن، والالتزام بالامانة التجارية، وإذا خالف البائع هذه الشروط او تعددت مخالفاته التموينية يلغى التصريح بمزاولة المهنة.

واوضح أن اللجنة تختص باختيار الأماكن التي تقام عليها السويقات، وتوفير الخدمات الخاصة بها والإشراف على تحصيل الرسوم، ومتابعة اعمال الصيانة الضرورية وتحديد الرعاية الاجتماعية والصحية للبائعين. وسيتم تحصيل رسوم مقابل الخدمات العامة طبقا للفئات وهي ١٠ جنيهات شهريا رسم خدمات للمتر المربع، و٧٫٥ جنيه بالاسواق للمجموعة «أ»، و٥ جنيهات للمجموعة «ب» وجنيهان بالأسواق المجموعة «جـ» بالإضافة إلى قيمة استهلاك المياه والكهرباء التي يتحملها الباعة بالاسواق.

واكد ان اللجنة تتولى تحديد الاسواق وتقسيم السويقة الى وحدات بحد اقصى ٤ امتار مربعة للوحدة بالنسبة للأسواق المستحدثة، كما سيوضع تصور كامل للاسواق النموذجية وتشكيل مجلس إدارة لكل سوق من الباعة الجائلين، وإنشاء نقطة لشرطة المرافق والاهتمام بكافة الخدمات بتلك السويقات.

النجاح في اختبار القدرات شرط القبول بكلية الفنون التطبيقية

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة حلوان اضافة شرط النجاح في اختبار قدرات رسم الفنون الذي يعقد ضمن امتحانات الثانوية العامة للقبول بكلية الفنون التطبيقية من العام الدراسي القادم اسوة بكليتي الفنون الجميلة والتربية الفنية، واعداد برنامج تاهيلي متفرغ لمعلمي المدرسة الابتدائية للمستوى الجامعي للمعلمين الذين لايسمح لهم حاليا بالالتحاق بالبرنامج الحالي للتاهيل.

كما قرر المجلس برئاسة الدكتور كمال العتر رئيس الجامعة تكليف لجان قطاعات الدراسات الجامعية بالمجلس الاعلى للجامعات باعداد توزيع المقررات الدراسية للفرق المختلفة بالكليات على الفصلين الدراسيين في لوائح الكليات التي تتبع كل لجنة، مع مراعاة ظروف وطبيعة التدريس بكل كلية، وكل مقرر حيث سيتم تطبيق نظام الفصلين الدراسيين ابتداء من العام القادم على مختلف الكليات الجامعية. وقرر المجلس طبقا لقرارات المجلس الأعلى للجامعات بدعم التعليم قبل الجامعي ـ عقد دورات تدريبية مسائية لتحويل فائض التخصص للمدرسين في بعض التخصصات الى التخصصات التي تعاني عجزا.

تطوير مهارات المرأة الريفية في ٤ قرى وتوابعها بالمنيا وأسوان

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

بدأ جهاز بناء وتنمية القرية المصرية تنفيذ مشروع تطوير المهارات الاساسية للمراة والطفل في محافظتي المنيا واسوان. وأكد الدكتور رجاء عبدالرسول رئيس جهاز القرية التابع لوزارة الادارة المحلية انه تم تخصيص مبلغ ٣ ملايين جنيه لتنفيذ المشروع في قرى معصرة ملوي وتلة وقلوصنا بمحافظة المنيا وابو الريش وتوابعها بمحافظة اسوان خلال ٣ سنوات. وتم إعداد خطة لتنفيذ المشروع تتضمن تحقيق المشاركة الشعبية في جميع مراحله واستثمار الموارد المحلية البشرية والمالية وتشجيع المراة على الاقبال على محو الامية والتعليم وتحفيزها على تنظيم الاسرة ورعاية الاطفال وغرس العادات السليمة ونشر الوعي الصحي بينهم والاهتمام بالنظافة خارج المنزل وداخله. واختيار المشروعات الانتاجية الصغيرة والتي تحقق استثمار المهارات والخبرات المحلية المتاحة. واضاف انه تم حصر البيانات الاساسية والخدمات المختلفة الموجودة بالقرى للاستفادة منها في تنفيذ المشروع الذي يضم مشروعات لرفع مهارات المراة على الاعمال الانتاجية وتشمل اشغال يدوية والة كاتبة وتصنيع زراعي وريفي ومشروعات رعاية الطفولة وتضم تدعيم دور الحضانة ورفع كفاءتها وتثقيف المراة اجتماعيا لتحقيق التنشئة السليمة للطفل. وتدعيم الوحدات الصحية وتزويدها بالاجهزة والمعدات ومشروعات خدمة البيئة وثقافة القرية.

كتب ـ احمد هاشم:

وافق بنك الاستثمار الأوروبي على تقديم ٢٢٥ مليون جنيه لتمويل شبكة كهربائية جديدة متكاملة بمحافظات الوجه القبلي، وتحديث وتوسيع خطوط كهرباء السد العالي الحالية بهدف ضمان وتوفير الطاقة الكهربائية للمشروعات القومية الخاصة بالتنمية الحالية والمستقبلية. صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة، واضاف ان هذا الاتفاق تم بعد توقيع البرتوكول الثالث للتعاون الفني بين مصر والمجموعة الإقتصادية الأوروبية، واكد ان المشروع العملاق يتضمن انشاء ثلاث محطات محولات كهربائية رئيسية في بني سويف ومغاغة وملوي، وإحلال وتجديد محطة محولات سمالوط وانشاء خط كهربائي جهد ٥٠٠ كيلو فولت بطول ١٦٥ كيلو مترا لتدعيم هذه الشبكات بتكاليف إجمالية للمشروع تصل إلى حوالي ٥١٥ مليون جنيه يساهم بنك الاستثمار الأوروبي فيها بمبلغ ٢٢٥ مليون جنيه كما تساهم الحكومتان الفرنسية والسويسرية بنسبة ٢٠٪ من إجمالي التكاليف.

وصرح المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر بان الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وافقت على تقديم منحة جديدة قيمتها ٤٠ مليون دولار لاستكمال تمويل مشروعات تحويل محطات التوليد لتعمل بنظام الدورة المركبة التي تضيف ٥٠٪ طاقة للتوليد بدون استخدام اى وقود بترولي جديد.

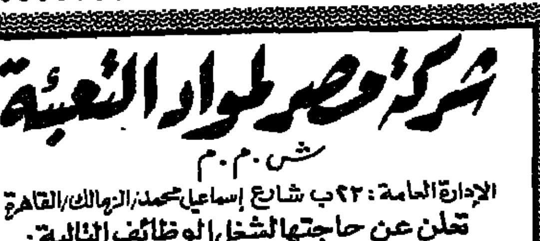
٥٢ مدرسة جديدة و٥٤٧ فصلاً انشاؤها بالجيزة مع ٢٠ ورشة

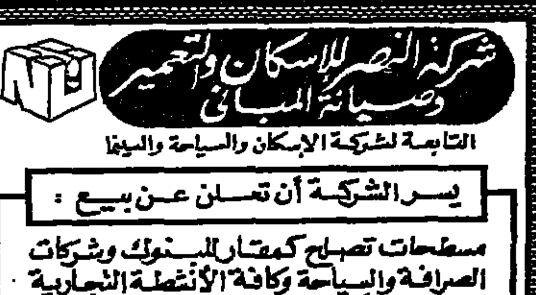
كتب ـ عادل الديب:

تقرر انشاء ٥٢ مدرسة جديدة متكاملة بمحافظة الجيزة واضافة ٥٤٧ فصلاً جديداً بالمدارس المقامة حاليا وانشاء ٢٠ ورشة و٥ مكتبات و٤٣ دورة مياه و٤ أسوار وذلك بتكاليف ٢٦ مليوناً و٨٢٧ الف جنيه.

وصرح السيد صبحي جاد وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بأن هذه المشروعات تاتي في اطار مشروع الخطة الاستثمارية لمديرية التربية والتعليم بالمحافظة للعام المالي الجديد والتي وافق عليها المجلس الشعبي المحلي للمحافظة وقد روعي في مشروع الخطة وضع اولوية لمشروعات تجديد المدارس التي تاثرت بالزلزال واستكمال المباني التي بدىء في تنفيذها في العام المالي الحالي، والاستفادة من الأراضي المتبرع بها وتلك الواقعة داخل مراكز الشباب والحصول على موافقة وزارة الزراعة على البناء على الأراضي الزراعية المتبرع بها، والاستيلاء على المدارس المؤجرة وتعويض اصحابها.

واضاف وكيل الوزارة ان الخطة تتضمن احلال ١٣ مدرسة بالعياط و١٢ باطفيح و٦ بابو النمرس ومدرستين بالبدرشين و٨بالصف ومدرستين بالوحات و٣ بجنوب و٢ بشمال و٧١ فصلاً بغرب محافظة الجيزة و٣ مدارس بالهرم.





رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

الجمعة
٤ يونيه ١٩٩٣
١٤ ذو الحجة ١٤١٣
٢٧ بشنس ١٧٠٩
4 JUNE 1993

عدد الجمعة

رحيل شيخ طريقة

قصة مسلسلة بقلم:
عبد الرحمن فهمى

٧

ولم يعترض مهدى بالرغم من ان هذا - في رأيه - ليس معجزة للشيخ بقدر ماهو عملية هندسية منظمة ببراعة، تولاها صلاح بذكائه، الذى اثبت قدراته عند التعامل مع موظف ثلاجة المستشفى المرتشى. ولابد انه استدعى ثلاثة او اربعة فراشين - عرف منه فيما بعد انهم كانوا عشرة - فجاء كل منهم بمعداته ورجاله واختص بقسم من السرادق اقامة وتجهيزا. فمع انه حسن هذا كله فإنه لم يعترض على كلام مرسى، فقد قرر - قبل أن ينام في آخر الليل - أن لكل انسان الحق في ان يرى الجانب الذى يتفق مع تصوراته عن الحقيقة. واذا كان مرسى يرى معجزة في اقامة السرادق الضخم في ساعة ونصف، فهذا حقه. بل غير مخطئ من حيث زاوية رؤيته للموضوع. ثم يعني لو قال له أن هذه خطة بارعة من صلاح أفلن يقول له مجادلا في إصرار: «ومن الهم صلاح هذه الخطة؟ أليست بركة الشيخ؟»

فآثر أن يوفى برأسه ايماءة ترضى حماسة مرسى، وان كانت لاتدل على شئ. ثم عاد لتحية الوفود في الدوار.. هذه الوفود التى لايتوقف وصولها من القرى والمراكز فيما بين بنها والاسكندرية.

عند الظهر بدأت الجنازة تتحرك للانتقال بالشيخ من فوق الأرض إلى تحتها..

بالانتظار خارج الضريح بينما دخله بضع عشرات ليشاركوا في الصلاة على الشيخ، وعرف المعاون مرسى، وقدم مرسى أخاه إلى المعاون، فسمح لهما بالدخول.

ووقف مهدى يردد التكبيرات خلف الإمام، ولكن اذنيه وعقله كانت مع ضجيج الجماهير خارج الضريح، فالزغاريد والدفوف والنايات كانت ...

ثلاثة اضرحة لثلاثة أولياء آخرين متفرقين في انحاء البلدة.. سيدى سعيد.. وسيدى الطبال، وسيدى المجذوب واخيرا رضى الشيخ بأن يتجه الى المدافن ليضعوه تحت الأرض حتى يتمكن من مواصلة رحلته الى الآخرة.

-٢٠-

كانت المسافة الى المدافن طويلة، ...

الله كل خير.. كل خير..

ولاحت له على البعد في مدخل البلدة بناية بيضاء هى نقطة بوليس كفر المهادوة.. كان الشيخ يتجه اليها في سرعة وتصميم.

لم تشهد كفر المهادوة في ماضيها، ولن تشهد في مستقبلها - فيما يحسب مهدى - مثل هذا الحشد من رجال البوليس الذين يحيطون بمبنى ...

...

معركة بين هؤلاء البسطاء وبين الرشاشات والقنابل المسيلة للدموع، ولن يرضى الشيخ ان يؤذى احد المريدين من أجله. ثم انه قادر وحده على معالجة الأمر مع المحافظ اذا تطورت الأمور. ولذلك قال لاخوته في حسم:

المحافظ: «ارجو ان تعذرانى لما حدث. ولكن لم يكن امامى افضل من هذا التصرف! تعاليا أولا أعرفكما بالضيوف.. هذا هو السفير الروسى».

السفير الروسى..؟!!

وحدق مهدى مذهولا - ولم يكن صلاح أقل منه ذهولا في الرجل الضخم الأشقر الذى ...

...

ثم تنحى عن الباب مفسحا طريق الدخول لمهدى وصلاح - وما كادا يدخلان حتى أغلق الباب خلفهما. وكان اول ما وقعت عليه عيونهما هو الخشبة على أرض الحجرة وحولها أربعة رجال يتطلعون نحوهما في قلق وتوتر ولم يتسع أمامهما الوقت للنظر الى وجوه الرجال، اذ تقدم نحوهما واحد منهم، لا شك في انه معالى الباشا المقصود. وقال وهو يمد يده نحوهما:

- تفضلا..

وصافح مهدى متسائلا:

- الدكتور مهدى؟

- نعم.

- البقية في حياتك..

ثم صافح صلاح وقدم له العزاء بدوره في سرعة. وقبل ان يبدأ مهدى الهجوم العنيف الذى أعده قال ...

سيبريا..

ونظر مهدى الى صلاح عابسا، فمع أن النكتة عبرت تماما عما يشعر به، فإن الوقت لم يكن مناسبا للسخرية، ثم ان السخرية ستضعف هجومه الذى قرر أن يكون حادا ومباشرا ولذلك أسرع بتبديد أثر النكتة منذرا المحافظ الذى بدأت تلوح على شفتيه طلائع ابتسامة:

- وأيما كانت الأسباب فمن حقى أن أقاضيك ياسيدى المحافظ لأن...

ولكن المحافظ قاطعه في هدوء ورقة:

- هذا حقك، بغير شك يادكتور.. ولكن كل شئ سيتضح بعد أن تلقى نظرة على هذا.

البقية الجمعة القادم

في هذا العدد

يشرف على ملحق الجمعة:
محمد زايد

أسبوعيات

يكتبها :
رءوف وصفى

المستقبلية .. ضرورة أم ترف!

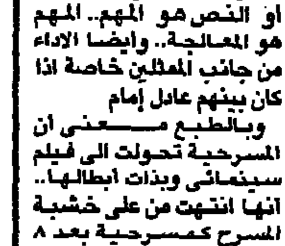
إن نظرتنا المعاصرة إلى دراسات المستقبل (المستقبلية) جديدة نسبيا في سجل الخبرات الإنسانية والإتجاه المتزايد لجعل الغد موضوعاً للملاحظة المنهجية والمعرفة العقلانية.

- وليس مجالاً للرجم بالغيب - ترجع جذوره إلى مجموعة مركبة من التطورات الاجتماعية والثقافية والعلمية. واصبح النظر الدائم إلى موطيء القدم تفكير عفا عليه الزمن، واستبدل بالتطلع إلى الأمام وإستشراف افاق المستقبل. والمؤرخون مولعون بالقول بان دراسة الماضى من الممكن أن تساعدنا على فهم المستقبل. إلا أن خبراء المستقبلية ليسوا راضين عن مجرد دراسة ماحدث في الماضى، إذ انهم يريدون إستخدام معرفتهم وخبرتهم في تنمية فهم الإمكانات المستقبلية ، ويؤكدون على أن الغد وليس الأمس هو في بؤرة إهتمام السلوكيات البشرية، وان قيمة الماضى تكمن في إمكان إستخدامه لإلقاء الضوء على المستقبل. من المعروف ان هناك الاف الملايين من الخلايا العصبية في عقولنا. وهي تخزن كمية لا تصدق من المعلومات عما حدث في الماضى، لكن عندما نستخدم هذه المعلومات في خلق أفكار وتصورات عن المستقبل، يجب مراعاة الإختيار الدقيق الواعى لان جزءاً ضئيلاً فقط هو الذى يمكن إستخدامه في لحظة إدراك معينة في تفكيرنا. وأهدافنا ليست القوة الوحيدة المؤثرة في اختيارنا للذكريات التى تمتلىء بها أفكارنا. فنحن معرضون أيضا لكم هائل من المعلومات الحسية المستقاة من بيئتنا الحالية، وهذه المؤثرات أو العوامل الخارجية ذات تأثير فورى وقوى وغير مشتمل عادة على المعلومات المختزنة في عقولنا. وهى تساعد في تشكيل الأفكار التى لدينا عن المستقبل. ويجب تفسير أى تنبؤ ليس على أساس توقع ما سوف يحدث، وإنما كدليل على ما هو ممكن ومحتمل ومن ثم يمكن العمل على حدوثه. والتنبؤ - المبنى على أساس علمى - يعمل على تنظيم وتطوير بعض التصورات والتقديرات وطرح إطار ما لتقدير وتقييم العلاقات المتبادلة المنطقية في عالم الغد. كما انه يوفر وسيلة لتجميع تقديرات كثير من الخبراء والمتخصصين لإثارة التفكير الخلاق وتصحيح إنحراف التقديرات الشخصية الفردية. ويجب أن يقدم التنبؤ العلمى عدداً من البدائل للمستقبلية لإتاحة قدر معين من الإختيار ثم إتخاذ القرار الصائب. لكن كيف يمكن إستخدام الماضى لدراسة المستقبل؟

أحد الطرق هو افتراض أن الظروف التى سادت في الماضى سوف تستمر في المستقبل، وهذا هو مبدأ (التواصل). إلا أن معرفة الماضى لا تصبح مباشرة توقعا للمستقبل، إذ يجب تعديلها على ضوء البيانات المتوفرة في الحاضر التى تعتبر كمادة خام لصياغة أفكار عن المستقبل. وهنا نستخدم عدداً من الأدوات العقلية علاوة على خبراتنا. وهذه الأدوات هى مفاهيم ونظريات وضعت لخدمتنا، ولتحقيق أهدافنا ونستخدمها في عملياتنا الفكرية. إذ أنها المرساة التى نلقيها في أعماق بحر المستقبل ، فتساعدنا في دفع أفكارنا إلى الأمام في وسط الأمواج المتلاطمة لعدم التأكد!

وأتساءل : كيف يمكن الإستفادة من التجارب الماضية في تطوير برامج التليفزيون باعتباره لأخطر وسيلة إعلامية لتثقيف وتشكيل والتأثير في عقول الملايين من المشاهدين خاصة الشباب منهم؟ في هذه اللحظات، وبرغم الاجماع على تدنى مستوى برامج التليفزيون في شهر رمضان ، إلا أننا لم نسمع تحقيقا أجرى ولا قيابا سئل ولا تحركا للجنة الإعلام بمجلس الشعب. وهكذا يطمئن كل من يرتكب خطأ انه لن يحاسب! وقد تحدث السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عن (الاستراتيجية الإعلامية) و (المصرى موسوعى المعرفة) . و (الإستراتيجية) كلمة براقة مبهرة ولكنها في نفس الوقت غامضة تحتاج لتفسير. وكنا نقوم بتدريسها في الجامعة في عدة محاضرات فهى إذن غير مفهومة للمواطن العادى. أما لتحقيق (المصرى موسوعى المعرفة) فالأمر يحتاج - بجانب أمور أخرى - إلى إعلام علمى متميز يلاحق التطورات العلمية والتكنولوجية في مصر والعالم بالخبر والموضوع والتعليق بشكل نشيط وفعال، مبسط ومشوق ومؤثر، وهذا غير متوفر على الاطلاق في التليفزيون. بل البرامج العلمية به مملة رتيبة غير متطورة. تغرى بالتحويل إلى قناة أخرى، وتسبب كراهية بلا حدود للعلم والتكنولوجيا! والرأى عندى - ياسيادة الوزير - اننا ببساطة في حاجة إلى لجنة من المفكرين في مختلف التخصصات لتقييم وتقويم البرامج التليفزيونية خاصة العلمية منها، والتخطيط لها ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين لإعداد المبتكرين والمبدعين من أجل مستقبل مصر الغالية. كما أرجو ان تزود اللجنة بمشرط جراح وجهاز بتر بالليزر وإلا أصيب مشاهدو التليفزيون (بالهيستريا الجماعية).. إياها!

تقدمها : آمـــال بكيـــر



بدأت فكرة المحلل في السينما منذ اكثر من ٤٠ عاما بفيلم طلاق سعاد هانم وانتهت في التسعينات ايضا بفيلم«سيد الشغال»

لكن للحقيقة ليست الفكرة او النص هو المهم.. المهم هو المعالجة.. وايضا الاداء من جانب الممثلين خاصة اذا كان بينهم عادل إمام

وبالطبع معنى ان المسرحية تحولت الى فيلم سينمائي وبذات ابطالها.. انها انتهت من على خشبة المسرح كمسرحية بعد ٨ سنوات طافت فيها معظم عواصم العالم وعرضت في مصر لتسجل رقما قياسيا في المدة التي يستغرقها عرض مسرحية واحدة وبنفس الابطال وبالطبع الرقم القياسي على مستوى مصر وايضا على مستوى العالم فلم يحدث ان قدمت مسرحية طوال هذه الفترة بنفس الابطال

صحيح ان هناك - وبالذات في لندن - مسرحيات تعرض من ٢٠ عاما واكثر.. لكن طاقم الممثلين يتغير باستمرار.. اما ان تقدم مسرحية واحدة بنفس طاقم ابطالها فهو الذي يدخل فعلا ضمن الارقام القياسية

لكن.. ماذا بعد سيد الشغال؟! وماذا بعد ان حقق عادل إمام بطل ونجم العرض ما اراد؟! وماذا ايضا بعد ان شاهدها عدد من المتفرجين المصريين اكثر من مرة وإلا ما كانت لتستمر كل هذه السنوات؟!

إنه يعود بمسرحية جديدة هي«الزعيم» يعرضها خلال الصيف الحالي.. لكن هل تستمر ايضا كل هذه السنوات أم يكتفي بمدة محددة واعتقد ان هذا هو الافضل لانه برغم كل الاسباب والدوافع فإن ٨ سنوات في عمر الفنان و الانسان عموما ليست بالكثيرة التي نضيعها في عمل واحد مهما كان.

المحررة

المركز الأول للأكاديمية المصرية من بين ١٧ أكاديمية مختلفة .. لماذا ؟

□ د. مصطفى عبد المعطى رئيس الاكاديمية مع بعض الشباب العربى الذى يحضر أنشطة

□ الخزاف سمير الجندى في المعرض الذى ضم اعماله في الخزف واعمال الفنان المصور عبد المنعم معوض وذلك بالاكاديمية بروما

رسالة روما

كان ترتيب الاكاديمية المصرية بروما هذا العام هو الأول بالنسبة لكل الاكاديميات الأجنبية المماثلة في ايطاليا وعددها ١٧ اكاديمية معظمها لدول اوروبا فيما عدا اكاديمية خاصة باليابان .

فعلا النشاط في الاكاديمية المصرية مستمر .. كل اسبوع هناك نشاط جديد إما في مجال الموسيقى او الفن الشعبى .. أو الفن التشكيلى .. أو الفن السينمائي وذلك بالإضافة للندوات والمحاضرات التي يهتم بها المواطن الايطالي . واصبح

تعرضها الاكاديمية والتي تجتذب عدد اكبيرا من الجاليات العربية والمهتمين بالسينما ونقادها من الجمهور الايطالي فإن الاستمرارية في عرضها جعلت من مقر الاكاديمية المصرية في روما ملتقى للعديد والعديد من المهتمين بالفن عموما والسينما المصرية بصفة خاصة والى جانب ذلك فان هناك اكثر من حفل للموسيقى المصرية من خلال الفرق الشرقية مثل سداسي شرارة و

الاوسط .

اما النسبة لموسيقانا فإنها بالفعل تلقى اهتماما كبيرا وذلك لتنوعها واختلافها الكبير عن الموسيقى الاوروبية

إنهم فعلا خلية نشاط ومركز بالغ الثراء للفن المصرى وايضا العربى وعندما اتساءل واسأل د . مصطفى عبد المعطى رئيس الاكاديمية عن سبب تقدم اكاديميتنا عن باقي الاكاديميات ومنها اكاديميات لبلاد سلعتها الاساسية هي الفن مثل فرنسا مثلا ؟

يقول أن اى معرض لفنان غربى لايلقى الاهتمام الذى يلقاه الفنان القادم من مصر فالفنون الغربية متقاربة الى حد كبير اما فنون مصر فهى الوحيده ذات الطابع البعيد عن الحياة في إيطاليا ولذلك يهتم عدد كبير من النقاد بارتياد الاكاديمية وحضور انشطتها وايضا للعلاقة العاطفية بين ايطاليا ومصر ثم اهتماما باحفاد الفراعنة صناع اول حضارة عرفتها البشرية

□ من اعمال الفنانين العارضين بروما
عبدالمنعم معوض — سمير الجندى

تجمهر هذا المواطن بالاضافة لنقاد ايطاليا والمهتمين والدارسين للفنون المختلفة طابعا يميز اكاديميتنا الفنية في قلب العاصمة الايطالية روما .وكانت فكرة د . مصطفى عبد المعطى رئيس الاكاديمية ايضا في زيادة عدد العارضين للفن التشكيلى في المعرض الواحد من فنان إلى اثنين فكرة جيدة اتاحت للجمهور والدارسين للفن ان يتعرفوا اكثر او بمعنى اصح اصبحت هناك

بانوراما واسعة للفن التشكيلى المصرى

وقد شاهدت العرض الاخير وهو للفنان الخزاف سمير الجندى والمصور عبد المنعم معوض لاجد انه فعلا قد تم استغلال الفراغ بالاعمال الخزفية بينما احتلت اللوحات الحوائط فكان مجرد استغلال للمكان دون ان يؤثر هذا الفن على ذاك

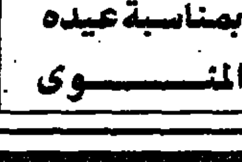
ايضا بالنسبة للافلام التى

نك بالاضافة للفن الموسيقى الكلاسيكي حيث قدم حفلين للبيانو عازفنا الكبير رمزى يس ومشيرة عيسى

وبالطبع هذه الانشطة وبالذات الموسيقى الكلاسيكية او الغناء الاوبرالى الذى قدمته السوبرانو ايمان مصطفى ليس بجديد على الجمهور الايطالى لكن الجديد هو ان يتلقاه من شباب يجيء اليهم من دولة عربية .. من الشرق

اما الدولة التى يمكن أن تنافس مصر فعلا في جنب المتفرج الايطالى فهى اليابان وهى الدولة الوحيدة من شرق آسيا التى لها اكاديمية في ايطاليا .. لكن تصادف ان نشاطها غير مكثف وقليل للغاية بالنسبة لانشطة الاكاديمية المصرية .. تلك الاكاديمية التى تمثل مصر والدول العربية وايضا افريقيا .

مصر الدولة العربية والأفريقية الوحيدة
في أهم معارض الفن التشكيلى في العالم «بينالى فينسيا»



بمناسبة عيده المئــــوى

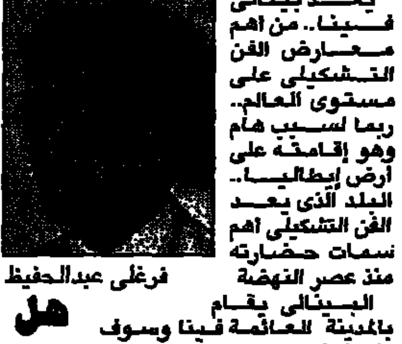
يعد بينالى فينيا.. من اهم معارض الفن التشكيلى على مستوى العالم.. ربما لسبب هام وهو إقامته على أرض إيطاليا.. البلد الذى يعد الفن التشكيلى اهم سمات حضارته منذ عصر النهضة

البينالى يقام بالمدينة العائمة فينا وسوف تشترك فيه مصر من خلال اعمال فنان واحد هو فرغلى عبد الحفيظ الذى يقدم اعماله تحت عنوان«بينى بطمى النيل ،وهو ايضا عنوان الجناح المصرى.

عدد الدول المشاركة ٣٥ دولة ومصر هى الدولة التى تمثل الدول العربية والدول الافريقية.

كوميسير المعرض هو الفنان احمد فؤاد سليم مدير مجمع الفنون بالزمالك الذى قام باعداد المعرض المصرى

الدول تتنافس على جوائز المهرجان الثلاث للبينالى.. جائزة التصوير.. وجائزة النحت وجائزة افضل جناح وهى اكبر



فرغلى عبدالحفيظ — أحمد فؤاد سليم

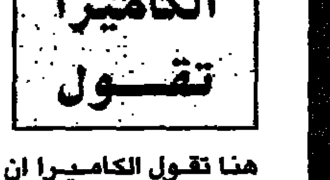
هل نحصل على إحدى جوائز هذا المهرجان؟

جوائز عالمية في مجال الفن التشكيلى على مستوى العالم وتعادل بالضبط الاوسكار في السينما ونوبل في الأدب

البينالى يفتتح ١٥ الشهر الحالى كما يقول الكوميسير احمد فؤاد سليم

فهل.. تحصل مصر على جائزة من هذا البينالى الكبير في مناسبة عيده المئوى؟!





هنا تقول الكاميرا ان الفنان يمكن أن يصل الى اقصى درجات الانفعال والألم.. تمثيلا.. من أجل مشهد أو لقطة بحيث يستحيل على الكثيرين ان يصلوا الى حقيقة هذه اللحظة.. تلك اللحظة التى تفصل بين الفنان .. واللا فنان. والفنان هنا هو صلاح السعدنى

(تصوير:
عارف سعد الدين)

أسطورة العصر
في أكبر احتفال بيوم المسرح وتكريم ١٢ من رواد المسرح المصرى

الاسبوع القادم يشهد مسرحنا القومى.. واحدا من اكبر احتفالات المسرح المصرى الذى يعده منذ فترة السيد راضى رئيس هيئة المسرح.

الغرض الاساسى هو تكريم رواد المسرح المصرى لكن الى جانب هذا التكريم ستعرض المسرحية التى يخرجها السيد راضى باسم «اسطورة العصر» والتى تقوم ببطولتها الفنانة سهير المرشدى امام احمد ماهر وطارق سوقى ومجموعة من فنانى المسرح مع المطرب محمد ثروت وعزة بليغ وسحر نوح

□ بروفات الاسطورة، وهنا المخرج السيد راضى مع البطل احمد ماهر

□ على رضا يكرم فى ذكرى الاربعين لوفاته

موسيقى العرض للفنان محمد نوح والاستعراضات يعدها هانى ابو جعفر

أسطورة العصر مستوحاة من الأسطورة الفرعونية أيزيس واوزوريس وانتصار الخير على الشر من خلال إعداد احمد هيكل الذى يحاول ايضا الاشارة الى مسرح الحكيم والشرقاوى وصلاح عبد الصبور

واما المكرمون من الشخصيات المسرحية المصرية فهم.. المخرج الكبير نبيل الالفى والكاتب الفريد فرج وصلاح السقا والكوميدى عبد المنعم مدبولى وسكينة محمد على مهندسة الديكورات ودولت ابيض ابنة جورج ابيض والراحلين ميخائيل رومان ود. مندور ونجيب سرور والفنانين عبد الله غيث وصلاح قابيل وعلى رضا



□ مشهد من الحب والتطرف لطلبة المعهد العالى للفنون المسرحية [تصوير: محمد عطية]

«الحب والتطرف» في أكاديمية الفنون

في إطار مشروعات التخرج لقسم التمثيل بالمعهد العالى للفنون المسرحية أخرج الفنان الكبير كرم مطاوع لخمسة من طلاب البكالوريوس عرض«الحب والتطرف» ويعتبر مزج ما بين الرسالة التربوية وفن المسرح في اطار الحب بنسبه المتباينة مع التاكيد على ان التطرف في الحب وجنوحه عن السياق الطبيعى يبتعد به عن جوهره الحقيقى سواء كان هدف هذا الحب الكسب المادى او تحقيق الشهرة أو الارتقاء الطبقى او الحصول على منصب سياسى او إشباع غريزة أو شهوة.

العرض أعده كرم مطاوع من خلال الاستعانة باشهر مشاهد المسرح العالمى التى توضح التطرف فى الحب لأهداف مختلفة. فمن«ماكبث» لشكسبير ايضا كان مشهد ليدى ماكبث وهى تحرض زوجها وتدفعه لقتل الملك من اجل الجلوس على العرش ومن«الملك لير» لشكسبير ايضا كان مشهد لير وهو يوزع ثروته الكبرى على بناته الثلاث وحرمانه للصغرى رغم أنها اكثرهن حبا له .

وقد ربط كرم مطاوع بين هذه المشاهد بتعليقات من تأليفه عن التطرف وعواقبه بشكل كوميدى يسخر فيه من الشعارات الجوفاء التى يرددها من يسعون لحشو عقول الشباب بها

وفى توزيعه للادوار على الطلبة المتحنين كان كرم حريصا على ان يؤدى كل منهم مختلف الالوان من كوميديا الى تراجيديا.

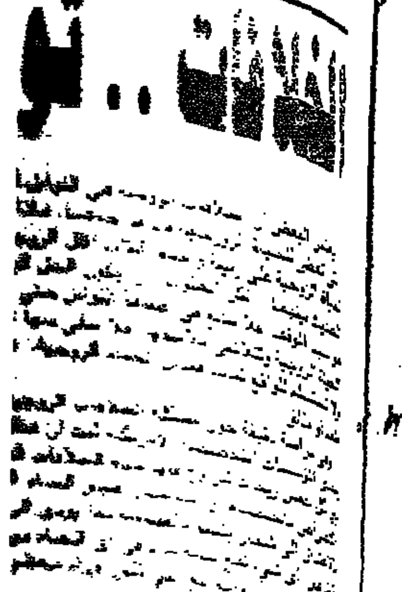
نبضـــات
نجوم وحكايات

المسرح فن، والشعر فن، والادب فن، والموسيقى فن، والغناء فن، والسينما فن، والصحافة فن، والرياضة فن، والفن فن..

هذه الفنون جميعا، يمثلها ويرمز اليها اربعة عشر كوكبا من عظماء ومشاهير هذا الزمان، نجوم تلألأت ولا تزال تتلألأ فى سماء مصر المحروسة، وبعض ممن حلقوا فيها وهم يعبرون ارضها الطيبة وقد بخلوها بسلام امنين.. نجيب محفوظ، احمد رامى، يوسف وهبى، زكى طليمات، عبد الرحمن شكرى، عبد الحليم عبدالله، صلاح ابو سيف، صلاح طاهر، امينة السعيد، رتيبة الحفنى، محمد لطيف.. ومحمد على كلاى، نزار قبانى، فيروز.. اربعة عشر كوكبا، اختارهم وكتب عنهم برؤية ثاقبة ولغة رصينة واسلوب رفيع، الشاعر القاص الناقد الصحفى عبد القادر حميدة، الذى تناول شخصياتهم الاصيلة والنبيلة بالكشف والتحليل من خلال المزج الواعى الدقيق بين ملاحظاته الشخصية ودراساته الموضوعية وحواراته الحية، حتى لمس بريقه وهجهم وتوهجهم وتحسس باغواره عوالمهم وينابيعهم وجلا بحسه جوهرهم وجواهرهم.. واراد بالقاء الضوء الكثيف والمبهر على نبوغهم وكفاحهم وعطائهم ونجاحهم، ان يستنفر عقول واذهان الشباب وان يوقظ ضمائرهم حتى يستشرفوا الخطى والآفاق ويتمثلوا النماذج والرموز ويتطلعوا الى القمم والسحاب، علهم يمسكون بما وصلوا اليه، فيتمسكون بادوارهم التى لعبوها وخدماتهم التى ادوها وانجازاتهم التى افادوا بها المجتمع والناس..انهم عظماء امنوا بربهم فزادهم الله ايمانا، وحملوا شعلة الحرية والتنوير فحملهم الناس على اعناقهم وحفظوهم فى قلوبهم وحافظوا عليهم فى ذاكرتهم..وهكذا يصبح من الضرورى فى هذه الظروف التى تمر بها الامة ان تعمل الاجيال المستنيرة على تنوير الاجيال الجديدة بما انارت به الاجيال الرائدة.

وهذا الكتاب«نجوم وحكايات» مضاف الى كتب مماثلة سبقته الى المطابع والمكتبات والقراء حلقة ثقافية لا تنتهى ولا ينبغى ان تنتهى فى سلسلة«كتب التنوير» التراثية والريادية والحديثة والمعاصرة التى لابد وان تنشر فى طبعات شعبية زهيدة الثمن لتنتشر على الساحة العريضة بين المستويات التعليمية والمهنية والاجتماعية المختلفة

فتحى العشرى



الخلافات .. توابل السعادة الزوجية

يعتبر البعض أن الخلافات الزوجية هي التوابل أو البهارات التي تعطي للحياة الزوجية مذاقا خاصا، فاذا ما سارت الحياة الزوجية على رتيبة واحدة، انتاب الملل الزوجين، وانقطع الحديث بينهما.. لكن المطلوب ان يكون الحل الوسط دائما هو سيد الموقف فلا نبالغ في اضافة التوابل حتى «لا تشعلله» الحياة الزوجية وتتلاشى ملامحها، فلا يبقى منها الا الاطلال، ولا نستسلم للواقع تماما فتذبل الحياة الزوجية، فتصبح بلا طعم أو مذاق.

وفي دراسة دقيقة حول مشكلة الخلافات الزوجية قامت بها إحدى المؤسسات المتخصصة الأمريكية ثبت ان هناك أربعا من بين كل خمس زيجات تتراوح فيها حدة الخلافات العائلية فتبدأ الأعراض بالخصام أو الشجار غير الحاد الذي يتسم بالاعتدال الى شجار يتسم بالعصبية مما يؤدي الى القاء أحد الطرفين أى شيء تقع عليه يداه فى أى اتجاه دون تمييز.. ترى ما الاسباب والدوافع التي تكون وراء معظم الخلافات وتؤدي بالطبع الى الشجار؟

لقد وضع المتخصصون بعض النقاط المؤدية لذلك، وذلك في صورة سؤال وجواب، من أهم هذه الاسئلة ما يلي:

هل الخلافات التي تحدث بين الزواج الذى تم بالطرق التقليدية تواجه مشاكل أكثر من ذلك الذى ارتبط فيه الزوجان نتيجة معرفة سابقة او رابطة حب؟

□□ توضح الدراسات ان هذا الادعاء غير صحيح اذا ان الخلافات الزوجية لا علاقة لها بذلك العامل، بل أن هناك وقائع تؤكد ان الزواج عن طريق معرفة سابقة يواجه ثلث حالات الخلافات.

□ هل تؤثر سن الزوجين عند زواجهما على نشوب الخلافات؟

□□ نعم فإن الزيجات التي تتم عندما يكون الطرفان على مشارف العشرينات تواجه أعلى نسب الشجار الذى يكون لأسباب تافهة.

ويعلل علماء النفس ذلك بأن الفتى والفتاة في هذا السن المبكرة تكون خبرتهما محدودة في الحياة، لذا فإنهما عندما يقتحمان عش الزواج الذى رسما له في الخيال صورة جميلة فإنهما قد يصطدمان بالواقع وهو ما تمثله العديد من المسئوليات التي تصاحب الحياة الزوجية، وهذا الاصطدام بالواقع هو الشعلة التى عادة ما تفجر الخلافات بين الطرفين.

أما هؤلاء الذين يتزوجون وهم في منتصف العشرينات فإنهم يواجهون مشاكل أقل، وتقل فرصة المشاحنات بصورة أكبر مع الزواج مع نهاية العشرين من العمر لكن في جميع الأحوال نجد أن الخلافات والشجار بمثابة قاعدة ثابتة للحياة الزوجية بل نادرا ما تخلو منها حياة كل زوجين.

□ هل تزيد حدة الخلافات لدى الثنائي الزوجي الذى تعمل فيه الزوجة؟

□□ عمل المرأة ليس له علاقة بانسجام الزوجين في حياتهما الزوجية، او وجود مشاحنات ومشاجرات وقد تأكد ذلك من دراسة أجريت على الف زواج أجرتها جامعة في جنوب كاليفورنيا

هل هناك وقت محدد على مدى اليوم يشهد أكبر نسبة من المناقشات الحادة أو الشجار؟

□□ نعم.. فقد أثبتت الدراسات أن أخطر فترة هى تلك التى تسبق الوجبات الثلاث، ففى خلال هذه الفترات فإنه باختلاف محدود في الرأى يمكن أن يفجر خلافا أو شجارا حادا.. وهكذا فإن التوصيات التى صدرت عن جامعة كولومبيا تحذر الزوجين من اللجوء الى المناقشات فى أى مشكلة خلال الفترة التى تسبق تناول أى وجبة تجنبا لحدوث شجار لأسباب تافهة لا قيمة لها.

□ هل الخلافات التى تحدث بينك وبين زوجك تشير الى وجود خطأ ما في حياتكما الزوجية؟

□ ليس بالضرورة

. فإن لاختلاف الرأى والشجار من الأمور الطبيعية. لكن الخطورة تكمن فى تكرار حدوث الخلافات والحدة التى تستخدم بين الطرفين وكيفية تقبل أصل المشكلة التى اثارت النقاش الحاد فاذا كان هذا الخلاف يمكن ايجاد حل له عن طريق تنازل أحدكما بعض الشيء عن اصراره وتعنته فإنه لا داعى لأن تقلقى كثيرا. لكن اذا تملك قلب أحدكما الاستياء والغيظ بعد أى خلاف فهذا يؤدى الى تراكم هذه المشاعر مع الوقت ومع كل خلاف، فإن هذا يعنى انك سوف تواجهين مشكلة آجلا أم عاجلا.

كيف يمكن للزوجين تجنب المشاجرات الزوجية؟

- بداية لا تحاولى أن تجادلى مع زوجك؛ أو تعرضى عليه أى مشكلة وهو جوعان، مرهق، أو في حالة ثورة أو اضطراب.

ثانيا، عندما تتناولين موضوعا مثيرا للجدل، تناوليه بلباقة ، وبأسلوب يرضى مطالب زوجك النفسية. وتذكرى أن نبرة صوتك: فى الحديث يمكن أن تؤثر على مجرى المناقشة، فقد تساعد على تهدئة الموقف او اثارته. فحاولى أن تكونى هادئة مبتسمة، لا تنفعلى مع أول انفعال يصدر منه، واذا ما شعرت بأنك غير قادرة على مواجهة الموقف فالأفضل تغيير مجرى الحديث الى وقت آخر، بعد أن يكون زوجك قد استوعب ما كنت تريدين أن تناقشيه وربما يكون قد راجع نفسه، دون أن يفصح لك بذلك فاذا ما بدأت معه الحديث مرة أخرى فى وقت مناسب قد تفاجأين بتغير كبير في موقفه. المهم هو أن تتعرفى على شخصية زوجك، وبذلك سوف تجدين أنك قادرة على تخطى كل الصعاب التى قد تواجه مسيرة سفينة الحياة الزوجية.

ثالثا: لا تحاولى توجيه النقد لزوجك الا اذا كان نقدا بناء، وتناولى أى نقد بأسلوب دبلوماسى دون أن تجرحى مشاعره أو كبرياءه وهكذا تنجحين فى تحقيق التوازن المطلوب فى حياة زوجية سعيدة.

أليس الملاخ

لماذا تصابين بالصداع النصفى؟

. اذا جاز لنا وفتحنا كل شنط السيدات، لوجدنا ٥٠٪ بها، مسكنات للصداع النصفى، مثل الاسبرين واخواته: لتهدئة نوبات الصداع النصفى، التى تنتاب السيدات، بين الحين والحين.

واذا زار الصداع النصفى «الدماغ»، فإنه يقلب حياة الانسان رأسا على عقب. ويرسم «تكشيرة» على الوجه، وتدفع الانسان على «كره» الحياة. لأن مطارق الالم.. فوق كل احتمال تدق الرؤوس بلا رحمة!

وفى لقاء مع الدكتور عبداللطيف موسى عثمان، استاذ ورئيس قسم الأمراض العصبية، بكلية طب جامعة الازهر، ومدير مستشفى الحسين الجامعى.. بادرنى بخبر صحفى مفرح لمرضى الصداع النصفى.. سوف أذكره فى نهاية التحقيق الصحفى الطبى معه.. عن الصداع النصفى.. وعن هذا «العرض» القاتل، الذى يبعث على «اليوس» لهؤلاء المرضى.. قال لى د. عبداللطيف المتخصص في امراض الجهاز العصبى.. ان نوبات الصداع النصفى عبارة عن الم متكرر نابض. يصيب احد شقى الرأس مع صعوبة الكلام.. ويشعر الانسان ان الصداع سينفجر الدماغ الذى يتكرر الله مع ضربات دقات القلب اى مع النبض، وهو منتشر بين السيدات بنسبة ضعف الرجال.. ويهاجم شخصيات معينة.. لها طابع محدد.. مثل الشخصية الوسواسية والقلقة والمتوترة والخائفة والقابلة للاحباط والتى تتأثر بسرعة بالكرب والضغوط النفسية.. وهم فى نفس الوقت شديدو الذكاء يشكون من اضطرابات النوم والام المعدة.. كل ما يحدث فى مجتمعهم يحرك فيهم الصداع!..

ولكن هناك عوامل «تحفز» نوبات الصداع النصفى.. مثل تغيرات الضغط الجوى السريعة، الصدمات العاطفية، التور البدنى والعصبى، نقص السكر، والكحول وبعض الاطعمة مثل الشيكولاتة والجبن والزبد والمقليات والموالح والليمون.. والرياضة العنيفة، تذبذب مستوى هرمون الانوثة فى الدم.. قبل الدورة الشهرية او بعدها!.. هذا بالاضافة الى التدخين، حبوب منع الحمل، عدم انتظام الوجبات البرد والحر، الحمامات الساخنة، الضوء المبهر، اضطراب هرمونات سن النضج، الم الاسنان، ارتفاع ضغط الدم.

ولكن كيف يحث هذا الصداع النصفى؟

بسبب انقباض فى فروع الشرايين المغذية للمخ.. بسبب هلاوس بصرية، عتمات فى ميدان النظر، وتنميل بالذراع.. كل هذا لاضطراب وظيفة القشرة المخية.

كما تنطلق مادة بروتينية اثناء النوبة توسع شرايين المخ..

والامر الذى ينبه اليه د. عبداللطيف انها تزور مرضاها بعد البلوغ وتنحصر عند المسنين. ودائرة الصداع تتسع مع العمر المتوسط والغريب انه قد يصيب اكثر من فرد فى العائلة بنسبة ٥٠٪. وقد يتعرض الاطفال لهذا الصداع اذا كان احد الوالدين مصابا به.

ويمكن ان يصابوا به عند ركوب الطائرة او البحر.. ونادرا ما يصيب المسنين من الرجال.. والعكس عند السيدات.

لماذا؟

خلال الاسبوع الذى يسبق الدورة الشهرية، تشكو المرأة من الصداع النصفى، والبعض يزورها الصداع والدورة معا. والبعض يأتى التبويض مع الصداع النصفى ويرجع السبب الى انخفاض مستوى هرمون البروجستيرون مضافا الى ذلك احتباس السوائل والاملاح بالجسم.. كما انه يختص اثناء الحمل فى ٨٠٪ من السيدات ولا ينكر الاطباء علاقة اقراص منع الحمل بالصداع النصفى، لانها تغير من هرمونات الجسم وتحتفظ بالسوائل.



د. عبداللطيف عثمان

وكيف اعرف ان زيارة الصداع قادمة؟

قد تسبق نوبة الصداع النصفى ملامح هامة مثل النعاس. الكسل. الجوع. العطش. الامساك. تغير المزاج.. وعندما تبدأ النوبة فى الهجوم يحدث اعراض قصور دموى بالمخ، لانقباض شرايين المخ.. ثم يعقبه صداع نابض فى منطقة الصدغ ينتشر تدريجيا.. ويشمل نصف الرأس.. ويصبح صداعا عاما.. ويشتد مع الاجهاد وقد يستمر ساعات وأياما. يصاحب ايضا شحوب الوجه، برودة الاطراف تورد الوجه، ويرفضون الضوء والاصوات وتتعطل لغة الكلام..

وماذا افعل اذا هاجمتنى نوبة الصداع؟

المكان الهادىء المظلم، وضع عصابة على العين، النوم، وضع كمادات ثلج على الرأس وغمرها فى حمام بارد.. لانقباض الشرايين وتخفيف الالم. غمر القدمين فى ماء ساخن او غمر الجسم كله فيما عدا الرأس لتوسيع الاوعية الدموية مع تدفئة اليدين ربما يخفف البعض الالم.. وهذا هو اسلوب اللجوء الى علاج الصداع النصفى بدون عقاقير.. مثل تجنب الكرب والزعل والقلق، ترويح النفس، الاسترخاء.. بالتمرينات. والتأمل والصفاء الذهنى. اليوجا، ممارسة الرياضة البدنية المناسبة، الوخز بالابر قد يفيد.. تجنبه بعض الاطعمة مثل الشيكولاتة والجبن.

ولكن الاهم من كل هذا يادكتور هل من وقاية؟

للوقاية من الصداع النصفى، فإن أحدث عقار انتجته معامل ابحاث بلجيكا هو ذلك العقار الذى يؤدى الى شفاء ٨٣٪ من المرضى.. شفاء تاما هكذا تقول ابحاث المؤتمرات الدولية، اما الجزء الباقى من المصابين بالصداع النصفى فان النوبات تتباعد، وتخف. والعقار اسمه سبيليوم، والعلاج به يستمر بين ثلاثة الى ستة شهور بصفة مستمرة.. وبعدها لا ترهب من زيارة الصداع النصفى

وماهى نصيحتك؟

انها نصائح غالية للوقاية من الصداع النصفى.. انها الوصايا العشر.. مثل

● تجنب الحياة والارهاق الذهنى والبدنى
● تجنب القلق والتوتر ومعالجتهما بالمهدئات
● تنظيم الغذاء. الحد من تناول الدهون والاملاح. تجنب الاطعمة التى بها الجبن والشيكولاتة والبيض والموالح كالبرتقال والليمون. الخس. الجوع الشديد
● تجنب العقاقير الهرمونية
● تجنب الضوء المبهر المتذبذب
● علاج الاكتئاب
● علاج ارتفاع ضغط الدم
● علاج لاضطرابات الهضم والامساك
● علاج عيوب النظارة وتجنب ارهاق العين
● علاج التهاب الجيوب الانفية

وبعد ذلك.. اذا نجحت فى تجنب وعلاج وتنظيم الوصايا العشر.. انطلق بعيدا عن الزائر الثقيل «الصداع النصفى». أرذل وأثقل زائر.. ليس له مواعيد.. ويرسم تكشيرة كبيرة فوق الوجه.. وتذهب معه الابتسامة..

وجدى رياض

السر فى الشباب الدائم!

البساطة تصلح لكل الأوقات

جمال عينيك.. عن طريق غذائك والتمرينات الرياضية

.. في السنوات الأخيرة أثبتت البحوث والتجارب العلمية العلاقة الوثيقة بين الجمال ونظام الغذاء والتربية الرياضية..

فقد اتضح من هذه البحوث القيمة أن كل شيء يتوقف عليه جمال المرأة يمكن أن يكون بواسطة الإهتمام بالغذاء الطبيعي وأنواعه وكمياته. إلى جانب ممارسة التمرينات الرياضية الملائمة والتي لم تتجاهل أيضا حق العينين، فوضعت لها التدريبات الرياضية اللازمة لحمايتها وتقوية عضلاتها وأعصابها مثل بقية أعضاء الجسم..

جمال عينيك عن طريق.. غذائك..

.. وعندما نتحدث عن التغذية وعلاقتها بجمال وصحة عيوننا، نتذكر دائما ماقاله الدكتور «راسل وايلدر» إخصائى أمراض العيون بمستشفى مايو الشهير - فى أن الأمل كبير جداً فى أن يستغنى البشر فى المستقبل القريب عن لبس النظارات الطبية. لأن النساء سوف يعرفن كيف يتغذين الغذاء الصالح علميا وطبيا قبل أن يحملن ويضعن أطفالهن..

..وبالطبع فإننا نتمنى أن يتحقق ذلك الأمل الجميل فى المستقبل القريب.. وقد يتساءل البعض كيف..؟؟

.. والإجابة عن هذا التساؤل هى أننا عندما نتعرف على أهمية (التغذية السليمة الصحية الملائمة) فنحن بالفعل نحافظ على عيوننا ونقيها من أمراض العيون.

فقد حدث فى شتاء عام ١٩١٨ - ١٩١٩ أن بدأت موجة مرض تجتاح آلاف الفلاحين البلجيكيين. وكان هذا المرض هو «العشى الليلى» أى عدم استطاعة التمييز فى الظلام الطبيعي.

وتحير الأطباء، وحاولوا علاج هذا المرض ولم يستطيعوا ذلك. وكانت أوروبا وقتها تعيش شتاء قارس البرودة، والتى عانت من افتقارها الى الخضراوات الطازجة بنوع خاص. ثم جاء الربيع واقبل الفلاحون على اكل النباتات الخضراء التى ظهرت فى حقولهم بنهم شديد، وفجأة وبدون اى معونة طبية اختفى مرض «العشى الليلى». وقد اعتبر أطباء التغذية ذلك نصراً كبيراً لهم.

ويشير إخصائى التغذية والتجميل مختار سالم فى دراسة عن الرشاقة والجمال - إلى أنه منذ ذلك الحين عرف العالم كله لأول مرة أن عيوننا بحاجة إلى فيتامين «أ» لأن الخضراوات الطازجة غنية جداً بهذا الفيتامين الهام، ولذلك فيجب الاهتمام بتناوله يوميا ومن مصادره الطبيعية الغنية لأنه يقوى البصر، ويمنع العشى الليلى، بل واتضح أيضا أنه يقوى غدد العين وينشطها بإفراز الدموع التى تعتبر بمثابة الندى الطبيعى الذى يعتبر خير غسيل يحفظ للعين لمعانها وبريقها وجمال نظرتها..

ومن خلال الأبحاث الغذائية عرفنا أن فيتامين «أ» يوجد أيضا فى الزبد الأصفر، والقشدة الطبيعية وهما أهم مصادر فيتامين «أ» وكذلك يوجد فى زيت كبد الحوت بصورة مركزة ونقية، إلى جانب الخضروات الطازجة الصفراء الملونة مثل الجزر والمشمش، وأيضا فى بعض الخضراوات الورقية مثل السبانخ والبقدونس والجرجير.

وينصح خبير التغذية كذلك بالاهتمام بتناول فيتامين «س» الذى يوجد بكثرة فى عصير الليمون والبرتقال والطماطم..

وينبه إلى أهمية معاونة العينين بالغذاء والمحافظة عليهما من الاجهاد بالغذاء.. وعدم استخدام النظارة إلا عند اللزوم.. أما إذا استطعت خلعها ولو دقيقة واحدة فلا تترددى فى ذلك وانتهزى هذه الفرصة لاسترخاء جفنيك وراحة أعصاب عينيك من التوتر والاجهاد.

و.. التمرينات الرياضية تقوى عينيك..

من أجل تقوية عضلات العين وأعصابها إليك بعض التدريبات اليومية:

(١) ارفعى انسان العين إلى اعلى ثم اخفضيه إلى أسفل بدون تحريك رأسك.

(٢) أديرى عينيك من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار وبالعكس. بغير تحريك رأسك.

(٣) انظرى من جانب عينيك اليسرى إلى اعلى ثم إلى اليسار ثم انظرى من جانب عينيك الأيمن إلى أسفل ثم إلى اليمنى.

(٤) انظرى إلى أعلى ثم إلى اليمين من جانب عينيك اليمنى، ثم انظرى إلى أسفل ثم إلى اليسار من جانب عينك اليسرى.

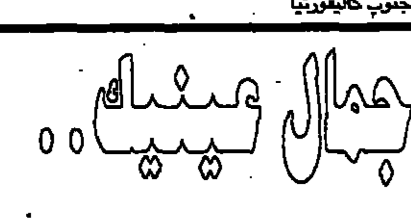
(٥) أديرى عينيك فى مكانهما ببطء من جانب عينك اليسرى إلى اليمين، ثم تكرر على العين الأخرى.

(٦) إذا خرجت إلى الخلاء أبعدى بصرك إلى أقصى الأفق

نصيحة أخيرة وهى الا تجهدى عينيك بالتحديق المستمر إلى حد الكف عن الرمش، بل يجب أن تعطى لعينيك فرصة هذه الراحة الطبيعية مهما كانت الظروف.

وإذا كانت عينيك سليمتين فتذكرى دائما أنه ليس معنى هذا أنهما ستظلان هكذا، بل عليك تغذيتهما وتقويتهما بالتمارين الرياضية السابقة الذكر. ولا تهملى زيارة أحد إخصائى العيون مرة سنويا على الأقل لأن نور العيون هو أغلى شيء فى الوجود.

عبلة الساعاتى



همسات أسبوع

□.. ويأتى عيد الاضحى المبارك ومع روحانية المعنى العميق الذى يمثله نعيش ونتذكر ونتعلم ونتعظ وندعو الرحمن بالرضا والهداية.

□ فى لقاء مع الاعلاميين فى عيدهم العاشر كان الرئيس حسنى مبارك كعادته دائما صريحا متفهما لكل خلجات أبناء وطنه ومشكلات مختلف طبقاته وفئاته منصفا للمرأة مقدرا كفاحها مشجعا لها فى مشاركتها للرجل فى العمل على دفع تنمية بلادها

ولكن للمرأة المصرية بسيادة الرئيس مطلبا طالما نادت به وهو أن يكون لها تجمع او تنظيم او اتحاد نسائى مصرى تلتف حوله جميع السيدات على مختلف فئاتها الاجتماعية والحزبية والثقافية تناقش فيه احوالها وتتوحد فيه كلمتها وتتعاون من خلاله على حل مشاكلها التى تواجهها سواء فى حياتها العملية أو الاجتماعية. واكثر من هذا - وهو الاهم من وجهة نظرى - ان تتعلم فيه وتتدرب على العمل السياسى من حيث المواجهة الجماهيرية واسلوب اتخاذ القرار وتكون لديها الفرصة المناسبة لاختيار الحزب الذى يتلاءم مع افكارها وطبيعتها وتنضم اليه.. والمثال واضح امامنا فان اكثر النائبات سواء في مجلس الشعب او الشورى كن من عضوات التنظيم النسائى، تدربن فيه على السياسة بمفهومها الصحيح لحتللن مراكزهن المتميزة فى محافظاتهن عن طريق الانتخاب المباشر، ولاول مرة تحدث انتخابات نسائية بدءا من القاعدة فى الحى والقرية وصولا إلى المركز والمدينة وحتى المحافظة ثم الامانة العامة. نحن نريد مثل هذا التنظيم النسائى وليكن اسمه اى مسمى ولكننا نريد من يعبر عن افكارنا ويسعى لحل مشاكلنا بجد وحماس.

وهذا المطلب مصر كانت سباقة اليه قبل معظم الدول العربية والكثير من الدول الاوروبية ثم ضاع فى زحمة اعباء الحياة... !!

□ اكدت دراسة فرنسية عن انتشار ظاهرة بين السيدات الفرنسيات وهى الآلام العظامية، والتى تصاب بها السيدات فى سن ٣٧ عاما. واوضحت هذه الدراسة ان تلك الآلام والتى تعرف علميا باسم «اوستيالجيا» تبدأ فى الظهور خلال الفترة التى تسبق انقطاع الدورة الشهرية. وتتميز هذه الظاهرة بضعف العظام التى تبدو هشة فى بعض اجزاء الجسم. فتبدأ المرأة تشكو من عدم قدرتها على السير بسهولة: واكدت بعض السيدات اللاتى يخضعن لأساليب علاجية عديدة من بينها تناول كميات من الفيتامينات والهرمون والكالسيوم ان حالتهن قد طرأ عليها تحسن شديد حيث استطعن التأقلم مع الحياة مرة اخرى والسير دون عناء...

□ من تونس تلقت د. نازلى معوض بصفتها العلمية كاستاذة للشئون السياسية للمغرب العربى وبصفتها الحزبية كامينة للمرأة لمحافظة القاهرة دعوة لزيارة رسمية فى الفترة من ٧ - ١٤ يونيه. يتخلل الزيارة لقاء مع القيادات النسائية التونسية سواء العلمية أو الحزبية والوقوف على مشوار تقدم المرأة التونسية والمكاسب التى حققتها وحافظت عليها خلال مشوارها هذا. ايضا من اخبار د. نازلى معوض اختيار منظمة اليونسكو لها بصفتها العلمية كوكيلة لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لعضوية اللجنة الدولية الدائمة لابحاث السلام التابعة للمنظمة وذلك فى مقعد مصر الذى كان يشغله د. بطرس غالى حتى تعيينه امينا عاما للأمم المتحدة.

● بدأ المجلس القومى للطفولة والامومة فى تنفيذ دراسة شاملة عن الطفل والام ووسائل الاتصال فى المناطق الحضرية المحرومة بالقاهرة ويجرى تنفيذ الدراسة بالتعاون مع المركز الدولى لدراسات الطفولة بباريس وتستهدف التعرف على سلبيات وايجابيات وسائل الاتصال فى المناطق الحضرية المحرومة ودورها فى نشر التوعية الصحية والتعليمية والثقافية ويتم تطبيق الدراسة ميدانيا على الف اسرة بأربعة أحياء بالقاهرة، منها حيان من الأحياء القديمة المكتظة بالسكان وهما الجمالية والشرابية وحيين من الاحياء العشوائية التى نشأت على اطراف القاهرة وتعد هذه هى المرحلة الثانية من الدراسة، وقد اكدت المرحلة الاولى اهمية مواجهة الهجرة العشوائية للمناطق المزدحمة بالقاهرة والحد من توسعاتها العشوائية وضرورة الاهتمام بتوصيل المعلومات التى تؤثر فى سلوك الاطفال.

ماجده مهنا

المرأة العمانية تخرج من دائرة الظل!

مسقط - من سيلفيا النقادى:

لم تعد المرأة العمانية فى الهامش أو الظل فلقد استطاعت أن توجز المشوار وتتخطى العقبات عقبات المجتمع التى ظلت لفترة طويلة متوائمة تحت ظروفه ودوره المحدود ولقد استطاعت أن تقدم نفسها كعاملة فى مصنع او فى مؤسسة تدفعها لذلك الرغبة فى التنمية والمشاركة الفعالة مع الرجل، واذا كان الرجل قد قدم الكثير فان المرأة أيضا قدمت الاكثر واثبتت أنها قادرة على التواصل مع معطيات العصر والتنمية الحديثة واكدت أن دورها ليس محدودا بالبيت والاسرة وانما يمتد ليشمل مجتمعها والبيئة المحيطة والوطن ككل.

وفى اللقاء السريع مع وزير الاعلام العمانى السيد عبد العزيز بن محمد الرواس الذى قال ان التطور الذى حدث ومازال مستمرا للمرأة العمانية لا ينبع فقط من رغبتها وطموحاتها للتقدم والرقى وانما ينبع أيضا من مناخ الحرية التى تمنحها الدولة للفرد والتقدير الكامل للقدرات والامكانيات سواء كانت تنبع من رجل أو امرأة على حد سواء.....

ويضيف الوزير أن الدولة ترحب بوجود المرأة فى كل مجال سواء كان سياسيا أو إجتماعيا أو اقتصاديا فالولايات هى التى ترشح الاعضاء ولم ترشح اى ولاية سيدة ترى انها قادرة على العمل السياسى واضاف انه واثق على ان المرأة العمانية قادرة على العمل السياسى مثلما قدرتها على النجاح فى اى مجال طرقته واثبتت نفسها فيه بنجاح كبير واى نجاح يبدأ من اسرتها الصغيرة فإن استطاعت أن تنجح فى ادارتها لا شك انها تنجح فى الاعمال الاخرى لان النجاح يبدأ دائما بكيفية التعامل مع الآخرين وعن تشجيع الرجل العمانى للمرأة على المساهمة فى تنمية بلادها قال ان نجاح اى تنمية لابد وان تعتمد على عنصرى الامة الرجل والمرأة.

ولنلقى سريعا الضوء عما حققته المرأة العمانية خلال الـ ٢٣ سنة الماضية وفى مقدمتها التعليم والعمل حيث استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتى من المدرسات العمانيات المؤهلات فى مراحل التعليم المختلفة.

وانتشار المدارس بمختلف مراحلها فى مختلف القرى والولايات والتى يتخرج منها اعداد تلتحق بالتعليم الجامعى والمعاهد والكليات المختلفة المتوسطة للمعلمات او الكليات المتخصصة بجامعة السلطان قابوس او الكليات الفنية والصناعية ومعاهد التمريض وغيرها...

ونستطيع القول بأن قاعدة تعليم الفتاة قد اتسعت وامتدت كما تقول داية الريامى نائبة رئيسة جمعية المرأة العمانية، واصبحت المرأة بذلك تشكل نصف المجتمع المتعلم والمؤهل بحمل لواء العمل والعطاء . .

والمرأة العمانية اليوم توجد فى كافة قطاعات العمل بالدولة فهى موظفة فى مختلف الوزارات والدوائر الرسمية وهى مهندسة وطبيبة وممرضة وشرطية ماهرة.

وقد ساهمت الخطط المدروسة فى اعداد المرأة العمانية على كافة المستويات العامة والمحلية وحتى لا تظلم فئة النساء اللاتى فاتتهن فرصة التعليم فقد عملت وزارة الشئون الاجتماعية والعمل على احتواء تلك الفئة ورعايتها وتوفير كافة الامكانيات لها. وكان انشاء مراكز تفعيل وتنمية المرأة الريفية التى عملت بكل جد على مدى السنوات الرائدات الاجتماعيات المتمرسات والمؤهلات يتم افراز العديد من القيادات المحلية المدربة للاخذ بيد المرأة وأصبح النهوض بالمستوى الاجتماعى والصحى والثقافى لنساء تلك الولاية واسرهن يسير بخطى سريعة ومتطورة.

ومع تزايد اهمية الصناعة كان للمرأة العمانية الفرصة فى العمل فى المصانع وهيأت بها كافة الفرص لتكون عضوا كاملا واليوم تحتضن تلك المصانع مئات النساء العمانيات العاملات فى كافة التخصصات وحتى تثبت جدارتها ومهارتها اليدوية التى تناقلتها مع مرور الزمن وحتى تتفاعل مع ما توفره لها الدولة من فرص التدريب والعمل.

أنضمت المرأة العمانية فى المجتمعات المحلية وبعض الولايات لمصانع النسيج التى اقامتها دائرة تنمية المجتمعات المحلية فى اطار اهتمامها وحرصها على تشجيع وتطوير الحرف اليدوية والتقليدية والاستفادة من قدرات المرأة فى تلك المناطق مع توفير مصدر جيد للدخل لها ولأسرتها.

ولاحتواء كافة الجهود التطوعية للراغبات فى خدمة مجتمعهن من تلك الفئة. كان اشهار العديد من جمعيات المرأة العمانية وتنظيم عملها ووضع القوانين واللوائح لها. وقد تطور عدد تلك الجمعيات وانتشرت فى كافة ولايات السلطنة وهى تؤدى دورا كبيرا فى النهوض بالمرأة والمجتمع من خلال انشطة هادفة تعمل على دفع كفاءة المرأة فى مختلف المجالات.

والى جانب ما تقدمه تلك الجمعيات من دورات فى التدريب على المهارات اليدوية المختلفة فإن نشاطها يمتد من خلال تطوع العضوات فى حملات التوعية الشاملة لولاياتهن والقرى المحيطة بها.

والطفل يجد كل رعاية بإعتباره نواة المستقبل يأتى فى أول قائمة الأولويات. كما تقول هدى بنت عبد الله الغزالى المستشارة بوزارة الشئون الاجتماعية بسلطنة عمان فقد جندت الطاقات وتم وضع الخطط والبرامج المتنوعة للنهوض بالطفل العمانى وتربيته وتوفير كافة سبل الحياة السعيدة له وكان انشاء المؤسسات الخدمية المتخصصة وعلى سبيل المثال لا الحصر مراكز رعاية الامومة والطفولة التى تهدف الى العناية بصحة الطفل ورعايته فى سنوات عمره الأولى وتعمل فى تلك المراكز طبيبات أطفال ومشرفات صحيات وممرضات.

ودائرة الطفل بالمديرية العامة لشئون المرأة والطفل والتى تعمل جاهدة لتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية والثقافية للطفل.

إشراف : د. عبد العزيز شرف

شوارد

أبو همام وأغاني العاشق الأندلسي

المجد لله في الأعالي«
تطير في السهل والجبال
وطائر النصر لايبالي
طار جنوبا إلى شمال
والمسلمون انزووا، وهانوا
ان لاخراجهم أوان
ليس لهم بيننا مكان
ليس لهم عندنا أمان«!

هكذا يغني «الشاعر الجوال» في ديوان «اغاني العاشق الاندلسي» للشاعر الناقد د.عبداللطيف عبدالحليم «أبو همام» ليشير إلى وظيفة من أهم وظائف الشعر في عالمنا المعاصر، ونعني بها الوظيفة الدفاعية حين تستهدف دعم المقاومة في مواجهة الصور المتطورة للطغيان والاستبداد، واذ نتذكر «الاندلس» تتداعى الصور الحزينة في مأساة «البوسنة» ويبدو صوت الشاعر حزينا في غنائه حين يستعيد الصورة القديمة للشعراء المنشدين الذين عرفوا باسم «الطروبا دور» وهي كلمة يرى الأستاذ «اوبير» انها مشتقة من لفظ «الطرب»، وربما من أجل ذلك اطلق «أبو همام» على ديوانه مسمى «اغاني العاشق الاندلسي» ليشدو بقصائد ظاهرها النسيب، وباطنها إذكاء المقاومة، ودعم القيم الايجابية في روح أمته: ليتجاوز بها البكاء على الأطلال، سعيا إلى حاضر افضل، ومستقبل اكثر إشراقا.

و«العاشق الأندلسي» يغني بغير آلة موسيقية، لأنه شاعر يتوسل بفن وحيد في لغات العالم، كما يقول العقاد، إذ ينفرد الشعر العربي بفن عروضي مستقل عن الغناء، سواء تغنى به الناظم او اكتفى بانشاده بغير تنغيم أو بغير «موسقة» كما يقال في الاصطلاح الحديث، وحسبنا أن نقرأ قصيدة أبي همام «إلى عيون حزينة» التي التزم فيها حركة ما قبل صرف الروي: لنتعرف على قدرة موسيقية تميز الابداع الشعري في أغاني العاشق الأندلسي:

حزينة العينين، لا تتركي
يوغل في العينين هذا الظمأ
أرى مياها، وظلالا، وبرقا
وهزيما في الضلوع اختبأ

هذه القدرة الموسيقية ترفدها قدرة تصويرية، في بناء القصيدة بناء وظيفيا: يتضمن في أعطافه وظائف الشعر التنبئية، والانذارية، حتى ليعود الشاعر من جديد «عرافا» يراقب البيئة من حوله، ويبصر على مدى السنين: فيخبر قومه، ويصدقهم القول: بما رأى وأبصر:

مستفعلن، فاعلن، فعولن   تثاءب الظل والنخيل
وغادرت شمسنا بهاها   وغادر الموكب الدليل

و«الدليل» هو الذي تعلمنا منه أن للمحور الذي يدور عليه كل تقسيم وتنغيم في اللغة العربية هو أوزان الاشتقاق وجريان الكلمات كلها على أوزان متكررة، يجعل منها «أبو همام» تنويعات موسيقية تعيد الشعر إلى جوهره الغنائي، ولكنه يرفض أن يقف «باكيا» على «الأطلال»، إذ يكشف من خلال النص الشعري عن الانذار المبكر، ونبوءة الشاعر، من خلال التداعيات الغنائية التي تنتظمها التفعيلات العروضية «مستفعلن فاعلن فعولن» فينتظم النص الشعري سياق اقرب إلى الحلم، او هو اقرب إلى «تيار الوعي» في التعبير عن وظيفة الشعر الدفاعية، وهي الوظيفة التي تخرج عند أبي همام من إطار الذات الفردية إلى الذات الجمعية.

ولذلك نرى للرمز في «أغاني العاشق الاندلسي» صورة مركزة: تكمن قوتها في تعدد معانيها، وتداخلها مع الأوزان العروضية في «تيار» ينتظم افكار الشاعر وتجاربه على نحو فريد:

مارحمتْ ذُلّنا عداةٌ   ولا اسْتَ جرحنا العذولْ
تجمعنا نغرةٌ، ومالٌ   ليس لنا نفعةُ الجزيلْ

ويظهر «تيار الوعي» في «اغاني العاشق الأندلسي» على الصراع الحاد بين «الأمس» و «اليوم» بين «الماضي» و«المضارع»، إن جاز التعبير، من خلال إحساس الشاعر بالزمن لغويا وحضاريا، حتى لنقول إن الفعل المضارع، يصبح عند الشاعر قوة «معادلة» تقاوم «ابتلاعية» «الماضي»، تشوفا إلى حاضر افضل ومستقبل اكثر إشراقا.

وقد رأينا نسبة الفعل المضارع في بعض القصائد تصل إلى ٥٢٪ في مقابل ٤٨٪ للفعل الماضي، على النحو الذي يشير إلى حدة الصراع بين «الأمس» و«اليوم» بين الألم و«الأمل» في تجربة «العاشق الأندلسي» التي عاشها الشاعر فكرا وحضورا، وتمثلا للفردوس المفقود، وما يعنيه من بناء حضاري إنساني كبير.

« سندباد »

جمال قطب وموسوعة الابداع الفني:

من الفن والحرب إلى ملهمات المشاهير في الأدب والفن



جمال قطب — شــوبان — جورج صاند

«رمبرانت» و «موزار»: هل وراء النبوغ «ملهمات»؟

«ملهمات المشاهير» الحلقة الخامسة من سلسلة الموسوعة الفنية للفنان الكبير جمال قطب، سبقها : الفن والحرب - روائع الفن العالمي - أشهر الرسامين والموسيقيين - الملهمات في الفن والتاريخ. يقول الأديب سعيد جودة السحار «في كتابنا هذا نرى أن كاتبنا وفناننا القدير جمال قطب قد عالج موضوعاته - كعادته بقلم الكاتب المتمكن الذي تتدفق كتاباته في سلاسة ووضوح، والفنان القدير الذي يختار صوره النادرة من أرشيفه الفني بحسه المرهف، فاذا المحصلة هذا المزج الرائع الذي يبهر بين الكلمة الرشيقة والمعلومة الدقيقة.

صاحب هذه الموسوعة الفنية هو الفنان الكبير جمال قطب، الذي أضاف إلى الابداع التشكيلي، كتاباته النقدية المتميزة، اشتهر بأسلوبه الخاص في رسم الغلاف لمعظم الأعمال الإبداعية لكبار المؤلفين على اتساع العالم العربي، وكذلك رسم الحرب واللوحات الحركية والأحداث الساخنة يعمل حاليا أستاذا بأكاديمية الفنون للنقد والتذوق الفني وتاريخ الفن.. رشحته أكاديمية الفنون لنيل جائزة اليونسكو العالمية للإبداع الفني.. ماذا يقول عن الحلقة الخامسة في موسوعته الفنية؟

يقول جمال قطب هذه جولات فنية نستكشف فيها روائع الابداع عبر قرون التاريخ فنعيش من خلالها مع المشاهير قصصهم العاطفية، ولنبحث عن المرأة الملهمة في بصائرهم ووجدانهم، حيث ترقى معهم إلى ذرا المجد.

والمحبون مهما كانت صولاتهم وجولاتهم ومكانتهم في تاريخ البشر، يطويهم النسيان بين تراكمات الأحداث وتوالي السنين ولا يبقى في ذاكرة الانسانية غير الابداع العبقري تراثا مهيبا متألقا ينبض بالحياة! ولولا الفن لضاع الأثر بين ثنايا الغموض والكتمان! فاذا كان الجمال الأنثوي قد ألهم للمحب لسنوات عمر العلاقة بينهما.. فان هذا الجمال نفسه قد ألهم الفن بمقومات وجدانية وادراك حسي متجدد عمره عمر البشرية ذاتها.. وكلما بعد الزمان واندثرت ملامح المكان، تمثلت روائع الفنانين في خاطرنا على الدوام قيمة إنسانية خالدة.. تصافح أبصارنا وبصائرنا في كل حين!»

في موسوعته يحدثنا جمال قطب عن ملهمات المشاهير، ويراهن «كالفراشات الهائمة حول الشمع الساهرة، تتراقص مختالة بألوانها المتألقة في دائرة الضوء الشاعري الهامس، وربما سقطت واهنة لتحترق في نارها المتوهجة.. هكذا كانت الملهمات في حياة الأعلام والمشاهير عبر مسيرة الفكر ووقائع التاريخ! والفنان - في غمار هذه العلاقات الانسانية - يدور مع أحداثها بين شقي الرحى، يستلهم الجمال الأنثوي فيسعد به أو يشقى حسب موقعه من نوره أو ناره.. تعتمل في نفسه شتى الصراعات والنوازع والأحلام، ويسري في كيانه ووجدانه دفء العواطف ورقة النسمات واللمسات الحانية، يتمثلها فرحا إبداعيا تتماوج فيه المنظورات والمحسوسات بين الرؤية والرؤيا، فتتفتح ملكاته عن فن عبقري خالد يحمل تلك البصمات المتباينة. وترنو إلى صور الملهمات ببصرنا وبصيرتنا.. إنهن شذرات من تاريخ الانسانية ذاتها جاءت بها روائع الفنانين العظام.. بعثن كيانات حية تروي لنا قصصا عن سطوة الحب وسحر الجمال الأنثوي وشراكه الناعمة، وتكشف عن غوامض النفوس وأسرار القلوب».

من أحداث هذه الايحاءات كانت موسوعته الفنية عن «ملهمات المشاهير» من خلال ما ابدعه الفنانون في روائعهم الخالدة فيقدم لنا جمال قطب بأسلوبه « الشاعري» صورا قلمية» لملهمات المشاهير ، تجعلنا نقول عنه بحق إنه الفنان الذي يرسم بقلم الشاعر، والأديب الذي يكتب بريشة الفنان، وحسبنا أن نقرأ له ذلك الفصل الرائع عن ملهمة لويس الرابع عشر، التي كانت تجلس بجواره على العرش، ولكن اقرب الناس إليها هوى بها إلى الارض فسقطت من عليائها كسيرة الفؤاد، وتلك اللوحة الرائعة التي رسمها الفنان العالمي «بيير منيارد» لفاتنة عصرها «ماري مانسيني» ضمن جميلات التاريخ، ثم نقرأ فصلا من أمتع فصول الموسوعة الفنية عن «سهام كيوبيد» والأساطير الاغريقية وفصلا آخر عن «رمبرانت» العاشق الحزين، نابغة الفن الهولندي في القرن السابع عشر، ومضرب الأمثال في تناغم الظل والنور في توافق فلسفي اخاذ. كما يقدم لنا صورة قلمية شاعرية لموزار، الموسيقي النمساوي الشهير، الذي بدأ التأليف الموسيقي وهو في الرابعة من عمره، ويستهل جمال قطب الفصل الذي كتبه عن «موزار» بهذا الموقف الدال، بعد أن فرغ موزار من عزفه العبقري في احدى الحفلات الكبيرة سأله شاب من هواة الموسيقي عن كيفية وضع «السيمفوني» فأجابه «موزار»: «انك شاب حديث السن، فلماذا لا تبدأ بالقطع الموسيقية السهلة قبل التفكير في كتابة السيمفونيات؟» فقال الشاب: لكنك ألفت سيمفونيات وأنت صبي في سن العاشرة، أليس كذلك؟.. فأجاب «موزار»: «نعم، ولكنني حينذاك لم أسأل أحدا عن كيفية تأليفها!!».. ويصور لنا جمال قطب هذا الموقف المؤثر في حياة موزار، حين دخل لرؤية ملهمته، وكانت المفاجأة التي لم يتوقعها .

وكأنما أراد أن يقول لها بمقطوعته المؤثرة.

(السْت وعدتني يا قلبُ أنّي)   إذا ما تُبتُ عن حبيّ تغنى
وتمضي في الحياة بلا قيود   تغرّد في الوجود بكل لحن
ولكنيّ أراك الآن تهفــــو   لطيف من هواها ليس يُغنى
وتنسى أنها يوما تجّـــنتْ   وتحيا في رحابك بالتجنّي
وداعا أيها القلب المعنـــّى   وداعا لست أرجو فيض غبْن
سأمضي في حياتي دون قلب   وأمعن في مسيري دون أمْن
وأني منك يا قلـــــبي براءٌ   فإنّي لست منك، ولست منيّ

وهكذا نصل مع فناننا الكبير في موسوعته الفنية، عن «ملهمات المشاهير» إلى أن المرأة «عندما تقف خلف الرجل.. ترقى معه إلى ذرا المجد، أو تهوي به إلى قاع الحياة.. ومن هذا وذاك يستلهم الفنانون إبداعاتهم»

على شواطىء زمزم

شعر: تاج الدين نوفل

سمــراء يا اصل المحبــة   ياملتــقى خيــر الاحبــه
يامن جـمعـت الناس حـولك   للهــدى والنور صحبــه
حــتى التــقى بك كل ناء   بعــد اسـفـار وغـربــه
ثم احـتــمى بك في حيــاء   كي يـنـاجي فـيـك ربــه
اولسـت للـهــادين نـورا   كــان للعــاصين توبــه
يـاقـبـلـة فـي كل روح   ترتـقي في كل قــبــه
اركـانـهـا للـناس شـتى   من هنا وهناك رحـبــه
سـمــراء الا انـهـــا   نـور وايمـان وقــربـة
ته مـا اسـمـهـا خـاف عليكم   اسـمـهـا الميمـون كـعـبـه
جـاء اسـمـهـا من رسـمـهـا   وسـمـارها بيض المحبـه
فـهي العـروس وكلنا   يسـعى اليـهـا بعـد توبـه
وتجـمـع العـشـاق حـول   جـمـالهـا من كل تخبـه
كل يمد لـهـا يـديـه   وكله شــوق ورغــبــه
وعلى شـواطـيء زمـزم   سـارت به مع من احـبـه
فـاذا دنا من ثـغـرهـا   ليـذوق طعـم الحب دوبـه
وكـسـتـه من أنـوارها   وفـرت من الاضـواء ثـوبـه
ودعـتـه في يوم اللقـا   وسـقـتـه بالايمان شـربـه
مـا كـان يظمـأ بعـدها   ابدا ولا تـأتيـه كـربـه
حـتى تطهـره يدا   وجـوارحـا فـيـتـزين قلبـه
فـاذا اتى يوم الزفـاف   وكل قـلـب رام حـبـه
وخلت به وخـلا بـهـا   في مـوقـف يزداد رهبـه
شـقـت له ولقـومـه   ولن تـقضـى في الحب نحبـه

بطاقة تعريف

دار التـراث بالاسكندرية تبحـث عن رواد

منذ عدة ايام ، ترددت على دار التراث الاسلامي بالاسكندرية ، والملحقة بمسجد ابي العباس المرسي ، وذلك عندما كان يرافقني صديق مغربي ، يقوم بتحقيق كتاب مجميلة ارباب المراصد » للإمام الجعبري ، وهي رسوم المصاحف العثمانية الستة وقد جاء من المغرب الاقصى لهذا الغرض بعينه ، وقاصدا دار التراث الاسلامي .

لقد وقع الالم والحزن في قلبي وقع السهام ، وامتلأت روحي بالألم والحسرة ! المكتبة خاوية على عروشها من رواد العلم . فاذا ترددت عليها اكثر من مرة ، فسوف تجد في كل مرة ، امين المكتبة يجلس بمفرده بين ارفف الكتب ودواليبها انشئت دار التراث الاسلامي بمقرها الحالي بمسجد ابي العباس المرسي بالاسكندرية في فبراير ١٩٨٢ ، بعدما كانت الكتب قبل تلك في مكان مهجور بمسجد الشيخ ابراهيم بالمنشية ، وتعرضت للحرق وعبث الايدي اكثر من مرة . حتى امر مصطفى كامل خطاب وكيل وزارة الاوقاف بالاسكندرية حينئذ بنقل هذا الكنز من المخطوطات من مكانه المهجور الى مقر دار التراث الاسلامي ويقدر عدد المخطوطات النادرة بحوالي ١٧٨٠ مخطوطة قرآن كريم - قراءات - تفسير - مصطلح حديث - توحيد اصول فقه - فقه حنفي مالكي - مواريث ، نصوص - منطق قواميس صرف نحو - بلاغة - عروض - فلك - حساب - طب - ادب - تراجم - انساب - سيرة نبوية .

وبعض المخطوطات التي يرجع تاريخها الى اكثر من الف عام . وهناك بعض المطالب الملحة لترقى بدار التراث الاسلامي ، الى المستوى الذي يتناسب مع اهميتها .

تزويد للكتبة بالاجهزة العصرية لتصوير المخطوطات وحفظ التراث وجمع المخطوطات الاسلامية المتناثرة وتجليدها وتصنيفها وفهرستها .

محمد الشرقاوي

قضية الحداثة بين الشعر والمجتمع

ان الدعوة الى قطع العمل الفني بأمسه وبتر الاواصر بين منشئه وجمهوره لقادرة على تمزيق ما تبقى من الروابط بين الشعر والمجتمع .

ولاينبغي ان يفهم من هذا اننا نرمي الى ان تكون للشعر وظيفة اجتماعية بعينها لان الذي نعنيه ونصر على تأكيده لن يكون للشعر صلة بالمجتمع بشكل او باخر كما لا ينبغي ان يفهم من هذا اننا نرفض الجديد لاننا ندعو اليه ايمانا منا بأن الفن فقد حداثته وتجدده فقد اصالته ودار في فلك التقليد العقيم والترديد لاصوات خارجه من غير صدره ولكن الذي نرفضه بل نصر على رفضه هو الغاء عقولنا والذهاب بحرية فكرنا بالهرولة وراء دعاوى لا اقول بعيدة عن مجتمعنا ولكن بعيدة عن وعينا فلابد ان تتوافر لدينا الثقة بقدرتنا على التميز بين الجيد والرديء او قل بين الفن واللافن .

فرواد الدعوة الى الجديد التي بدأت على يد جماعة الديوان كانوا على وعي ناضج باصول دعاواهم واهدافهم واذا رأوا ما ينبغي الافادة منه في ادب الغرب جاء ذلك نتيجة وعي ودراسة وتمحيص فقد اطلعوا على اداب الامم الغربية بلغات اهلها فانفعلوا بدعوتهم قبل ان يدعوا اليها وتمثلوها قبل ان يصيغوها فنا جديدا في شعرنا العربي لذلك اتت ثمارها ولم تكن يوما ما مبتورة الصلة بالمجتمع حتى في اقصى درجات الانطواء الرومانسي ويصدق هذا على بعض شعرائنا المعاصرين الذين ابحروا بخطى واثقة في خضم الحداثة فتمثلوا التجربة الحداثية بعمق وادراك .

فلا شك ان الفرق كبير بين موقف هؤلاء وموقف دعاة الحداثية الذين ركنوا الى التقاط قشور افكار من هنا وهناك واستكانوا الى جنب الموجة الهادرة فلم يعن لعدهم بالاطلاع على الشعر المزمع تقليده بلغاته الاصيلة ومن ثم لم ينجحوا في تمثيل اساليبه وتقنياته الفنية .

ولاشك ايضا ان الفرق شاسع بين الانفعال بالتجربة وافتعالها .

د. عبد بلبع - كلية الاداب - جامعة المنوفية



حركة الأدب

المؤتمر الدولي للفرانكفونية

شهد الاسبوع الادبي مؤتمر الفرانكفونية الدولي في كلية الأداب والعلوم الانسانية بجامعة القديس يوسف في بيروت حول موضوع «الفرنسية لغة ثانية». شارك فيه ٣٦ باحثا من انحاء العالم.

●●●

ثقافة المتوسط في معرض إيطالي

اقيم في مدينة «تورينو» الايطالية المعرض السادس للكتاب، شارك فيه ٨٥٠ ناشرا ايطاليا، وشهد ندوة تحت عنوان «ثقافة المتوسط» شارك فيها ١٥ كاتبا من دول حوض البحر المتوسط..

●●●

الدراسات العربية الأسبانية في ملتقى علمي بمدريد

اقام المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد من ٢٨ - ٣٠ مايو ملتقى علميا اشترك فيه عدد كبير من المستشرقين الاسبان المهتمين بالآداب العربية والعلماء المصريين المتخصصين في الدراسات الاندلسية.

في هذا اللقاء العلمي تم تكريم كل من تولى مسئولية المعهد منذ انشائه عميد الادب العربي طه حسين وحتى الآن، الى جانب بعض المثقفين المصريين الذين كان لهم دور كبير في توطيد العلاقات الثقافية بين العالم العربي الاسلامي واسبانيا، منهم د. احمد هيكل وزير الثقافة السابق، د. محمود علي مكي، د. حسين مؤنس، د. صلاح فضل، د. احمد مرسي، د. السيد عبد العزيز سالم، د. احمد مختار الصاوي.

ناقش اللقاء العلمي باشراف د. جمال عبد الرحيم المستشار الثقافي المصري في مدريد ومدير المعهد، عددا من الموضوعات التي تتعلق بالثقافة الاندلسية والفكر العربي.

●●●

الملكة «فريدة» تروي أسرار الحب والحكم

التقى المستشار فاروق هاشم المحامي، بالملكة المصرية فريدة عندما كان يعمل مستشارا بسفارتنا المصرية بلندن عام ١٩٧٦، عند افتتاح مهرجان العالم الاسلامي الذي افتتحته الملكة اليزابيث ملكة انجلترا، ومن حصاد حواراته مع الملكة فريدة كان هذا العمل الادبي الذي انجزه مؤخرا، حيث تروي الملكة فريدة اسرار الحب والحكم لحقبة من اهم الفترات في الحياة المصرية قبل ثورة يوليو ١٩٥٢، وتسلط الضوء على القضايا السياسية والصراعات الحزبية في هذا الوقت يقول المستشار فاروق هاشم في كتابه عنها «كانت حياتها اشبه بقلعة عظيمة محصنة بالاسوار تحمل مأساتها

كتب وأسرار

يقدمها:
محمد سلماوي

جائزة الأدب العربي بالاذاعة الألمانية

وصلتنا رسائل كثيرة تسال عن مصير جائزة الأدب العربي التي تقدمها الاذاعة الالمانية والتي سبق ان أعلنا عنها في العام الماضي.

وقد اجرينا اتصالا مع الاذاعة الالمانية في كولونيا وعلمنا ان اللجنة المشرفة على الجائزة ستعقد اجتماعها السنوي في منتصف الشهر القادم لتعلن نتيجة المسابقة والاعمال الادبية الذى تقرر منحها الجوائز هذا العام.

وقد اخبرني جورج خوري من الاذاعة بانه كان هناك اقبال كبير على التقدم للجائزة حيث وصل عدد الاعمال التي بعث بها أصحابها حتى قفل باب التقدم الى ١٠٩٥ عملا من مختلف الدول العربية كان حوالي ٥٥ بالمائة منها من مصر.

ويمثل عدد الأعمال التي قدمت هذا العام للجائزة طفرة كبيرة في تاريخ تلك المسابقة التي تمنح كل عام لاحدى الاداب العالمية حيث منحت في العام الماضي مثلا للأدب الإسباني.

وقد جاءت الأعمال في مجموعها ممثلة لجميع الدول العربية بالأضافة لبعض الاعمال التي جاءت من الكتاب العرب المقيمين باوروبا وأمريكا، وكانت الاعمال في معظمها من القصص القصيرة وان كانت هناك نسبة لا باس بها من التمثيليات الاذاعية.

وكان شرط التقدم للجائزة التي تقرر منحها هذا العام للأدب العربي لأول مرة ان تكون الأعمال غير منشورة ولا مذاعة وأن تكون باللغة العربية وان تستغرق إذاعتها ١٥ دقيقة.

وتعود فكرة الجائزة الى الاديب الألماني المعاصر يواخيم بورجهات الذي يعمل بالاذاعة والتليفزيون الالماني وهو أحد الاعضاء الدائمين بلجنة التحكيم الخاصة بالجائزة.

أما بقية اعضاء اللجنة فهم الدكتورة فيبكي فالتر استاذة الأدب العربي الحديث بجامعة بامبرج والدكتورة دوريس كيلياس المعروفة بترجماتها المتعددة لروايات نجيب محفوظ وانجلا زوسدورف رئيسة قسم الدراما بإذاعة غرب المانيا ممثلة عن جميع الإذاعات الألمانية، بالاضافة لجورج خوري الذى لا يملك حق التصويت

اما رئيس لجنة التحكيم هذا العام فهو الدكتور رفيق شامي وهو اديب يعيش في المانيا ويكتب بالالمانية، وهو قلم عربي يحظى باحترام كبير في الأوساط الأدبية الالمانية وقد حصل على جوائز أدبية عديدة كانت اخرها في نهاية فبراير الماضي وهي الجائزة التي تحمل إسم الأديب الألماني القديم Adalbert Von Schamisso والتي تمنح للأدباء الأجانب الذين يكتبون بالألمانية وهي تساوي جائزة Goncourt الفرنسية.

وستمنح الجائزة لأفضل عملين بالاضافة لخمسة أعمال اخرى سيمنح أصحابها منحة لقضاء ستة أسابيع في المانيا لدراسة اللغة الألمانية، كما تقدم شهادات التقدير لبعض الأعمال المتميزة التي لم تحظ بالفوز.

وإذا كانت الأعمال الفائزة سيتم الإعلان عنها في اجتماع ١٤ يونيو القادم إلا ان منح الجائزة سيكون في شهر أكتوبر القادم خلال إنعقاد معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في إحتفال رسمي بمقر المعرض

أخبار العالم



بريطانيا تتأمل تاريخها التعليمى..

ثلاثة كتب صدرت مؤخرا فى لندن تتناول كلها جوانب مختلفة من تجربة التعليم وتطويره عبر القرنين التاسع عشر، والعشرين، أى منذ كانت بريطانيا اكبر دول العالم الصناعية واكثرها «تقدما» الى أن بدأت حالة أضمحلالها الحالية. الكتاب الأول عن تجربة «مدارس بيداليس» التى أسسها المفكر «التقدمى» جون بادلى فى أوائل القرن الماضى، متأثرا بافكار المؤلف الأمريكى «والت ويتمان» عن ضرورة أن يبحث الناس «داخل الطبيعة» وأن يتعلموا منها..

ويروى الكتاب قصة الكارثة التعليمية التى أسفرت عنها هذه التجربة الثورية : اذ فقد الطلبة والمدرسون حماسهم للعلم، بعد أن تحمسوا للطبيعة اكثر من اللازم . وفقدوا ايضا حماسهم للمجتمع البريطانى الذى كان شديد الصرامة فى عصر الملكة فيكتوريا . والكتاب من تاليف روى ويك وبينى دينتون ، وصدر عن دار هاجرستون . الكتاب الثانى هو المذكرات الشخصية لناظر اشهر مدرسة فى لندن طوال القرن الماضى، اسمه جون راى ، وكان ناظرا لكلية (مدرسة) هارو طوال اكثر من اربعين سنة ، إنها إحدى المدارس (وتحولت الى كلية) التى انتجت نسبة عالية من كبار موظفى الامبراطورية البريطانية (من تخصصات عديدة) طوال قرن كامل...

الكتاب الثالث ، دراسة عن دور (الناظرة) فى تطوير وادارة مدارس البنات فى العصر الفيكتورى ايضا، اسمه «الناظرة الفيكتورية»، حين كانت وظيفتها تخريج «زوجات» لحكام الامبراطورية، وأمهات لأطفالها.. فهل نجحت فى ذلك؟!

بناء لغة الشعر، وقضية: فوضى الترجمة الى العربية

□ صدرت مؤخرا، عن دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الثالثة من ترجمة هذا الكتاب البالغ الاهمية: «بناء لغة الشعر» للناقد والمفكر الأدبى الفرنسى جون كوين. والذى ترجمه الدكتور أحمد فؤاد درويش.

وتشير مقدمة الطبعة الجديدة إلى قضية خطيرة من قضايا الحياة الثقافية - والعلمية - العربية المعاصرة - هى مايمكن أن نسميها: فوضى الترجمة الى العربية: فالطبعة الاولى من ترجمة د. درويش كانت قد صدرت فى القاهرة اوائل عام ١٩٨٥ واستقبلت فى الأوساط النقدية والأكاديمية استقبالا حافلا وانعكست «لغة» الترجمة كما انعكس المنهج النقدى للكتاب المتخصص فى التحليل اللغوى للشعر، على كتابات نقاد الشعر العرب المعاصرين، ثم صدرت فى المغرب ترجمة أخرى للكتاب نفسه عام ١٩٨٦، ولكنها تتبع فى الترجمة منهجا متسيبا غير منضبط فيما يتعلق بنقل النماذج الشعرية إلى العربية، وفيما يتعلق بتدقيق صياغة المصطلحات التقنية التى يستخدمها المؤلف فى بناء نظرية لغوية ولسانية جديدة فى فهم لغة الشعر وتحليلها: ولاشك انه بقدر شدة احتياج الثقافة العربية المعاصرة الى الترجمة عن الثقافات الأخرى، فإنها تحتاج ايضا إلى الالتزام بمعايير علمية منضبطة حتى تضمن أن تستفيد استفادة كاملة ومثمرة من عملية الترجمة والتفاعل الثقافى، والعلمى مع الآخرين، وإلا أصبحت الترجمة سببا فى المزيد من البلبلة العلمية ومن إهدار الطاقات والجهود.

قضايا معاصرة

يكتبها: سامح كريم

جمال حمدان والاعتزال المنتج (٢)
شخصية مصر وعبقرية المكان

نحن على موعد مع كتاب «شخصية مصر دراسة فى عبقرية المكان» للعالم الجليل الدكتور جمال حمدان . ولو إن الدكتور حمدان لم يترك غير هذا الكتاب لاكتفى به عملا صالحا يشرفه . ولاعتبرته مصر سجلا حافلا يروى عظمتها.

لقد اتيح لهذا الكتاب من التوفيق مالم يتح لاى من كتب هذا العالم الجليل . حيث ظفر باهتمام النقاد كما ظفر - فى الوقت نفسه - باضخم طبعه عرفتها كتب صاحبها . والأهم اصبح لا يذكر إسم هذا الكتاب ...

من باب النقد — مانحتاج أن ندركه فى تاريخنا.. ولماذا؟!

تاريخ مصر الاسلامى، هو فى الحقيقة تاريخها «القومى» خلال القرون الأربعة عشر الأخيرة: أى انه التاريخ الذى تمخض عن التكوين النهائى للمجتمع المصرى وشخصيته وثقافته القوميتين، ونسيجه الحضارى والسكانى.

نتعامل مع الظواهر اللغوية والثقافية باعتبارها ذات مستويين - على الدوام: مستوى ظاهرى وشكلى، وآخر عميق ومضمونى اكثر تحكما وتاثيرا: وتعبيرا عن خصوصيات الثقافة القومية..

...

تكوين تصور قومى عن الحركة التاريخية التى أدت الى تكوين المجتمع والدولة القوميين المصريين فى العصر الحديث.. هذا التكوين الذى ننسبه إلى معجزة نابليون، أو إلى معجزة محمد على.. بصرف النظر عن «المعجزات» الكثيرة، المذهلة، والعادية، التى انجزها المصريون كلهم عبر تاريخهم كله..

ونحن نحتاج الى أن تتخلل وعينا حقيقة أن إدراكنا لتاريخنا إنما يساوى من ناحية «نوع» واتجاه «ثقافتنا».. ولكنه يساوى من ناحية أخرى المدى الذى يمكن أن نضمن - إليه استمرار وجودنا بوصفنا مجتمعا ووطنا لكل «المصريين»..

... ذلك الوعى بكل من وحدته الواقعية والشعورية وبخصوصيته وخصائصه وتمايزه وتماسكه الداخلى:

نحن نحتاج مثلا الى توحيد الرؤية ومنهج التناول، بين ما ما ندرسه فى مدارسنا وما نبثه فى وسائل اعلامنا او اجهزة دعوتنا، فى كل من مجال: التاريخ السياسى والاجتماعى لمجتمعنا، وفى مجال «تاريخ الأدب» على سبيل التخصيص، أو التاريخ الثقافى على وجه الاجمال: فى المجال الأول مثلا، يبدأ التاريخ من توحيد الملك مينا للوجهين (البحرى والقبلى) وفى المجال الثانى نبدأ - غالبا - من شعر امرئ القيس.. إن توحيد الرؤية والاقرار الموضوعى بوحدة مسار التاريخ القومى يقتضيان أن يظهر «الفرع» الجانبى فى حجمه الطبيعى بالنسبة للمجرى الأساسى، وأن

«ناقـــد»

ماذا يعنى لك أن تكون عربيا؟![٢]

ان تكون عربيا اليوم فهذا يعنى ان تكون اشياء عدة فى وقت واحد ويستحيل عليك ان تتحمل مسئوليتها كلها ، أن تعيش تناقضا لا ينتهى او أن تلتزم بخيارات مشوهة . يبدو العربى اليوم وحيدا بين اهله الذين كفوا عن ان يكونوا إخوته. ويبدو موزعا فى تشرده بين دلالات الهوية الجماعية التى لم تعد متناسقة فيما بينها وبين اجزاء هوية ذاتية غير مكتملة . يشعر بانه ضائع فى عالم حيث يتوجب عليه الإندماج فيه دون أن يجد مكانه .

الرفض اليـــائس

بقلم محمود حسين
مديرا تحرير مجلة ملى كورير اليونسكو

فلننظر الى المصرى مثلا: منذ قرنين لم يكن يعرف من هو ؟ كان يجهل انه وريث تاريخ أزلى . فقد نسى ماضيه الإفريقى والفرعونى والرومانى والبيزنطى . اعتقد أنه كان وسيظل دائما واحدا من رعايا أمير المؤمنين فى مقاطعة من مقاطعات الخلافة الاسلامية، وإن افقه اليومى سيظل محصورا فى الإطار المقفل والجامد لحيه أو قريته .

وفجأة طرأ حدث مدهش فى عام ١٧٩٨ . فقد جاء إلى مصر ابن الثورة الفرنسية ، « نابليون بونابرت » برفقة ضباط وعلماء . فخرت الطبقة التركية والمملوكية التى كانت تقود البلاد، كانت السلطة تبدو بالنسبة إليها ابدية ، هذه الطبقة خرت صريعة أمام بونابرت . هكذا انقلب عالم بكامله . ...

... مشتركا . هكذا استعادت مصر ذاكرتها وأعادت الصلة بتاريخها كله .

ونشأ جدل كبير بين مجموع الانتلجنسيا المصرية بين الحربين محوره : هل نحن عرب اولا أم مصريون ؟

وتلاه جدل آخر مع الثورة الناصرية التى حملت نموذج الدولة القومية الخالدة . ومحوره هو : هل يتحدد مصيرنا فى أمة معاصرة أو فى الأمة الاسلامية ؟

لم يحسم أى من الجدلين، بل فرض جدل ثالث نفسه بطريقة مفاجئة : هل تكون أو لا نكون جزءا من عالم واحد ؟

حتى الآن عمل العرب بصورة خاصة على تحديد انفسهم بالرفض وهويتهم بالقياس إلى الغرب المسيطر .

هكذا تحولت مفاهيم الداخل والخارج إلى إشكاليات حقيقية .

...

صغيرة.. إن مايتربص بهم فى هذه المغريات هو على الأرجح ، رفض يائس ، والإمتناع عن المشاركة فى عالم مفرط فى ظلمه. إنها مغريات التوقع الهش حول قيم ملجئية تعود الى ماض اسطورى ، يرفضون باسمه كل قيم الحداثة وماتمثله فى المجتمعات المحلية وفى الغرب أيضا .

المصطلحات العلمية العربية.. بين المجمع.. والمعجم

تحقيق : سلوى العنانى

هى «البحر فى احشائه الدر كامن» هذه حقيقة.. وإلا ما استطاعت أن تحوى بين أحضان الفاظها وحروفها أقدس الكتب وأكرمها على وجه الاطلاق (القرآن الكريم). لكنها تقف اليوم - وللأسف - فى قفص الاتهام بتهمة العجز عن إحتواء المنجزات العلمية العصرية والتعبير عن مفرداتها ومصطلحاتها .

ويدخل معجم اللغة العربية الحديث لفظ (المصطلح) ليعبر لغة التفاهم بين العلماء - ولكل علم اصطلاحاته - كما تدخل الحياة اليومية الاف المصطلحات التى تصدى لها ...

امكانياتها وطاقاتها الابداعية.

ويقول ان تعريب الفكر عندنا يعنى أن يكون لنا - نحن العرب - دور إيجابى فاعل ومميز فى السوق العلمية الفنية فى جميع مجالات الحياة الإنسانية .. وهذا يقتضى أن يكون لنا مخزون عقلى من لغتنا وحصيلة من نظمها وأساليبها تناسب كل تخصص أو علم..

ولأن تعريب المصطلح هو أولى الخطوات نحو تعريب العلوم.. فقد مجمع القاهرة ...

الانتماءات لأسباب استعمارية.. فنجد الانجليزية هى لغة المصطلحات الفنية والعلمية فى بلد عربى بينما نجد الفرنسية فى بلد آخر.. وينعكس هذا كما يقول الاستاذ أحمد شفيق الخطيب (الاردن) فى المصطلحات والمفاهيم نفسها. وكذلك وجود مرادفات عربية كثيرة لمصطلح أجنبى واحد ذى مفهوم محدد فى الوقت الذى تتعدد فيه هذه المرادفات العربية أمام اكثر من مصطلح أجنبى.. ويضيف الاستاذ الخطيب فى مجال ملاحظاته على تجربة ترجمة المصطلح أن هناك مشكلة تعدد الجموع العربية المختلفة الصيغة مقابل لفظ أجنبى واحد ...

مفكر من عصرنا — مجموعة كامبريدج — Cambridge group

وهى: «مجموعة جامعة كامبريدج لتاريخ السكان والهيكل الاجتماعى» التى أسسها فى عام ١٩٦٤ البروفيسور توماس بيتر راقيل لازليت، أستاذ التاريخ البريطانى الحديث فى الجامعة، وكان شريك لازليت فى إنشاء المجموعة وصياغة منطلقاتها المنهجية فى إعادة كتابة ...

القديمة لتاريخ بريطانيا، من الجوانب السكانية خصوصا ما يتعلق بمسالة الهجرة الأوروبية الى بريطانيا وايرلندا وما تبعها من مؤثرات ثقافية ودينية وسياسية واقتصادية - إضافة الى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المتفاعلة، مثل تطور المدن أو المناطق الريفية، ...

والتغيرات الدينية (المذهبية) والتحضر (أو نمو المدن وأساليب الحياة المدنية) وتاثير تطورات أساليب الادارة والحكم وعلاقات المؤسسات الاجتماعية بعضها بالبعض وظهور الطبقات الجديدة وصدور تشريعات مختلفة.. إلخ.. وفى عام ١٩٧٢ انضمت المجموعة رسميا الى «مجلس بحوث العلوم ...

تأملات عابد

دعوة الى التنوير

التنوير غاية سامية وهدف عظيم يسعى اليه كل انسان بفطرته المستقيمة وطبيعته السليمة فهو للعقول ادراك. ومن لا يريد الا يكون لعقله مدركا؟ وفيه تبصير للقلوب وتهذيب للنفوس وتنبيه للوجدان. ومن لا يريد ان يحصل على كل هذه الفضائل؟

إن الاسلام شديد الحرص على دعوة التنوير وقد وردت مادة النور ذات الخطاب المعنوى بالقرآن الكريم بصيغ متعددة في عشرات الآيات. وقد جاء الرسول عليه الصلاة والسلام بدعوة التنوير. قال تعالى (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) ويقول تعالى (فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه أولئك هم المفلحون)

ومهمة الاسلام الاساسية هي إخراج الناس من الظلمات الى النور بالعلم النافع والفكر المستنير والخلق القويم وعندما يدعو الاسلام الى امر من الامور او فضيلة من الفضائل فانه يضع لذلك نظرة تتناول كل الجوانب فهو الدين الشامل ومنهاج الحياة المتكامل وهكذا موقفه من التنوير فهو يدعو الى التنوير الذى يستحوذ على كل ملكات الانسان وهو يضع المعايير والضوابط التى تصون التنوير وترشده حتى لا يصطدم بفطرة الانسان المحكومة بالايمان بالله كحقيقة مطلقة يدل عليها كل شيء في الوجود وان يكون التنوير دائما في خدمة الاخلاق والقيم والسلوكيات السليمة التى تصون عقل الانسان وعرضه وماله وامنه وحياته لما يحقق خير الدنيا والاخرة

والمجتمع الانساني في اشد الحاجة الى التنوير الذى يزود العقل بالمفاهيم الصحيحة عن فطرة الانسان وسنن الكون والحياة والى التنوير الذى يحمي القلب من الحسد والحقد والطمع والجشع والى التنوير الذى يصون النفس من الهوى وحب الشهوات والانحدار نحو الملذات والى التنوير الذى يدفع عن الانسان الهم والغم والياس وهو في اشد الحاجة الى التنوير الذى يحقق الأمن والامان ويقضى على العنف والارهاب انه يريد التنوير الذى يحيي القلوب الميتة موتا معنويا ليكون لأصحابها نورا يفرقون به بين الحق والباطل وبين الخير والشر كما يقول تعالى (أو من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها)

ويريد نورا ربانيا من تعاليم الاسلام مصداقا لقوله تعالى (أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه.. □

المحرر

في مؤتمر دولي في المانيا

عن أوروبا والحضارة الاسلامية

لا توجد في الاسلام سلطة دينية وإنما هناك علماء للدعوة والتوعية

كتب ـ فتحي ابو العلا :

نظم اتحاد طلاب أوروبا بالتعاون مع الاكاديمية العلمية الاسلامية في كولونيا وجمعية الصداقة العربية الالمانية مؤتمرا دوليا موضوعه « أوروبا والحضارة الاسلامية » بجامعة كولونيا بالمانيا في الاسبوع الماضي. وقد دعي للتحدث في هذا المؤتمر اكثر من خمسة وعشرين من الاساتذة المعنيين بالدراسات الاسلامية من المسلمين والمسيحيين.

ونوقشت في هذا المؤتمر قضايا عديدة حول علاقة الاسلام وحضارته بالحضارة الاوربية بصفة عامة .كما نوقشت في هذا الإطار ايضا بعض المسائل الأساسية في كل من الاسلام والمسيحية.

ومن بين المحاضرات التى القيت في هذا الصدد محاضرات حول القضايا الجوهرية في كل من الاسلام والمسيحية ودور كل من الاسلام والمسيحية في المجتمع ومنطلقات الحوار بين الجانبين وعلاقة الدين بالدولة ووضع المرأة في الاسلام ونقاط الالتقاء بين اوروبا والحضارة الاسلامية في الماضي والحاضر.

وقد القى الدكتورمحمود زقزوق عميد كلية اصول الدين بجامعة الازهر محاضرة في هذا المؤتمر عن (دور الاسلام في المجتمع) اشار في بدايتها الى أنه من الخطأ تطبيق المفاهيم التى نشأت في الغرب تحت ظروف معينة على الحضارة الاسلامية مثل مفاهيم العلمانية والدولة الدينية والأصولية .. الخ . واكد على ان الاسلام يفهم اساسا من منابعه الأصلية . وبين أن الاسلام قد اتخذ لنفسه طريقا وسطابعيدا عن النزعة الفردية التى تمجد الفرد وتؤلهه والنزعة الجماعية التى تلغي شخصية الفرد . كما ان الاسلام ليس فيه مكان لما يسمى بالدولة الدينية الثيوقراطية بالمفهوم الغربي . فهناك في الاسلام لا توجد سلطة دينية ولكن هناك فقط علماء دين يقومون بالدعوة والتوعية الدينية . والمجتمع الاسلامي مجتمع تحكمه قواعد اسلامية يلتزم بها الفرد وتلتزم بها الجماعة . وقد حرصت الشريعة الإسلامية على حماية الحقوق الاساسية للفرد والتى تتمثل في حفظ النفس والدين والعقل والمال والنسل . واكد الدكتور زقزوق ان النظرة الاسلامية ليست نظرة مادية بحتة ولا روحانية صرفة وانما هي مزيج متكامل بينهما . فالانسان انسان يعيش في هذه الحياة الدنيا ليعمرها . ولكنه مرتبط في الوقت نفسه بتعاليم السماء . وهذا الارتباط يصحح مسيرته دائما على الأرض . يعمل لدنياه كانه يعيش أبدا ويعمل لآخرته كانه يموت غدا . كما أعطى الاسلام للعقل الانساني مجالا واسعا في تنظيم امور المجتمع . فالاسلام ليس دينا يكبل عقل وحرية الفرد او المجتمع ولكنه دين يعطى الحرية للإنسان للبحث عن افضل الوسائل لتحقيق أفضل الأشكال للحياة الانسانية على الارض على أساس من مبادىء العدل والتكافل والشورى والتراحم .

وقد أعطت المحاضرة شرحا وافيا لمقومات الأمة الاسلامية كما وردت في القرآن الكريم والأسس التى يعتمد عليها التشريع الاسلامي . كما اشارت الى ما أكده الامام الاكبر شيخ الأزهر من أن الاسلام لا يقر الفصل بين الدين والدولة . فالدين هو الحياة . والحياة تقوم على اساس من الدين . ومن هنا نص الدستور المصرى على أن التشريع الاسلامي هو المصدر الرئيسي للتشريع . وقد اكد ذلك الرئيس محمد حسني مبارك عندما اشار مرارا في الآونة الأخيرة الى أن مصر دولة اسلامية وأن تاريخها يشهد بذلك وهي بلد الأزهر ومنارة الاسلام المعتدل ينشر علماؤها الاسلام الصحيح في اعتداله واستقامته .



د. محمود زقزوق

وفي المناقشات المستفيضة اجاب عميد كلية اصول الدين عما أثير من اسئلة طرحت في المؤتمر ومن اهمها الجهاد في الاسلام والعلمانية والأصولية وموقف الاسلام من الحضارة الغربية المعاصرة وموقف المسلمين من قضية الاستشراق وعلاقة المسلمين بالاقباط في مصر وامكانات الحوار من الطرف الاسلامي . وقد تبين في هذا الصدد أن الحرب في الاسلام لم تشرع الا لرد العدوان وأن علاقة المسلمين بالاقباط في مصر علاقة أزلية راسخة لا يمكن أن يهدد رسوخها بعض الأحداث الطارئة التى يحدث مثلها في كثير من بلاد العالم . واشار في ردوده ايضا الى أن الاسلام لا يرفض الاستفادة من تجارب الآخرين فهو دين منفتح على الحضارات الأخرى يستفيد مما فيها من ايجابيات كما اكد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : «الحكمة ضالة المؤمن انى وجدها أخذها».

التحكيم القرآني .. كيف ينقذ الأسرة من الانهيار ؟

اكدت الاحكام الاخيرة للمحكمة الدستورية العليا حول بعض مواد قانون الاحوال الشخصية المتعلقة بحق المطلقة في نفقة المتعة وسن الحضانة اهمية التصدى للمشاكل والخلافات الزوجية التى تفاقمت حدتها مؤخرا بشكل لم يؤثر بالسلب على سلامة البنيان الاجتماعي فقط بل على امن الحياة الاسرية واستقرارها وهنا يثور سؤال هام وهو كيف يمكن حل هذه الخلافات قبل تعقدها ورفعها للقضاء فالواقع يؤكد ان اللجوء للقضاء في مسائل الاحوال الشخصية غالبا ما يؤدى الى اشتعال مشاعر الكراهية والبغضاء بين الاقارب والاصدقاء .

قضية يناقشها

أحمد إبراهيم البعثي

سامية عبدالسلام

ان الله سبحانه وتعالى احاط الحياة الزوجية بالرعاية الكافية والعناية الفائقة وذلك كما اوضح لنا فضيلة الدكتور محمود عبدالمتجلي عضو لجنة الفتوى بالازهر والذى اضاف ان الشريعة الاسلامية عملت على ان تسود بين الزوج وزوجه المودة والرحمة مصداقا لقول الحق تبارك وتعالى «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » . والنبى صلى الله عليه وسلم يوصى الرجل بزوجته خيرا اذ قال في حجة الوداع ضمن وصاياه العامة «واتقوا الله في النساء فانهن عوان ـ محبوسات ـ عندكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فلكم عليهن الا يوطئن فروشكم احدا ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف » ثم امر الزوجة بطاعة زوجها وامر الرجل بالاحسان اليها فقد قال عليه ازكى الصلاة والسلام «خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى »كما قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم «اتقوا الله في الضعيفين العبد والمرأة».

ويواصل محدثنا فيقول على هذا الاساس يتعين ان تسير الحياة الزوجية سيرها الطبيعي اذا ماروعيت حدود الله وامتثلت اوامره .

□ ولكن هل هناك علاج اسلامي لتلك الحالات التى يدب فيها الخلاف بين الزوجين ؟

□ □ ان الاسلام وضع علاجا فعالا لكافة المشاكل اذا ماتم اتباعه بدقة فسوف تحل حلا يرضى الجميع ويحفظ للاسرة استقرارها . والبداية في قول الحق تبارك وتعالى : «واللاتى تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ».

هذا ما اوصى به الرجل اما ما اوصى به المرأة فيتمثل في قوله تعالى «وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير».

فاذا لم يجد هذا ولا ذاك واحتدم الخلاف بين الزوجين ولم تقترب وجهات النظر بينهما فانه يتعين اللجوء للحل الثاني الذى قال الحق تبارك وتعالى فيه «وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ».

ففي هذه الحالة يقوم احد اقارب الزوج واحد اقارب الزوجة بتقصى الحقائق حول اسباب الخلاف ويعملان على ازالتها وتقريب وجهات النظر بينهما فاذا بذلا وسعهما ولم ينجحا في التوفيق بين الزوجين فيرفعان الامر للقضاء وليقول كلمته.

□ هل اشترط الشارع شروطا معينة في الحكمين وما هي ؟

□ □ نعم اشترط الشارع مجموعة من الشروط لابد من توافرها في الحكمين وهى ان يكونا صالحين عارفين باحوال الاسرة وعلى خلق ودين وان تكون وجهتهما الاساسية هى الاصلاح وازالة الخلاف ولهذا فسر قوله تعالى «ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ». على ان المراد بهما الحكمان . اذا ارادا ازالة الخلاف وجعلا تلك همهما وغايتهما وفقهما الله وساعدهما على النجاح في مهمتهما .

□ ولكن اذا كان قانون الاحوال الشخصية ينص على اجراءات التحكيم بين الزوجين ومحاولة الصلح بينهما قبل الحكم بالتطليق .. فلماذا لم تنجح في الحد من المشاكل والخلافات الاسرية ؟

□ □ يجيب على هذا التساؤل المستشار اشرف مصطفى كمال رئيس نيابة الاحوال الشخصية بمحكمة النقض

د. محمود عبد المتجلى

المستشار اشرف مصطفى كمال

فيقول انه كان من المتوقع ان يترتب على تطبيق مبدأ التحكيم في الخلافات الزوجية المبني على احكام الشريعة الاسلامية نتائج طيبة بالنسبة للاستقرار الاسرى حيث جاء في القرآن الكريم في اية التحكيم المشار اليها

لكن الكيفية التى تم بها تطبيق هذا المبدأ تسببت في اطالة امد التقاضي بين المتخاصمين.

فطبقا للوضع القائم حاليا فانه يتعين على المحكمة أن تحاول الصلح بين الزوجين وهو اجراء يستغرق عدة جلسات لوجوب حضور الزوجين شخصيا لعرض الصلح عليهما او وكلاء لهما . فاذا مارفض الزوجان او احدهما الصلح وجب على المحكمة انتداب حكمين من اهل الزوجين لمحاولة التعرف على اسباب الشقاق والصلح بينهما وتحديد المتسبب في تصدع الحياة الزوجية . طبيعي ان تستغرق اجراءات انتداب المحكمين في العادة مدة لا تقل عن عام او عامين اذا اعطى القانون لاى للزوجين الاعتراض على شخص الحكم المرشح من الزوج الاخر باجراءات معقدة للغاية كما اوجب القانون على المحكمة استبدال المحكمين المرشحين من الزوجين بغيرهما في حالة اعتراض الزوجين او احداهما . وكثيرا ماتضطر المحاكم الى مخاطبة الجهات الدينية المعنية بالفتوى لترشيح حكمين من رجالها وهو مايستغرق زمنا طويلا فضلا عما اوجبه القانون على المحكمة من وجوب انتداب محكم ثالث مرجح في حالة اختلاف المحكمين السابقين في الرأى او فشلهما في التعرف على اسباب الشقاق بين الزوجين .

ولكن ما هو العلاج العملى لهذه المشاكل التى تعوق مبدأ التحكيم من تحقيق اهدافه الشرعية ؟

□ □ يجيب رئيس نيابة الاحوال الشخصية فيقول ان العلاج العملى يكمن في محاولة الاستفادة من الخطوة التى اتخذتها وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية بانشاء مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية وتقنين الوضع القانوني لها وتنشيط الدور التى انشئت من اجله وهو محاولة حل الخلافات الاسرية قبل وصولها الى المحاكم . الا ان هذا الدور يفتقر الى السند القانوني الذى يجعل ما تقوم به في هذا السبيل امام المحاكم فاقد الاثر . والحل هو تعديل النصوص القائمة في قانون الاحوال الشخصية على نحو تنتقل معه مرحلة الصلح برمتها بين الزوجين الى تلك المكاتب كمرحلة سابقة على اقامة الدعوى . ولن يتضمن التقرير الذى تسلمه تلك المكاتب الى المحكمة عرضا لسبب النزاع بين الزوجين والجهود التى بذلتها المكاتب لمحاولة الاصلاح وموقف كل من الزوجين المتنازعين منها مما يقتصر معه البحث امام المحاكم على انزال حكم القانون على الواقعة المطروحة على المحكمة دون ان يحول ذلك بين المحكمة ومباشرتها لمهامها في الحدود التى نص عليها القانون .

ويتفق فضيلة الدكتور محمود عبدالمتجلي عضو لجنة الفتوى بالازهر مع المستشار اشرف مصطفى كمال رئيس النيابة العامة للاحوال الشخصية بمحكمة النقض على اهمية العمل لزيادة فعالية مكاتب التوجيه الاسرى وذلك بحسن اختيار من يعملون فيها من خريجي كليات الشريعة والحقوق واقسام علم النفس حيث تتوافر لهم الثقافة الشرعية والقانونية والعلمية التى تؤهلهم للقيام بدورهم المنشود .

ويطالبان وزارتي العدل والشئون الاجتماعية بالتعاون في دعم نشاط هذه المكاتب كخطوة على طريق دعم استقرارالاسرة.

الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

□ □ في لجان الفتوى بالمساجد:

تساؤلات تحتاج إلى جهود مراكز البحوث

من الأعمال التي تستحق الاشادة بها والتنويه عنها لتعميم الفائدة منها على أكبر عدد من الناس، لجان الفتوى بالمساجد الكبرى.. وهذه اللجان التي أنشأتها وزارة الأوقاف في الفترة الأخيرة تقوم بالاجابة عن أسئلة المترددين على المساجد ـ وما أكثرهم والحمد لله ـ في مختلف شئون الدنيا والآخرة من المنظور الديني.. وقد خصصت الوزارة مكانا معلوما في المسجد لهذه اللجنة وأسندت مهمة الإفتاء إلى اكبر شيوخ وأئمة المسجد بالتعاون مع زملائه أئمة المسجد وخطبائه إذا كان للمسجد اكثر من إمام وخطيب كما هو الحال في المسجد الحسيني بالقاهرة..

وقد اقتربت في الأيام الأخيرة من لجنة الفتوى بالمسجد الحسيني لأتعرف على نوعية الأسئلة المطروحة ونوعية السائلين والدلالات التي تشير اليها هذه الأسئلة.. وجلست إلى جانب الشيخ أحمد فرحات والشيخ نجدى صالح والشيخ احمد رضوان أبو الخير والشيخ أحمد اسماعيل.. وكلهم ائمة وخطباء بمسجد مولانا الامام الحسين رضى الله عنه ويلتف المصلون من حولهم يطرحون عليهم أسئلتهم خصوصا بعد صلاة الجمعة.. وبعد أن فرغ الجميع من الرد على الاسئلة قال لي فضيلة الشيخ أحمد فرحات رئيس لجنة الفتوى إنه يلتقى يوميا بعشرات من أصحاب الأسئلة من الرجال والنساء على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الفكرية والثقافية.. وقد لفت نظره كثرة الأسئلة عن مشروعية الزواج العرفي وهو ينصح دائما بالبعد عنه. لما أصاب كثيرا من الذمم هذه الأيام من ضعف وخراب يؤديان إلى ضياع للحقوق وإثارة لمشكلات كثيرة بعد الانفصال، كما لفت نظره أيضا كثرة السائلين من الأزواج والزوجات عن رأى الدين في سفر الزوج أو الزوجة للخارج بدون موافقة أحدهما للآخر، والمدة المسموح بها شرعا لغياب أحدهما عن الآخر في حالة الضرورة للسفر ولعل في هذه النوعية من الاسئلة ما يشير إلى البعد الاقتصادى وأهميته في استقرار الأسرة.

وقال لي الشيخ أحمد رضوان إن اكثر من نصف عدد الأسئلة التي تطرح عليه يدور حول الطلاق ونحو ٢٠٪ من الأسئلة يدور حول مشروعية بعض المعاملات المالية والأحكام المتعلقة بالعبادات.. وثمة نسبة في حدود ١٠٪ تدور حول مشروعية زيارة القبور وقبور الأولياء بشكل خاص والصلاة في المساجد التي توجد بها أضرحة..

إن هذه الأسئلة تحتاج في رأيي إلى تحرك سريع من جانب الأجهزة والمراكز المختصة بالبحوث الاجتماعية وفي مقدمتها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لتحليلها والوصول إلى نتائج وحلول لها.. ففي هذه الحلول استقرار للأسرة وتحقيق الأمان لأفرادها ـ ومتى استقرت الأسرة وشعر كل أفرادها بالأمان، استقر المجتمع وغابت عنه كثير من مظاهر التطرف والعنف والإرهاب أو على الأقل خفت حدتها و قل أثرها وتأثيرها.. وهى كما نعلم ويعلم الجميع ترجع في جانب كبير منها إلى أسباب اقتصادية واخرى تتعلق بالجهل بأحكام وتعاليم الدين الصحيحة.

إنني إذ أحيي أصحاب فكرة لجان الفتوى بالمساجد والقائمين عليها أرجو أن يتبنى الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف مع المسئولين عن مراكز البحوث الاجتماعية الدعوة إلى دراسة هذه الأسئلة وتحليلها والاستفادة من نتائجها والعمل على وضع الحلول لها.. إنها دعوة تحتاج لسرعة في التحرك نحوها لمواجهة المشكلات التي تسفر عنها هذه الأسئلة قبل أن يستفحل خطرها.. والله ولي التوفيق، والله من وراء القصد، وهو سبحانه وتعالى الهادى إلى سواء السبيل □

قالوا.. وما أصدق ما قالوا

من يصنع المعروف في غير أهله ... يكن حمده ذما عليه ويندم

ومهما تكن عند امرىء من خليقة .. وإن خالها تخفى على الناس تعلم

قائل هذين البيتين الشاعر زهير بن أبي سلمى.

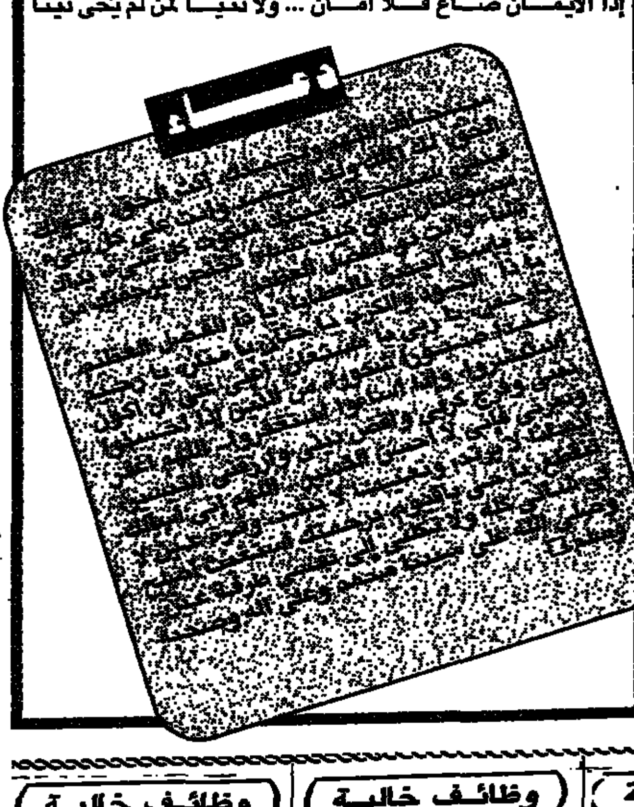
يا صاح لا دار بعد الموت تسكنها .. إلا التى أنت بالأعمال بانيها

أموالنا لذوى الميراث نجمعها .. ودورنا لنوائب الدهر نبنيها

إلى الامام على بن أبي طالب كرم الله وجهه ينسب هذان البيتان من الشعر.

وقال الشاعر والمفكر الاسلامي الكبير محمد إقبال:

إذا الايمان ضاع فلا أمان ... ولا دنيا لمن لم يُحي دينا



اسألوا الفقيه

ما حكم من اشترى اضحية وسرقت قبل الذبح ؟

تلقت الصفحة هذا الاسبوع ثلاثة تساؤلات الاول ماحكم من اشترى اضحية وسرقت او ماتت قبل ذبحها ؟وهل يجب عليه شراء غيرها والثاني ماحكم من اؤتمن على مال واحتاج اليه احتياجا شديدا لسد حاجته الضرورية ؟والثالث هل يجوز لسيدة باعت لابن بنتها عقارا بيعا صوريا وسجلته بالشهر العقاري قبل وفاتها حتى لا يدخل في التركة فهل هذا التصرف صحيح ؟

وقد اجاب الدكتور عبد الرحمن العدوى رئيس قسم الشريعه بكلية الدعوة ـ جامعة الأزهر عن السؤال الاول الخاص بمن سرقت او ماتت اضحيته قبل ان يضحي بها فقال : ان هذا الشخص الذى اشترى اضحيته ليضحي بها في موعدها قد صحت نيته وانعقدت على ان يقيم السنة التى فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم وحث عليها وذكر الثواب الذى يحصل عليه من يفعلها بقوله الشريف« لكم لكل شعرة منها حسنة قالوا والصوف يارسول الله قال بكل شعرة من الصوف حسنة » فهذا الشخص لايحرمه الله تعالى من ثواب نيته الصادقة وذلك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى »

واما وجوب شراء غيرها فليس ذلك واجبا لان الاضحية سنة وان كان يستطيع شراء غيرها من غير ارهاق له في ميزانيته ويريد ان يضيف ثواب تحقيق السنة الى ثواب النية الصادقة فذلك خير له والإستزاده من الثواب مطلب جميع عباد الله المؤمنين .

وعن السؤالين الثاني والثالث اجاب : فضيلة الدكتور محمد رأفت عثمان عميد كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر فرع طنطا فقال:

■ فيما يتعلق بالسؤال الثاني والخاص بمن استعمل المال المؤتمن عليه لشدة الحاجة اليه نقول إن الاسلام يطالب برعاية الأمانة وحفظها وقد جعل القرآن الكريم ذلك من صفات المؤمنين فقال سبحانه وتعالى (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون)

ويأمرنا القرآن الكريم برد الامانات الى اهلها فقال سبحانه (ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها) والتفريط في الأمانة خيانة جعلها الرسول صلى الله عليه وسلم احدى علامات النفاق فقال (اية المنافق ثلاث: اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان)

فمن كان عنده مال امانة لأحد فهو مطالب بالمحافظة عليه وعدم المساس به فاذا اشتدت حاجته اليه استأذن صاحبه في ذلك فإن إذن له في اخذ شيء من هذا المال فهو وما اراد ويكون ما يأخذه دينا عليه او كما يرى صاحب المال فان أخذ من المال المودع أمانة عنده بغير اذن مالكه كان مغتصبا ويضمن لصاحب المال ما اخذه لان يده تنقلب من يد امانة الى يد غصب

■ وعن السؤال الثالث عن حكم السيدة التى باعت لابن بنتها قبل وفاتها عقارا بيعا صوريا وقد توفيت وتركت بنتا واحدة واختا شقيقة واختا لام وابناء اخ شقيق

فيتم توزيع التركة على الوجه الآتي :

للبنت النصف والباقي للأخت الشقيقة ولا شيء للأخت لحجبها بالبنت ولا شيء لأبناء الأخ الشقيق لحجبهم بالأخت الشقيقة لانها لما أصبحت عصبة مع البنت فقد صارت كالأخ شقيق فتاخذ حكمه في حجبه لابناء الاخ لان العاصب الأقرب يمنع من هو ابعد منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اجعلوا الاخوات مع البنات عصبة » اما بيع العقار لابن البنت فانه تصرف صحيح ونافذ مادامت البائعة كانت كاملة الأهلية ومع صحة هذا التصرف ونفاذه فإن كانت البائعة تقصد حرمان الورثة من حقهم الذى فرضه الله فانها تكون آثمة خصوصا اذا ادى هذا التصرف الى الحقد بين الورثة

اما ابن البنت فإنه يحل له شرعا ماباعته له جدته غير انه إن رأى ان هذا التصرف من جدته قد ادى الى تقطيع اواصر القربى واثارة البغضاء بينهم فان شاء ان يتنازل لهم عن هذا العقار ابقاء على صلة الرحم فهو ماجور من الله تعالى وان لم يفعل فذلك شانه وحقه.

تربية الأبناء في ضوء السيرة

من نعم الله تعالى العظيمة على الناس انهم يهب لمن يشاء من عباده الأبناء فهم عطاء ينبغي المحافظة عليهم وتربيتهم تربية سليمة وافضل وسائل التربية هي تربية اسلامية النابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية ليتحقق للأمة الخير والسعادة وفي هذا الإطار صدرت دراسة جديدة لفضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف تحت عنوان (تربية الناشئة في ضوء السيرة النبوية) وقد تناولت هذه الدراسة قواعد التربية كما يريدها الدين الاسلامي ودور الآباء والمصلحين في هذا الشأن

كيف يجرى تقييم الشركات المطروحة للبيع؟

انشغلت الأوساط السياسية والاقتصادية بمسألة «الخصخصة»، كما لم تنشغل بأي من التطورات الاقتصادية التى شهدتها البلاد خلال العقود الأربعة الماضية.. وقد عبر هذا «الانشغال» عن نفسه بفيض من الاراء والتحليلات التى تناولت مسائل «التخصيصية»، وبصفة خاصة فى جانبها المتعلق بتوسيع نطاق الملكية فى شركات قطاع الأعمال العام.

ومع دوران عجلة «الخصخصة»، ببدء تقييم أصول بعض الشركات ثم الاعلان عن طرح ١٢ شركة للبيع زادت حرارة المناقشات وتوالى ظهور علامات الاستفهام بشأن تفاصيل برنامج الخصخصة

ولعل أهم النقاط التى حظيت بالجانب الأكبر من الاهتمام هى مسألة تقييم الأصول المطروحة للبيع ثم موقف الادارات الحالية للشركات بعد بيعها ومستقبل العمالة وتأتى قبل ذلك وبعده قضية خيارات التمويل المتاحة والتى تمثل الجانب الآخر من معادلة «الخصخصة»، بعد الطرح الفعلى لعدد من الشركات داخل السوق. حول هذه القضايا وغيرها دار النقاش فى الندوة التى عقدها «الأهرام» مع خبراء «المجموعة المالية المصرية»، باعتبارهم يمثلون موقف المكاتب الفنية التى أسندت اليها مهام التقييم فضلا عن دورهم المباشر فى رصد حركة البورصة وتطورات سوق المال المحلية والتى تمثل جانب الطلب على الأسهم المطروحة للبيع.

هانى توفيق — [illegible]

دور استشارى لمكاتب الخبرة وقرار البيع فى يد الدولة

احمد هيكل — محمد اوزالب

المشاركون بالندوة:
د. محمد تيمور
رئيس المجموعة المالية المصرية
د. احمد هيكل
استاذ بكلية الهندسة
وخبير اقتصادى
د. هشام توفيق
خبير اقتصادى
م. هانى توفيق
خبير اقتصادى
د. محمد اوزالب
بنك مصر الدولى

فيما يتعلق بالتقييم اكد الخبراء ان الانتقادات التى وجهت من بعض الاطراف غير مقبولة ولا تمت للواقع بصلة واشاروا الى أن عمليات التقييم معقدة للغاية وتتطلب خبرات خاصة ونظرة شاملة تحتوى جميع عناصر الحساب المالى والاقتصادى، كما دعا الخبراء البنوك الوطنية للقيام بدور اكبر فى تعبئة المدخرات وتوجيهها للمساهمة فى شراء أسهم الأصول المطروحة للبيع كخطوة اولى نحو دعم المشاركة الشعبية فى تملك وحدات قطاع الأعمال العام.

فى بداية الندوة تحدث الدكتور محمد تيمور رئيس للمجموعة حول عملية التقييم والدور الذى تلعبه مكاتب الخبرة فى هذا المجال حيث أكد الصعوبات المتعددة التى تواجه الخبراء فى تصديهم لتقييم أى من الأصول المطروحة للبيع واشار إلى أن التقييم فى النهاية هو عمل استشارى للجهة الطالبة له وأن القرار النهائى بالبيع فى يد الدولة فى ضوء الظروف العامة للسوق وبالطبع فإن النتائج التى توصل اليها التقرير النهائى للتقييم من الناحية السعرية يمثل عنصرا أساسيا فى اتخاذ قرار البيع

● طرق التقييم

□ «الأهرام» ماهى المعايير التى يتم على أساسها اجراء التقييم لأى من اصول الشركات المطروحة للبيع؟

● الحقيقة ان عملية التقييم تتم باكثر من طريقة وعلى وجه الدقة هناك عدة طرق يتم استخدامها للتوصل الى القيمة شبه النهائية للأصول المطروحة للبيع. هناك التقييم الدفترى بناء على القيمة الدفترية للأصول فى سجلات الشركة وتعد هذه اقل القيم اهمية.. تليها القيمة الدفترية المعدلة وهذه تأخذ فى اعتبارها عنصر التضخم لتعديل سعر الأصل عند ضمه للشركة كما يتم كذلك قياس حجم الانخفاض فى قيمة الجنيه عند تقييم الأصول المشتراة من الخارج بعملات اجنبية.

ثم يأتى بعد ذلك التقييم على أساس القيمة السوقية للأصل مقارنة بقيمته الحالية عند شرائه الآن مع خصم نسبة الاهلاك.

غير ان أهم طرق التقييم على الاطلاق هى تلك التى تبحث عن القيمة المالية فى ضوء الربحية المستقبلية والتى تسمى بالتقييم فى ضوء التدفقات النقدية المستقبلية او بمعنى آخر قياس القيمة على أساس الأرباح المتوقعة.

وبالطبع فإن كل طريقة من هذه الطرق تنتج فى النهاية رقما مختلفا ويتم تدوينها فى التقرير النهائى للتقييم والذى يسعى فى النهاية للتوصل الى قيمة تقريبية بين هذه الأرقام المختلفة يتم الاستعانة بها عند تقدير السعر الحقيقى للأصل المراد طرحة للتداول.

وبالنسبة للشركات التى لها اسهم فى البورصة يتم الاستعانة بالقيمة السوقية لها عند اجراء التقييم غير ان هذا المؤشر قد يكون غير واقعى فى كثير من الاحيان لاعتبارات تتعلق بضعف التوزيعات على المساهمين التى تمنحها بعض الشركات مقارنة باجمالى ارباحها ويحدث هذا كثيرا فى شركات قطاع الأعمال العام.

□ الأهرام: هل يمكن طرح أمثلة لشركات جرى تقييمها والتوصل الى سعر عادل لاصولها؟

● هناك عدد من الشركات التى تم التوصل الى تقييم عادل لأصولها هناك مثلا شركة السويس للاسمنت وشركة النصر لتعبئة الزجاجات والشركة المصرية لتعبئة الزجاجات وشركة ميتاكيس للكروم ومصنع فيليبس للثلاجات وبعض الفنادق

● مشكلة الفنادق

□ الأهرام: بالنسبة للفنادق والاصول السياحية هناك اعتراضات ظهرت على تقييم بعضها فما هو تصوركم؟

● الحقيقة أن التقييم كعمل فنى خاضع للتغير والتبدل من وقت لآخر ويتأثر بالظروف العامة ، وفى الوقت الحالى فإن تأثير العمليات الارهابية على السياحة كان له آثار يمكن تلخيصها من الناحية الفنية فى انها تفرض على مكتب الخبرة الذى يتصدى لعملية التقييم لاجراء خصم فى حجم التدفقات النقدية المتوقعة وهذا طبيعى ومع ذلك فهناك حقيقة ان الظروف العامة متغيرة بمعنى أن النشاط السياحى شهد خلال السنوات الماضية عدة أحداث أثرت على أرباحه مثل أحداث الامن المركزى وحرب الخليج وغيرها ولكن يظل التعامل مع مصر كدولة سياحية الآن وفى المستقبل. والمستثمر واع لهذه الحقيقة ويتبقى بعد ذلك الجوانب الفنية وهى القيمة الاقتصادية لهذه المنشآت وهى فى ارتفاع مستمر.، ويمكن فى هذه الحالة تأجيل قرار البيع وهو قرار الدولة فى النهاية ويخضع لحجم الطلب وعدد المستثمرين الراغبين فى الشراء.

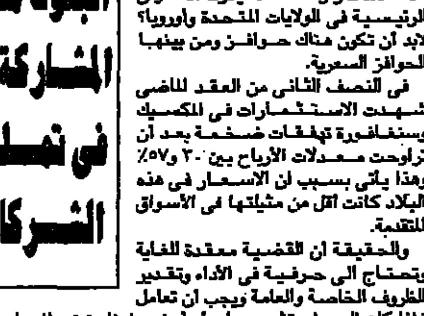
● حوافز الاستثمار

وهناك اعتبار مهم فى هذا الاطار ينبغى الاشارة اليه وهو أن المستثمر الراغب فى شراء أى من الأصول المطروحة للبيع يهمه اتمام الصفقة ولهذا فسيقوم بطرح السعر المناسب خوفا من ان يحصل عليها غيره.

ومع ذلك فإن المستثمر الأجنبى الذى يأتى الى الاستثمار فى الأسواق الناشئة - وبينها مصر - يتوقع أن يحصل على اغراء او إغراءات تمثل له حافزا للاستثمار والا فلماذا يترك الأسواق الرئيسية فى الولايات المتحدة وأوروبا؟ لابد أن تكون هناك حوافز ومن بينها الحوافز السعرية.

فى النصف الثانى من العقد الماضى شهدت الاستثمارات فى المكسيك وسنغافورة تدفقات ضخمة بعد أن تراوحت معدلات الأرباح بين ٣٠ و٥٧٪ وهذا يأتى بسبب ان الاسعار فى هذه البلاد كانت اقل من مثيلتها فى الأسواق المتقدمة.

والحقيقة أن القضية معقدة للغاية وتحتاج الى حرفية فى الأداء وتقدير الظروف الخاصة والعامة ويجب ان تعامل كل حالة على حدة فإذا كان البيع لمستثمر محلى أو أجنبى فهنا ينبغى افساح المجال للتفاوض والمزايدات للوصول الى السعر الفعلى مع الاستعانة بالتقييم الذى يضعه الخبراء واذا كان هناك قطاع كالسياحة مثلا يعانى من متاعب حاليا يمكن تأجيل طرح أصوله حاليا والبدء بقطاع الشركات الصناعية أو التجارية وهكذا.



الربحية والقيمة السوقية للاصول اهم اركان حسابات التقييم

البنوك مدعوة لقيادة المشاركة الشعبية فى تملك اسهم الشركات العامة

● موقف الادارة

«الأهرام» ماهو موقف الادارة والعمالة فى الشركات المعروضة للبيع عند تحول ملكيتها؟

● الحقيقة أن هذه هى الأخرى من القضايا المعقدة ومع ذلك ففى الحالات التى تم التفاوض بشأنها اعلن المشترون تمسكهم بالادارات الحالية. قد يكون هناك نية للاستعانة بخبراء أو مستشارين ولكن الادارات ستظل موجودة وبالنسبة للعمالة ففى الشركات التى تم اختيارها للبيع هناك ميزة أن العمالة بها متوازنة ولاتوجد نية للاستغناء عن بعضها وحتى اذا قرر الملاك الجدد تغيير الادارة فيمكن أن يكون هناك تعويض مناسب وهذا طبيعى ولايجب أن تمثل هذه النقطة معوقا فى سبيل الاسراع باجراء عمليات الخصخصة.

● شروط التخصصية:

□ الأهرام: ننتقل الى موضوع آخر .. فى رأيكم كيف يمكن المساعدة فى عمليات «الخصخصة» بفعالية خلال فترة زمنية معقولة؟

● فى الواقع ان عملية الخصخصة لها شقان أساسيان:

الأول: رفع يد الدولة عن الأنشطة الاقتصادية والاستمرار فى عمليات البيع وتحرير الاقتصاد.

الثانى: تفضيل دور الشعب فى ملكية اسهم الشركات العامة المطروحة للبيع.

ويمثل هذان الشقان جانبى العرض والطلب فى سوق المال.

وفيما يتعلق بالشق الأول المطلوب هو العمل على طرح الأسهم فى السوق. أن السماسرة فى البورصة حاليا يشكون من عدم وجود اسهم للتداول وهنا ينبغى الاسراع فى عمليات التقييم وزيادة جرعة الجرأة لدى قيادات الشركات القابضة لطرح بعض أسهم الشركات التابعة لها للتداول.



الخبراء الماليون والاقتصاديون يجيبون على سؤال فى كيفية واسلوب تقييم المشروعات؟

● دور البنوك:

أما الشق الثانى والذى لايقل اهمية فهو العمل على تنمية الطلب على الأوراق المالية وقد تم بذل جهد كبير فى هذا الاتجاه بصدور القوانين المنظمة لسوق المال ومع ذلك فنحن نتعامل مع حقيقة أن هناك احباطات تاريخية عانى منها صغار المستثمرين فى الأسهم فى فترات سابقة ومن الصعب حاليا أن يتحول المدخر الى مستثمر فى الأوراق المالية بسرعة.

وتغلبا على هذه المشكلة نرى أن على البنوك دورا قياديا فى تنشيط الطلب على اسهم الشركات العامة وذلك بالعمل على تجميع المدخرات الصغيرة وتوجيهها للاستثمار فى الاسهم بما لديها من قوة وثقة وخبرات يمكن توظيفها لانتقاء الأسهم الرابحة . ومما لاشك فيه أن إنشاء صناديق عن طريق البنوك ذات السمعة القوية سوف يكون له اثر مهم فى اتجاه التجربة ومن المقطوع به أنه بعد انجاح التجربة سوف تتسع المشاركة الشعبية فى التعامل فى الأوراق المالية لان هذا هو الهدف النهائى.

وتشير هنا إلى ان حجم الودائع بالبنوك بلغ ١٥٠ مليار جنيه ويمكن توجيه ١٪ فقط من هذه الودائع عبر صناديق استثمارية معينة للاستثمار فى الأسهم ايجاد طلب محلى جيد على الأسهم المطروحة للبيع.

□ الأهرام: يرتبط بقضية تنشيط الطلب ضرورة اجراء قدر من العلانية للموقف المالى للشركات المطروحة للبيع وهو ما لايتوافر حاليا فما هو السبب؟

● الحقيقة أن العلانية وحرية المعلومات شرط مهم فى إنجاح سوق المال غير أن المشكلة الحالية تكمن فى أن الشركات المطروحة للبيع هى الآن فى مرحلة التقييم وهى عملية بطبيعتها تكتنفها السرية لمراعاة مصالح الشركة ومع ذلك فإنه يمكن عند الانتهاء من التقييم أن تبدأ الشركات فى نشر المعلومات التفصيلية المتعلقة بميزانياتها واصولها حتى يتسنى تقييم اسهمها داخل السوق .

التخصيصية ورجال الأعمال.

□ الأهرام: نلاحظ عزوف رجال الاعمال عن المشاركة فى شراء أصول القطاع العام ماهو تقييمكم لهذه الظاهرة؟

● ان الاهتمام المحدود لرجال الاعمال باسهم شركات قطاع الاعمال يمكن فهمه على اعتبار ان هذه النوعية من المستثمرين لها تصور خاص لاعمالها وتبحث عن الشركات التى تتولى ادارتها وانجاحها بنفسها وبالنسبة لهذه النوعية فهى تفضل البدء فى انشاء شركة جديدة عن المساهمة بحصة من أسهم شركة عامة وهذا ايضا يفيد الاقتصاد القومى غير انه يمكن لرجال الأعمال المصريين التفاوض على شراء الشركات صغيرة ومتوسطة رأس المال والتى تتراوح قيمتها بين ١٠ و٢٠ مليون جنيه أما الشركات الكبيرة فتحتاج الى مستثمرين ماليين معنيين بصفة أساسية بربح الأسهم بالاضافة الى صغار المدخرين.

□ الأهرام: اخيرا كيف ترون مستقبل عملية «الخصخصة» فى ظل الظروف الحالية؟

● على الرغم من بعض المعوقات فهناك الكثير الذى يدعو للتفاؤل.. نحن الآن على الطريق الصحيح هناك ١٢ شركة، اعلن بالفعل عن بيعها ونتوقع أن يصل عدد الشركات المباعة مع نهاية العام الحالى الى ٢٠ شركة حيث تسمح الطاقة الاستيعابية للسوق بتداول اسهم هذه الشركات خاصة اذا دخلت البنوك بثقلها فى تعبئة المدخرات الصغيرة وتوجيهها للأسهم، أما بعد نجاح تجربة الموجة الأولى ودخول الافراد مباشرة فى الشراء من البورصة فنتوقع أن ترتفع بشدة القدرة على طرح مزيد من الأصول العامة للبيع وتحقيق فكرة توسيع الملكية الشعبية لاسهم شركات قطاع الأعمال.

خلال العام الماضى

إبرام ١٣٥ اتفاقية بقيمة ٢,٢ مليار دولار

بلغ عدد الاتفاقيات الاقتصادية التى ابرمتها مصر خلال العام الماضى مع مختلف الدول والمنظمات الدولية ١٣٥ اتفاقية بقيمة اجمالية تصل الى ٢.٢ مليار دولار.

صرح بذلك الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى واضاف انه من المخطط لهذا العام زيادة حجم التيسيرات الدولية التى تحصل عليها مصر على الرغم من الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة وذلك بتوسيع نطاق التعاون مع دول شرق أوروبا والمنظمات المالية الدولية.

وقد تم التوقيع خلال النصف الثانى من عام ١٩٩٢ على ١٤ اتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية فى صورة منح لا ترد ضمن برنامج صندوق الدعم الاقتصادى، وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه الاتفاقيات ٤٦١.٠٠٦ مليون دولار كتحويلات نقدية لدعم سياسة الاصلاح الاقتصادى ونحو ٣٦١.٠٠٦ مليون دولار لتمويل المشروعات المدرجة فى الخطة العامة للدولة ومواجهة العجز فى ميزان المدفوعات منها ١٠٢.٣ مليون دولار لتمويل مشروعات البنية الاساسية ونحو ٥٠ مليون دولار لقطاع الزراعة ونحو ٨٢,٧٠٦ مليون دولار لتمويل مشروعات قطاعات الصحة والرى والتعليم والشئون الاجتماعية ومشروعات القطاع الخاص الانتاجى بالاضافة الى ٢٥ مليون دولار لتمويل برنامج الاستيراد السلعى للقطاع العام.

ومن المخطط أن تحصل مصر خلال العام المالى الامريكى ٩٣/٩٢ على مبلغ ٨٢٢ مليون دولار فى نطاق برنامج الدعم الاقتصادى منها ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج التحويلات النقدية ونحو ٢٠٠ مليون دولار لبرنامج المشروعات الانمائية.

ويبلغ حجم المساعدات والمعونات الغذائية التى قدمتها كندا خلال العام الماضى ٣٨ مليون دولار كندى.

وتم فى منتصف سبتمبر عام ١٩٩٢ الاتفاق مع الحكومة الصينية على انشاء فندق ٥ نجوم من الرصيد المتبقى من القرض الصينى. كما تم توقيع اتفاقية قرض تقدم بمقتضاه الصين ١٨ مليون دولار امريكى لتمويل مشروعات صغيرة ومتوسطة.

كذلك تم خلال عام ١٩٩٢ توقيع اتفاقية ضمان وحماية الاستثمارات بين حكومتى مصر والارجنتين.

وفيما يتعلق بالتعاون مع الهيئات الدولية تم خلال العام الماضى، توقيع ١٠ اتفاقيات مع هيئات ومنظمات التمويل الدولية والاقليمية تبلغ قيمتها ٥٣٧ مليون دولار وتتمثل فى قروض نمطية للبنك الدولى وبنك التنمية الافريقى تبلغ قيمتها ٤٥٥ مليون دولار ويتم السداد على ٢٠ سنة منها خمس سنوات فترة سماح وسعر فائدة متغير ومنها قرض الصرف القومى وقرض التكييف الهيكلى وقرض محطة كهرباء الكريمات وقرض مشروع مكافحة البلهارسيا وقرض مشروع المعونة الفنية للخصخصة واصلاح القطاع العام وقطاع البنوك وقروض بشروط ميسرة لهيئة التنمية الدولية تبلغ قيمتها ١١١ مليون دولار ويتم السداد على ٣٥ سنة منها ١٠ سنوات فترة سماح ومصاريف خدمة قرض. كذلك تم التفاوض على عدد من المشروعات تبلغ قيمتها ٢١٠ ملايين دولار تقريبا لتنمية البنية الاساسية لقطاع السياحة وتجديد شبكات الصرف، كما تم تمويل عدد من المشروعات الجديدة تبلغ قيمتها ٢٢٥ مليون دولار تقريبا كمشروع تطوير سكك حديد مصر ومشروع تطوير شركات الاسمنت والتنمية الزراعية فى مرسى مطروح ومشروع محطة كهرباء سيدى كرير كما تقوم وزارة التعاون الدولى بمتابعة الجهات المختلفة بشأن تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى والتكييف الهيكلى والصندوق الاجتماعى للتنمية والاتفاق مع البنك الدولى والتوصل الى عدة قرارات فيما يتعلق بمتابعة تنفيذ المشروعات.

وفى خلال العام الماضى تم وضع نظام محكم لسداد التزامات مصر تجاه البنك الدولى وهيئة التنمية الدولية مما يترتب عليه سداد كافة الالتزامات فى مواعيدها والحصول على ميزة السداد المبكر وهى خفض الفائدة المسددة بما يعادل عشرة ملايين جنيه مصرى وهو انجاز لم يكن يتحقق الا بتطوير الاداء.

وعلى الجانب العربى جرى خلال العام الماضى توقيع عدة اتفاقيات بينها قرض تمويل مشروع طريق القاهرة - اسيوط بقيمة ٦٤ مليون ريال سعودى وتمويل مشروع قناة الرى لصحراء سيناء بقيمة ٩٤ مليون ريال سعودى.

كما تم اعلان نفاذ اتفاقية قرض الصندوق العربى للمساهمة فى مشروع الصندوق الاجتماعى للتنمية بمبلغ ١٤ مليون دينار كويتى كما تم ابرام ٣ اتفاقيات مع الصندوق العربى للانماء الاقتصادى الاولى بقيمة ٣٦ مليون دينار كويتى لتمويل مشروع مرفق الصرف الصحى فى ٣٦ مدينة بانحاء الجمهورية ومشروع محطة كهرباء سيدى كرير البخارية بتكلفة ٤٤ مليون دينار كويتى وتخصيص ٩٠ مليون دينار كويتى للمساهمة فى اصلاح وترميم الآثار التى اضيرت بالزلزال.

وفى اطار التعاون مع دول غرب أوروبا حصلت مصر خلال عام ١٩٩٢ على مبلغ يقدر بـ ٥٤٥ مليون دولار منه مبلغ ٢٢٠ مليون دولار كقروض ميسرة تسدد على آجال تتراوح بين ٣٠، ٤٠ سنة منها فترة سماح تتراوح بين ثمانى و عشر سنوات وبسعر فائدة بين ٢٪، ٤٪ و٢٫٥٪ سنويا ومبلغ ٣٢٤ مليون دولار كمنح لا ترد، أما بالنسبة للتعاون الاقتصادى فقد تم عقد عدة لجان مشتركة لمناقشة امكانيات تطوير التعاون الاقتصادى والفنى فى المجالات المختلفة أسفرت عن توقيع بروتوكولات تؤكد النوايا الطيبة للتعاون الاقتصادى وتشجيع الاستثمار المشترك لتوقيع اتفاقات لضمان وحماية الاستثمارات والعمل على تنمية التبادل التجارى بين مصر وأوروبا الغربية.

د. موريس مكرم الله

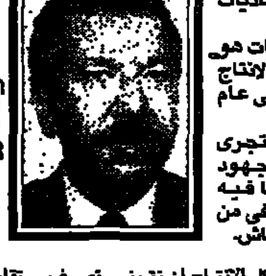
لأول مرة - توفير ١٠ ملايين جنيه من السداد المبكر لقروض البنك الدولى

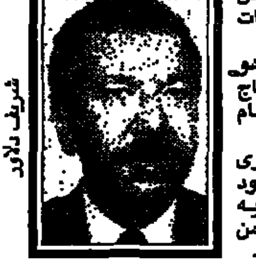
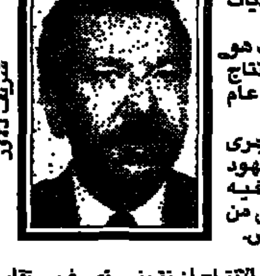
ثورة الخدمات نحو الاقتصاد العالمى الجديد

أفرزت التطورات التكنولوجية المتلاحقة واقعا اقتصاديا جديدا فرض نفسه بقوة على المستوى الدولى وكان أوضح ظهورا فى اقتصاديات العالم المتقدم.

وكان من بين اهم المتغيرات الدولية مع دخول التسعينات هو ارتفاع الاهمية النسبية للقطاعات الخدمية على حساب قطاعات الانتاج ليمثل عائد الخدمات اكثر من نصف الناتج الدولى الاجمالى فى عام ١٩٩١ لاول مرة فى التاريخ.

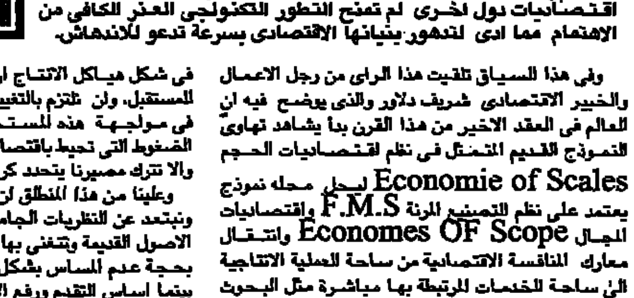
وهذه الظاهرة بكل تداعياتها وثيقة الصلة بالتطورات التى تجرى فى مجتمعنا وتتطلب فهما عميقا لهذه المتغيرات حتى تنجح جهود الاصلاح الاقتصادى ويمكن تجنب المأزق الذى وجدت نفسها فيه اقتصاديات دول اخرى لم تمنح التطور التكنولوجى العذر الكافى من الاهتمام مما ادى لتدهور بنيانها الاقتصادى بسرعة تدعو للاندهاش.



شريف دلاور

وفى هذا السياق تلقيت هذا الراى من رجل الاعمال والخبير الاقتصادى شريف دلاور والذى يوضح فيه ان العالم فى العقد الاخير من هذا القرن بدأ يشاهد تهاوى النموذج القديم المتمثل فى نظم اقتصاديات الحجم Economie of Scales ليحل محله نموذج يعتمد على نظم التصنيع المرنة F.M.S واقتصاديات المجال Economes OF Scope وانتقال معارك المنافسة الاقتصادية من ساحة العملية الانتاجية الى ساحة الخدمات المرتبطة بها مباشرة مثل البحوث والتطوير والتصميم والتسويق والاعلان والتوزيع والتخزين والمشتريات والصيانة ورقابة الجودة.



ان العالم يتغير بسرعة مذهلة وبدون مقدمات ملموسة، وتمتلئ ساحته بتكنولوجيات جديدة وبضغوط تنافسية جديدة وبنظريات جديدة فى الادارة، ويفرض علينا التغيير فى شكل هياكل الانتاج ان نتبنى رؤى غير تقليدية للمستقبل، ولن نلتزم بالتغيير المتواصل ولن نتحرك بسرعة فى مواجهة هذه المستجدات ولن نرد بفاعلية على الضغوط التى تحيط باقتصادنا ولن نتقن ادارة التكنولوجيا والا نترك مصيرنا يتحدد كرد فعل للتكنولوجيا!

وعلينا من هذا المنطلق ان نتخلى عن الشعارات البالية ونبتعد عن النظريات الجامدة التى تتشدق بالحفاظ على الاصول القديمة وتتغنى بها بحجة انها استثمار قومى او بحجة عدم المساس بشكل العمالة فى وضعها الحالى بينما اساس التقدم ورفع الانتاجية هو فى تبديل مستمر وديناميكى لاصول الانتاج، وتذكرنا هذه الشعارات بتلك التى رفعت فى الولايات المتحدة فى بداية القرن عند إنتقال صناعة السيارات والمحركات حيث تباكى الكثيرون فى هذا الوقت على صناعة العربات التى تجر بالخيول وعلى البطالة التى ستحدثها صناعة السيارات الوليدة نظرا لارتباط العدد الاعظم من العمال بمهنة الحدادة اللازمة لصناعة عربات الخيول!!

ونشاهد الآن - ونحن فى مدخل قرن جديد - تحولا آخر تتدنى فيه قيمة الاصول ذات التكنولوجيات القديمة المفرطة فى استخدام للمواد والطاقة الملوثة للبيئة ولا عجب بالتالى ان تفلس ثلث المنشآت التشيكية التى تم بيعها للقطاع الخاص فى العام الماضى وان حجم انهيار الصناعة فى المانيا الشرقية - درة الدول الاشتراكية سابقا - قد فاق كل التوقعات وان تتعثر التخصيصية فى بولندا نظرا لان هياكل الانتاج فى كل تلك الدول لم تتوائم مع متغيرات الصناعة العالمية.

فالتخصيصية - وقبل الدخول فى تفاصيل التقويم والبيع - تتطلب فهما عميقا لهذه المتغيرات الناجمة عن ثورة التكنولوجيا بل ان التخصيصية تستمد شرعيتها من حتمية وضرورة التغيير فى هياكل الانتاج ولايمكن بالتالى ان نتحدث عن التخصيصية ثم نطالب الملاك الجدد بالحفاظ على نفس الاصول ونظم الانتاج السابقة حيث ان ثبات هذه الاصول والنظم على اوضاعها الراهنة يعنى انهيار الصناعة نفسها!

ومن اهم المعطيات الجديدة: بروز عنصر الخدمات كمكون رئيسى للقيمة المضافة فى العملية الانتاجية ويتجلى ذلك بوضوح فى الصناعات الحديثة مثل صناعة التكنولوجيا الحيوية وصناعة شبه الموصلات وصناعة الالكترونيات حيث يقل الاعتماد فى تحقيق القيمة المضافة على الاصول المادية الثابتة ويتزايد على اصول المعرفة المتمثلة فى الخدمات الانتاجية، وعلى سبيل المثال تبلغ نسبة الاصول الى حجم المبيعات ١٨٪ فى شركة ابل للحاسبات الآلية بينما تصل الى ٦٣٪ فى شركة «آى بى إم» المنافسة وترتفع المبيعات للعامل الواحد فى ابل الى ٣٦٩ الف دولار بينما لاتتعدى ١٣٩ الف دولار سنويا فى شركة « آى. بى. إم» وتمثل شركة ابل هذا النمط الجديد من منشآت القرن الحادى والعشرين والتى يطلق عليها. شركات قابضة فكرية In-tellectual Holding لانها تركز على المعرفة المرتبطة بخدمات المنتج بدلا من التركيز على الأصول المادية، واستراتيجية هذه المنشآت تتلخص فى اهمية التعاقد مع موردين خارجين على الانشطة التى يمكن الحصول عليها من خارج المنشأة بسعر اقل وجودة اعلى وتركيز مجهودات الشركة على الانشطة الاستراتيجية التى تميزها عن منافسيها.

ان هذا الشكل الجديد فى هياكل الانتاج والقائم على تفريغ المنشأة من كافة الانشطة غير المنافسة والحصول عليها من الغير، وقيام المنشأة بالتركيز على الخدمات الانتاجية المرتبطة مباشرة بالانتاج يحقق عدة مزايا لعل اهمها:

★ الحصول على مكونات الانتاج من افضل المنتجين خارج المنشأة.

★ تقليل المخاطر التى تتعرض لها المنشأة والناجمة عن قيامها ذاتيا بكافة الانشطة .

الانتقال بسرعة الى اشكال انتاجية حديثة نتيجة ظهور تكنولوجيا جديدة.

★التأقلم مع تذبذبات اوضاع السوق صعودا وهبوطا.

★ المرونة فى الهيكل التنظيمى للمنشأة والاقلال من وطأة البيروقراطية داخلها.




خدمة كبيرة

انا فتاة خريجة جامعية. طوال عمري وأنا أعاني من القلق الرهيب والاحساس بعدم الأمان. لأنه ليس لي أحد استشيره في أمري وأتكلم معه بصراحة تامة أو افتح له قلبي واثق فيه وفي رأيه وواثق في أن سري معه محفوظ. وضاعف من معاناتي انني وحيدة تماما في هذه الدنيا وقد اصبحت في سن حرجة بالنسبة للفتاة وكثرت مشاكلي ومخاوفي وكثر معها قلقي وحيرتي وازداد احتياجي إلى إنسانة انشاور معها في اموري الخاصة واتخذها اختا وصديقة دائمة لي وقد بحثت طويلا عن طيبة نفسية أصادقها على اساس انها تتمتع برجاحة العقل وبالقدرة على المحافظة على الأسرار ولكنى فشلت في العثور عليها.

فهل تستطيع ان تدلني على سيدة من قارئاتك تثق في رأيها وتكون على خبرة كافية بالحياة حتى استطيع أن استشيرها في أمور حياتي واعمل برأيها وتكون امينة على أسراري.

إن غاية ما اتمناه هو ان تكون هذه الأخت الفاضلة من سيدتي الإسكندرية حتى أستطيع أن أذهب اليها واتحدث معها أو أتصل بها بسهولة. كما اتمنى أن اصل عن طريق هذه الأخت إلى أن استغل وقتي الاستغلال الصحيح بعد أن ضاع منى وقت كثير وثمين بدون فائدة، فهل تستطيع أن تؤدى لي هذه الخدمة الكبيرة؟

■ ولكاتبة هذه الرسالة اقول: نعم استطيع ان افعل باذن الله. وسوف اتصل بك قريبا لابلغك باسماء وعناوين الراغبات في صداقتك كما حدث ذلك مرارا مع قراء وقارئات شكون من الوحدة وفقدان الرفيق والصحبة المطمئنة للنفس. وكانت اخراهن السيدة الفاضلة التي نشرت رسالتها منذ فترة قصيرة بعنوان «الجدران الصامتة» وتلقيت سيلا من الاتصالات والرسائل من قارئات يطلبن صداقتها والتعرف اليها. ان الانسان في العالم كله يتجه إلى الفردية والانكفاء على الذات حتى ليخيل إلى انه سوف يأتي يوم قريب يصبح فيه الفوز بصديق حقيقي يبثه المرء شجونه ويشاركه افراحه واحزانه باخلاص شيئا عزيز المنال، وحتى ليخيل الى ايضا انه سوف يأتي يوم يصبح فيه «واجبا انسانيا» على من لم تحرمه الحياة من الصحبة العائلية الدافئة والرفقة المخلصة ان يشكر ربه على هذه النعم الجليلة بان يهب بعضا من صداقته لمن لا اصدقاء لهم ولمن حرمتهم الحياة مما وهبته هو بسخاء وكرم. وقديما قيل في مدح بعض من تنبهوا إلى اهمية هذا الاحتياج الانساني القديم: ياصديق من لا صديق له!

أشواك الحياة!

هذه رسالة من الرسائل القليلة التي احس بضرورة التمهيد لها بكلمة قصيرة توضح قصة الرسالة.. أو قصة القصة كما يقول نقاد الأدب.

وقبل أن افعل.. اقول في البداية انني اصدق كل حرف فيها.. ليس فقط لنبرة الصدق الانساني العالية فيها.. وانما ايضا لأنى قد اكتشفت حين قرأت توقيع صاحبها وعنوانه في نهاية الرسالة انه صديق من اصدقاء بريد الأهرام اليومي يكتب لي من مدينته من حين إلى آخر رسالة حول القضايا العامة.. وتتسم رسائله دائما بالصدق والموضوعية وبعد ذلك اقول انني قد نشرت منذ اكثر من عام رسالة بعنوان «فاتورة الألم» كتبها طبيب شاب وروى لي فيها قصة الفتاة الصابرة المؤمنة ابتسام التي فقدت في حادث قطار بايتاى البارود ساقا وذراعا كاملة وكف الذراع الأخرى وتواجه اقدارها برضا وابتسامة لا تفارق وجهها، وقد احاطها قراء بريد الجمعة عقب النشر بمشاركتهم وتوافدوا لزيارتها في مستشفى ايتاى البارود وخففوا بعض الامها.. وقد روى لي كل ذلك في رسالة ثانية نشرتها بعنوان فاتورة الامل حكى فيها ما قدمه اصدقاء بريد الجمعة من عطاء انساني ومادي لابتسام. ومنذ اسابيع كتب لي رسالة جديدة نشرتها بعنوان «صفاء النهر» بعد مضى عام على حادث الفتاة الصابرة ليزف إلى خبر استعادتها لقدرتها على الحركة بعد تركيب الاجهزة التعويضية لها ويتذكر ما احاطها به احباء بريد الجمعة من مشاركة صادقة خففت عنها الكثير من معاناتها وكيف جاء كثيرون لزيارتها من القاهرة والاسكندرية وطنطا والمحلة الكبرى.. إلخ.. وكيف كتب لها العشرات من الشباب والفتيات خطابات المشاركة والتعاطف الصادق، وكان من بين هؤلاء كيميائي فاضل اصر على ان يزورها قادما اليها من الاسكندرية في عربة اسعاف راقدا على ظهره طوال الطريق بعد جراحة صعبة اجراها في العمود الفقري. فتوقفت في تعليقي على الرسالة امام زيارة هذا الكيميائي الفاضل بالذات وقلت انها قد مست قلبي واعتبرتها نموذجا فريدا للتعاطف الانساني النبيل بين البشر في مواجهة الام الحياة واختباراتها القاسية.

ومنذ ايام تلقيت في بريدى هذه الرسالة:

«ساقدم لك نفسي مباشرة فاقول لك انني ذلك الكيميائي الذى أشار اليه الأخ الكريم الطبيب الشاب في رسالته اليك بعنوان «صفاء النهر» والذى تناوله قلمك بتعليق كريم وكلمات رقيقة هزت مشاعرى بعنف حان وارتفعت بها حالتي النفسية والمعنوية ودعوت الله صادقا ان يحقق فينا حسن ظن الناس بنا ويوفقنا جميعا الى الخير.

ولقد اعادت هذه الكلمات الطيبة الى ذاكرتي قصة زيارتي لابتسام بمستشفى ايتاى البارود في رمضان قبل الماضي وهي زيارة تجلت فيها رحمة رب العباد بعباده الضعفاء.. وسوف اشرح لك بعد قليل تفاصيل هذه الرحمة الإلهية.

فقد شاءت ارادة الله ان تجرى لي جراحة بالفقرات القطنية من العمود الفقرى بمستشفى المواساة بالاسكندرية بعد رحلة معاناة طويلة مع الألم. ثم جاءت تجربة الجراحة بمشاعرها المختلفة قبل دخول غرفة العمليات وبعدها.. وفي مثل هذه الحالات يكون الانسان صادقا مع ربه ومع نفسه ويصبح اكثر احساسا بالام الآخرين ومشاعرهم خاصة وقد تدفق على طوال فترة اقامتي بالمستشفى نهر من الحب والعطاء من أهلي واصدقائي وزملائي واحبابي ينبع من المحلة الكبرى حيث مقر اقامتي وعملي.. ويصب في غرفتي بمستشفى المواساة بالاسكندرية.. وفي هذا الجو الانساني الصادق قرأت رسالة الطبيب الشاب الأولى لك «فاتورة الألم»، وعرفت قصة ابتسام مع محنتها فانفعلت بقصتها وايمانها وابتسامتها الدائمة رغم قسوة الاختبار وقررت في نفسي انه عند خروجي من المستشفى وعودتي الى بلدتي للمحلة الكبرى سوف أمر على ايتاى البارود لازورها في المستشفى واخفف عنها بعض الامها كما خفف الاحباب والاصدقاء عنى في مرضي. وافضيت برغبتي لزوجتي الوفية التي تلازمني في المستشفى ووافقتني عليها، وجاء يوم خروجي من المستشفى وجاءت عربة الاسعاف لتنقلني واستلقيت على السرير الموجودة بها لأن حالتي الصحية بعد الجراحة لم تكن تسمح لي بالحركة كثيرا، وبدأنا الرحلة ومعي داخل عربة الاسعاف بعض المرافقين واقتربت السيارة من مدينة ايتاى البارود فسمعت همهمة بينهم فهمت منها انهم لا يريدون دخول المدينة خوفا على ظهري من مطبات الشوارع الداخلية ومشقة مغادرة السيارة وصعود سلم المستشفى، فاكدت لهم تصميمي على القيام بالزيارة.

ووصلت السيارة الى مدينة ايتاى البارود فكان اليوم هو يوم السوق والطريق شبه مغلق بالزحام والعربات والباعة. فحاولوا مرة اخرى اثنائي عن اتمام المشوار اشفاقا على حالتي الصحية، فصممت من جديد على رغبتي.. حتى ولو ادى الامر لنزولي من السيارة والذهاب الى المستشفى سائرا على قدمي بالرغم من انني لا اكاد اقوى على المشي واستسلم المرافقون في النهاية لما اردت فانطلق سائق سيارة الإسعاف سرينتها ليفسح له الباعة والمارة ثغرة في الزحام يمر منها ووصلنا الى المستشفى ونزلت من سريري متكئا على كتف احد المرافقين وقابلت الطبيب الشاب ثم قابلت ابتسام الباسمة ورأيت فيها الصبر والأمل وقضيت معها بعض الوقت اشد من ازرها واخفف عنها بعض ابتلائها ثم ودعتها وعدت إلى سريري بعربة الاسعاف مصحوبا بالدعوات الطيبة واحس براحة نفسية كبيرة وسعادة غامرة عجيبة.

وواصلت سيارة الاسعاف طريقها الى المحلة الكبرى.. حتى بلغت منزلي حيث ينتظرني ابنائي الذين تركتهم عشرين يوما في رعاية خالتهم الكريمة فما ان دخلت إلى البيت حتى عرفت سبب تصميمي الداخلي على زيارة ابتسام في مستشفاها رغم حالتي الصحية وفهمت ايضا سر رحمة ربي لي ولطفه بي.

فلقد اندفع ابنائي الي فاذا بي اجد ابني الأكبر الذى يبلغ من العمر ١٨ عاما والطالب بالثانوية العامة والابن الوحيد لي على بنات مبتور الساق اليمنى فاحتضنته وفقدت الوعي لفترة لا اعرف مداها.

وحين افقت عرفت ما اخفاه عني الجميع طوال اقامتي بالمستشفى.. لقد صمم ابني في اليوم التالي لاجراء الجراحة لي على ان يسافر وحده إلى الاسكندرية ليزورني ويطمئن علي، وعندما همّ بركوب القطار انزلقت قدمه فسقط تحت عجلات القطار وشاءت ارادة الله ان يسقط جسمه بعيدا عن العجلات.. فلم يبهم القطار الا ساقه اليمنى.. وحمله أهل الخير إلى المستشفى حيث تم بترها فيه وغادره يمشي على عكازين. وتعجبت لمفارقات الحياة التي لا تفسير لها الا انها من مشيئة الله ففي الوقت الذى كنت اسعى فيه لزيارة ابتسام على غير معرفة بيننا سوى الرابطة الانسانية بين كل البشر لاشاركها مشاعرها والامها ومحنتها دون ان ادرى شيئا عن ابتلائي الخاص الذى ينتظرني في بيتي، كان اهل الخير وما اكثرهم من الجيران والأهل والاصدقاء والاحباب جزاهم الله عنا كل خير يحيطون ابني ليل نهار برعايتهم وحبهم وعطفهم ويخففون عنه الامه ويعوضونه غياب الأب في جراحته ومرضه وغياب الام المرافقة لزوجها في مستشفاه، وكانوا جميعا حريصين على الا اعلم بما جرى به القضاء على ابني الوحيد ونجحوا في ذلك وكانوا رائعين حقا في عطائهم ومواقفهم الخيرة الكثيرة معه.

لقد افقت من اغمائي فتولاني الجزع والقلق واستسلمت للحزن والهواجس.. ابني الوحيد مبتور الساق.. كيف سيتحمل حياته.. ماذا سيصنع بمستقبله.. كيف سنتحمل معه هذا الابتلاء.. وعششت الافكار السوداء في صدرى بعض الوقت فاذا بي اسمع هاتفا داخليا يقول لي: لماذا ارسلناك إذن لزيارة ابتسام التي فقدت في حادث قطار مشابه ساقها وذراعا كاملة وكف الذراع الأخرى.. وفيم كان الهامنا لك ان تصمم على اتمام الزيارة رغم كل المعوقات والمحاولات من جانب مرافقيك.. كف يا رجل عن الجزع.. وارض بقضاء ربك.. وقم فصل صلاة الشكر له فلقد كان بابنك لطيفا.. وبك رحيما.. وهداك لان تزور تلك الفتاة الصابرة وتلمس عن قرب عظم ابتلائها وقوة ايمانها وارتفاع معنوياتها رغم ما اصابها.. افانت اقل منها ايمانا واحتسابا.. فانتفضت واقفا وصليت لربي وحمدت الله ان كان بنا لطيفا رحيما.. اذ ماذا يكون ابتلائي في ابني اذا قارنته بابتلاء ابتسام الصابرة الباسمة التي رأيتها منذ ساعة. بل ماذا كان سيصبح عليه حالي لو فوجئت بابني الوحيد مبتور الساق قبل أن ارى من بلاؤها اشد من بلائي وبلاء ابني.. والمس عن قرب صبرها ورضاها باقدارها. لقد استعدت سلام نفسي بعد فترة قصيرة من الهواجس وصبرت واحتسبت وعوضني الله عن بلائي خيرا كثيرا. لقد تم تركيب الجهاز التعويضي لابني وتخلص من العكازين وعاد يسير على قدميه كأي شاب آخر.. وكان بلاؤه هذا من بين العوامل التي ساعدته على النجاح في الثانوية العامة في العام الماضي.. فقد احاطه الجميع بعطفهم ورعايتهم ومساعدتهم له قبل الامتحان واثناءه بل وكان ابتلاؤه ايضا سببا في دخوله جامعة طنطا ضمن نسبة المعوقين وما كان مجموعه ليؤهله لدخول الجامعة.. وهو يعيش حياته الآن راضيا بقضاء ربه وقدره ويحدوه الأمل في غد سعيد باذن الله.. فماذا أريد من ربي جلت قدرته أكثر من ذلك.. وكيف أشكره على لطفه به وبنا وعلى إرادته الالهية في التمهيد لي برؤية ابتسام الباسمة الراضية باقدارها لكي أصبر على ما خفي عني من بلاء واتماسك امامه.

إنه ما من شوكة تصيب الانسان إلا رفع الله بها درجاته او غفر له بها من ذنوبه كما جاء في مضمون الحديث الشريف.. والحق يا أخي ان الانسان في هذا الزمان في حاجة لأن تصيبه «الشوكة» من حين لآخر لكي يتوقف بعض الوقت عن لهثه الدائم وراء الدنيا وصراعاتها، ويراجع نفسه ويطهر روحه من صدأ ماديات الحياة التي تلهيه عن أشياء كثيرة تستحق منه الاهتمام. ولقد توقفت وراجعت وخرجت من مراجعتي بشكر الله وحمده على كل شيء والسلام عليكم ورحمة الله.

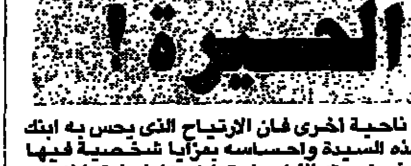
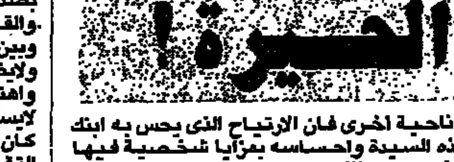
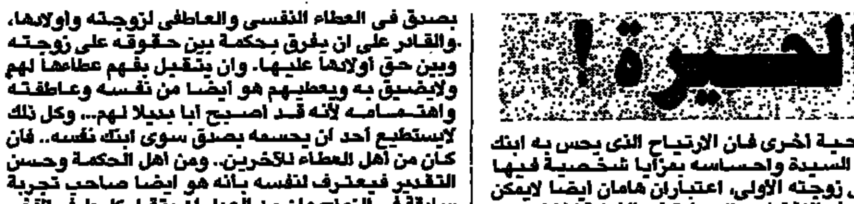
■ ولكاتب هذه الرسالة اقول: «لله الحكمة.. ولنا الألم» هكذا قال داود النبي متحدثا إلى لقمان الحكيم. وهكذا ينبغي لن نقول كلما واجهنا ما يخفى علينا وجه الحكمة الالهية فيه من اختبارات الحياة القاسية.. ومفارقاتها

ذلك ان كثيرا من آلام الانسان انما يرجع إلى عجزه عن فهم اسرار الحكمة الالهية وراء بعض تصاريف القدر.. ولو فهمناها أو تلمسنا السبل إلى فهمها لسلمنا بما حدث دائما وتقبلنا كل ما تأتى به الحياة بنفس راضية.. وتواءمنا مع حياتنا وظروفنا الجديدة وتعلقنا دائما بالأمل في رحمة الله أن يخفف عنا ما نعاني منه.. ولقلنا مع الشاعر الانجليزي «اذا كان الشتاء القاسي قد جاء.. فليس الربيع ببعيد» اذن فلنحتمل صقيع الشتاء واكفهرار الحياة فيه فهو لن يدوم إلى الأبد ولن يطول بل سيأتي بعده ربيع يداوى الجراح ويمسح الأحزان. أو هذا على الأقل ما ينبغي ان نتمسك بالأمل فيه حتى النهاية حتى لانستسلم لليأس والاحباط والهواجس السوداء بلا طائل.

وانت ياسيدى قد اتيح لك ان تتفهم بعض اسرار الحكمة الالهية وراء تصرف صغير هو اصرارك على زيارة تلك الفتاة الصابرة عقب خروجك من المستشفى رغم ظروفك الصحية والاعتراضات. فلقد أراد الله لك ان يخفف عنك وقع بلائك المنتظر.. وان يقدم لك دليلا بشريا حيا على ان ما جرت به المقادير على ابنك العزيز لن يكون نهاية الحياة بالنسبة له.. ولن يحرمه من مواصلة حياته وتحقيق اهدافه واحلامه فيها فكانما قد اراد لك ربك لن تزور هذه الفتاة المؤمنة لكي تخفف هي فيما بعد عنك باكثر مما خففت انت عنها. وهذه هي اهمية المشاركة الانسانية لآلام الآخرين وهمومهم. اننا قد نفيد الآخرين بمشاركتنا لهم آلامهم ومحاولاتنا للتخفيف عنهم لكننا قد نستفيد أيضا منهم باعمق مما افدناهم نحن وأبعد. واول ما نجنيه من ذلك هو راحة الضمير التي يحسها صاحب الفعل الاخلاقي وآخره هو بما يعيننا إقترابنا من ماسيهم.. على الصبر على الامنا وعدم المغالاة في تقديرها. والرسول الكريم يقول لنا: «لاتحقرن من المعروف شيئا» لأن كل فعل اخلاقي مهما بدا لنا ضئيلا له قيمته ودوره الايجابي في تجميل الحياة واعلاء مثلها العليا وله ايضا «جوائزه» عند خالق الكون وعند الفضلاء من الناس. ويعجبني في هذا الصدد تعريف الفيلسوف الألماني كانط للخير حين يقول لنا ان الخير هو مطابقة الارادة للقانون الاخلاقي وبالتالي فان الفعل الاخلاقي خير بالضرورة. وهذا صحيح تماما ولو لم تكن تصاريف القدر قد ادخرت لك ما كان ينتظرك من ابتلاء عند عودتك لبيتك من رحلة المرض لكانت جائزتك على الفعل الاخلاقي الذى صنعته بزيارة تلك الفتاة هو فقط ما احسست به عقب الزيارة من راحة نفسية وسعادة غامرة، لكن ارادة الله شاءت غير ذلك ولاراد لمشيئته، فاصبحت تلك الزيارة دعما قويا لايمانك وصبرك لكي تقوى على مواجهة ما كان ينتظرك من اختبار إننا ياسيدى مدينون للحياة بقدر ما هي مدينة لنا ومن واجبنا ان نتقبل اختباراتها القاسية صابرين.. كما نرحب بمباهجها وافراحها مهللين. ولا شك انك قد تقبلت اقدارك بنفس راضية مؤمنة. وعرفت ان «شتاء» الابن العزيز لم يطل كثيرا بل سرعان ما تفتحت زهور الربيع في قلبه وعقله بعد قليل. حفظه الله لك وحفظك له ولاسرتك وكل محبيك وشكرا لك على رسالتك القيمة هذه التي علمتنا درسا جديدا فريدا من دروس الحياة التي لاحد ولانهاية لغرائبها.. وعجائبها.

انا ام لشاب جاوز الثلاثين بقليل تزوج ولم يوفق في زواجه ولم ينجب وبعد انفصاله عن زوجته شاءت الاقدار أن يلتقي بزميلة له مطلقة ولديها طفلان وان يعجب بها ويرتاح اليها حيث وجد فيها صفات افتقدها في زوجته الأولى. وهو يفكر حاليا في الزواج منها ونظرا للتفاهم العميق بيني وبينه فقد حدثني عنها منذ تعرف اليها واستشارني في أمرها. فابديت له مخاوفي من العقبات التي ستصادفه ان هو تزوجها وهي ام من طبيعتها ان ترتبط باطفالها ومع حاجة هؤلاء الاطفال لوقتها ورعايتها مما سوف يؤثر على حياته معها. ثم سألته هل لديك استعداد لأن تتحمل هؤلاء الاطفال خاصة أن مشكلتهم سوف تستمر في المستقبل وهل لديك إستعداد لتحمل كل مشاكلهم وحياتهم مستقبلا حتى لاتظلمهم او تضيق بانصراف امهم اليهم واهتمامها بهم مما قد ينعكس على حياتك وحياتهم ، لكن ابني حائر.. فهل نجد عندك الرأي السديد.. والاتؤيدني في ان يبتعد ابني عن المشاكل ويتزوج من آنسة يبدأ معها حياة جديدة معتمدا على ربه وأملا ان يوفقه معها.. وهل الزواج الثاني للمرأة يجعلها حريصة حقا على انجاحه؟

■ ولكاتبه هذه الرسالة اقول: حين يستوى كل النساء في عين راغب الزواج وكل الرجال في عين من تختار بينهم، اى حين لاتكون هناك دوافع عاطفية وشخصية تحسم الاختيار من البداية، فان الأفضل دائما هو ان يبدأ الانسان حياته الجديدة بلا تبعات أو ذيول لمشاكل سابقة تقلل من فرص نجاح زواجه في المستقبل. والانسان يطلب لنفسه دائما الحد الأقصى من الأشياء.. ويتحرى مايتصور انه سوف يحقق له سعادته. وبهذا المنطق فان تحفظك على اختيار ابنك له مبرراته المقبولة.

الحيرة!

لكن من ناحية اخرى فان الارتياح الذى يحس به ابنك تجاه هذه السيدة واحساسه بمزايا شخصية فيها افتقدها في زوجته الأولى، اعتباران هامان ايضا لايمكن تجاهلهما عند الاختيار. والسعادة في النهاية لغز لم يعط الله سبحانه وتعالى سره لاحد بعد . لهذا فقد يسعد الانسان بزواج ترشحه بعض ظروفه للفشل والمعاناة، وقد يشقى بزواج ترشحه كل ظروفه للسعادة والنجاح. ولايملك الانسان إزاء هذا الأمر سوى ان يتحرى حسن الاختيار بقدر الامكان وتفادى المشاكل الصعبة التي تنذر بالمتاعب ثم يقدم على التجربة املا ان يهبه الله السعادة والوفاق. وابنك ياسيدتي له تجربة سابقة في الزواج وقد فشلت وعاني مرارتها مع انه قد اختار من لم تكن ظروفها تنذر بالمشاكل والاعباء كمشكلة طفلين لام مطلقة.

مثلا. اذن فلماذا لايكون نصيبه العادل من السعادة مدخرا له مع هذه السيدة، ومن يضمن له اذا تزوج من فتاة بلا اعباء ان يسعد معها وهو من شقي بمثلها من قبل. انه وحده الذى يستطيع ان يحسم هذه الحيرة لصالح هذه السيدة أو لغيرها، فاذا كان اعجابه بها وارتياحه لها مؤكدين فان الاعجاب والارتياح هما الحديقة الصالحة لنمو بذور الحب. اما اذا كان الاعجاب عابرا والارتياح مؤقتا فلا داعي للمشاكل من البداية. لان نجاح مثل هذا الزواج يتطلب بعض التضحيات الضرورية التي لايقوى عليها إلا الزوج المحب الراغب بصدق في العطاء النفسي والعاطفي لزوجته واولادها، والقادر على ان يفرق بحكمة بين حقوقه على زوجته وبين حق أولادها عليها. وان يتقبل بفهم عطاءها لهم ولايضيق به ويعطيهم هو أيضا من نفسه وعاطفته واهتمامه لانه قد اصبح ابا بديلا لهم.. وكل ذلك لايستطيع أحد ان يحسمه بصدق سوى ابنك نفسه.. فان كان من أهل العطاء للآخرين.. ومن اهل الحكمة وحسن التقدير فيعترف لنفسه بانه هو ايضا صاحب تجربة سابقة في الزواج وان من العدل ان يتقبل كل طرف الآخر بظروفه وتجربته السابقة. فلا باس باختياره لها اذا اختارها.. فقد سعد رجال كثيرون من قبل بزوجات سبق لهن الزواج والانجاب.. وتزوج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نفسه من الارملة والمطلقة ليعلمنا انه لاحرج في الزواج منها بل وانه من الفضل ايضا ان نفعل ذلك احيانا اذا وضعتنا الظروف امام تجربة مشابهة أو اذا كان في ذلك رأبا لصدع.. أو وصلا لرحم.. أو حماية لسيدة واطفال لاسند لهم في الحياة... يبقى بعد ذلك سؤالك الاخير وهو هل يجعل الزواج الثاني المرأة اكثر حرصا على انجاحه؟ والحق ان النساء والرجال معا ينقسمون في هذا الأمر إلى قسمين.. الأول وتمثله الاغلبية العظمى من النساء والرجال.. وهؤلاء يستفيدون من تجربة الفشل.. ويتجرعون مرارته فيحاولون بقدر الامكان ألا تفشل تجربتهم الثانية ويتبدى ذلك اكثر وضوحا لدى المرأة منه عند الرجل... اما القسم الثاني فهم القلة النادرة الذين يكسبهم الاقدام على تجربة الطلاق مرة.. جراة اكثر من غيرهم للاقدام عليه مرة ثانية وثالثة اذا صادف زواجهم بعض العقبات والقلة النادرة دائما استثناء من القاعدة.. لايقاس عليه. وشكرا.

مع القانون

إعداد : رجب البنا

هل شركة الطيران ملزمة بالتعويض عن أى أضرار للراكب ناتجة عن الارهاب ؟

ما مدى مسئولية شركات الطيران عن الاضرار التي تحدث للركاب نتيجة اعمال الارهاب الدولي؟

يقول الدكتور يحيى احمد البنا رئيس المحكمة : ان تزايد ظاهرة الارهاب الدولي ادت الى وضع ثلاث اتفاقيات دولية هي: اتفاقية طوكيو لعام ١٩٦٣ الخاصة بالجرائم والافعال التي ترتكب على متن الطائرات، واتفاقية لاهاى لعام ١٩٧٠ بشأن قمع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات، واتفاقية مونتريال لعام ١٩٧١ بشأن قمع الافعال غير المشروعة الموجهة ضد امن الطيران المدني. والاعتداء الارهابي لا يقع فقط على الطائرة اثناء الطيران، وانما قد يقع على الركاب عند تجمعهم داخل مبنى المطار، او يقع على الطائرات ومنشآت الملاحة الجوية.

وقد خصص قانون الطيران المدنى (٢٨ لسنة ١٩٨١) الباب الثاني للجرائم التي ترتكب ضد امن وسلامة الطيران المدني، سواء الموجهة ضد الطائرات او ضد المطارات ومنشآت الملاحة الجوية وقد حددت المادة ١٤٢ ماهية جرائم الاعتداء على سلامة الطيران المدنى ومنها القيام بعمل من اعمال العنف ضد شخص على متن طائرة في حالة طيران اذا كان من شأن هذا العمل ان يعرض سلامة هذه الطائرة للخطر، او تدمير طائرة او احداث تلف بها يجعلها عاجزة عن الطيران، او يحتمل ان يعرض سلامتها في حالة الطيران للخطر. او القيام باى وسيلة بوضع، او التسبب في وضع جهاز، او مادة في طائرة في الخدمة يحتمل ان تدمر هذه الطائرة او يحدث بها تلفا يجعلها عاجزة او يعرض سلامتها للخطر في حالة الطيران وكذلك جريمة تدمير او اتلاف منشآت الملاحة او التدخل في تشغيلها اذا كان من شأن ذلك ان يعرض سلامتها للخطر وهي في حالة الطيران، وكذلك يعد جريمة الابلاغ عن معلومات يعلم انها كاذبة، معرضا بذلك سلامة طائرة للخطر وهي في حالة الطيران وايضا سرقة معدات خدمات الملاحة الجوية او اية اجهزة لازمة لتأمين سلامة الطائرة..

ويقول الدكتور يحيى احمد البنا ان القانون المصرى يجعل الشروع في جريمة من هذه الجرائم والاشتراك فيها مساويا لارتكاب الجريمة، والعقوبة هي السجن حتى خمس سنوات، فاذا ترتب على الفعل تدمير للطائرة او المنشآت الملاحية الجوية تشدد العقوبة الى الاشغال الشاقة المؤبدة. كما نصت المادة (٨٨) من قانون العقوبات المعدل عام ١٩٩٢ على عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة على استخدام الجاني الارهاب في خطف وسيلة من وسائل النقل الجوى او البرى او المائي معرضا سلامة ركابها للخطر، وتكون العقوبة الاعدام اذا نشأ عن الفعل موت شخص داخل الوسيلة او خارجها.

د. يحيى احمد البنا

ويقول الدكتور يحيى احمد البنا ان المسئولية المدنية الناشئة عن العمليات الارهابية وتعويض الركاب عن الاضرار التي تصيبهم فانها تخضع لانظمة قانونية مختلفة بحسب من ترفع عليه دعوى المسئولية فاذا رفعها من اصابه الضرر ضد الارهابي باعتباره مرتكب الفعل منشأ الضرر تكون هذه الدعوة تابعة للدعوى الجنائية ومرتبطة بها، خاضعة للقانون الوطني الواجب التطبيق على هذه الدعوى الجنائية، اما اذا رفعها ضد شركة الطيران باعتبارها ملتزمة بضمان سلامته طوال الرحلة الجوية، فان الامر يتوقف على الرحلة الجوية، «وهل هي رحلة داخلية فتخضع لاحكام القانون الوطني، ام على رحلة دولية فتخضع لاحكام اتفاقية وارسو لعام ١٩٢٩ ويجب ان نضع في اعتبارنا ان الارهابيين مغامرون لاموال لهم ولا مأوى، ومن يصيبه الضرر لا سبيل له للحصول على تعويض الا باقامة دعواه ضد شركة الطيران التي تعتبر المسئولة الاولى عن سلامته اثناء الرحلة الجوية، وهي الاقدر بما لها من قدرات مالية على ان تتحمل تبعة هذه المخاطر. ولاخيرا فان هذه الحالة من حالات المسئولية يحكمها تشريع دولي وضعت قواعده القانونية المنظمة للمسئولية المدنية للناقل الجوى الدولي في عام ١٩٢٩. وهذا يلقى على عاتق القضاء مهمة جعل هذه القواعد صالحة للتطبيق في الوقت الحالي لتشمل الاعتداءات الارهابية

ويضيف الدكتور يحيى احمد البنا ان اتفاقية وارسو اشترطت ان يتم النقل بموجب عقد يبرم بين شركة الطيران والراكب، وهذا العقد يحرر في شكل شروط مطبوعة وضعتها منظمة «اياتا» على ظهر التذكرة تتضمن شروط النقل ولوائحها وبمقتضى العقد تكون شركة الطيران ملتزمة بنقل الراكب عن طريق الجو من مكان القيام الى مكان الوصول سليما معافى وفي الميعاد المحدد. كما تلتزم شركة الطيران بالسهر على راحة الراكب طوال الرحلة الجوية. وفي المقابل يلتزم الراكب بدفع اجرة النقل، وباحترام تعليمات شركة الطيران، وان يضع نفسه تحت تصرفها ويخضع لتعليماتها طوال الرحلة، والراكب يحق له التعويض عن كل ضرر يصيبه من جراء عدم نقله، او تأخير النقل، او اصابته اثناء عملية النقل على ان يثبت هذا الضرر واساس التعويض ان تكون العلاقة بين الراكب والناقل الجوى علاقة عقدية، فاذا افترضنا ان صاحب طائرة دعا صديقا له الى ركوب طائرته التجارية ثم تعرضت هذه الطائرة لعمل ارهابي، فان هذا الحادث لا تلحقه احكام اتفاقية وارسو لان العلاقة ليست تعاقدية

[البقية الأسبوع القادم].

اقامة الابن مع ابيه .. هل تمنعه من احتجاز مسكن خاص؟

هل اذا اقام الابن مع ابيه وله مسكن خاص باسمه، يدخله في نطاق حظر احتجاز اكثر من مسكن ويعطى لصاحب المسكن الثاني الحق في طرده؟

قالت محكمة النقض في الطعن رقم ٢٥٦٨ لسنة ٦١ قضائية ان القانون حظر على كل من المالك والمستاجر احتجاز اكثر من مسكن في البلد الواحد دون مبرر، وأن الحظر مقصور على الشخص الواحد بذاته دون غيره، ولو كان ذلك الغير من افراد اسرته كالاولاد، وان مجرد الاقامة في مسكن ما لا يكفي بذاته لاعتبار المقيم محتجزا بالمعنى الذى قصده القانون.

وقالت المحكمة ان الاحتجاز المقصود هو أن ينفرد المستأجر بالسيطرة المادية والقانونية على المسكنين أو المساكن التي ابرم عقود ايجارها، بحيث لا تقتصر الروابط الايجارية الناشئة عن هذه العقود على مجرد كونه طرفا في العقد كمستأجر فيها، وانما لابد ان يتوافر الانفراد المطلق والمستمر بالانتفاع بسكنى كل عين.







يكتبها
محمد زايد

الجو اليوم

يسود طقس معتدل شمالا مائل للحرارة بالوجه البحرى والقاهرة حار جنوبا نهارا لطيف ليلا وتقل الرؤية بالشبورة المائية وشوائب عالقة متفرقة.

.. وخلال الاسبوع

ترتفع الحرارة عن معدلاتها بقيم طفيفة مع بداية الأسبوع ثم تعود الى معدلاتها بصفة عامة من منتصف الاسبوع حيث يعتدل الطقس شمالا ويظل حارا جنوبا والرياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة وتتراوح درجات الحرارة بين ٢٧ و ٣١ درجة على الساحل الشمالى وبين ٣٠ و ٣٥ درجة على الوجه البحرى والقاهرة، وبين ٣٥ و ٤٠ درجة فى جنوب البلاد.

□ وزير الداخلية.. فى حديث خطير.. بعد ٥٠ يوما من توليه المسئولية.. يواجه الواقع بصراحة.. وما تحقق من انجازات:

انفراد

هذه حقائق تأكدت للدور الخارجى فى تدبير وتمويل الارهاب فى مصر!

٣٠ ألف دولار للعملية و ١٠ آلاف راتبا لعضو التنظيم

كل المعتقلين ٣٠٠ ولا يوجد معتقل واحد بغير اتهام

أنشأنا ادارة لتنفيذ الأحكام.. ومجموعات خاصة للتشريفات.. واستراتيجية جديدة للحراسات

● الى أى مدى أمكن سد منافذ تمويل الارهابيين؟
● اذا كنا نعرف حقا عناصر الارهاب.. لماذا لم نقبض عليها؟!

بعد ٥٠ يوما من توليه مسئولية الأمن فى مصر فى ١٨ ابريل الماضى.. وبعد أن كشف عن المخطط الارهابى الخطير لاغتيال ١٠ شخصيات سياسية وعامة، وتفجير عدد من الميادين الكبيرة المزدحمة فى العيد.. يتكلم حسن الألفى وزير الداخلية بصراحة كاملة عن الحقائق البالغة الأهمية التى تجمعت وتأكدت إمامه للدور الخارجى فى افغانستان وباكستان وايران وراء تدبير وتمويل عمليات الارهاب فى مصر بهدف ضرب استقرارها، واقتصادها، وترويع مواطنيها.. وفى ذات الوقت يحدد وزير الداخلية بأمانة ما تم بالفعل انجازه مما سبق أن أعلن عنه من توجهات وسياسات جديدة لتطوير امكانات وقدرات أجهزة الأمن ومستوى آدائها.

سألت بداية وزير الداخلية:

□ ماذا تقول للاحساس الذى اصبح يسمح بانه لم يعد ممكنا الشعور بالأمان من تكرار عمليات الارهاب المفاجئة فى مواقع مختلفة؟

رد حسن الألفى:

■ مثل هذا الاحساس يمثل تجاوزا كبيرا لرؤية الواقع على حقيقته.. فالمقارنة العادلة بين حوادث الارهاب التى تقع عندنا فى بلد تعداده حوالى ٦٠ مليونا، وبين عدد ونوعيات عمليات الارهاب التى يقتل فيها بالعشرات، وتدمر فيها منشآت بملايين الدولارات فى الولايات المتحدة وانجلترا وايرلندا وايطاليا وغيرها من دول العالم، تؤكد مثل هذه المقارنة أننا بحق أكثر دول العالم امنا وامانا.. ثم من ناحية أخرى لو وجد إحساس بين الناس فى مصر بعدم الشعور بالأمان، فان هذا يحقق للارهابيين أقصى مايسعون اليه، وتساعدهم عليه دول وأجهزة إعلام خارجية بالتضخيم والأكاذيب لضرب الاستقرار فى مصر.. وأثق تماما فى أن المواطن المصرى لن يمكنهم من ذلك.

□ والى أى مدى أسهم المواطنون فى الابلاغ عن الارهاب بمعلومات تسهم فى الضبط وتستحق المكافأة؟

■ هناك بالفعل بعض الاسهامات.. وتم صرف مكافآت لحوالى ٦ مواطنين أدلوا بمعلومات عن اشخاص وأماكن أدت الى عمليات ضبط لبعض الارهابيين.

□ بالمناسبة.. يتساءل العامة: اذا كان صحيحا ماأعلن اكثر من مرة عن علمكم الكامل باسماء وشخصيات الارهابيين الموجودين داخل البلاد، الذين سبق تجنيدهم وتدريبهم فى الخارج.. فلماذا لاتبادرون بالقبض عليهم؟.. وماذا تنتظرون؟

اجاب وزير الداخلية:

■ بالفعل جميعهم نعرفهم بالواحد.. ولكن مجرد معرفة الأسماء لاتعطى اى مبرر قانونى للقبض عليهم.. لابد أن يقدموا اساسا على ارتكاب فعل مجرم، أو تقوم حولهم شبهات قوية لكى نقبض عليهم.. ولو اننا فعلنا غير ذلك لتضاعفت الاتهامات الظالمة لنا بتجاهل سيادة القانون وإهدار حقوق الانسان..

□ اذن.. كيف يمكن توقى ضرباتهم الارهابية قبل ان تقع بالفعل؟

■ هناك بالضرورة إجراءات وقائية نتخذها.. تتمثل فى التتبع والتحرى والمراقبة والملاحظة ونشر الحراسات الخفية والمرئية فى مختلف الأماكن.. وأؤكد هنا للمواطنين ان أعداد هذه العناصر الارهابية المعروفة لنا لاتتجاوز المئات.. وليست ابدا بالآلاف كما يروج لذلك الاعلام الخارجى ليبث الرعب فى نفوس المصريين.

قلت لوزير الداخلية:

□ ماذا عرفتم بالضبط حتى الآن عن حقائق تدبير وتمويل عمليات الارهاب فى مصر؟

رد حسن الألفى:

■ تأكد لنا بما لايدع مجالا للشك ان هناك رابطة قوية منتظمة بين عناصر الارهاب فى مصر وبين قيادات لهم مصرية موجودة بالخارج، تنتمى الى تنظيم الجهاد، والى الجماعة الاسلامية، وعلى رأس هذه القيادات شوقى الاسلامبولى ومصطفى حمزة وأيمن الظواهرى والشيخ عمر عبدالرحمن، وتساعدهم قوى اجنبية. وهم فى تنقل دائم بين افغانستان وباكستان وان والولايات المتحدة. وهذه القيادات هى التى تصدر التكليفات وتتابع تنفيذها. اما التمويل فحجمه يفوق كل تصور.. إذ تتراوح المبالغ التى تدفع لكل مجموعة تكلف بتنفيذ عملية واحدة فى مصر من ٢٠ الى ٣٠ ألف دولار. هذا فضلا عن مكافآت شهرية ثابتة تصل الى اعضاء التنظيم من الخارج تتراوح بين ١٠ و٢٠ الف دولار شهريا. يستخدمون جزءا منها فى شراء السلاح من مصادر محلية، فضلا عن الأسلحة والمفرقعات التى تهرب من منافذ البلاد، وقد ضبطنا كمية كبيرة منها فى احد المنافذ فى مايو الماضى..

□ فى ضوء هذا.. كيف ترى واقع عمليات الارهاب حاليا داخل البلاد وتوقعاتك القريبة لها؟

بكل أمانة المسئولية رد وزير الداخلية:

■ الحقيقة انهم مازالوا يعملون بنفس الاصرار، وبنفس الفكر الاجرامى الارهابى، المصدر الينا من الخارج، لضرب استقرار مصر واقتصادها، وترويع الآمنين. وأرجو أن نوقف هذا العنف باسرع مانستطيع.

قلت للسيد حسن الألفى:

□ مؤكد.. يساعدكم كثيرا فى تحقيق ذلك.. إغلاق قنوات التمويل والتبرعات التى تصل للارهابيين.. ما الذى أسفرت عنه جهودكم؟

رد وزير الداخلية:

■ يوجد حاليا تشديد غير عادى فى اغلاق منافذ التبرعات الخارجية، وتضاعف التشديد بعد زيارة الرئيس الأخيرة لدول الخليج، واما التمويل الخارجى الذى يصل عبر بعض الحسابات الخاصة الى فروع لبنوك أجنبية فى مصر، فهذا يحدث وتم رصده فى نطاق ضيق جدا، وتجرى باذن من النيابة العامة وبمنتهى الدقة تحريات حول هذه الحسابات، وحركة الإيداع والسحب منها.

□ من ناحية أخرى.. مامدى التعاون المتبادل حاليا بينكم وبين أجهزة ومنظمات الأمن بالخارج فى مواجهة الارهاب؟

■ اقول ان هناك بداية تعاون فى الوقت الحاضر مع بعض أجهزة الأمن فى دول بالخارج.. فى الشرق والغرب وفى المنطقة العربية.. وبالذات فى نطاق تبادل المعلومات والتشاور ــ وسوف نعقد قريبا اتفاقات مع عدد من الدول لتبادل تسليم الارهابيين.

فى مجموعة ثانية من الأسئلة حول أسلوب التعامل مع الارهابيين، ومايروج حولهم من ادعاءات فى الخارج.. قلت لوزير الداخلية:

□ ماذا عن مدى الالتزام بتعليماتكم المحددة.. بضرورة ان تكون هناك تحريات أمينة ودقيقة عن خطط الارهابيين قبل مداهمتهم؟.. وعدم اطلاق الرصاص إلا اذا بدأوا بذلك.. وعدم القبض إلا على المطلوبين دون غيرهم؟

رد حسن الألفى:

■ الالتزام الكامل بهذه التعليمات واضح تماما فى جميع التصرفات والحملات والمأموريات خلال الفترة الأخيرة.. فكل التحركات تسبقها تحريات بالغة الدقة وتصدق صحتها فى معظمها، ويعقبها استئذان النيابة العامة، ولانبادر أبدا عند الضبط باطلاق الرصاص، وهم دائما الذين يبدأون وبشراسة، وتبرز رغبتهم الشديدة فى استخدام العنف من أجل العنف وإثارة الرعب والفزع بوضع المتفجرات فى اى مكان تصل اليه أيديهم ولايكون للأبرياء داخله ولا حوله ذنب بالمرة.. وقد ضبطنا خلال المقاومة المسلحة العنيفة كميات هائلة من الأسلحة والذخائر والمفرقعات معظمها محلى، وبعضها من الروسى الصنع القديم، وكلها من المستخدمة فى افغانستان.

□ ولكن يقال ان الضبط بمجرد الاشتباه أصبح أكثر اتساعا وتهديدا للناس.. رغم توجيهاتكم بعدم التوسع فى ذلك؟

■ لابد أن نفرق بين الاشتباه الذى يقصده البعض لمجرد نظرة شخصية، وهذا محدود للغاية بل أقول لايكاد يقع.. وبين الاشتباه الذى يطبق بقانون يحدد شروطا وأدلة وقرائن معينة لكى تقوم حالة الاشتباه التى تؤدى الى القبض على المشتبه فى امره. ومن أمثلة ذلك أن يكون المشتبه فيه مطلوب القبض عليه، أو سبق اتهامه والحكم عليه فى قضايا معينة، أو تحوم حوله شبهات قوية فى ارتكابه جريمة من الجرائم، أو لايكون له مصدر ثابت ومعروف للتعيش.. وفى غير هذه الحالات لايمس قانون الاشتباه احدا.

□ يرددون فى الخارج أنكم تعيدون الاعتقال اكثر من مرة لمن يكون قد سبق اعتقاله، ويقع تكرار الاعتقال فى حالة وقوع احداث اجرامية مماثلة.. ويتساءلون فى خبث: الا يبرأ أبدا المعتقل مرة من سبب أول اعتقال له؟

يقول حسن الألفى:

■ تكرار الاعتقال لابد ان يكون أساسه تكرار أدلة الاتهام.. ونلاحظ هذا فى القضايا الأخيرة، التى تمت خلالها إعادة الاعتقال لمتهمين سبق القبض عليهم ومحاكمتهم فى قضايا عام ١٩٨١ وخرجوا لأى سبب، لكنهم بعد اعادة القبض عليهم اعترفوا بارتكاب جرائم ارهابية أخرى تمثلت فى محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف، وقضايا السياحة.. هذه نوعية من الاعتقالات.. وهناك نوعية أخرى خاصة بقضايا التركيز عليها أكثر لحماية المجتمع من شرورها.. وتشمل تجارة المخدرات والتزييف والتزوير والآداب العامة.. الاعتقالات فى هذا المجال تكون أقصى مدة لها فى سلطة وزير الداخلية شهرين.. ويمكن التظلم خلالهما.

□ وعدد المعتقلين حاليا؟

■ ليس أكثر من ٣٠٠ فى جرائم الأمن العام التى أشرت اليها..

□ وفى جرائم الارهاب.. التى يقال فى الخارج ان عدد المعتقلين فيها بمصر بلغ عدة الآف.. وان كثيرا منهم بغير اتهامات محددة؟

■ بداية أؤكد انه لايوجد لدينا ارهابى واحد معتقل بغير اتهام محدد موجه اليه.. وأما عدد الارهابيين المعتقلين فى الوقت الحاضر فلا يصل الى ربع الأعداد التى يعلنون عنها.. وجميعهم متهمون فى قضايا مختلفة، وعلى صلة وثيقة بها، ومازال التحقيق جاريا معهم، ولايزالون ينتظرون قرار النيابة بتقديمهم للمحاكمة أو الافراج عنهم.

واجهت حسن الألفى بادعاء آخر:

□ تكرر أجهزة اعلام خارجية، ومنظمات دولية، بأن عمليات تعذيب وحشية تجرى داخل المعتقلات، وان مصر تهدر حقوق الانسان.. بماذا ترد؟

رد وزير الداخلية:

■ هذه ادعاءات وافتراءات وعملية مكشوفة لتشويه صورة مصر.. كيف تدعى مثلا منظمات حماية حقوق الانسان.. ان هذه الحقوق مهدرة فى مصر.. بينما تتغافل تماما عن الاهدار الحقيقى لهذه الحقوق الآدمية فى البوسنة والهرسك!!.. ثم أين هى حقوق الانسان فى جريمة قتل الأشقاء الثلاثة الأبرياء فى القللى؟.. ومن حق الانسان ان يعيش آمنا وهذه نعمة تكرها الله فى القرآن الكريم حين قال «اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف».. واما مايقال عن التعذيب فهذا اختلاق من اساسه. وبالطبع هناك من يفتعل الاصابات فى نفسه للتأثير بها على المحكمة، وهناك بالطبع من يقاوم ويضرب عند القبض عليه، وأظن ان الشرطة لابد أن تدافع عن نفسها تجاه ذلك.

□ الى جانب هذه الادعاءات.. هناك ترويج واسع فى الخارج وبالأخص فى الدول العربية لأقاويل بأن الشرطة المصرية تتعرض للقادمين الى منافذ البلاد الذين يطلقون اللحى وتحتجزهم وتسائلهم.. وهذا يخيف الكثيرين من الحضور لمصر.. ماحقيقة ذلك؟

نفى حسن الألفى تماما امكانية حدوث مثل هذا التصرف ورد مؤكدا:

■ أعلنها بوضوح تام.. يستحيل ان نتعرض لقادم لمصر لمجرد انه يطلق لحيته.. فهناك كثيرون من رجال الدين وقياداته والمئات تشرف مصر باستقبالهم وهم يطلقون اللحى.. وهناك من الأجانب غير المسلمين من يطلقون اللحى.. هل نحتجزهم أيضا ونسائلهم؟.. ثم هناك متهمون حلقوا ذقونهم بعد ارتكابهم لجرائمهم.. فهل كان هذا مبررا لخداعنا؟.. اننا لانفعل بالمرة أكثر مما يفعلون فى منافذ الدول الخارجية.. نتحقق فقط من الشخصية ومن سلامة وثائق السفر.. وهذا لاعلاقة له مطلقا باطلاق اللحى او مظاهر التدين.. فنحن أصلا شعب متدين.. وليتنا جميعا نكون متدينين.. فالانسان المتدين هو حقا الانسان المؤمن المنتج.. الايجابى المتمسك بالفضيلة..

□ اذن.. ماذا تقول لبعض انظمة الحكم المهاجمة لمصر.. وبعضها عربية.. والتى تسمى الارهابيين فى اجهزتها الاعلامية بالاسلاميين، ويقولون انها معارضة سياسية ينبغى ان تعتبر مشروعة؟!

رد وزير الداخلية :

■ الاسلام واضح وليس فى حاجة الى شرحهم.. الاسلام يدعو لسبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة.. ولا يقر ابدا الدعوة للدين بالاكراه او العنف او القوة حتى اذا افترضنا ان الارهاب الاجرامى ينطوى على اية دعوة دينية وهو ما ليس بذلك.. ويكفى ان الله سبحانه وتعالى قال لرسوله الكريم «فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر». ان الافكار التى يريدها الارهابيون دخيلة على الدين.. ومن ثم يستحيل ان تعتبر معارضة سياسية شرعية.. وكيف يمكن ان تعتبر كذلك وعمليات الارهاب والقتل التى ترتكب عمليات اجرامية بحتة، لا يمكن ان تمت بصلة لسماحة الدين ورحمته ومودته وما يدعو اليه من محبة وتراحم..

□ وما حقيقة ما كررته مؤخرا اجهزة الاعلام الخارجية وبعض وكالات الانباء الاجنبية عن قيام المتطرفين بتنظيم مسيرات احتجاج فى اسيوط وبعض مدن الصعيد ضمت قيادات معروفة لكم، ولجوئكم الى التزام الصمت وعدم التعرض لها؟

رد حسن الالفى:

■ لم تحدث ابدا مظاهرات او مسيرات كما ادعوا.. ولكن حقيقة الامر انها كانت تكبيرات تقوم مجموعات بترديدها قبل الصلاة.. وهذا وضع مستمر منذ فترة طويلة ولا غبار عليه.. ولذلك لا نتعرض له بالمرة.. وبالطبع اذا تجاوز ذلك سيكون لنا موقف آخر.. اما الادعاء بان هناك قيادات ارهابية بين المكبرين ونحن نتركها بغير التعرض لها فهذابالتاكيد اختلاق لموقف غير متصور ولا معقول..

وفى مجموعة ثالثة من الاسئلة تتعلق بالامن العام.. قلت لوزير الداخلية:

□ ما هو بالضبط حجم الدعم الحالى الاضافى الذى وفرته الدولة لجهاز الشرطة؟.. وما حجم ما تم تسلمه بالفعل من الاعتماد.. وهل من المنتظر زيادته؟

رد حسن الالفى:

■ اعتمد لدعم وتطوير الشرطة خارج الموازنة العامة ٣٢٠ مليون جنيه.. وتسلمنا بالفعل نصف المبلغ.. والباقى نتسلمه على دفعات خلال الشهور القادمة.. وهناك موافقة على اعطاء الاولوية لاية احتياجات اخرى نطلبها..

□ والى اين يتجه انفاق هذا الاعتماد..؟

■ لابد ان تتجه الاولوية الاولى الى تحقيق الاستقرار والامان وتوفير وتحديث الامكانات بالتركيز على التسليح والاجهزة ووسائل الاتصال والمواصلات والتدريب والارتقاء بمستوى الافراد وكفاءة الاداء... وتم بالفعل توفير وتسليم اجهزة جديدة للحراسات والدوريات والاكمنة، غير اعداد كبيرة من السيارات والدراجات البخارية واللوارى والمدرعات للامن المركزى تم التعاقد على توريدها من الخارج.. فضلا عن انه تم بالفعل من شهر اجراء اول تدريب فى القوات المسلحة للسائقين والحراس للشخصيات العامة، وسوف يتم ادخال طلاب السنوات النهائية فى كلية الشرطة ومعهد امناء الشرطة فى برنامج تدريبى متطور لمدة ٦ اسابيع قبل التخرج، لكى يبدأوا عملهم بمستوى مهارى متميز، وسوف يعمم تنفيذ هذا البرنامج الجديد فى كل السنوات الدراسية بعد ذلك وليس فقط فى السنوات النهائية، كما تقرر ارسال دفعات من الضباط الى الخارج لتلقى احدث وسائل التدريب، والعودة للافادة منها فى التدريب بالداخل

سألت وزير الداخلية :

□ وماذا عما سبق ان اعلنته عن ضرورة تطوير نظام واسلوب الحراسات؟

■ وضعت استراتيجية جديدة تماما لحراسة الشخصيات الهامة والطريق والاماكن العامة والمساجد والكنائس والكبارى باسلوب غير تقليدى بعضه منظور وبعضه غير منظور، فضلا عن حراسات فى العمق غير محسوسة..

□ وما تم حتى الآن من انشاء الادارات الشرطية الجديدة المتخصصة التى اعلنت من قبل عن الحاجة الماسة الى انشائها وفى مقدمتها شرطة لتنفيذ الاحكام، وشرطة للتشريفات والخدمات السياسية لكى يتفرغ ضباط الامن العام لمهامهم؟

رد حسن الالفى :

■ تم بالفعل انشاء ادارة مركزية لتنفيذ الاحكام فى وزارة الداخلية يرأسها اللواء فاروق حافظ المسرحى، وبدأت مهامها من اول هذا الشهر، وتضم فى قوتها ٤٠ ضابطا، وتم الاتفاق مع السيد وزير العدل على ان تتسع محاكم الاقاليم لفروع هذه الادارة بالمحافظات.. كما تم الاتفاق على رفع الحوافز التى تصرف عند تحصيل الغرامات عن نسبة الـ ٥٪ الحالية، كما تقرر ايضا رفع مكافآت الاحكام الجنائية عن معدلها الضئيل جدا فى الوقت الحاضر.. واما عن التشريفات والخدمات السياسية فقد صدرت التعليمات لكل مديريات الامن بان تشكل مجموعات لهذه المهام بالذات، وتقضى هذه التعليمات بحظر خروج ضباط النوبتجية وضباط التحقيقات داخل الاقسام، وكذلك ضباط المباحث والمعاونين حظرا تاما فى هذه التشريفات، وذلك تمهيدا لانشاء ادارة مركزية خاصة للخدمات والتشريفات خلال وقت قريب وسوف يستعان فيها باعداد من ضباط وافراد الامن المركزى .

أخبار سارة.. للضباط والأفراد

فى خطوات ايجابية لتحسين الاحوال المادية لضباط الشرطة وأفرادها وتطوير الخدمات الصحية والاجتماعية التى تقدم لهم وبتيسير اداثهم للخدمة أعلن وزير الداخلية:

○ يبدأ من مرتب الشهر الحالى يونيو صرف حوافز شهرية للضباط تتراوح بين ٤٠ و ٨٠ جنيها حسب الرتب، ولكن اذا كان هناك جهود أمنية غير عادية فتصرف على الفور مكافآت لاتقل عن مرتب شهرين. وبذلك يمكن ان يسبق ضباط الأمن العام، زملاءهم فى الادارات المتخصصة التى كانوا يسعون للانتقال اليها.

○ تقوم حاليا لجان خاصة بوضع تطويرات شاملة للخدمات الصحية والاجتماعية التى تقدم للضباط فى الوقت الحاضر، بحيث ترتفع الى أرقى المستويات، وتتوافر للجميع بغير اختناقات.

○ ويجرى كذلك حاليا وضع قواعد وضوابط جديدة للترقيات والتنقلات، سوف تطبق من أول حركة فى شهر يوليو القادم، تضمن أقصى درجات العدالة، وتراعى الظروف الانسانية، وتنتهى تماما الاستثناءات، وتؤكد للمجتهد انه لابد أن يحصل على مايرجوه ادبيا وماديا، بغير وساطة أو مجاملة، والعكس صحيح تماما.

○ اعتمد مبلغ ٧٠ مليون جنيه للارتقاء بمستوى الاعاشة والتغذية والرعاية الاجتماعية لافراد الشرطة، لتغيير الصورة الحالية بالكامل، كما اتفق مع السيد وزير الدفاع على أن تترك القوات المسلحة نسبة من المستويات الجيدة للمجندين للخدمة فى الشرطة.

○ كما تقرر الغاء المقررات السابقة لاستخدام البنزين بـ ٧ لترات للسيارة فى اليوم، باعتبار أن هذا لم يعد مقبولا ولا معقولا لخدمة تستمر ٢٤ ساعة يوميا. وتقضى التعليمات الان بصرف الوقود بغير اية قيود مادامت هناك مهمات تتطلب ذلك. فضلا عن ضرورة صرف ماتطلبه الأقسام من أية مطبوعات، وبالذات اوراق تحرير المحاضر، واعتمد لذلك مبلغ مقترح طبقا للاحتياجات.

مكافآت.. وجزاءات

ماهى الجهود الأمنية غير العادية التى [illegible] ملازم [illegible] وعريف وعسكرى ليستلهم وزير الداخلية اخيرا وامنحهم مكافآت مالية مع شكره لهم؟

قال حسن الألفى ان هذا الاسلوب سوف يظل قائما ومستقرا، وسوف تكون المكافآت بغير حدود، وتتوقف فقط على مدى حجم التميز فى الأداء، وعن الجهود غير العادية قال:

□ بالنسبة للملازم ثان: كان يمر فى منطقته وفى مشاورة لنقطة كما قد ابلغنا كل المنافذ والحراسات فى القاهرة بقيام شخص فى سيارة باختطاف [illegible] من اعين شرطة بها، [illegible] رقم السيارة وفى سرعة [illegible] وجرأة وحركة خاطفة امكنه ضبط الشخص المخطوف، ولم يكن له فى الخدمة اكثر من ١١ شهرا فمنحته مكافأة الف جنيه.

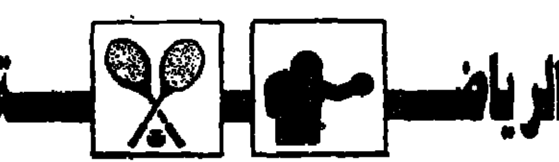
□ وبالنسبة للعريف كان قد وجد شخصا يحاول الاعتداء على مواطنة فى مكان شبه مهجور فتعرض له وقبض عليه، وخلص المواطنة منه فمنحته الف جنيه مكافأة ورقيته الى رتبة الوكيل.

□ وبالنسبة للعسكرى، اشتبه فى تاجر مخدرات وقبض عليه وصرفت له مكافأة ألف جنيه ورقيته للدرجة الأعلى.

ومقابل ذلك هناك [illegible] بضيفه وزير الداخلية: جزاءات رادعة للمقصرين فى اداء العمل والمتباطئين فى [illegible] الحاضر للمواطنين والذين يسيئون التعامل او يستخدمون القسوة وهناك جزاءات وقعت وأوامر نقل الى اماكن اخرى، وقد كلفت مجموعات من التفتيش بالوزارة [illegible] الشرطة فى اماكن غير [illegible] والقيام بتقديم بلاغات وهمية، وبينت كيفية تصرف الضباط فيها، وترتب على نتائج ذلك توقيع جزاءات [illegible] الراتب شهر والنقل، ومنح مكافآت لاتقل عن شهرين.





الزمالك على مشارف بطولة الدورى بعد فوزه على السكة ٤/١

السكة تقدم ١/ صفر.. وكان الهدف نقطة تحول فى المباراة

بعد أن سجل عصام نصر هدفا فى مرمى الزمالك بعد ١٧ دقيقة من بداية الشوط الأول.. قلت فى نفسى ربما تحقق المفاجأة ويعملها فريق السكة ويعطل مسيرة الزمالك فى السباق المحموم بينه وبين الأهلى ويقل الفارق العددى فى عدد النقط إلى نقطتين وتاخذ مسابقة الدورى طابعا آخر وتزداد اشتعالا.. وتصبح المباريات الباقية من عمر الدورى مثل الكراسى الموسيقية.. ولكن لم يمض أكثر من ١٢ دقيقة حتى تمكن الشيشنى من تسجيل هدف التعادل.. وينتهى الشوط الأول بالتعادل..

وفى الشوط الثانى نجح الزمالك ان يستثمر اللعب لصالحه وفريق السكة الحديد يلعب بعشرة لاعبين وسيطر على مجريات اللعب وان يقدم سيمفونية كروية بعد ان احس بحرج موقعه ونجح نبيل محمود فى ان يسجل الهدف الثانى وليتقدم الزمالك ١/٢.. وكان هذا الهدف هو بداية النهاية وسجل اشرف قاسم هدفا ثالثا. ضربة جزاء فى الدقيقة ٣٥... وليقضى على امل السكة نهائيا ثم تمكن ايمانويل من تسجيل هدفا رابعا.. وكان من الممكن ان يخرج الزمالك فائزا ١/٥ ولكن شفيع حارس المرمى نجح فى صد ضربة الجزاء الثالثة فى المباراة. ليتخلى المباراة ١/٤ مع الرافة..

ويكتب لفريق السكة انه كافح حتى اخر دقيقة ولكن امكانياته فى الشوط الثانى وهو يلعب بعشرة لاعبين لم تؤهله لذلك.

ولو استعرضنا لأحداث الشوط الأول .. لوجدنا ان الزمالك نزل الى أرض الملعب ضاغطا على مرمى السكة الحديد، بينما كان فريق السكة الحديد واضعا فى اعتباره الدفاع مع الاعتماد على الهجمات المرتدة .. وفعلا . سارت المباراة على وتيرة واحدة .. هجوم من الزمالك ولكن بلا فاعلية او خطورة .. وشهدنا عدة رميات تماس لصالح الزمالك دون ان يستفيد منها .. باستثناء كرة وحيدة سددها ايمانول فى الشبكة من الخارج .. وفى ظل هذا الهجوم الضاغط من جانب الزمالك.. ترتد الهجمة لصالح السكة الحديد من ناحية الشمال ويمرر سيد رزق الكرة عرضية الى عصام نصر غير المراقب ليسددها قذيفة ارضية خاطفة على



صراع على الكرة بين عصام مرعى واحد لاعبى السكة الحديد

اسماعيل البقرى

يمين حسين السيد مسجلا هدفا غاليا للسكة الحديد بعد ١٧ دقيقة.. ووسط ذهول جماهير الزمالك.

وكان لهذا الهدف اثره الكبير فى نفوس لاعبى الزمالك وعرضهم للخطورة .. فضغطوا اكثر على مرمى السكة وينجح شفيع فى تشتيت كرة ساقطة .. وكرة جانبية الى ان جاءت الدقيقة ٢٩ عندما احتسب الحكم ضربة ركنية لصالح الزمالك رفعها احمد رمزى من الجناح الأيسر لتصل الى سامى الشيشينى فيعدلها لنفسه ويسددها قذيفة أرضية على يمين عبدالشفيع مسجلا هدف التعادل ..

ولم يمض اكثر من اربع دقائق حتى لحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الزمالك لعرقلة ايمانويل ويتصدى لها حسين عبداللطيف ويسددها ليكون لها شفيع بالمرصاد ويصدها .. وكان الحكم قد طرد عصام نصر لحصوله على انذارين .. ويلعب فريق السكة بعشرة لاعبين. بينما الزمالك ظل محاصرا مرمى السكة حتى انتهى الشوط الأول بالتعادل ١/١.

ولو استعرضنا احداث الشوط الثانى لوجدنا ان الشوط الثانى بدا بداية سريعة وملتهبة.. وهجمة هنا وهجمة هناك ونجح شفيع فى إنقاذ مرماه من هدف محقق من قذيفة لجمال عبد الحميد.. بينما وقف القائم الأيسر حائلاً دون هدف محقق من تسديدة لرافت قطب..

ويخرج هشام يكن ليحل محله نبيل محمود.. ويضغط الزمالك مستغلا فريق السكة وهو يلعب بعشرة لاعبين.. وتتوالى الهجمات والرميات الركنية وينجح شفيع ايضا فى إنقاذ هدف من على خط المرمى وتجيئ الدقيقة ١٤.. ونشهد الكرة تصطدم باكثر من لاعب من فريق السكة ثم يصدها شفيع لتصل إلى نبيل محمود الذى يخلصها داخل المرمى مسجلاً الهدف الثانى للزمالك وهدف الأمان وكان هذا الهدف بمثابة عودة الثقة لفريق الزمالك.. فتلاعب بفريق السكة وظل محاصراً لمرماه..

ويحدث تعديل فى فريق الزمالك ويخرج عصام مرعى ليحل محله خالد الغندور.. ويخرج محمود عبده ويحل محله حمادة حسين.. وبذلك يكون الفريقان قد استنفذا التغيير.. ويظل الزمالك هو المحاصر والضاغط.. ولكن الفرص ظلت تضيع تباعاً..

وجاءت الدقيقة ٣٢.. عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الزمالك لعرقلة خالد الغندور ويتصدى اشرف قاسم للكرة ويسجل منها الهدف الثالث..

وفى الدقيقة ٣٨.. والزمالك ضاغط على المرمى تصل الكرة إلى إيمانويل بعد ان اصطدمت بالحارس فيسددها داخل المرمى مسجلاً الهدف الرابع.

لقطات سريعة

■ الجمهور الكبير الذى شاهد للباراة.. ليس صحيحاً أنه جاء ليضيع وقتاً.. وأن يوم أمس يوم اجازة عيد.. ولكنه جاء وراء الزمالك ليشجعه بعد أن فقد الأهلى نقطة غالية بتعادله مع الأوليمبى وأن الفرصة أصبحت مواتية للزمالك لكى يحتفظ ببطولة الدورى.

□□ فى تصورى أن ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم عبد الستار على لصالح الزمالك كانت صحيحة فيها لأن عرقلة إيمانويل كانت داخل المنطقة بحوالى ياردة..

وفى تصورى أيضاً أن الحكم تغاضى أيضاً عن عدم لحتساب هدف لصالح الزمالك بحجة الخشونة ولم يكن فى استطاعته ان يلغيه ولو كانت النتيجة بدون أهداف.

□□ نجم فريق السكة أمس هو شفيع حارس المرمى الذى كان أحد عوامل خروج فريق السكة بهذه النتيجة ويكفينا أنه صد هدفين محققين لجمال عبد الحميد ورضا عبد العال فى أقل من ٥ دقائق..

□□ لم يعجبنى هشام يكن امس عندما ضرب بكوعه فى وجه حسن فتحى لاعب السكة ولذلك استحق الإنذار الوحيد فى المباراة..

□□ على قدر ماكان جمال عبد الحميد متوقفاً عن الحركة فى الشوط الأول من للباراة.. إلا أن صورته فى الشوط الثانى تغيرت تماماً وظهر نشطاً واستخدم خبرته عندما عاد إلى وسط اللعب..

□□ حسن السيد هو أحسن لاعبى السكة الحديد أمس انطلاقات دائمة فى الهجوم والمعاونة فى الدفاع.

كلمة حق

تلقيت العديد من مكالمات القراء، تحمل قدرا كبيرا من الاستنكار لتلك المشادة الموسفة التى وقعت بين لاعبى وجهازى الأهلى والأوليمبى، عقب لقاء الفريقين الأخير باستاد الاسكندرية.

ولأننا نميل الى التفاؤل، ولسنا من المهتمين بعمليات التصعيد واستغلال الأخطاء ولاعتلاء منابر الوعظ، فقد تعاملنا مع هذه الواقعة بما تستحقه من ابداء الاستياء ـ دون تزيد أو مزايدة ـ ودعونا هنا امس الى المصالحة وتجاوز الخلاف الذى نشأ عن العصبية والتوتر، وكلنا يعلم.. وبعضنا يقدر.. حساسية الموقف فى هذه الأيام الأخيرة من عمر الدورى الممتاز.

ونحمد الله أن الاستجابة المتوقعة كانت سريعة من الطرفين، وبفاصل زمنى لايزيد على ٥ دقائق، تلقيت مكالمتين تليفونيتين.. الأولى من البدوى مدرب الأوليمبى من الاسكندرية، والثانية من انور سلامة مدرب الأهلى.. يبديان فيهما بكل الروح الرياضية والأخوة، استعدادهما للتصالح والاعتذار عن الخطأ المتبادل فى ظل توتر الاعصاب.

وخلال يومين على الأكثر يستضيف القسم الرياضى «بالأهرام» المدربين على دعوة غداء ، لتعود العلاقة باذن الله لما يجب أن تكون عليه بين فريقين يمثلان ناديين من اعرق الأندية المصرية وأغناها بتقاليد الخلق الرياضى القويم..

وهذه هى رسالتنا.

ونحسب أن الصورة ليست قاتمة تماما، كما يتخوف البعض، والمعدن المصرى الاصيل يحتاج فقط احيانا لمن ينفض عنه الغبار، لامن يراكم عليه الصدأ.. وهناك العديد من المدربين واللاعبين الملتزمين، مهما بلغت حدة الاستفزاز أو قسوة نتائج المباريات.

● ● لدينا من هم مثل «فؤاد شعبان» المدير الفنى لفريق القناة، بسلوكه الرائع فى كل الظروف، والذى خسر مباراته فى الدورى أمام بلدية المحلة بهدفين فى الوقت المحتسب بدل الضائع.. وهو موقف صعب للغاية، لكنه كان أول من توجه بالتهنئة للفريق المنافس بروح رياضية سمحة.. وعندما سئل عقب المباراة عن رأيه، اثنى على اداء مدرب وفريق البلدية.. والأهم انه اشاد بحكم المباراة محمد فتحى برغم الهزيمة!

عصام عبدالمنعم

جدول الدورى

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	الاهداف له	الاهداف عليه	نقاط	الترتيب
الزمالك	٢٣	١٧	٥	١	٤١	٩	٣٩	١
الأهلى	٢٣	١٤	٧	٢	٣٣	١٠	٣٥	٢
غ المحلة	٢٤	٩	١١	٤	٢٩	١٩	٢٩	٣
الإسماعيلى	٢٤	٨	١١	٥	٢٦	١٨	٢٧	٤
القناة	٢٤	٧	١٢	٥	١٩	١٧	٢٦	٥
ب المحلة	٢٤	٨	٩	٧	٢٣	٢٢	٢٥	٦
المصرى	٢٤	٥	١٣	٦	١٨	١٧	٢٣	٧
الاوليمبى	٢٤	٦	١١	٧	٢٦	٢٨	٢٣	٧
شبين	٢٤	٥	١٢	٧	١٥	١٩	٢٣	٩
المريخ	٢٤	٥	١٢	٧	١٥	٢١	٢٣	١٠
الاتحاد	٢٤	٥	١٠	٩	١٢	٢١	٢٠	١١
طنطا	٢٤	٤	١١	٩	١٤	٢٧	١٩	١٢
المنيا	٢٤	٢	١٠	١٢	١٤	٣٥	١٤	١٣
السكة	٢٤	—	١٣	١٤	١٥	٣٦	١٠	١٤

● للأهلى والزمالك مباراة مؤجلة لهما معا تقام يوم ١٥ يونيه الحالى ●

٣ مباريات فى الأسبوع قبل الأخير للدورى

الاتحاد والبلدية والمكان الشاغر فى قطار الهبوط!

تقام اليوم ثلاث مباريات فى بداية الأسبوع الـ ٢٥ قبل الأخير ـ لمسابقة الدورى العام الممتاز لكرة القدم حيث يلتقى الاتحاد مع بلدية المحلة والمنيا مع الاسماعيلى والقناة مع جمهورية شبين تبدأ جميع المباريات فى الرابعة والنصف على ملاعب الأندية المذكورة اولا وتستكمل باقى مباريات الأسبوع يومى الأحد والاثنين

■ ■ على ستاد المنيا يستضيف فريقها الاسماعيلى فى مباراة تحصيل حاصل وللمحافظة على الترتيب فى الجدول ففريق المنيا يدخل اللقاء بلا أمل فى البقاء ضمن أندية القسم الممتاز بعد أن تأكد هبوطه للدرجة الأولى ويقبع فى ذيل القائمة محتلا المركز قبل الأخير برصيد ١٤ نقطة .

أما الإسماعيلى الذى قدم عرضا طيبا فى مباراته الأخيرة وهزم غزل المحلة فيريد مواصلة عروضه الطيبة للمحافظة على مركزه فى قائمة الدورى، حيث يحتل المركز الرابع برصيد ٢٧ نقطة .

■ ■ وفى الاسكندرية يستضيف نادى الاتحاد فريق بلدية المحلة فى أهم لقاءات اليوم واكثرها حساسية لموقف الاتحاد المهدد بالهبوط والذى يحاول تحقيق الفوز ليضيف الى رصيده نقطتين تكفلان استمراره فى الدورى الممتاز خاصة وانه يحتل المركز الحادى عشر برصيد ٢٠ نقطة متقدما بنقطة واحدة عن فريق طنطا الذى يتصارع معه على المقعد الشاغر فى قطار الهبوط بعد أن حجز السكة والمنيا المقعدين الأخيرين!

أما بلدية المحلة صاحب افضل عروض هذا الموسم بالنسبة لحداثة عهده بالدورى الممتاز، والذى يلعب فى المنطقة الدافئة بعيدا عن صراع الهبوط والصعود فيحتل المركز السادس برصيد ٢٥ نقطة وسيحاول تقديم مباراة كبيرة على أمل الحصول على مركز افضل فى الترتيب العام قبل نهاية الموسم وحتى يبرأ عن نفسه شبهة اى مجاملة أو تدخل فى صراع الهبوط

■ ■ على استاد الاسماعيلية يلتقى القناة وجمهورية شبين وكلاهما يلعب فى منطقة الأمان فالقناة كان الحصان الأسود هذا الموسم ويحتل المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة ويطمع فى مواصلة عروضه القوية للمحافظة على ترتيبه وربما تحسينه. اما جمهورية شبين الذى يحتل المركز التاسع برصيد ٢٢ نقطة فقد اطمأن لبقائه ضمن أندية الدورى يريد تحسين موقفه خوفا من حدوث مفاجآت ولذا يأمل العودة ولو بنقطة التعادل لتضاف الى رصيده لمزيد من الأمان.

ستاد جامعة طنطا جاهز للقاءات القادمة

طنطا مكتب الاهرام: صرح المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية، انه تم الانتهاء من التشطيبات النهائية لإستاد جامعة طنطا، الذى يسع ٨٠ الف متفرج، وسيتم افتتاحه خلال شهرين بعد استكمال شبكات الصرف الخارجية. وستقوم المحافظة بتوجيه الدعوة لفريقى الاهلى والزمالك للمشاركة فى مهرجان افتتاح الاستاد مع منتخب الغربية لكرة القدم، جدير بالذكر ان جهات الامن كانت تعترض على اقامة نادى طنطا او بلدية المحلة، وهما ممثلا الغربية فى الدورى الممتاز الى جانب فريق غزل المحلة العريق ولديه ستاد ممتاز.

انشاءات وتجديدات بنادى بلدية المحلة

المحلة ـ عبد المنعم ابو شامية

بدأ نادى بلدية المحلة عمليات التجديد والاصلاح فى ملعب كرة القدم بالنادى حتى يكون جاهزا لاستقبال المباريات فى الموسم القادم، وصرح احمد الشيمى عضو المجلس وامين الصندوق بانه سيتم زراعة أرض الملعب كاملة بنجيلة جديدة اسوة بملاعب انجلترا، كما تم الاتفاق مع شركة مقاولات ستتولى اقامة مدرجات جديدة للدرجة الأولى والثانية بالاضافة الى اقامة مدرج جديد بالدرجة الثالثة ليستوعب عشرة آلاف متفرج.

شحاته: الفوز اليوم يعنى البقاء بالممتاز

الإسكندرية ـ عبد القادر ابراهيم:

اكد حسن شحاته المدير الفنى لفريق الكرة بالاتحاد السكندرى أن مباراة فريقه اليوم باستاد الإسكندرية مع «بلدية المحلة» لابديل فيها عن الفوز مهما كانت الصعاب لان هذا الفوز يساوى بقاء الفريق بالدورى الممتاز ولذلك فإن خطته هى الهجوم ثم الهجوم مع تامين الدفاع. ورغم وجود اصابات فى صفوف اللاعبين وانذارات للبعض الآخر.. إلا ان بقية اللاعبين لديهم العزيمة والاصرار على الفوز بالمباراة واضافة النقطتين لرصيد الاتحاد.

واضاف شحاته ان مجلس الادارة وافق على صرف مكافأة خاصة للفريق فى حالة الفوز على بلدية المحلة مثلما وافق من قبل على صرف مكافاة إجادة للفريق فى مباراته مع طنطا التى انتهت بالتعادل ١/١.

اليوم: اجتماع الفرق المصرية المشاركة بدورة البحر المتوسط

فى السادسة مساء اليوم وبالمركز الأوليمبى بالمعادى تجتمع جميع الفرق المصرية المشاركة فى دورة البحر المتوسط الحادية عشرة التى تقام بفرنسا من ١٧ إلى ٢٨ يونيو الحالى.

وسوف يجتمع اللواء حسنين عمران رئيس البعثة مع الفرق المصرية والبالغ عددهم ٦٩ لاعبا ولاعبة يمثلون مصر فى ١١ لعبة ويتناول معهم العشاء فى معسكرهم بالمركز الأوليمبى والذى سيستمر حتى موعد سفرهم على فوجين.

الفوج الأول: يسافر يوم ١٤ يونيو ويضم الرباعين ولاعبى الكاراتيه والجودو والسلاح والعاب القوى والرماية و٣ حكام مرافقين.

الفوج الثانى من الرياضيين: يسافر يوم ١٧ ويضم لاعبى الملاكمة والسباحة والمصارعة وفريق كرة اليد و٦ حكام مرافقين للمصارعة والسباحة والملاكمة وكرة اليد.



أزمة الأهلي تحولت إلى قنبلة موقوتة !

أيمن يفجر الضحكات والدموع في غرفة الملابس

لم يبق غير الإنفجار !

هذا أفضل عنوان يمكن تعليقه على مداخل ملعب كرة القدم بالنادي الأهلي .. ويقابله عنوان آخر على أبواب الإدارة يقول : «نزع فتيل الأزمة» .. وبينهما يمكن تفسير سر إنفعال أحمد شوبير في استاد الاسكندرية وطلب التغيير بعصبية خلال مباراة الأوليمبي .. وضيق أيمن شوقي الذي لم يسمع عنه أحد .. وتوتر ابراهيم حسن الذي تأثر به توءمه حسام .. وإكتئاب محمد رمضان.. بالاضافة إلى خوف اسامة عرابي، وعلاء عبدالصادق من المجهول ؟!

نصر القفاص

في كواليس فريق الكرة بالأهلي كانت الأزمة تتفاعل قبل أن تظهر على مسرح استاد الاسكندرية أمام الأوليمبي في المباراة التي انتهت بتعادل اغتال الأمل في الفوز بالدوري أو استمرار المنافسة على درعه.. ويعلم لاعبو الفريق أن زميلهم «أيمن شوقي» كان دائم السخرية مما يسمعونه من أخبار مفاوضات الإدارة مع لاعبين جدد للموسم القادم - ... السيد - السكة

الحديد- وعمرو الحديدي - المحلة - ومحمود ابوالدهب -المريخ - وفوزي جمال - الاسماعيلي - ويابان سوتو - حارس مرمى الأرسنال بطل ليسوتو-!! ويضيف قائلا :ويغيب عن الأهلي .. ثم يذكر أسماء المتوقع الاستغناء عنهم أو من سيجلسون على مقاعد الاحتياطي.. وبعدها تنفجر الضحكات، ثم تنقلب الوجوه «عابسة» ومكتئبة وينصرفون ، إما للتدريب أو إلى منازلهم ، وكل منهم يبحث لنفسه عن ساتر دفاعي بدلا من وقوع المفاجأة في وقت ضيق فوق رأسه.

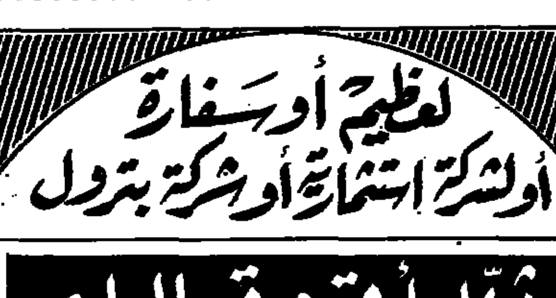
● هناك حقائق لا يمكن انكارها ، وملامح صورة المستقبل يصعب اخفاؤها في النادي الأهلي.. ولعل أبرز الحقائق ان إدارة النادي بقيادة الكابتن صالح سليم منحت الجهاز الفني ثقة ودعما لا حدود لهما ، وتحملت نتائج انفعالات ، واخطاء كثيرة منهم، وإقتربت من منطقة الاستقرار فعلا.. لكنها فجرت الموقف ونسفت انجازها بتكرار الحديث والتصريحات عن الجهاز الفني القادم بقيادة خبير اجنبي ، في وقت اقترب فيه الفريق من المنافسة على البطولة وهذا اصاب انور سلامة علي وجه التحديد بحالة من الضيق إنعكست على تصريحاته، وتصرفاته في الملعب وخارجه خلال المباراة ، وظهرت بوضوح في خلافه بالاسكندرية مع البوري مدرب الاوليمبي.

● أما ملامح صورة المستقبل فتشير إلى ان الاهلي سيشهد المرحلة الثانية من العملية التي بدأت قبل عام تقريبا تحت شعار تجديد دماء الفريق...

● وتبقى قنبلة الأهلي موقوتة، ونزع فتيلها أصعب من تفجيرها، فكيف ستتعامل الادارة معها في الفترة القادمة.. لابد وانها ستحاول تأجيل كل شئ إلى ما بعد لقاء الاهلي والزمالك، باعتبار ان الفوز به او التعادل يساعد علي مواصلة المشوار ، ولو حدث العكس ستكون الصورة اصعب من ان نتخيلها.

● وربما لا يعرف اللاعبون الذين ينتظرون نهاية الموسم لمعرفة نتيجة المفاوضات الحالية مع القادمين الجدد، ان هناك مفاجآت مازالت تحتفظ بالسرية، إلى جانب انهاء التعاقد مع بعضهم وهذا ما ... مناخ هادئ يسمح بتنفيذ الجزء الثاني من عملية التجديد.





●● في بطولة العالم العسكرية لليد:

كوريا ورومانيا أقوى مباريات اليوم وألمانيا مع فرنسا الأكثر حساسية

كتب - أيمن ابو عايد

تقام اليوم خمس مباريات في اطار اليوم الثالث لبطولة العالم العسكرية السابعة لكرة اليد، المقامة بصالتي الكلية الحربية والاتحاد الرياضي العسكري فعلى الأولى يلعب فريق كوريا الجنوبية - حامل لقب البطولة السابقة - مع فريق رومانيا في الخامسة مساء وتعقب هذه المباراة مباراة بلجيكا مع هولندا في المجموعة الثانية وعلى صالة الاتحاد الرياضي تلتقي روسيا مع الامارات ثم تلتقي إيطاليا مع اليونان في المجموعة الأولى وفي الثامنة مساء تلعب المانيا مع فرنسا في المجموعة الثالثة.

وتعد مباراة كوريا ورومانيا أقوى مباريات اليوم باعتبار ان الأول حامل لقب البطولة الماضية ويريد الاحتفاظ باللقب وتأكيد احقيته اما الفريق الروماني الذي ...

لصالحه وظهر ذلك واضحا منذ الدقيقة الأولى لتتقدم مصر ٤/صفر. ونتيجة للثقة الزائدة أصيب الفريق بالتراخي مما اعطى الفرصة لفريق المانيا لتضييق ...

منتخب رجال السلة يبدأ معسكره اليوم

كتب - علي بركه :

يبدأ اليوم الفريق القومي للرجال في كرة السلة اول معسكراته استعدادا للمشاركة في بطولة الامم الافريقية التي تستضيفها العاصمة الكينية نيروبي في الفترة من ١٧ إلي ٣٠ سبتمبر المقبل. يقام المعسكر بالمركز الأوليمبي بالمعادي، ويستمر حتى ٢٢ يونيه الحالي، ويضم ٢٠ لاعبا هم: طارق خيري وهشام ابو سريع واشرف صدقي وباهي ممدوح موسى (في مركز «١»).. وفتحي عبد العزيز وياسر عبد الوهاب وعلاء زهران وأحمد زهران، المصاب حاليا، (في مركز ٢)، ومحمد عبد المطلب واشرف الكردي وعماد عبد الفتاح وهشام فراج (في مركز ٣)، وعماد محمود وهاني الديب وياسر ابو الفتوح وسيد عبد الوارث (في مركز ٤)، وسمير جودة وأحمد الجمل وحسام الوكيل (في مركز ٥). ويتم تصفية هؤلاء اللاعبين إلى ١٦ فقط قبيل السفر إلى الولايات المتحدة الامريكية لإقامة معسكر تدريبي هناك يستمر خلال الفترة من ٢٣ يونيه إلى ٦ يوليو، بولاية اوهايو ثم ينتقل الفريق إلى نيويورك، التي تقام بها بطولة العالم للجامعات في الفترة من ٧ إلى ١٨ يوليو.

خروج «سامبراس» من رولان جاروس

فاز لاعب التنس الاسباني «سيرجي بروجيرا» (المصنف العاشر) على الامريكي بيت سامبراس (المصنف الأول) ٦/٣،٤/٦،٦/٦،١. محققا بذلك اكبر مفاجآت بطولة «رولان جاروس» للتنس، وبخروج سامبراس من دور الثمانية، تأكد انه لايجيد اللعب على الملاعب الرملية، ويؤكد ذلك أيضا أن فرصة مواطنه «جيم كوريير» كبيرة للاحتفاظ باللقب.

ضبط مخدرات بـ ٥ ملايين جنيه حاول سائقان تهريبها عبر ميناء نويبع

السويس - من عمرو غنيمة:

تمكنت إدارة مكافحة المخدرات من ضبط ١٤٨٦ طربة حشيش و٢ كيلو افيون خام وتقدر قيمتها بـ ٥ ملايين جنيه جلبها سائقان مصريان من الأردن عبر ميناء نويبع في اكبر قضية لجلب المخدرات خلال الشهور الماضية.

وكان اللواء سيد غيث مساعد اول وزير الداخلية لمكافحة المخدرات قد تلقى معلومات عن الصفقة التي يجري الإعداد لتهريبها لإغراق مصر بها مستغلين زحام عودة المصريين خلال اجازة العيد بمنفذ نويبع.

فتم إعداد خطة للمراقبة داخل ميناء نويبع وخارجه تحت إشراف اللواء مصطفى الكاشف وكيل الإدارة حيث تم رصد تحركات قائدي سيارتين لشحن الخضراوات والفاكهة قاما بتفريغ حمولتهما بالأردن بعد خروجهما من ميناء نويبع بيومين وتوجها إلى أحد الأماكن المعروفة بالعقبة في الإتجار بالمخدرات واتفقا مع احد كبار المهربين اللبنانيين على طريقة تهريب الصفقة وإدخالها إلى مصر وقاما بإخفاء الشحنة في أماكن سرية بشاسيهات السيارتين للتمويه واللتين تم إعدادهما مسبقاً قبل سفرهما من القاهرة.

... العزيز وطارق مجاهد من القبض عليهما فجر أمس اثناء عبورهما ميناء نويبع وهما يوسف سليمان ولويس إدوار سلطان ، وتمكنت القوة من إخراج المخدرات باستخدام الكلاب البوليسية والمعاول الحديدية ووجدت ٨٨٨ طربة حشيش و٢ كيلو أفيون بالسيارة الأولى و٥٩٨ طربة حشيش بالسيارة الثانية وامر يحيى عبد العاطي وكيل نيابة اول الطور بحبس المتهمين في التحقيقات التي باشرها بإشراف المستشار محمد جاد المحامي العام لنيابات السويس وسيناء.

الدفاع يواصل مرافعته.. الأحد في قضية اغتيال المحجوب

تستأنف محكمة أمن الدولة العليا صباح الأحد القادم جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق، حيث تواصل الاستماع إلى مرافعة الدفاع عن المتهمين في القضية. وكانت المحكمة قد انتهت في وقت سابق من سماع أقوال شهود الإثبات والنفي ومرافعة نيابة أمن الدولة العليا.

ضبط مهندس متلبساً بالرشوة

تمكنت أجهزة مباحث الاموال العامة بالقاهرة من ضبط مهندس بحي عابدين في كمين متلبسا بتقاضي رشوة ٢٥٠٠ جنيه من مالكة عقار مقابل إصداره قراراً بإزالته. وامرت النيابة بحبسه.

تمت عملية الضبط بناء على تعليمات اللواء منصور عيسوي مساعد الوزير لأمن العاصمة بمكافحة الفساد حيث وضع اللواء ... الرشوة والاختلاس بإشراف العميد جمال الجوهري رئيس الأموال العامة ان مالكة العقار رقم ١١ درب حيدر بعابدين واسمها أم محمد محمد سعود اتفقت مع مهندس بالحي على ان تدفع له مبلغ ٢٥٠٠ جنيه على سبيل الرشوة لاستصداره قرار إزالة للعقار. وفي كمين قاده الرائد إيهاب رشدي والنقيب هشام والي ألقى القبض على المهندس متلبساً واعترف في التحقيق وامرت النيابة بحبسه.

وضبط مزرعتين للخشخاش بشمال سيناء

اقتلاع ٢٠١ ألف شجرة والقبض على صاحب المزرعتين

كتب - مريد صبحي:

تمكنت اجهزة أمن شمال سيناء بالاشتراك مع الأمن العام من ضبط مزرعتين لنباتات الخشخاش المخدرة بعمق صحراء بير العبد على مساحة ٤ أفدنة. حيث تبين أن المزرعتين تحويان ٢٠١ الف شجرة واستخدم أصحابها الكلاب المدربة لحراسة المزرعتين وتنبيههم عند مهاجمة الشرطة للمنطقة.

وكانت المعلومات التي وصلت للواء يحيى السقا مساعد وزير الداخلية لأمن شمال سيناء، تفيد بأن بعض أعراب سيناء من تجار ومروجي المخدرات، اتخذوا من منطقة صحراوية وعرة بعمق ١٠٠ كيلو متر بقلب الصحراء، مكانا لزراعة نباتات الخشخاش المخدرة، كما أفادت التحريات بأن المزرعتين يمتلكهما نايف عويد عايد «٤٠ سنة» من قرية الروضة التابعة لبير العبد، وأنه أقام شبكة ري للمزرعتين بعد حفر بئر مياه بعمق ١٠٠ متر بباطن الأرض، ولجأ لاستخدام مجموعة من الكلاب المدربة لحراسة مزرعة المخدرات.

قامت مجموعة مشتركة من ضباط مباحث شمال سيناء والأمن المركزي والأمن العام بمباغتة المزرعتين فجراً، وتمكن اصحابها من الهرب بعد تنبيه الكلاب لهم، وقامت قوات الشرطة بإخطار النيابة التي أمرت باقتلاع هذه الأشجار المخدرة والتحفظ عليها وقد بلغ عددها ٢٠١ الف شجرة وقد طلب اللواء يحيى السقا مدير الأمن عمل كمين لصاحب المزرعتين وضبطه، وتمكنت قوة بقيادة العميد عبد الفتاح سلام مدير المباحث من القبض عليه وأحالته للنيابة التي أمرت بحبسه.

مصرع ٢ وإصابة ٤ بسوهاج وقنا بسبب النزاع على حدود الأرض الزراعية

كتبت - إلهام شرشر:

بسبب النزاع على حدود الأرض الزراعية، لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم - بينهم شيخ بلدة - وأصيب اربعة بمحافظتي قنا وسوهاج، والقت أجهزة الأمن القبض على المتهمين.

ففي نجع الجميزة بدشنا تربص مزارع وابنه بشيخ البلدة عبد الوهاب علي أحمد - ٥٠ عاماً - وأمطراه بوابل من الرصاص، فسقط قتيلاً في الحال، نتيجة النزاع بين العائلتين على قطعة أرض زراعية.

دلت التحريات التي أشرف عليها اللواء حسين توفيق مدير الأمن، بأن الجناة وهما محمد توفيق عبد الله «٦٠ سنة» مزارع ومقيم ببلدة العطيات بدشنا وابنه عبد الله «٣٠ سنة» حاصل على ليسانس حقوق... عليها اللواء أسامة دبوس مدير الأمن العام واللواء احمد ندا مدير مباحث وزارة الداخلية ان المتهم وابنه تربصا بالقتيل اثناء وجوده بحقله وأطلقا عليه الرصاص.

وفي سوهاج لقي مدرس وموظف مصرعهما وأصيب أربعة آخرون في مصادمات بينهم بسبب النزاع على الحد الفاصل بين زراعاتهم بمدينة جهينة، حيث قتل كل من حمادة الصغير «٣٠ عاماً» موظف وصلاح العمدة «٣٥» مدرس ... وأطلقوا عليهما الرصاص، كما اصيب أربعة أشخاص بإصابات مختلفة، وانتقل اللواء تاج أبو النصر مدير أمن سوهاج لمنطقة الحادث وألقى القبض على المتهمين.

القبض على عصابة لسرقة المارة بالإكراه

كتبت - منال الغمري:

القت مباحث شبرا الخيمة القبض على عصابة تضم ٦ عاطلين تهاجم المواطنين في الطريق العام وتستولي على أموالهم بالإكراه تحت تهديد السلاح.

توصلت أجهزة الأمن بالقليوبية للمتهمين بعد تكرار حوادث قطع الطريق وسرقة المارة بالإكراه، حيث أشارت التحريات التي اشرف عليها اللواء فؤاد منذور نائب مدير الأمن، إلى أن العصابة يتزعمها شقي خطير اعتقل عدة مرات من قبل ويدعى إبراهيم شبل، وتمكن العقيد محمد الإمام رئيس المباحث من القبض عليه، وأرشد عن باقي شركائه وهم: أحمد إبراهيم، ومحمد سيد وأشرف عطية ومحمود عبد التواب وأيمن إبراهيم، فتم القبض عليهم واعترفوا أمام اللواءين عادل معتوق مدير الأمن ومساعده منير الوكيل بسرقة ١٠ مواطنين بعزبتي عثمان وعبد المنعم رياض بشبرا الخيمة، واستولوا منهم ...

عاطل يسرق ماكينات مصنع قبل تشغيلها بأيام



خطاب لمبارك (بقية)

وجهودها من اجل انجاح مشروع «التعليم للجميع».

واعلن الوزير ـ في كلمة مصر في اجتماع الدول التسع الخاص بالتحضير لقمة نيودلهي من أجل التعليم للجميع المنعقد حاليا في باريس ـ ان هناك قوى متطرفة تسعى الى زعزعة الاستقرار في مصر وتوجه مخططها أساسا ضد التعليم، ولكي نحافظ على كل القيم التي تمثلها مصر فاننا يجب أن نبذل ـ بمساعدة الدول الصديقة ـ كل الجهود لانجاح عملية تطوير التعليم في مصر.

وأشاد الوزير في كلمته بقيادة السيدة حرم الرئيس مبارك ـ في أعقاب الزلزال ـ بكافة الجهود غير الحكومية، وجهود الجمعيات الخاصة ورجال الاعمال التي استهدفت دعم التعليم عقب ما اصاب هياكل البنية التعليمية من جراء الزلزال.

واستعرض الوزير الاطار العام لعملية الاصلاح التعليمي في مصر، وتامين التعليم للجميع الذي دعا اليه اعلان جونتين بجاكرتا الذي سيكون المحور الأساسي لاجتماع قمة نيودلهي في نوفمبر القادم.

وفي كلمته امام الاجتماع اشاد مدير عام اليونسكو بجهود الرئيس مبارك الذي اعتبر التعليم أولوية اولى من وجهة النظر الرئاسية لمستقبل مصر، ومن ناحية الميزانية المخصصة للتعليم ومن ناحية السياسة العامة للدولة. كما اشاد بحرص الرئيس مبارك على اعتبار التعليم جزءا من الامن القومي المصري.

اللجنة البرلمانية للصناعة:
خطة قومية للمشروعات الصناعية الصغيرة للشباب

اكدت لجنة الصناعة بمجلس الشعب أهمية وضع خطة قومية للمشروعات الصناعية الصغيرة التي يمكن للشباب ان يقوم بها والتركيز على الصناعات المغذية ويقتصر دور الدولة على رعاية هذه الصناعات وتشجيعها عن طريق تحديد نوعية هذه الصناعات واعداد دراسات الجدوى لها والتدريب على استخدام التكنولوجيا المناسبة ومد هذه المشروعات بالتمويل اللازم جاء ذلك في تقرير للجنة تم احالته الى الحكومة لتنفيذ ماجاء به من توصيات بشأن تنمية الصناعة الوطنية وطالب التقرير بان تسعى الحكومة الى اقامة مجمعات للصناعات الصغيرة واعداد قائمة بها والاعلان عن منتجاتها في الداخل والخارج عن طريق المكاتب التجارية بالخارج والاشتراك في المعارض الدولية والمحلية لتبادل التجارب والخبرات

بعد زيارة القدس (بقية)



ضو سالم التاجوري (في الوسط) رئيس الوفد الليبي الذي زار القدس يرد على أسئلة الصحفيين في المؤتمر الذي عقده أمس بالقاهرة (تصوير : سامي بشرى)

دولة فلسطين التي اعترفت بها اكثر من ٨٠ دولة.

ونفى اجراء اتصالات مسبقة مع اسرائيل للاعداد للزيارة. واكد عدم وجود اية علاقة رسمية للوفد بالسلطات الليبية. وان الزيارة تمت بارادة شخصية من جميع اعضائه.

وقال ان ضيق الوقت حال دون عدم ذهابهم بالبر الى السعودية كما ذهبوا الى اسرائيل التي رفضت ذهابهم بالطائرة والتزمت بالحظر الجوي الدولي على ليبيا.

ونفى التاجوري ماأذيع عن أن الوفد قطع زيارته للقدس قبل موعدها بيوم. كما نفى التصريحات التي أعلنها منظم الرحلة الاسرائيلي وكذلك معرفته برجل الاعمال العربي عدنان خاشقجي الذي قيل انه اشترك في تنظيم الزيارة. وقال انه لايشعر بالندم على الزيارة.

وذكر حمدي فؤاد مراسل الأهرام في واشنطن ان الولايات المتحدة رحبت بزيارة الليبيين للاماكن الاسلامية المقدسة في القدس، ولكن موقفها من ليبيا لم يتغير فيما يتعلق بالقضايا الاخرى لأن الحكومة الليبية لم تنفذ بعد قراري مجلس الامن الخاصين بتسليم الليبيين المتهمين بتفجير طائرة الركاب الليبية فوق بلدة لوكيربي البريطانية.

وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان اسرائيل أجرت مشاورات مع الادارة الأمريكية قبل وصول الليبيين الى القدس.

وأشار باوتشر الى ان اسرائيل تعرف شروط ونصوص قراري مجلس الامن الخاصين بليبيا وان زيارة الأماكن المقدسة من جانب الليبيين لاتتعارض مع قراري مجلس الامن طالما أنها تمت عن طريق البر.

ومن ناحية أخرى قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان ماكان يوصف بانه أجمل تحرك دبلوماسي في الشرق الأوسط لهذا العام، والذي تمثل في زيارة مجموعة من الليبيين للمسجد الأقصى تحول في أقل من ٤٨ ساعة الى كارثة بل أكثر من ذلك الى دعاية سخيفة.

وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها في القدس ان السلطات الاسرائيلية لم يكن أمامها سوى اختصار مدة الزيارة للوفد الليبي بعد تحديه السافر لها في التصريحات التي أدلى بها رئيس الوفد وقال فيها: ان اسرائيل ضمت القدس عام ١٩٦٧ وهي عاصمة لدولة عربية اسمها فلسطين.

وقال المراسل ان اسرائيل اختصرت هذه الزيارة انقاذا لماء الوجه بعد الصفعة التي تلقتها في عقر دارها، وبعد أن كسرت الإجماع الدولي حول اعتبار ليبيا دولة ارهابية واستضافت عددا من حجاجها على أمل تطبيع العلاقات معها.

وأضافت انه بعد الصورة الهزلية لاسرائيل عقب هذه العملية التي أعدت لها منذ فترة فانها تنتظر ردود الفعل الداخلية التي ستتهمها حتما بالجهل والغباء اللذين قاداها الى الوقوع في هذا الفخ الذي نصب لها.

واختتمت الصحيفة تعليقها ان التاريخ وحده هو الذي سيكشف عما اذا كان العقيد معمر القذافي هو الذي خطط لهذه اللعبة أم أنه رضخ تحت وطأة الضغوط العربية التي استنكرت هذه الزيارة، أم انه تغير مفاجيء في تصرف القائد الليبي، عموما فالشيء الواضح والأكيد ان اسرائيل تلقت درسا صعبا. وأصبحت في موقف لاتحسد عليه.

حوادث .. وقضايا

مصرع سائق وإصابة ٩ أشخاص في ٤ مشاجرات بالدقهلية

المنصورة ـ عطية عبدالحميد :

شهدت مدينة المنصورة امس الأول نشوب ٤ مشاجرات راح ضحيتها سائق وأصيب ٩ اشخاص آخرين. وقع الحادث الأول بين عائلتي المجدي وطماي بسبب الخلاف على قطعة أرض زراعية استخدمت فيها الاسلحة النارية، ونتج عنها مصرع المتولي محمد المجدي «سائق» متأثرا بإصابته بطلق ناري، وأصيب السيد أبو النور ومحمد احمد طماي، كما أصيب المواطن جمال فاروق المصري في مشاجرة مع خفير نظامي لخلافهما على مبلغ ألف جنيه.

وفي ميت غمر شهدت قرية بشلا مشاجرة بين عائلتي أبوصالح وأبو راضي. أسفرت عن إصابة ٤ أشخاص من أفراد العائلتين هم: فاروق ابو راضي، ونجله هاني وشكري السيد صالح وعبدالسميع إبراهيم، كما اشتبكت مجموعة من الصيادين ـ بمدينة المطرية ـ في معركة لخلاف بينهم على تقسيم مناطق الصيد ببحيرة المنزلة. اصيب فيها السعيد ابراهيم دعبس ونجله انور. وقام اللواء سامي الجندي مساعد مدير امن الدقهلية، بإرسال القوات اللازمة للسيطرة على الموقف في مناطق الاحداث وإحالة المتهمين للنيابة.

ضبط ١٥ كيلو جرام بانجو بحوزة مزارع بالمنيا

المنيا ـ حجاج الحسيني :

تمكنت أجهزة الأمن بالمنيا من ضبط ١٥ كيلو جراما من جذور ونبات البانجو المخدر بحوزة مزارع، بعد مطاردة بالجبل الشرقي في محاولة للهرب.

وكان العميد ابراهيم سويلم مدير مباحث المنيا قد تلقى معلومات تفيد عودة المتهم فيصل سيد حسن «٤٥ سنة» من قرية شارونة بمركز مغاغة للاتجار في المواد المخدرة فامر بإعداد كمين اشترك فيه المقدم منتصر ابوزيد رئيس قسم مباحث المخدرات والرائد علاء شعير وكيل القسم، حيث القى القبض على المتهم بعد مطاردة في الجبل الشرقي وضبط بحوزته ١٠ كيلو جرامات بانجو مجهزة للتوزيع، وبتفتيش منزله بمعرفة الرائد أحمد عتمان رئيس مباحث مغاغة عثر على ٥ كيلو جرامات من جذور البانجو. فأمرت النيابة بحبسه.

سوق السيارات

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

■ مطلوب سيدة مقيمة لـ سيدة مسنة تليفون ت ٢٤٧٠٢٦٥

مطلوب شغالة مقيمة لاسرة صغيرة بمدينة نصر ت ٢٦١٣٤١٣

مطلوب صيدلي مدير بمشتول سوق شرقية ت ٢٤٧٠٠٠٢

★ صيدلي مدير لصيدلية ناصر الجديدة بجوار كوبري مسطرد ت ٢٢٠٥٢٧١

مساعدين وطباعين تيشيرت من جنسين ٧ العمدة الجديد الكوم خضر الهرم

مركة امانكو للهندسة والمقاولات
ش م م
طلب للتعيين بعملياتها بمحافظة
تنفيذ خبرة لا تقل عن ٣ سنوات يفضل من ابناء محافظة قنا ٣٢٦٠١١ قنا ت ٢٨٥٤٥١٠
القاهرة ت ٨٢٨٤١١ القاهرة

مدارس طيبة المتكاملة للغات
مطلوب
● مدرسون ومدرسات في جميع التخصصات من مرحلة الحضانة الى المرحلة الثانوية.
● يشترط في مدرسي اللغات الاجنبية (انجليزي وفرنسي) ان يكونوا من خريجي مدارس اللغات بالاضافة الى المؤهل الجامعي في التخصص.
● يشترط في مدرسي الرياضيات والعلوم والكمبيوتر اتقان اللغة الانجليزية.
● مرتبات مغرية وبيئة عمل متطورة تحت ادارة تربوية حديثة.
● سيارات لنقل العاملين.
● تقدم الطلبات خلال اسبوع من تاريخه.
شخصيا : بادارة المدرسة اول طريق الاسماعيلية الصحراوي (ك ٢٧)
بالبريد : ص.ب. ٣٠٠٣ - السلام - القاهرة
تليفون ٢٨٠١٧٧١

INTEGRATED THEBES LANGUAGE SCHOOL
TEACHERS WANTED
British and American Nationals living in Cairo to work as teachers or kindergarten Assistants with attractive salaries.
Address: Ismailia Desert Road, (k.27)
P.O.Box 3003 Madinat Al-Salam- Cairo
Telephone: 2801771

مطلوب
لمطعم للوجبات السريعة
بمصر الجديدة
لشغل الوظائف التالية:
من الجنسين
مدير ومشرف وسكرتيرة وكاشير ومضيف وعمال مطبخ وكافيتريا وشاورمة وتكا وبيتزا وبالاتيري وبار وتيرز وسائق موتوسيكل لديه رخصة
وعمال نظافة
التقدم شخصيا
بصورة المستندات وشهادات الخبرة ان وجدت مع صورة شخصية
حضرتك من الساعة ٥ - ٩ مساء لمدة اسبوع من تاريخه بالعنوان
٧١ شارع عبد الحميد بدوي امام نادي الشمس

دراسات

★ تعليم اصلاح التليفزيون وجميع لغات الكمبيوتر بمعهد الفلاح بعابدين ت ٣٩٠٣٥٢٥ وبمعهد مسجد الرحمن بالمعادي ت ٣٥١١٣٤٣

ili
المعهد الدولي البريطاني للغات
دورات صيفية للغة الانجليزية
للاطفال
للبالغين
للكبار
مدرسين انجليز مؤهلين
تبدأ الدورات في ٩٣/٦/٩
٣ شارع محمود عزمي متفرع من شارع احمد عرابي بالصحفيين
ت ٣٤٦٨٥٩٧/٣٤٦٣٠٨٧ فاكس ٣٠٣٥٦٢٤

عطاءات ومناقصات

مصر

شركة مصر للبترول
الادارة العامة للمهمات
قطاع المشتريات/ المناقصات الخارجية
٦ ميدان عرابي/ القاهرة
تعلن الشركة عن المناقصة الخارجية الاتية :-
- مناقصة رقم ٠٠٦/ ٩٣/ ٩٠ عن توريد لاجهزة معملية قيمة النسخة ٥٠٠ جنيه تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/٧/٤.
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالمركز الرئيسي مقابل دفع قيمة النسخة.
- تسلم المظاريف بالحجرة رقم (٢٠٧) في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم فتح المظاريف.
- يرفق بالمظاريف صورة الاستمارة رقم ((١٤ س) وكلاء تجاريين مع تقديم الاصل للاطلاع والاعادة.
لن يلتفت الى المظاريف التي ترد بعد الميعاد او التي لم تسدد عنها قيمة النسخة

بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة المنصورة
ومركز امراض الكلى والمسالك البولية
مناقصات عامة
مطلوب الاتي :-
١ - افلام واحماض اشعة
تاريخ فتح المظاريف ١٩٩٣/٧/٨
٢ - ادوات ومستلزمات نظافة
تاريخ فتح المظاريف ١٠/ ٧/ ١٩٩٣
٣ - مستلزمات واشعة تخدير
تاريخ فتح المظاريف ١١/ ٧/ ١٩٩٣
٤ - مرشحات كلى صناعية
تاريخ فتح المظاريف ١٢ - ٧ - ١٩٩٣
٥ - مستلزمات عمليات
تاريخ فتح المظاريف ١٣/ ٧/ ١٩٩٣
٦ - مستلزمات طبية مستهلكة
تاريخ فتح المظاريف ١٤/ ٧/ ١٩٩٣
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المركز مقابل سداد مبلغ مائة جنيها لكل كراسة لحساب صندوق تحسين خدمة عام
تقدم العطاءات باسم السيد ا.د/ مدير المركز مصحوبة بتامين ابتدائي قدره ٢٪ ، اثنان في المائة ، قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ عشرة في المائة عند الرسو وذلك في موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف.

مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا
ادارة العقود
اعلان مناقصة عامة
تعلن مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا في المناقصة العامة بين مقاولي قطاع الاعمال والقطاع الخاص عن طرح الاعمال الموضحة فيما بعد والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهرا قرين كل عملية

اولا : جلسة يوم الاحد الموافق ٢٠/ ٦/ ١٩٩٣
١ - عملية انشاء خزان مياه عالى سعة ٤٠م^3 وارتفاع ١٥م بموقع مبنى الاذاعة والتليفزيون بناحية ابو فليو شرق النيل بالمنيا وثمن النسخة ١٠٠ جنيها (مائة جنيه)
٢ - عملية انشاء غرفة ماوى لعملية مياه سوادة لتغذية مبنى الاذاعة والتليفزيون وثمن النسخة ٧٥ جنيه (خمسة وسبعون جنيها).

ثانيا : جلسة يوم الاثنين الموافق ٢١/ ٦/ ١٩٩٣
١ - عملية توريد وتركيب وحدة مياه ديزل واخرى كهربائية تصرف ٤٠ل/ ث رفع ٥٥م لتدعيم عملية مياه سوادة لتغذية مبنى الاذاعة والتليفزيون شرق النيل بالمنيا وثمن النسخة ٧٥ جنيها (خمسة وسبعون جنيها).
٢ - عملية دق بئر انتاجي ق١٢ بوصة بمحطة مياه سوادة لتغذية مبنى الاذاعة والتليفزيون شرق النيل وثمن النسخة ٥٠ جنيها (خمسون جنيها) وذلك بطريقة الدوران الميكانيكي.
٣ - عملية انشاء شبكة مياه لعملية مياه سوادة لتغذية مبنى الاذاعة والتليفزيون شرق النيل وثمن النسخة ٧٥ جنيها (خمسة وسبعون جنيها).
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حده من مديرية الاسكان بالمنيا بعد تقديم طلب مدموغ والتامين الابتدائي لا يقل عن ١٪ (واحد في المائة) من

عطاءات ومناقصات

مديرية الاسكان بالوادي الجديد
تقرر تاجيل فتح المظاريف لعملية استكمال تطوير مستشفى موط المركزي بالداخلة الى يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٣/٧/٢٢ م بدلا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٣/٧/٧ م والاعلان السابق مكمل لهذا الاعلان

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع بالعتبه
تعلن الهيئة عن مناقصة عامة داخلية لانشاء مبنى النيل بسنترال فيصل - السويس احالة رقم : ٩٣/٧/ ٥٥ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب مدموغ مقابل مبلغ ١٥٠جم وتقبل العطاءات حتى الساعه الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٣/٦/٢٦ من اربع صور ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي بواقع ١٪ وكراسة الشروط معتمدة وموافق عليها وسابقة اعمال مماثلة.

الهيئة القومية للاتصالات
الادارة المركزية للمخازن والمشتريات
سنترال الاوبرا - الدور التاسع
تعلن الهيئة عن فك ونقل وتركيب وحدتين مياه مثلجة وملحقاتها من سنترال التبين ونقلهما وتركيبهما في سنترال الاسماعيلية والسويس احالة رقم ٦/ ٩٣/ ٣١ ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب مدموغ مقابل ١٠٠جم وتقبل العطاءات حتى الساعه الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٢/ ٦/ ١٩٩٣ من اربعة صور ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي وكراسة الشروط معتمدة وموافق عليها وسابقة اعمال مماثلة.

منطقة الساحل الطبية :
٤٢ شارع شبرا - روض الفرج
تعلن عن مناقصة عامة لتوريد الاغذية الجافة والطازجة والادوية للوحدات التابعة للمنطقة للعام المالي ١٩٩٤/٩٣ كالاتي :
١ - مستشفى رمد روض الفرج جلسة فتح المظاريف ١٩٩٣/٧/٢٦ للاغذية وجلسة ١٩٩٣/٧/٢٧ للادوية بمقر المستشفى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٢ - مستشفى الخازندارة العام جلسة فتح المظاريف ١٩٩٣/٧/٢٨ للاغذية وجلسة ١٩٩٣/٧/٢٩ للادوية بمقر المستشفى في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٣ - قسم الصيدلة جلسة فتح المظاريف ١٩٩٣/٧/٣٠ للادوية بمقر ديوان المنطقة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تشترط دفع تامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وتقديم البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وثمن كراسة الشروط مبلغ ١٠ج عشرة جنيهات للاغذية ومبلغ ٢٠ ج عشرون جنيها للادوية وتطلب كراسة الشروط من كل مستشفى على حده وقسم الصيدلة من التموين الطبي وتقدم العطاءات في مظاريف مغلقة والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا للشروط المناقصة. ٩٣/٢٢٣٥

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لري غرب الدقهلية بالمنصورة
اعلان
تعلن عن قبول العطاءات بمكتب الادارة العامة لري غرب الدقهلية عن المناقصة العامة عن الاتي

اعمال الاحجار السنوية لعام ١٩٩٤/٩٣
بدائرة الادارة وذلك كالاتي
١ - تفتيش ري طلخا ويشمل مراكز طلخا وشربين
٢ - تفتيش ري بلقاس ويشمل مراكز بلقاس والمعصرة والحفير
تحدد لذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٣/٧/٢٠ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا
يمكن الحصول على اورنيك العطاء من الادارة نظير مبلغ ١٠٠جم (مائة جنيها) بالبريد يضاف اليها خمسة جنيهات في حالة الطلب بالبريد
ويقدم على عرضحال دمغة لكل كراسة شروط على حده
يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باى اعمال اخرى
يراعى ارفاق الاتي
صورة من البطاقة الضريبية
بطاقة القيد بسجل مقاولي القطاع الخاص بحيث لم يمضي عليها اكثر من ٥ سنوات
بيان سابقة الاعمال
كل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت كامل قدره ١٪ (واحد في

رئاسة حي حلوان
١٩ ش يوسف بحلوان
يعلن عن المناقصات العامة الاتية :
١ - الصيانة السنوية للمباني الحكومية جلسة ١٩٩٣/٧/١٠ م
٢ - الصيانة السنوية لرصف الطرق جلسة ١١ /١٩٩٣/٧ م
فعلى من يرغب التقدم بطلب مدموغ لسحب نسخة من المواصفات نظير مبلغ خمسون جنيه وتامين ابتدائي ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو
ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الثانية عشر ظهر يوم الجلسة او بدون بطاقة ضريبية - سابقة اعمال مماثلة

اعلانات اسكندرية

دراسات

المجلس الثقافي البريطاني الاسكندرية
يعلن المجلس عن بدء التسجيل ايام ٧ و ٨ و ٩ يونيو للدورات الاتية :
١ - دورات لغة انجليزية
٢ - دورات التحضير لشهادة جامعة كمبريدج
٣ - دورات اللغة الانجليزية للثانوية العامة
كما يعلن عن : المدرسة الصيفية (من سن ٥ الى ١٤ سنة)
٩ ش البطالسة - باب شرق
تليفون : ٤٨٢٩٨٩٠

عطاءات ومناقصات

جامعة الاسكندرية
كلية الهندسة
ادارة التوريدات
تعلن عن مناقصات عامة لاصلاح اسقف مباني الورش بالكلية :-
١ - اسقف ورشة النجارة جلسة ١٩٩٣/٧/١
٢ - اسقف الورشة الرئيسية ومعامل الهندسة الصحية جلسة ١٩٩٣/٧/٣
ويمكن الحصول على كراسة الشروط مقابل مبلغ ٢٥ جنيها لكل مناقصة ويرفق بالعطاء تامين ابتدائي ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ من قيمة العطاء المقبول وان اخر ميعاد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم تاريخ جلسة فتح العطاءات.

بيجو

* ٥٠٤ GL مو ٧٧ فابريقة نهائي ٢٦٥٠٠ج لدواعي السفر ت: ٣٤٠٤٤٥٣ الزمالك
* لاعلى سعر بيجو ٤٠٥ م ٩١ G معفاه جمركيا بالتكييف والراديو المعاينه صباحا الاحد للخميس بسفارة كندا ٦ ش محمد فهمي السيد ج سيتي والعروض اظرف مغلقة للانسه بارسيلو ٣٥٤٣١١٠ والمشتري يسدد ضريبة المبيعات
* لاعلى سعر بيجو ٥٠٥ م ٩١ معفاه جمركيا بالتكييف والمعاينه صباحا من الاحد للخميس بسفارة كندا ٦ ش محمد فهمي السيد ج. سيتي والعروض اظرف مغلقة للسيد جاني ٣٥٤٣١١٠ والمشتري يسدد ضريبة المبيعات
* بيجو G.R ٥٠٤ مو ٨٠ نوكو فرن بالكامل بحالة ممتازة ت ٢٤٢٢١٧٦
* بيجو S.R ٣٠٥ مو ٨١ احمر بحالة ممتازة ١٤٠٠٠كم كاسيت ت ٢٩٠٥٨١٦
* ٥٠٥ GL مو ٨٠ بالكماليات حالة ممتازة ت ٦٤٣٤٤٨



صدق أو لا تصدق

تنمو فى جزيرة جرينلاند بشمال المحيط الأطلنطى أشجار الصفصاف ولا يزيد ارتفاعها عن ٦سم فقط.

حصلت السباحة الصينية فو مينج شيا على بطولة العالم فى الغطس فى العام الماضى وكان عمرها ١٢ عاماً لتصبح أصغر من حمل هذا اللقب.

ابتكر الأمريكيون آلة تحفر الطرق القديمة وتقشر سطحه وتصنع من المخلفات الخرسانية طبقة رصف جديدة وهى فى مكانها.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

نادى المراسلين

● ارسل الينا ابن البحيرة وصديق اللقاء راغب عزت مشال مجموعة من المعلومات القيمة عن محافظته التى استمدت اسمها من وجود عدد كبير من البحيرات بها وتزيد مساحة محافظة البحيرة على « ١٢٩، الف كيلو متر مربع وتشتهر بنشاطها الزراعى الى جانب النشاط الصناعى ومن اهم هذه الصناعات صناعة الغزل والنسيج والحرير الصناعى والسجاد والصناعات الدوائية.

اما عن المزارات السياحية فى محافظة البحيرة فاهمها متحف رشيد وقلعة قايتباى الى جانب الاديرة الاثرية المنتشرة فى منطقة وادى النطرون.

ومن اشهر الشخصيات التى انجبتها محافظة البحيرة الشيخ محمد عبده والشيخ محمود شلتوت والكاتب توفيق الحكيم والشاعر احمد محرم والشاعر فتحى سعيد والموسيقار سيد مكاوى والمطرب كارم محمود.

نتمنى ان يتابع الصديق راغب مراسلته لنا لنطلع على اخبار نشاط الاطفال والفتيان فى محافظته.

سبق ان اعلنا عن دعوة الصديق محمد احمد يوسف للاصدقاء لزيارة مدينة الاسماعيلية وانا اشكره على تكرار دعوته وعنوانه هيئة قناة السويس قسم التحركات المنشآت الاسماعيلية وانا فى انتظار اخطارى بترتيبات هذه الرحلة الجميلة.

منحنا الصديق اشرف عبد الحميد هجرس عضوية نادى المراسلة الذى يشرف ونحن نشكر له هذه المبادرة الطيبة وهو يرحب بعضوية نادى الاصدقاء وعنوانه نادى السلام للمراسلة ص ب «١٢١٥» الجبيل المملكة العربية السعودية الرمز البريدى «٣١٩٥١».

من سجل الأيام

١٩٤٤ دخول القوات المتحالفة روما خلال الحرب العالمية الثانية.

١٩٥٦ اعلنت مصر انها لن تجدد امتياز شركة قناة السويس بعد انتهائها ١٩٥٩.

١٩٩٢ وافقت حكومة قطر على توقيع معاهدة دفاع مع الولايات المتحدة.

حظك اليوم

الحمل ٢١/٣ الى ٢٠/٤	تحتاج إلى مساعدة شخص لحل مشكلة
الثور ٢١/٤ الى ٢١/٥	يؤلمك احد الاصدقاء فلا تعاتبه بالمثل
الجوزاء ٢٢/٥ الى ٢١/٦	تطرق ابواب جديدة تعود عليك بالربح
السرطان ٢٢/٦ الى ٢٢/٧	مسئولك وسيلة تحصل خيرا بسببه
الاسد ٢٣/٧ الى ٢٢/٨	يحدث بينك وبين احد الاصدقاء خلاف
العذراء ٢٣/٨ الى ٢٢/٩	الواقع هو الذى يوصلك إلى ما تريد
الميزان ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠	لا تستسلم للقلق فستجد الامور كما تريد
العقرب ٢٣/١٠ الى ٢٢/١١	لا تتسرع فى اعمالك ستظفر بالراحة اليوم
القوس ٢٣/١١ الى ٢٢/١٢	تنال النجاح وتقدير المحيطين بك فى العمل
الجدى ٢٣/١٢ الى ٢٠/١	حاول ان تقضى وقت فراغك بالمطالعة
الدلو ٢١/١ الى ١٩/٢	انظر إلى الامور بمنظار الثقة والتفاؤل
الحوت ٢٠/٢ الى ٢١/٣	لا تقتنع بما حققته حتى الآن من نجاح

● شـــــندى ●

كلمات متقاطعة

□ ١٩٩٣/٦/٤ □

الكلمات الافقية :

١ـ رئيس المجلس العسكرى الحاكم فى السودان
٢ـ تاليف الى فى الموسيقى الاوروبية / تلهب واضطرم (معكوسة)
٣ـ يستعر (معكوسة) / طاف
٤ـ جبال بالصين / جوهر
٥ـ امبراطور مغولى حكم الهند
٦ـ جارية (معكوسة) / وافد
٧ـ اول السلم الموسيقى / يدق / خذ
٨ـ ماتهشم من سيقان القمح / ماء جامد
٩ـ تتصنع العظمة / ازالة
١٠ـ سفير العراق بالامم المتحدة

الكلمات الرأسية :

١ـ نتاج النحل / اجساد
٢ـ غير حى / نقرا (معكوسة)
٣ـ عود طويل فى راسه حربه / عبودية / مدينة يمنية
٤ـ عصارة خشخاش / لا ارفضى (معكوسة)
٥ـ المتمنى / مسرحية
محمد صبحى
٦ـ حبوب القهوة / يصوت بالمزمار / صفار بيض
٧ـ انضاج بمباشرة النار / يقظ
٨ـ مكان يجتمع فيه الماء
٩ـ خلاف نساء / وقعها فى وحل
١٠ـ وزارة الدفاع الامريكية.

حل مسابقة امس

استدراك

ـ سقط سهوا من نعى عميد عائلة بكير ـ اله والد عزة احمد بكير ونسيب طلعت حسن وبنه والجمال بالجيزة والجبالى بالشنوية وكل من العميد محمد بلبل واسماعيل الزهيرى والانصارى وحميدة والعريف وابو زيد وحيدر وجمال سموتى والجندى وحسن وعبد الكافى ببنى سويف والمليجى والترابى وحسنين بالفيوم والعزاء بمسجد على بن ابى طالب وزارة الزراعة يوم ٦ـ٦ تلغرافيا : ٢٩ الدقى

شكر عائلة أبو عشرة

ـ تتقدم عائلة المرحوم

عيسى ابراهيم أبو عشرة

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق او بالنشر وخص كل من السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى والسادة الاعضاء والسيد اللواء محافظ البحر الاحمر والسيد رئيس مدينة الغردقة والسيد رئيس مجلس محلى المحافظة والسيد اللواء مدير امن البحر الاحمر والسادة الضباط والصف والجنود ورجال الدين الاسلامى والمسيحى وجميع اهالى محافظة البحر الاحمر وقنا والقاهرة والسويس

المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ
صابر عبد الهادى
بادارة الشئون القانونية
لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ـ بسم الله الرحمن الرحيم
ـ الحاج على زايد
واولاده
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم المرحوم الحاج
حافظ الشعار
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة توزيع كهرباء شمال الدلتا
ـ المهندس احمد الحسينى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ
محمود عبد البديع
عضو مجلس الادارة
فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ـ البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
جميع العاملين ينعون زميلهم المرحوم
سعد حسنين حسن
الموظف بالمعاش
ويقدمون للاسرة خالص العزاء

الدكتور عادل عز
وزير البحث العلمى
ووكلاء اول والعاملون بالوزارة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
احمد سميح النقراشى
الاحزان لوفاة والدته

محمد يسرى الشامى
محافظ البحر الاحمر
والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية ينعون ببالغ الاسى
زوج شقيقة
الاستاذ احمد رافت
نائب وزير الادارة المحلية ورئيس جهاز الصناعات الحرفية الصغيرة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعلم وليم القمص
يوحنا واخوته يشاركون
الاستاذ هانى عزيز
الاحزان لوفاة السيدة والدته المرحومة
سنية جورجى مكرم
لروحها الطاهرة نياحا ولسيادته وللاسرة العزاء

مهندس نجيب كامل والعائله يشاطرون الاستاذ هانى عزيز عضو المجلس المحلى الاحزان لوفاة والدته

المهندس
محمد عصام الدين عباس
رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب للاستثمارات
عثمان احمد عثمان وشركاه
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة أخيه الاستاذ
هانى عزيز
وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة
اللواء أحمد فخر
رئيس المجلس
والسادة الوكيلين واعضاء المجلس والعاملين بالامانة يشاطرون الزميل
الاستاذ هانى عزيز
عضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدة سيادته للفقيدة العزيزة الرحمة ولسيادته وللاسرة خالص عزاء اسرة المجلس

ابناء الحاج محمد فرحان زغلان عادل وحمدى وفرحان ينعون جدهم
الحاج حمدى عابدين
الذى وافته المنية بخان يونس فلسطين

مدحت التونسى
رئيس مجلس ادارة شركات ياسمينا
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحومة السيدة
عزيزة هانم عاطف
والدة الاستاذ
مصطفى رشدى
رئيس مجموعة شركات
ميدى تريد
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات ياسمينا
اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو الادارات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة السيدة
عزيزة هانم عاطف
والدة الاستاذ
مصطفى رشدى
رئيس مجموعة شركات
ميدى تريد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ياسمينا للتسويق
هشام زهرة
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ
مصطفى رشدى
رئيس مجموعة شركات
ميدى تريد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مالتى تريد القاهرة
ابراهيم درويش
رئيس مجلس الادارة
حمدى محمد حسين
العضو المنتدب
والعاملون بالشركة
يشاطرون السيد الاستاذ
مصطفى رشدى
رئيس مجلس ادارة
شركة ميدى تريد
احزانه فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

شركة الجيزة للبذور والنباتات الطبية
نائب رئيس المجلس والعضو المنتدب ومدير العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة السيدة
عزيزة هانم عاطف
والدة السيد الاستاذ
مصطفى رشدى
رئيس مجلس ادارة الشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة دلة للاستثمار الزراعى والانتاج الحيوانى
دكتور مهندس
السيد على البدرى
عضو مجلس الادارة المنتدب ومديرو القطاعات ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس
المهندس أحمد طاحون
مدير مصانع العلف
فى وفاة السيدة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدير قطاع العلف والعاملون بالمصانع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس أحمد طاحون
فى وفاة السيدة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر للاستيراد والتصدير
ناصر الشرقاوى
عضو مجلس الادارة المنتدب ومجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يقدمون خالص العزاء
للاستاذ / مصطفى رشدى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات ميدى تريد
فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انطوان شاعر
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة الاخ والصديق
مصطفى رشدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للتجارة والكيماويات
عبد المطلب التجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون
الاستاذ مصطفى رشدى
رئيس مجلس ادارة شركات ميدى تريد الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للمشروعات الاستثمارية
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة
يشاطرون السيد الاستاذ
مصطفى رشدى
رئيس مجلس ادارة
شركة ميدى تريد
احزانه فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

اتحاد الناشرين المصريين
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع الناشرين اعضاء الاتحاد يشاطرون زميلهم الاستاذ
محمد محمد رشاد
صاحب الدار المصرية اللبنانية وعضو مجلس ادارة الاتحاد الاحزان فى وفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

مكتبة النهضة المصرية
ـ محمود محمد حسن
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ محمد محمد رشاد
فى وفاة والده وتدعو للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

ـ أسرة مكتبة الخانجى
تشاطر الاستاذ
محمد محمد رشاد
فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

دار الشروق
محمد ابراهيم وعادل المعلم والمديرون والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
محمد رشاد
صاحب الدار المصرية اللبنانية فى وفاة المرحوم والده تغمده الله بواسع رحمته والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان

د. رجائى استينو
رئيس مجلس ادارة شركة اندكونسلت يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ / مصطفى رشدى
رئيس مجموعة ميدى تريد
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة للاسرة خالص العزاء

عزاء كير سرفيس
اللواء
احمد زكى عبد الحميد
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ / مصطفى رشدى
رئيس مجموعة شركات ميدى تريد الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية
للمرحوم المقدس
معوض معوض ابراهيم
وحرمه وهيبة سليمان
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحيهما الطاهرتين صباح يوم الاحد ٦ـ٦ـ٩٣ بكنيسة الملاك غبريال بحارة السقايين بعابدين

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
اللواء
محمد جميل عبد السميع
ستحييها اسرته السبت ٥ـ٦ـ١٩٩٣ بمنزل العائلة نزلة فرج ـ ديروط

ذكرى
مرور عام
لرحيل الوالد
دكتور اميل
يعقوب
مسعود
انت هيكل قلوبنا بمحبتك وتضحيتك عزاؤنا انك مع المسيح ذاك افضل اولادك وزوجاتهم واحفادك

الذكرى السنوية الاولى
للمرحومة
اليس رزق الله ابراهيم
حرم المرحوم الدكتور حليم فرج تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الاحد الساعة ٧ بكنيسة مارجرجس باسبورتنج ـ اسكندرية

الذكرى السنوية
المرحوم الغالى
ميلاد
أسعد
سيدهم
تدعو الاسرة
الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة ٩ صباح غد السبت ٥ـ٦ بكنيسة الشهيد العظيم ابى سيفين بشارع الحجاز المهندسين

حازم درع
وجميع العاملين بشركة
لوك للاعلان
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة
الاستاذ مصطفى رشدى
رئيس مجموعة شركات
ميدى تريد
للفقيدة الرحمة أدخلها الله فسيح جناته ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

البقاء لله
ال نجار الشريف بسوهاج وطهطا
يحتسبون عند الله والدهم المرحوم
رضوان محمد احمد
فى ثانى ايام عيد الاضحى والد محمد رضوان باليونان وغريب ومحمود بالقاهرة ونسيب عائلة محمود عمارة محمود بطهطا وصهر عائلات مصطفى بسيونى بالسويس والعربى وعبد الرؤوف جرنه وشعبان عبد الجواد بالقاهرة
«انا لله وانا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم
ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
يشاطر رجل الاعمال المحاسب/ شفيع حمدى يحيى
السيدة/ رشا يحيى الدينارى
والطفلة الغالية رضوة يحيى الدينارى
فى وفاة والدتهم المرحومة
السيدة نبيلة محمد زكى راغب
مستشارنا التجارى بسفارة مصر بلندن (سابقا)
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

محمود مصطفى مطاوع
ينعى ببالغ الحزن
والد حرم
عبد الحكيم أبو علم
مدير عام
المصرف الاسلامى للاستثمار والتنمية
الفرع الرئيسى
ونائب رئيس مجلس ادارة
الشركة الاسلامية للتجارة
(إستريد)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للادوية
د. ماهر ابو رومية رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنا بارا من ابناء الشركة
الدكتور فتحى محمود حسن
مدير عام مطبعة الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
سيد ابو اليزيد الشمشتاوى
مراجع بالادارة العامة للشئون المالية ـ الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك المهندس
المهندس احمد على مازن
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالمركز الرئيسى والفروع يشاطرون
الزميل السيد
شريف دسوقى عامر
بفرع الزقازيق
الاحزان فى فاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

فرع الزقازيق
نائب المدير العام مدير فرع الزقازيق وجميع العاملين يشاطرون الزميل السيد
شريف دسوقى عامر
الاحزان فى وفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ مطلوب صيدلانية لصيدلية بجسر السويس من الفترة ١٢ـ٦ م ت ٢٧٥٧٦٥٩

★ مطلوب للشركة الكندية شغالات وعربيات مقيمات ١٤٩ ا ش النصر بالمعادى ت ٣٥٢٥٠٨٤

شركة دولية تطلب نورا ومربيات مدربة
خطاطين
□ خريج إحدى مدارس تحسين الخطوط العربية (تخصص والتذهيب) بتقدير مرتفع.
□ خبرة اكثر من ٥ سنوات فى كتابة الخطوط التقليدية (الكلاسيكية)
□ الا يزيد عمره عن ٤٥ عاما
ترسل السيرة الذاتية مرفق بها صورة شخصية الى: ص.ب ١٨٥٥ هـ ـ غرب ـ كود ١١٧٧١ القاهرة

CAREER OPPORTUNITY

For ambitious, Dynamic
- Electronic Eng.
- Bio-Med Eng.
Experience is necessary
P.O. Box 107 Main Heliopolis

INDUSTRIAL PHARMACEUTICAL CO.
Needs Females University graduates
5 years min of relevant experience for:
1- Office manager.
2- Trade executive.
Excellent command of English spoken & written
Operating W.P. Package
Age not to exceed 40 years
Should be graduate of Reputable English school
Heliopolis Residence.
Pls. contant for appointment
Tel.: 2697476- 2697469
From: Sunday till Thursday

وظائف خالية

شركة نسيج وصباغة كون بالمحلة الكبرى ص . ب ٥٦ المحلة الكبرى
تعلن عن حاجتها للوظائف التالية :

عدد ٣ مهندس نسيج
خبرة ٥ سنوات على الاقل بماكينات النسيج الجاكارد بدون مكوك

عدد ٢ مهندس نسيج
خبرة ٥ سنوات على الاقل بماكينات النسيج بدون مكوك

عدد ٣ كيميائى
خبرة ٣ سنوات على الاقل بماكينات صباغة الغزل على هيئة كون

عدد ٢ مشرف
فنيين وبريات خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات

شروط عامة : ـ
(١) تادية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها ومن ساكنى المحلة او جوارها
(٢) العمل سيكون بنظام الورديات
المراسلة على صندوق البريد الموضح اعلاه خلال ١٥ يوما لتاريخ الاعلان.

وظائف خالية

★ صيدلانية حديثة التخرج لفترة مسائية بجوار فندق السلام ج السويس ت ٢٤٧٧١٠٢

★ كافتيريا سياحية بالمعادى تطلب مضيفات يشترط حسن المظهر والخبرة وعمل نظافة تليفون ٣٥٣٨٧٢١

★ مطلوب فنيين الومنيوم للشركة مصر للانشاءات المقابلة ٢ شارع عباس العقاد بمدينة نصر ايام ٥ ، ٦ : ١٩٩٣/٧/٧ من الساعة السادسة مساء

مقاولــون

★ مهندسون ومقاولون متخصصون ترميم مبانى وخرسانات وتشطيبات ت ٣١٨٧٢٢٥

شقق مفروشة

★ شقتان بالمهندسين وبالعميد عرابى بالدقى (فوق عمر افندى) ت ٣٤٩٥٣٠٧ و ٢٤٤١٠٩٢

عقــار

★ منزل بامبابه مساحة ١٧٩م٢ ـ ٤ طوابق ت ٢٩٢٢٧٤٤

★ عمارة بالميريلاند مصر الجديدة ٣ ادوار بسلم دور خال ت ٢٤١٠٥٥٠

★ اول فيصل طريق المنشية ١١٦ م٢ وجه بحرية ١٥ م بالاساس ٣٠٢٠٥٢٣

للبــدل

★ شقة بالهرم الرئيسى ٩٠ م ايجار بشقة بالاسكندرية عالبحر ت : ٢٦٢٢٣٨٠١ القاهرة

ديكـــورات

ميدميدتش
٨٥ ٢٤٠٠٠

★ ديكورات تشطيبات تسليم مفتاح باركيه سيراميك محارة كرانيش دهانات حديثة نجارة مطابخ للاستشارة والمعاينة مجانا

مطلوب شراء

★ المتحدون يشترون التليفزيونات والفيديوهات والاستريوهات وتستبدل بالجديد يوميا ت ٢٨٥٤٤٤٨

مطلوب فيلا بمناطق الزمالك الدقى المساحة من ٧٠٠م/ ١٠٠٠م للاتصال يوميا من الساعة الرابعة مساء تليفون ٣٤٨٤٧٠٠ الوسطاء يمتنعون

اخطـــارات

شركة اسوان الوطنية للميكنة والتنمية الزراعية
راس المال ٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه
سجل تجارى رقم (١٣٠٧٥) اسوان
دعوة لحضور
اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة اسوان الوطنية للميكنة والتنمية الزراعية

يتشرف مجلس ادارة شركة اسوان الوطنية للميكنة والتنمية الزراعية بدعوة حضرات الساده المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقدها فى تمام الساعة السادسة مساء يوم الاثنين الموافق ٢١/٦/١٩٩٣ بمقر قاعة الاجتماعات بالهيئة العامة للاستعلامات شارع كورنيش النيل باسوان فى نظر جدول الاعمال التالى : ـ

١ ـ تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١/١٢/١٩٩٢م

اخطـــارات

٢ ـ تقرير مراقبى الحسابات على الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١/١٢/١٩٩٢

٣ ـ اعتماد الميزانية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١/١٢/١٩٩٢

٤ ـ اعتماد التعديلات التى تمت بالنسبة لاعضاء مجلس الادارة خلال العام

٥ ـ اخلاء مسئولية الادارة عن ادارتهم خلال العام وتحديد بدل حضور الجلسات

٦ ـ تجديد تعيين مراقبى الحسابات وتحديد اتعابهم عن السنة المالية التالية

هذا وقد تم ارسال الميزانية والحسابات الختامية وتقرير مجلس الادارة الى السادة المساهمين عن طريق البريد واى استفسارات بشأن الموضوعات الواردة بجدول الاعمال نرجو ارسالها كتابيا الى ادارة الشركة بعنوانها (ص . ب ٢٣٦ اسوان) وذلك قبل موعد الاجتماع المقرر بثلاثة ايام على الاقل مع ضرورة مراعاة التفويضات اللازمة للحضور والله ولى التوفيق

وكــــلاء

★ مطلوب وكلاء ومندوبين لسلع جديدة للسوبر ماركت والصيدليات ت ٤٧٤٢٨٨/٥٠

مزايـــدات

شركة أسمنت بورتلاند طرة المصرية
جلسة الاثنين ١٩٩٣/٦/١٤
الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة
سيارات نقل وملاكى ماكينات وجرارات زراعية / لوادر / اوناش / جولدات / كرات / مقاطير / ماكينات / طلمبات مياه / كباس / مخارط / كمبروسورات / ماكينات لحام / مواتير / كابلات / نحاس خردة / خردة سيارات / الات تصوير وطباعة وماكينات كتابة وحاسبة / اجهزة معامل / حديد تسليح / خشب صناديق / بطاريات / كاوتش / اسمنت / كاوتش / طوب حرارى / سلك / بيضاوية صلب / قطع غيار سيارات ومعدات عديدة / واصناف اخرى عديدة
٥٠٠٠ جنيه تأمين ـ ٣٠٪ تأمين زيادة ١٣٪ رسوم ودلالة
الدخول بالبطاقة الشخصية وكراسة الشروط من مكتب الخبراء المثمنين:
ابراهيم عارف
أحمد حنفى
٩٠، ٢٢ شارع القلعى ـ القاهرة
ت ٧٦٦٦١٧ ـ ٧٧٠٧٩٤ فاكس ٧٥٤٥٩٩
عنهما: سامى المرشى ، محسن عفيفى

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
تعلن عن ـ
بيع بالمزاد العلنى
جلسة ١٩٩٣/٦/١٥
الساعة ١٢ ظهرا بمخازن الهيئة بأبى المنجا / شبرا الخيمة
سيارات نقل وملاكى / أوناش شوكة / موتوسيكلات / قطع غيار سيارات ماكينات حفر / ماكينات / كباس البلاستيك / خردة / خشب / نحاس / كاوتش / بطاريات / أثاث / وأصناف عديدة.
المعاينة بالإدارات الآتية : ـ
إسنا ـ أسيوط ـ بنى سويف قنا ـ كفر الشيخ ـ دمنهور المنصورة ـ طنطا ـ الزقازيق ميت غمر ـ شبين الكوم ـ الجيزة.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الخبراء المثمنين :
ابراهيم عارف
أحمد حنفى
٢٢/٩٠ شارع القلعى ـ القاهرة
تليفون ٧٦٦٦١٧ ـ ٧٧٠٧٩٤
فاكس ٧٥٤٥٩٩ ـ سامى المرشى

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم اللواء
أمين فؤاد الدسوقي
قلوب مؤمنة تتقدم الاسرة بالشكر كل من واساها في فقيدها العزيز سواء بالحضور او برقيا وتخص بالشكر فخامة الرئيس محمد حسني مبارك والسادة رئيس الوزراء ونوابه ورئيس مجلس الشعب الشورى والوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين وقيادات وزارتي الدفاع والشرطة وقادة وضباط قوات الجوية والفريق على بغدادي واللواء محمد يوسف نائب مدير محافظة القاهرة واللواء مساعد وزير الداخلية مصطفى عبد القادر السيد رئيس هيئة الاستعلامات رجال السلك الدبلوماسي والسفراء العرب والاجانب ونقيب الصحفيين الحالي والسابق والسادة رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية رئيس واسرة تحرير مجلة الوطن العربي ورئيس واعضاء جمعية الصحفيين الكويتيين ومديري وضباط شركات الملاحة العربية والاجنبية تحيي الذكرى غدا السبت ٥-٦ منزل الاسرة ١٦٣ ش الحجاز مصر الجديدة

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الاستاذ
شوقي نسيم ديمتريوس
تشكر الاسرة كل من واساها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة السبت ٥-٦ الساعة ٧ مساء بكنيسة مارى مرقس مصر الجديدة

تظل روحك الطاهرة بيننا حتى نلقاك زوجتك وشريف وميريام واميرة

الى الغالي شوقي ساظل ابكيك حتى اللقاء ـ ماما الحزينة

الى شوقي قلب حنون فقدناه ونبع حب خسرناه عزاؤنا انك مع القديسين سمير ومنى وهاني

أخي شوقي كنت مثالا للعطاء فارقت السماء بعيدا عن الشقاء أولاد لوسي وغادة ونينا وميرنا

أخي شوقي تركت لنا الدموع سعد بالرب يسوع سامي والعائلة

وفي الحبيب اربعون يوما مضت تغيب عنا ابدا ستظل شمعة سلت ضياؤها شملتنا جميعا هنيئا لك بالفردوس اخاك اوجيني

خالي الغالي قلب حنون فقدناه ونبع حب خسرناه نيوليت ورؤوف.

الى الحبيب شوقي بطيبة القلب ست وبمحبة الناس تمتعت بجوار المسيح ذهبت ـ جورج انس

لنا الحبيب تركت الارض بآلامها بحت السماء بأمجادها ـ ميمي يل

لنا الحبيب تحملت آلامك بصبر مان فانعم بالفردوس ـ ماجد عزان

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم
نصد الله صابر غبزي
تقدم الاسرة بخالص الشكر لكل تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى كما تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث وكافة المطارنة والاساقفة والكهنة وجمهور الاسرة الاهل والاقارب والاصدقاء لحضور صلاة جناز الاربعين على روحه الطاهرة ويرأس الصلاة غبطة الانبا اسطفانوس الثاني بطريرك الاقباط الكاثوليك وذلك في تمام الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ٤-٦ بكنيسة السيدة العذراء للاقباط الكاثوليك بالقللي
لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

زوجي الحبيب احبك الجميع رحلت الى المسيح وستظل بعني الى ان القاك ـ زوجتك

حبيبي بابا فارقتني دون وداع بعد غرست حياتك لنا بالتضحية وانكار الذات والمحبة والوداعة فالى ان القاك ـ ابنك
صابر نصد الله صابر

والدي الحبيب طلبنا الشفاء فلبيت النداء ـ وفاء وانجي وليليان ومرفا

وطاما اعز الرجال طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء هنيئا لك باحضان القديسين انور وسوسو

شكر وذكرى الاربعين
باسيوط المرحومة
سميحة ميساك داود
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق في فقيدتهم الغالية وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة السبت ٥-٦ السابعة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل باسيوط

زوجتي الغالية تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأمجادها ـ رفعت رياض

امنا الغالية نالنا لفراقك عزاؤنا انك مع المسيح ـ سوزى ورفيق

شقيقتنا الغالية سميحة
ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع ذكراك للابد فانعمي بأحضان يسوع
ايزيس وجميل وجيهان
نعيم ومنى ـ اشرف شكرى
ابراهيم وانعام بامريكا

شركة آي سي آل
ينعي المدير العام والمديرون والعاملون بالشركة في منطقتي القاهرة والاسكندرية ببالغ الحزن والاسى شقيق الزميل الاستاذ سعيد محمد حسين رستم للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

خوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله
شكر وذكرى الاربعين
الحبيب الغالي الاستاذ
كامل مجلي يوسف

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدهم الغالي وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا السبت ٥-٦-٩٣ الثامنة صباحا بكنيسة جوارجيوس والانبا انطونيوس محطة ميدان النزهة ش علي عبد الرازق ـ مصر الجديدة

والدي الحبيب الغالي
حرمتنا غربة وداعك كنت امينا في رسالتك وعزاؤنا هو انك في احضان القديسين وصلاتك من اجلنا مع والدتي الطاهرة هي رائحة بخور عطرة خالدة الذكرى في قلوبنا الى الابد
ابنك صموئيل مجلي وزوجته

جدو الحبيب الغالي
كنت معنا في استراليا فرحنا بصحبتك وفارقتنا سريعا تاركا الذكرى الطيبة فانعم بالفردوس مع تيتة الحبيبة
ايريني وشيري ونانسي

ابي الحبيب
اهان عليك فراقنا بعد رحيل امنا كنت عمودا راسخا وعشت زخرا لنا تركت مكانا خاويا لا يملؤه ابن ولا ضمنا فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا فانعم مع القديسين واطلب العفو لنا
ابنتك ايفون وزوجها جورج البدرماني

جدو الحبيب الغالي
اغلى نداء خسرناه تركت الارض بأباطيلها وربحت السماء بأكاليلها
مونيكا وماريان جورج

اخي الحبيب
عزاؤنا الوحيد انك مع المسيح فهنيئا لك ملكوت السماوات
ناشد اسكندر والعائلة

ابن عمتنا العزيز كامل مجلي
والابرار يضيئون كالشمس في ملكوت ابيهم ـ القمص بطرس جرجس والعائلة

ذكرى الاربعين للمرحومة
ليزة اسحق نخلة
ماما الحبيبة بالتضحية والحب عشت لنا واحن قلب خسرناه فانعمي بالفردوس ابنك نبيل وحرمه

عز علينا انتقالك فهنيئا بالفردوس احفادك ايهاب وشرين

ماما الغالية حبك شملتنا ودعواتك غمرتنا كنت النور الذى انطفأ عزاؤنا انك مع المسيح ابنتك فايزة ومحب

تيتة الحبيبة كنت بالفرحة تلاقينا وتمتعك بالسماء يعزينا ـ نيفين واكمل

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة السيدة
لندة بطرس سلامة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي ووكلاء واعضاء مجلسي الشعب والشورى والدكتور رئيس الوزراء والمستشار وزير العدل ورجال القضاء والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحاسبين والمحامين
شكر خاص للكنيسة
ونشكر قداسة البابا شنودة والمطارنة والاساقفة وكهنة ومجلس وشمامسة كنيسة القديسين جورجيوس والانبا انطونيوس بالنزهة والهيئة الانجيلية والقس صموئيل حبيب وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة الثامنة صباح باكر السبت ٥-٦ بكنيسة القديسين جورجيوس والانبا انطونيوس بعلي عبد الرازق بالحجاز ـ النزهة

امنا الحبيبة
تركت الارض بآلامها وربحت السماء بأمجادها فانعمي بالفردوس فتحي ومارلين

امي الحبيبة قلبي المنكسر يدعاك ودموعي تبكيك فانعمي بالفردوس فوزي

امنا الغالية
تحملت الآلام بصبر وايمان فهنيئا بملكوت السموات ـ دكتور وجيه وسوزان

خالتي الغالية
منعتنا الغربة من وداعك عزاؤنا انك بالفردوس دكتور مجدي وسوزي

خالتي الحبيبة
كنت بالفرحة تلاقينا وتمتعك بمحبة المسيح يعزينا ممدوح وسامر وايمان

خالتي الحبيبة
بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعمي بالفردوس ـ دكتور مكرم وارليت

خالتي العزيزة
طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء ليزيس وابراهيم والعائلة

خالتي الحبيبة
قلب كبير خسرناه وحب فقدناه عزاؤنا انك بالفردوس د. حنا والعائلة

خالتي الغالية
بالمحبة وطهارة القلب عشت وبهدوء الملائكة انتقلت سعد حليم والعائلة

خالتي الحبيبة
امتلأ قلبك الكبير بالمحبة فربحت ملكوت السموات ـ ليفون وعدلي والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
الفقيد حمدي لطفي
عميد المحررين العسكريين
تحيي السيدة عفت منصور حرم الفقيد ليلة ذكرى الاربعين غدا السبت بمنزله الكائن بعلمية الزيتون شارع محمد نجيب رقم ١٦ وشكرا لكل من تفضل بالعزاء

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم
محمد عبد الرحيم العريان
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها في فقيدها الغالي وتحيي الاسرة ذكرى الاربعين السبت ٥-٦ بمنزل الفقيد ٣٥ فريد مصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
حياة حكيم بقطر
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ورئاسة الجمهورية ومحافظ الاسكندرية ورئيس والعاملين والطيارين بمصر للطيران ومطار النزهة
شكر خاص للبابا شنودة الثالث والاساقفة والكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية والقيادات السياسية والاطباء وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة يوم السبت ٥ يونية الساعة ٧٫٣٠ صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

بجامعة القاهرة
كلية الطب البيطري
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات بالكلية وصهر الاستاذ الدكتور
كمال الدين زكي
نائب رئيس الجامعة الاسبق وزوج السيدة مها كمال زكي امينة مكتبة الكلية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قسم الطفيليات
ينعى بمزيد الحزن والاسى استاذهم الفاضل ورئيس القسم الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي تغمده الله برحمته والهمنا وآله الصبر والسلوان

قسم التوليد والتناسل والتلقيح الاصطناعي
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور
كمال الدين زكي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الامراض الباطنة والمعدية والاسماك
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم امراض الدواجن
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجراحة والتخدير والاشعة
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التغذية وامراض سوء التغذية
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الباثولوجيا
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم التشريح والهستولوجيا
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الطب الشرعي
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس للامجاد جنازة المرحومة
عفيفة بولس بخيت
حرم المرحوم شفيق شحاته ووالدة المحاسب جلال بالهيئة العامة للتصنيع زوج السيدة منى غريف والمحاسبة نادية ببنك القاهرة كلمت حرب حرم المهندس مجدي زكي صاحب شركة ساويرس للمقاولات وشقيقة المرحومين فؤاد وشفيق ولبيب نخلة ومادلين حرم المرحوم صبحي غالي ومهجة والسيدة بلانش حرم المرحوم توفيق سليمان وعمة المحاسبين صفوت وصلاح فؤاد ورفعت شفيق واخوته ومدحت لبيب وخالة لطام حرم المرحوم الدكتور فوزي بغدادي والهام حرم الدكتور ايليا عبد الله وعادل وعاطف توفيق والكيميائي جمال والدكتورة اماني توفيق وقريبة ونسيبة عائلات دكتور زكي ساويرس وحبشي بالقاهرة وارمانيوس بالمنيا والعزاء ١٢ شارع الزهراء آغا خان ـ شبرا القاهرة

انتقلت للامجاد السماوية
السيدة البارة
نجيبة جاد حبشي
حرم المرحوم فرج رزق الله ووالدة سمير بمصدر سوهاج والمهندس صابر بكهرباء سوهاج والدكتور ممدوح بالهلال بسوهاج وحرم المرحوم ميلاد جودة وجميل مسعود وصلاح سامي وقريبة ونسيبة عائلات عريبي وقريضة بالخيم والعزاء تلغرافيا سوهاج

قسم الادوية
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور
كمال الدين زكي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الفسيولوجيا
ينعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

قسم الكيمياء الحيوية
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الرقابة الصحية على الاغذية
ينعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور
كمال الدين زكي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الميكروبيولوجيا
ينعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور
كمال الدين زكي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الصحة والامراض المشتركة وسلوكيات الحيوان
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور السيد عبد الرؤوف امام رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور
كمال الدين زكي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الباثولوجيا الاكلينيكية
ينعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات وصهر الاستاذ الدكتور كمال الدين زكي للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة فرع الفيوم
الاستاذ الدكتور
محمد سعيد سليمان
نائب رئيس الجامعة لشئون الفرع واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة وصهر الاستاذ الدكتور
كمال الدين زكي
نائب رئيس جامعة القاهرة الاسبق سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

نقابة الاطباء البيطريين
ينعى مجلس النقابة المرحوم الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد طلاب
كلية طب بيطري القاهرة
ينعى بمزيد الاسى السيد الاستاذ الدكتور
السيد عبد الرؤوف امام
رئيس قسم الطفيليات بالكلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة
المغفور لها
الحاجة سعاد ابراهيم
حرم المرحوم
الحاج حنفي يوسف
والدة حسن حنفي وسعيد حنفي باعلانات الاهرام ومحمد حنفي ومصانع حنفي وفاطمة حنفي وشقيقة نصر ابراهيم باعلانات الاهرام والعزاء تلغرافيا ٤٧ شارع القفوحة الحطبة ـ القلعة ـ القليوبية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

مصاب
عائلة سعودي بالمنوفية
انتقل الى جوار ربه
الحاج
عبد الرحمن عبد الرحمن
سعودي
عميد
عائلة سعودي
زوج الحاجة نعيمة محمد الفيومي ووالد كل من الاستاذة ثريا حرم المرحوم الدكتور محمد رشاد يوسف والمهندس بهي الدين نائب رئيس هيئة النقل النهري سابقا والاستاذ محمد الموجه بالتعليم مدرسة القبة المقدسي والمهندس مجدي مدير الادارة بشركة النيل للتصدير وجد كل من المحاسبة حنان حرم المحاسب شريف عبد الحميد والاستاذة سماح حرم المحاسب هاني حسين والملازم أول احمد محمد سعودي وعمرو بالفنية العسكرية والاستاذة دينا مجدي سعودي وطارق واحمد بالثانوي وقريب ونسيب عائلات سعودي وعياد وجميع عائلات الدلاتون والفيومي بعزبة الفيومي وعزب بالفيوم ورمضان بسبك الضحاك وابو يوسف وحجاجيبها وسلام باسطها والطويل بمنوفة وويوسف بدوي بالدقهلية وشكري بالقاهرة وعطية بالشرقية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سعودي الدلاتون منوفية

فقيدة اسوان والنوبة
لبت نداء ربها راضية مرضية
الحاجة
خديجة ربيع حمدو
ام المرحوم صابر عبد الجليل والدة المهندس عبدالجليل وكيل وزارة الري بالمعاش والدكتور عبد الحميد بالسودان والدكتور عبد الحق بانجلترا والمهندس حسن بالشركة السودانية المصرية للري ورشدي المحاسب بالامارات والدكتور عمر الاستاذ المساعد بآداب القاهرة وعبد الناصر المرشد السياحي وحرم احمد دهب رئيس القطاع باعادة التأمين وقريبة ونسيبة طلعت حسين المدير العام بالضرائب بالمعاش وال عبدالجليل وال بسرقي ورزق نور ومحمد عبد الوهاب والمرحوم منصور عبد العال ومعبد أمين وعائلات همدو وعويضة وخوجة وشمت وقرشي وكافة عائلات أرمنا وأبويه وبدر بالقدر وال نور وسكر بالسودان واقيمت ليالي العزاء باسوان
تلغرافيا اسوان شارع البركة

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت امس جنازة المرحومة السيدة
سميحة نصرت منصور
والدة الدكتور ادهم فاروق هشيش والسيدة نجلاء حرم المهندس مدحت عيسى بسيمنس وجدة رانيا بكلية التجارة وشقيقة المرحومين العميد احمد نصرت وسعد الدين نصرت وكيل وزارة التخطيط وخالة نبيل المقدم واخوته ومجدي شرع وعمة لؤي واخوته وبنت عم بهاء منصور واخوته واللواء منصور حلمي واخوته ويوسف عصمت مديربنك باركليز واخوته وعائلات الابراشي ورسمي وقطري وسيقام العزاء اليوم بدار عمر بن عبد العزيز بنادي هليوبوليس تلغرافيا : ٤٥ شارع الثورة مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية بقنا
فقيد عائلة المراعنة بقنا والقاهرة واسوان وكوم امبو ونجع حمادي والطوابية وفاو ودشنا والاقصر الاستاذ
حليم شاكر كيرلس
المحامي بهيئة التأمينات الاجتماعية

انتقل للامجاد السماوية امس الاستاذ
ماهر لوقا صليب
مدير مدرسة فلسطين بعين شمس زوج السيدة عزيزة عبد الله المدرسة بسراي القبة الثانوية وشقيق كيمائي نايز وميلاد بامريكا وفوزية ونعيمة وبرجيت ونبيلة حرم الدكتور يعقوب مسعد وابن عمة دكتور عطية مرقس والفيه والمهندس عبد المسيح زكي واخوته وابن عم الدكتور فاروق واخوته وابن عمة اللواء عبد الملاك والقس واميل وانس واخوتهم ونسيب وقريب عبد الملك عبد الله واخوته والقمص صموئيل وهبة واخوته وجورج نسيم وجورجيت واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء بالمنزل ٦ محمد شاكر بعين شمس

بنك الدلتا الدولي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك وفروعه يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل يسرى حافظ
بادارة العلاقات الخارجية
لوفاة والده
الاستاذ سعد حافظ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة النواصر
بالبداري والشوبك الغربي ومحلة بشر
توفي لرحمة الله تعالى الحاج
أحمد محمد ابراهيم
والد جعفر المدير العام بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة والدكتورة رجاء استاذ الرمد بطب الازهر حرم الدكتور حسني عز العرب اخصائي عصبية وممدوح مدرس رياضيات بمدينة نصر النموذجية والداعية نشات مدير ادارة بجهاز التعمير ونائل المحاسبة بالتأمين الصحي حرم المهندس عصام محمد محمود بالري واميمة المحاسبة بشركة الجمهورية حرم نبيل عبد الله مدرس أول رياضيات والدكتور الصيدلي طارق بالشركة القابضة للادوية وشقيق المرحومة عائشة وابراهيم محمد وابن اخ المرحوم فوزي عبدالعظيم المحاسب القانوني والحاج عزت عبد العظيم واخوتهم ومحمد علي محمود الموجه وجلال عبد الحافظ والموجه بسيوني همام وصلاح همام مدير المستقبل بالاسكندرية وابن عم ونسيب محمد عبدالمجيد رئيس هيئة الصرف المغطي الاسبق وابن عم عبدالعظيم محمود الناظر بالمعاش والمهندس الاستوس مدير عام الاصلاح بالتكوينية والمهندس حلمي محمود وكيل أول وزارة الري وهاشم سيد علي وكيل ثانوي ولطفي السيد وكيل وزارة سابقا بشركة الليبات واحمد سيد بالتأمين والحاج محمد صالح عضو مجلس الامة الاسبق والدكتور حمدي صالح بالاسكندرية وهمام صالح مدير برعاية الشباب والعميد ابو ضيف مدير ثانوي وجعفر مختار واخوته وحسني خيرى واخوته والدكتور حسين علي حسين استاذ الرمد بطب الاسكندرية واخوته والمهندس جمال احمد حسين واخوته ومحمد عبد الله واخوته والحاج كامل محمد همام وابن خال طاهر عثمان مدير امن شركة الاسمنت وابن عمة مقصود الشويخ واخوته وعديل مختار احمد حسين الناظر وعم وخال المهندسين علي وصفوت شاهين بالعامة ونجاتي وسامح عبدالعظيم والدكتور احمد مختار واخوته ومظهر وتيصل اسماعيل المدرسين بالاعدادي واخوتهم وقريب ونسيب جميع عائلات البداري وتقام ليالي المأتم امس واليوم بالبداري وغدا السبت ٥-٦ بمسجد الايمان بشارع مكرم عبيد بمدينة نصر
تلغرافيا البداري

فقيد آل الشبوري
توفي لرحمة الله الاستاذ
محمد عدلي الشبوري
المدير بوزارة القوى العاملة سابقا والد الاستاذ محسن مدير مبيعات بيراميدز للتجميل وحرم المهندس بهجت خضر والاستاذ احمد لطفي بشيراتون الغردقة والدكتور محمد اللقاني بقصر العيني وشقيق اللواء علاء الدين شبوري نائب مديرامن دمياط سابقا وحرم المرحومين محمد بكير ودرويش البراد وابن عم المهندس طلعت الشبوري والمرحومة حرم المرحوم عبد العزيز الشعراوي وقريب ونسيب عائلات حسن لطفي واخوته والسيد عبد [illegible]

الاتحاد المصري للفروسية
[illegible]
اللواء علاء الشبوري
[illegible]

سلامة عبده زكري
[illegible]

فقيدة يوسف سوريال
[illegible]

بنك التجارة والتنمية
(التجاريون)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام والمديرون والعاملون بالبنك يشاطرون
الزميل
محمد سمير محمد الوهبي
[illegible]

شركة حلوان لآلات الورش
[illegible]
الزميل
المهندس
سلامة عبده ذكري
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
فقيد آل منصور وعثمان
شيعت امس جنازة المغفور له المهندس يوسف صالح منصور مدير عام الاستثمار الداخلي بالمنطقة الحرة بهيئة الاستثمار بالاسكندرية نجل المرحوم الدكتور صالح منصور الطبيب والحاجة فاطمة هانم محمد عثمان وزوج السيدة راجية لطفي بمصلحة السكة الحديد بالاسكندرية. وشقيق كل من المهندس اسماعيل صالح منصور زوج السيدة منى ابو عوف والسيدتان درية ومنى صالح منصور وعم وخال رضا ومنى عبدالاسماعيل منصور ووالده ونادية عبد البر وايهاب ودانيا سويلم وابن اخ واخت المرحوم الشيخ اسماعيل منصور والمرحوم عثمان منصور وعبد الحميد منصور وحرم المرحوم صالح عبودة وحرم مختار عبودة وحرم عبد الحميد عبودة والمهندس عز الدين عثمان واللواء سعد عثمان والمرحوم صلاح عثمان والسيدة هدى عثمان حرم عبد الفتاح خطاب وابن عم وخال كل من مهندس ناهر عبودة واخوته وطاهر عبودة واخوته والاستاذ مجدي مختار واخوته والاستاذ احمد عثمان واخوته وعلاء عزالدين عثمان واخوته والمهندس عبدالقادر خطاب واخوته والمهندس طارق والعقيد حاتم سعد عثمان والسيد محمد صلاح عثمان والعقيد زوج شقيقته لطفي حرم د. حسن ايوب بزراعة عين شمس وقريب ونسيب عائلات منصور وعثمان وعبودة وعيسى وشاهين بالقاهرة ومغوري والسرفاني ببيت عاصم نقهلية والعزاء مساء اليوم الجمعة ٤-٦ بمسجد الحامدية الشاذلية تلغرافيا ١٠ ش علاقة التيمورية جاردن سيتي ـ القاهرة

انتقال ام فاضلة
رقدت على رجاء القيامة والدة كل من القس عزيز مرجان راعي الكنيسة الخمسينية بمغاغة والاستاذ رمزي المدرس بالقاهرة والاستاذ جميل بالتأمينات والعزاء بمنشية المصري بمغاغة ـ تلغرافيا : القس عزيز مرجان بمغاغة

مصاب آل سليم بالوانجا شرقية
توفي لرحمة مولاه امس الحاج
دسوقي عامر سليم
المفتش العام بمصلحة السجون سابقا زوج السيدة عائشة عبد الحكيم كريمة المرحوم المهندس عبد الحكيم خضر والد العقيد محمد دسوقي قائد قوات امن الشرقية والمقدم ابراهيم دسوقي والمحاسب شريف ببنك المهندس والسيدة عزة حرم الدكتور مدحت قمحاوي بكلية الطب وعم وخال كل من الاستاذ عبد العليم علي [illegible]

البقاء لله
فقيد عائلة القطان
بشنشور ـ منوفية
آل القطان بشنشور
ينعون عميد العائلة
المرحوم الحاج
زكي عبد المقصود القطان
عضو المجلس الاستشاري الزراعي بالشمون والسيد المرحوم خليل زكي القطان الموجه بادارة مصر الجديدة التعليمية سابقا ورمزي القطان المهندس بمركز صيانة اشمون وسمير بيناكتبية وعبد المقصود بمجلس مدينة اشمون وشقيق المرحوم فوزي القطان والسيد القطان وعم احمد سامي القطان المدرس بمعهد منف الديني وقريب ونسيب جميع عائلة القطان وجميع عائلات شنشور وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس الخميس ٣-٦-٩٣
تلغرافيا ـ القطان شنشور

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى المغفور لها
يسرية ابراهيم احمد حسين
الموجهة بالتربية والتعليم الكويتي ابنة المرحوم احمد حسين وزوجة المهندس محمد خليفة ووالدة المهندسين حلمي وعمرو خليفة بامريكا وشقيقة المرحوم المهندس محمد المصري ببورسعيد والمهندس كامل ابراهيم وشقيقة حرم المرحوم عبد العظيم محمد وخالة وعمة الدكتور جمال عبدالعظيم بالسعودية والمهندس رافت عبد العظيم ومحمد عبد العظيم والدكتورة سامية عبد العظيم حرم الدكتور مجدي عمار بالاسماعيلية والمهندس اسامة المصري بالكويت وحسام المصري باستراليا والمهندسة منى المصري حرم المقدم احمد شاهين والمهندس محمد كامل ودانيا كامل بانجلترا وحرم شقيق اللواء احمد خليفة وحرم المرحوم سيد النالي وحرم المهندس محمد دياب وقريبة ونسيبة عائلات خليفة بالقاهرة والمصري ببورسعيد وعيد بالقليوبية وشاهين ومرزوق عبدالله ببورسعيد والقيمت ليلة العزاء امس بالاسماعيلية والعزاء تلغرافيا
٧ شارع المستشفى بالاسماعيلية

المكتب الهندسي للاستشارات وادارة الانشاء
اسرة المكتب تنعى المرحومة
خالة الدكتور مهندس رافت عبد العظيم

منطقة القناة لكرة القدم بالاسماعيلية
[illegible]

شركة مودرن ماتيريال
[illegible]

منطقة الاسماعيلية لتنس الطاولة
[illegible]

نادي الاسماعيلية الرياضي
[illegible]

انتقلت للامجاد السماوية بالامس
السيدة لبيبة مخائيل
[illegible]

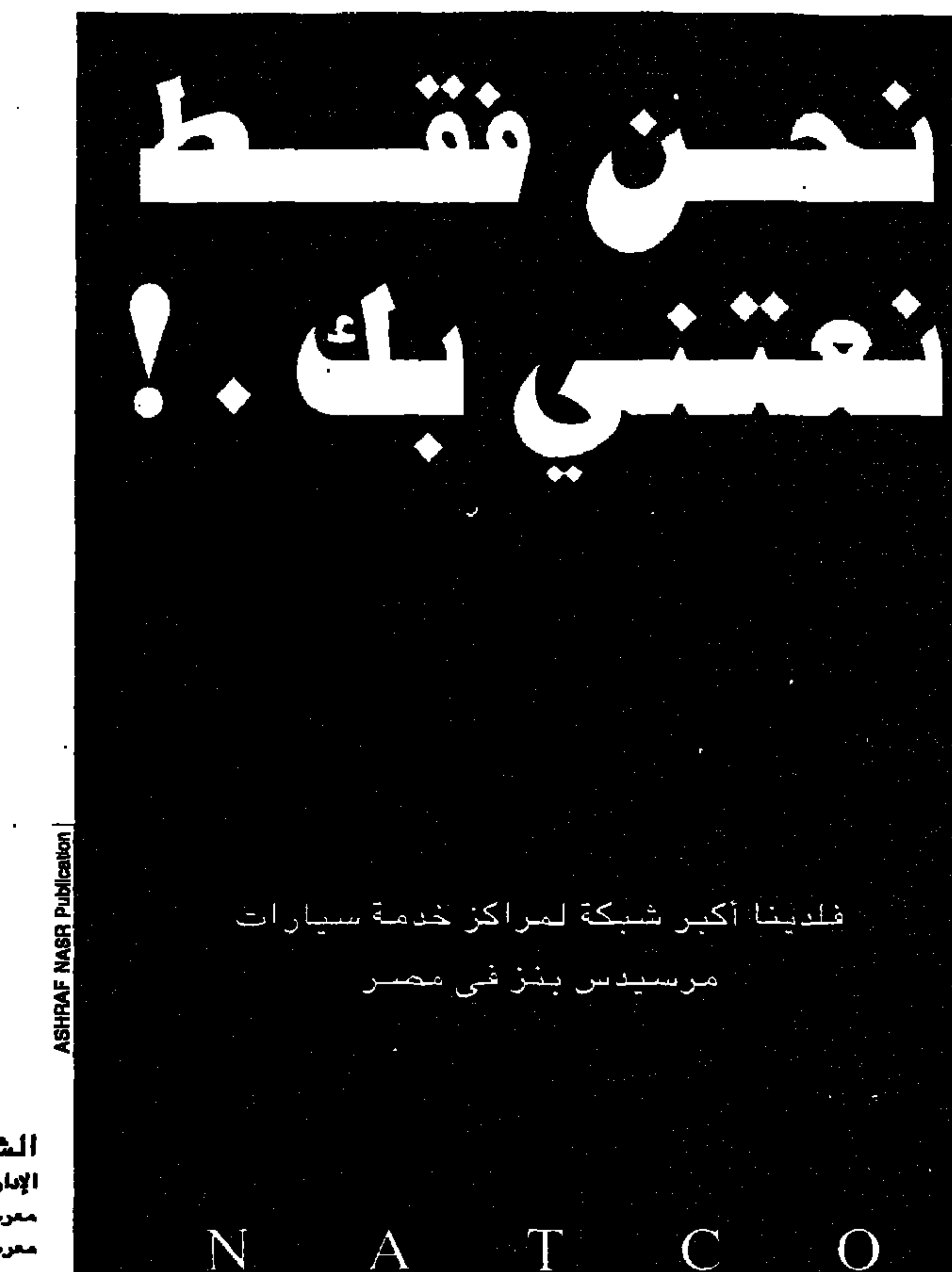
حسن مصطفى الجيار
[illegible]

عبد الحكيم أبو علم
[illegible]

المرحوم المهندس
أحمد مصطفى مشهور
[illegible]

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
« ايبيكو »
الدكتور
أحمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل
عبد العظيم زاهر
رئيس قسم تصنيفات البيع والمخازن ـ الاحزان لوفاة شقيقته المرحومة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام ...



□ ١٩٩٣/٦/٤ □

مواقف

١٨ - ومن مظاهر الحرية فى عصر السادات: الشكوى والنقد والسخط والمجاهرة بذلك!

والفرق بين عصر عبد الناصر وعصر السادات كالفرق بين اثنين من المستشفيات- واحد مسموح فيه بالصراخ والبكاء وواحد غير مسموح فيه بذلك. فالذى يمر الى جوار مستشفى عبد الناصر يجد الهدوء التام، هدوء القبور. ويخيل اليه ان هذا هو الامان والحضارة- اما مستشفى السادات ففيه صراخ وبكاء ولعن للاطباء والدواء- فهم احرار ولاخوف عليهم اذا صرخوا واذا شكوا أو اذا بكوا- واستاذنا العظيم الفيلسوف الالمانى «كنت» له ملحوظة تاريخية يقول ان الطفل لم يكن يبكى عندما كان يعيش فى الكهف الوف السنين- لانه لو بكى اتجهت اليه الوحوش واكلته. فاعتاد ابواه ان يسدا فمه- ولكن فى عصور الامان لم يعد بكاء الطفل خطرا عليه- بل ان الاطباء يدفعون الطفل الى ان يبكى لحظة مولده- ثم انهم يطلبون من والديه ان يتركا الطفل يبكى- ففى البكاء تقوية لحباله الصوتية ورئتيه- ثم ان الطفل يجب ان يتعلم الا يكون ابتزازا - يجب ان يتعلم الطفل انه ليس بالبكاء يحصل على الطعام- وانما حصوله على الطعام مرهون بارادة والديه اللذين يعرفان متى ياكل ومتى يشرب ومتى ينام ؟!

فكانت للبكاء والغضب منابر وصحف واحزاب فى عصر السادات- ولكن عيب هذه المنابر انها (شخصية) مثل اضرحة الاولياء- كل ولى له جامع. والناس يصلون فى الجامع ويدورون حول ضريح الفقيد يتبركون ويقراون الفاتحة- اما هؤلاء الاولياء فليست لهم برامج- ولاخطة عمل- بل انهم خرجوا من جيب الرئيس السادات وبفلوسه ايضا. واهم معالم هذه الاحزاب انها تجلس على ركبتى السادات وتخرج له لسانها!

وهو يضحك لهذه النكتة وان كان لايسميها نكته .. وانما هى ضرورة المشى عند الطفل: ان يتوكا على الجدران والمناضد وان يقع وان يشتم والديه او يحاول ونحن سعداء بذلك!

اى ليست لهم نظرية الا نظرية (الشريك المخالف)- فهو شريك بعض الطريق، ومخالف بقية الطريق!

أنيس منصور

من غير عنوان

٥٠ الف فرصة عمل تقدمها إذاعة الشباب للمواطنين

★ تبنت اذاعة الشباب والرياضة خلال ايام عيد الاضحى المبارك مشروع «العيدية» وقد قدم من خلاله المسئولون والشخصيات العامة من خلال المكالمات التليفونية على الهواء، الهدايا والمنح التالية:

□ ٥٠ الف فرصة عمل دائم ومؤقت مقدمة من محافظات الاسكندرية وسوهاج والجيزة والسويس والشرقية.

□ الف قرض للمشروعات الانتاجية الصغيرة قيمتها ٥٠ الف جنيه لكل مشروع، مقدمة من د.حسين الجمال رئيس صندوق التنمية الاجتماعى.

□ ٥٠ علاجا مجانيا لحالات مستعصية لدى الدكاترة: خيرى سمرة واحمد شفيق وعادل صادق والفت السباعى.

□ ٥٠ رعاية اجتماعية للمعوقين واصحاب الكوارث مقدمة من: عمار الشريعى وهانى شاكر ومدحت صالح وايمان البحر ومجدى عبدالغنى.

□ ٥٠ دعوة مجانية لقضاء اسبوع فى بعض المناطق السياحية مقدمة من د. عادل حسنى ومحافظى جنوب سيناء والبحر الاحمر والاسماعيلية.

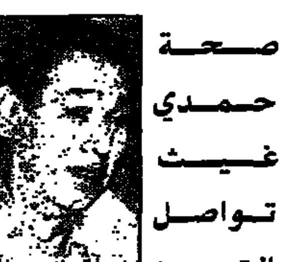
□ مكتبة من هيئة الكتاب ودعوات موسمية لمسارح الدولة من السيد راضى ومجدى مجاهد مع اتاحة فرصة النشر للموهوبين من الشباب.

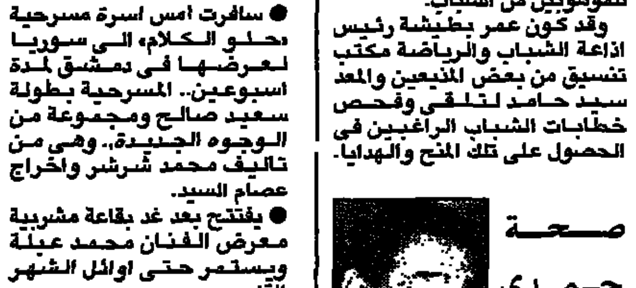
وقد كون عمر بطيشة رئيس اذاعة الشباب والرياضة مكتب تنسيق من بعض المذيعين والمعد سيد حامد لتلقى وفحص خطابات الشباب الراغبين فى الحصول على تلك المنح والهدايا.

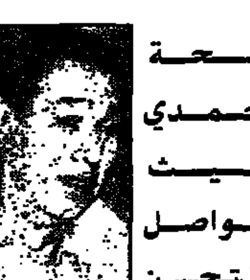
معرض الفنان محمد يوسف فى الذكرى الاولى لرحيله يفتتحه ابراهيم نافع يوم الأثنين بالأهرام

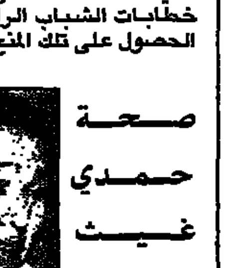
★معرض لعميد المصورين الصحفيين في مصر وكبير مصورى الاهرام محمد يوسف يفتتحه ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس تحريره ٧ مساء يوم الاثنين في بهو المبنى الرئيسي للاهرام وذلك بمناسبة الذكري الاولي لرحيله.

محمد يوسف صاحب مدرسة التصوير الفوتوجرافى في مصر حيث بدأ العمل في مؤسسة الاخبار مع مصطفي وعلي امين وقام بالتغطية الصحفية المصورة مع الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل لحرب الشرق الاوسط عام ٤٨ .













اخبار الصباح

● سافرت امس اسرة مسرحية «حلو الكلام» الى سوريا لعرضها فى دمشق لمدة اسبوعين.. المسرحية بطولة سعيد صالح ومجموعة من الوجوه الجديدة.. وهى من تاليف محمد شرشر واخراج عصام السيد.

● يفتتح بعد غد بقاعة مشربية معرض الفنان محمد عبلة ويستمر حتى اوائل الشهر القادم.

● (الوارثون) رواية د . خليل حسن خليل يتم مناقشتها في ندوة تنظمها الجمعية المصرية للنقد الأدبي ٧ مساء غد بجمعية محبي الفنون الجميلة بجاردن سيتي ويشترك في الندوة د . عز الدين اسماعيل واحمد الهواري والاديبة نجوي وهبي .

●متحفنا البحري بالاسكندرية سيضم نماذج لتصمم البحرية المصرية التي شاركت في صنع امجادنا البحرية المعاصرة واهمها لانش الصواريخ الذي اغرق المدمره الاسرائيلية ايلات عام ١٩٦٨

● تقوم محافظة البحر الاحمر بالتعاون مع وزارات البحث العلمي والسياحة وشئون البيئة باجراء دراسة لانشاء اول منتجع طبي عالمي لعلاج امراض الروماتويد والربو والصدفية والبهاق.

الهام شاهين

● عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم بدأت الهام شاهين تصوير أحداث الفيلم السينمائى «ليلة القتل» أمام فاروق الفيشاوى وممدوح عبد العليم وفيفى عبده واخراج أشرف فهمى.

إلهام تمثل فى الفيلم دور فتاة فقيرة يدفعها طموحها لتدبير جريمة قتل من أجل الحصول على المال .

● تحيى الاذاعة الفرنسية حاليا ذكرى ١٠٠ عام علي وفاة الكاتب الفرنسي الكبير موباسان اعدت الاذاعة برامج عن نشاته وحياته وتسجيلات صوتية نادرة بالاضافة الي اذاعة ٦ من اعماله القصصية الواقعية التي تتناول حياة المزارعين والبرجوازية الصغيرة.

صحة حمدي غيث تواصل التحسن

★تحسنت صحة الفنان حمدي غيث الذي يرقد الان بمستشفي الصفا بعد اصابته منذ حوالي اسبوعين بالتهاب في الاذن الوسطي انتشر الي الغشاء المغلف للمخ وصرح د. اشرف المليجي مدير المستشفي بانه من المتوقع ان يغادر الفنان الكبير المستشفي يوم الاحد القادم بعد ان استرد صحته تماما .



بحيرة الأوز

تصوير: محمد لطفى

حكاية

■ ■ كانت بداية عشقه لها منذ اكثر من ٣٠ سنة.

كان واحدا من المتلهين فى حبها، رغم البيت القديم الذى كانت تسكنه مع شقيقاتها الاكبر، فقد كانت آخر العنقود..

وكان فى علاقته بها تنتابه احيانا بعض احوال الصوفية الذين يستغرقهم الوجد فينسون كل شئ سواها، الى حد انه فى نوبة نسى نفسه تماما معها لاكثر من ٥ سنين. كان يصحو من النوم ليسرع الى البيت الجديد الذى اصبح سكنا لها ولشقيقاتها، ويظل .. مع عشاق مثله.. يتبارون فى نسج اثوابها وانتقاء حليها ثم ينصرفون للغداء مع اسرهم ويظل هو الى الليل المتاخر واحيانا الى ما بعد منتصفه، اى حتى يقترب موعد خروجها الى الناس، وذلك ضمانا لكى ترتدى وتتجمل باحدث ما ياتى الى دارها من جديد فى فترة المساء، وذلك حتى تبدو اجمل وابهى من منافساتها على عرش الرشاقة وخفة الدم .نعم ظل ينسج لها من حبه اثوابا .. دون اجازة ولو ليوم واحد يقضيه مع اسرته الصغيرة. كانت هى الحب المسيطر على كل ما عداه.

وكان قبل وبعد تلك السنين الخمس يتبادل حبهاورعايتها مع عشاقها الآخرين.. ثم باعدت الحياة بينهما.. عبست له المحبوبة، وطالت سنين الفراق.. وعز اللقاء!!

ومنذ ايام كان يجلس على الغداء مع اسرته يستمع الى اولاده، وهم يذكرون له اسماء اصحابهم الذين دعوهم ليحضروا فى المساء عيد مولده. وفجاة دق جرس التليفون، ليجد على الخط صديقا يقول له: مبروك لقد عادت الحبيبة القديمة !

استغرقه التفكير ثم هز راسه عجبا وهو يتصور.. انها لاتزال تذكر يوم مولده، ثم يتصور انها بعودتها في هذا اليوم بالذات تريد ان تعتذر عن تدللها الطويل وهجرها له رغم العمر الذى افناه فى محرابها وتفانيه فى عشقها بالشكل الذى لم يتكرر منه لأحد سواها.. فكر للحظات ان يكبح مشاعره.. ولكن كيف وهو الذى ما كان يستطيع خلال السنين الاخيرة ان يجرحها اذا حنت اليه وعادت لتمضى اياما معدودة معه!!

نفض الوساوس والذكريات عن راسه واسرع ذاهبا الى لقائها، على باب عشهما لقيه صديق يعرف حكايتهما فيقول له متعجبا!

« تعود لك الآن ».. وكانه يريد ان يقول «بعد ان ملأ الشيب شعرك- وضاعت او كادت صحتك ان تضيع..

يستكمل طريقه وسؤال يدور فى راسه: ترى هل يستطيع ان يهبها ويعطيها من نفسه ونبض حياته، كما كان يفعل فى شبابه!؟

داخل العش الذى كان يجمعهماتصور انه يراها تجسمت على هيئة ملاك نورانى يبتسم، شعر بنفسه اقوى مما كان عليه فى الزمان القديم- غلبته عواطفه. ادار قرص التليفون. رد عليه صوت يعرفه ويقدره، وجد نفسه يقول له: شكرا.. لقد اهديتنى فى يوم مولدى شيئا جميلا احبه..

ثم اتسعت دوائر حبه لمعشوقته لتصبح شعورا قويا جارفا بالحب لكل الذين تفانوا في حب تلك المعشوقة وخدمتها والسهر عليها لتتالق دائما وكان فى المقدمة منهم الاب لتلك المعشوقة: المرحوم كمال الملاخ والمرحومه ليلى القبانى والزميلة آمال بكير متعها الله بالصحة..

محمد صالح